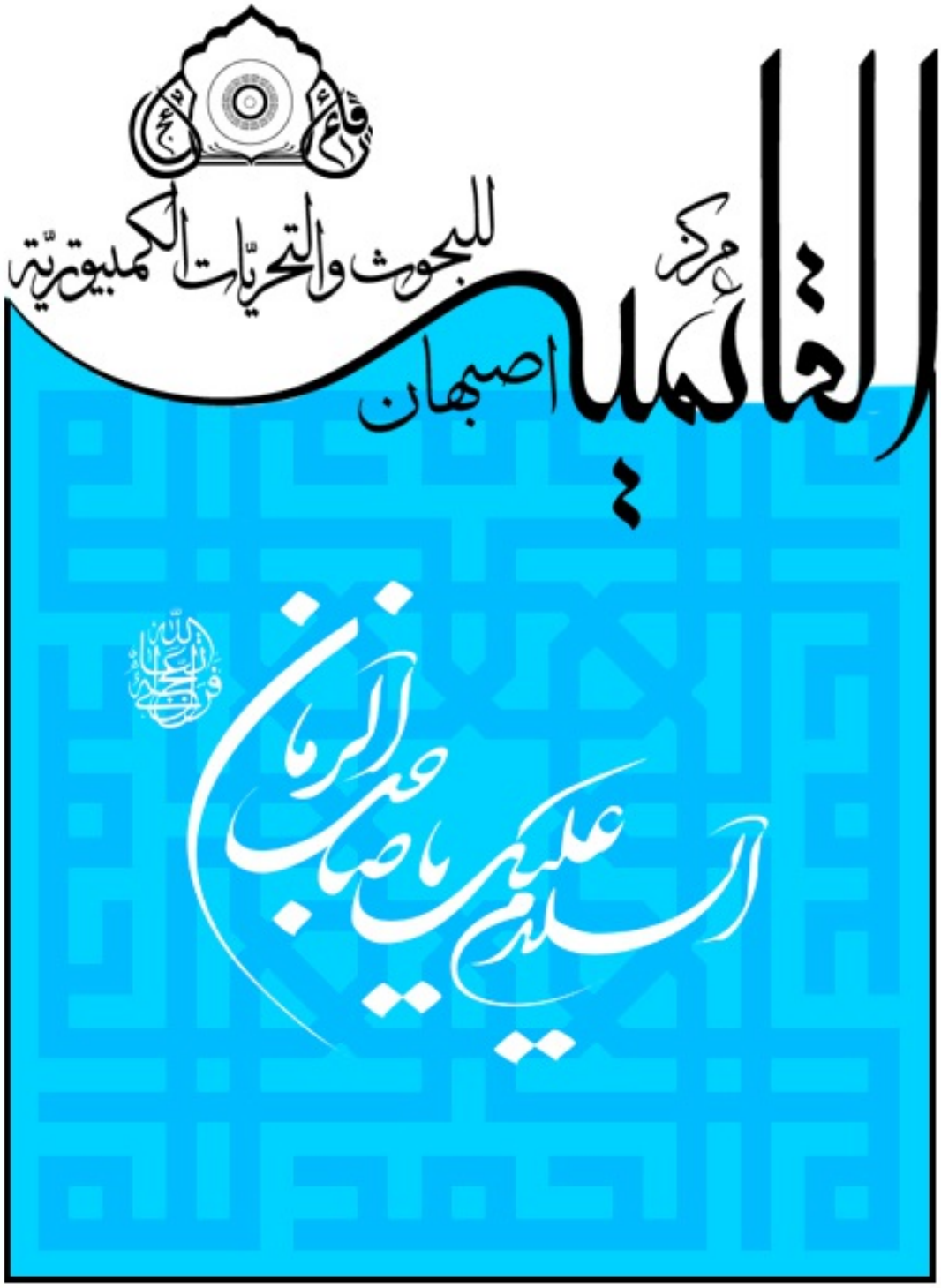

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

خواص القرآن

وفوائده

ضياء الدين الأخلاطي

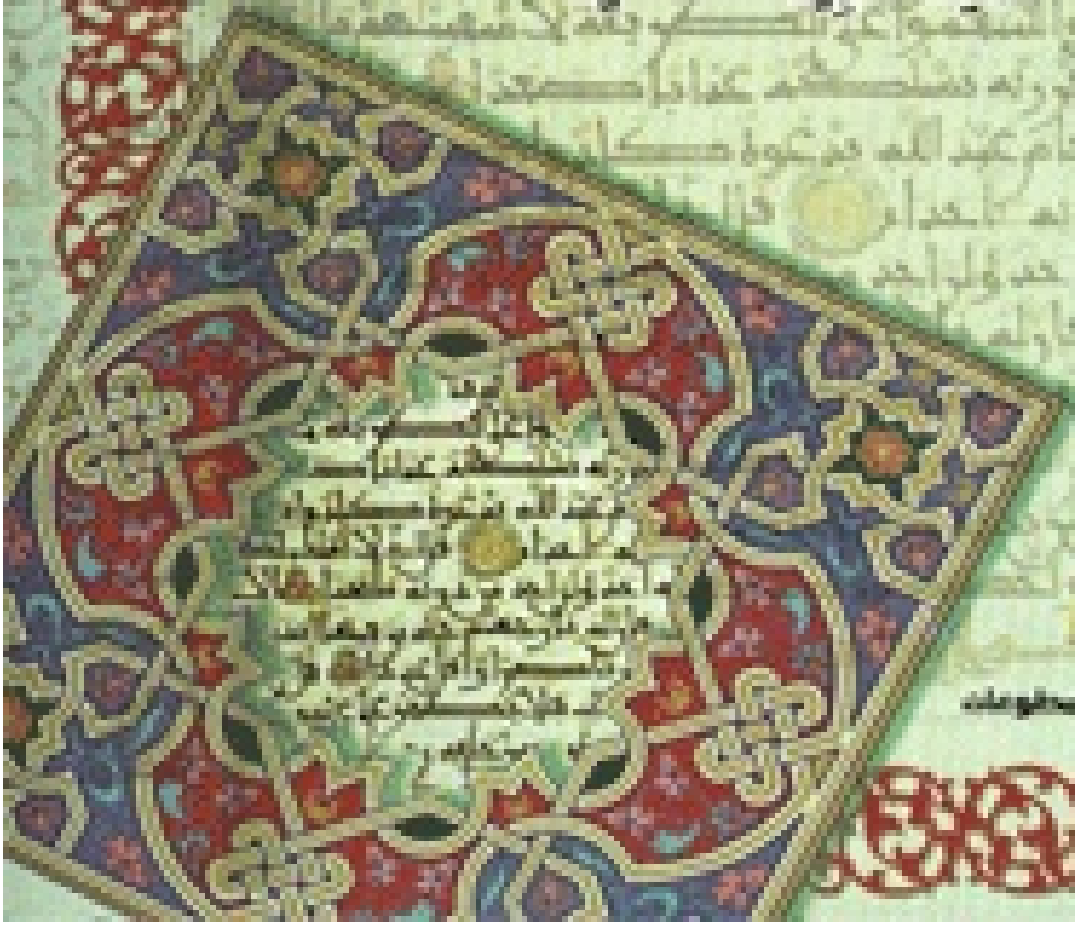

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

خواص القرآن و فوائده

كاتب:

ضياآالدين اعلمى

نشرت فى الطباعة:

موسسة الاعلمى للمطبوعات

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
خواص القرآن ----- ۱۴
اشارة ----- ۱۴
مقدمة ----- ۱۴
الباب الأول فی فضل القرآن ----- ۱۵
اشارة ----- ۱۵
فی فضل قراءة القرآن ----- ۱۶
فی فضل قراءة القرآن فی المصحف ----- ۱۸
فی فضل قراءة القرآن فی البیوت ----- ۱۸
فی أن القرآن فیه تبیان کل شیء ----- ۱۹
فی فضل ترتیل القرآن ----- ۱۹
فی فضل ختم القرآن ----- ۱۹
فی ما نزل علیه القرآن من الأقسام ----- ۲۰
فی أول ما نزل من القرآن و آخره ----- ۲۰
فی کیفیة السجود فی سور العزائم من القرآن الحکیم ----- ۲۱
فی معنی التعوّذ باللّه تعالی من الشیطان الرجیم ----- ۲۲
الباب الثانی فی خواص سور القرآن الکریم و فضلها ----- ۲۲
فضل البسملة و سورة الفاتحة و خواصهما ----- ۲۲
فضل سورة البقرة و خواصها ----- ۲۴
فضل سورة آل عمران و خواصها ----- ۲۶
فضل سورة النساء و خواصها ----- ۲۶
فضل سورة المائدة و خواصها ----- ۲۶
فضل سورة الأنعام و خواصها ----- ۲۶

فضل سورة الأعراف و خواصها ۲۷
فضل سورة الأنفال و خواصها ۲۸
فضل سورة التوبة و خواصها ۲۸
فضل سورة یونس و خواصها ۲۹
فضل سورة هود و خواصها ۲۹
فضل سورة یوسف و خواصها ۳۰
فضل سورة الرعد و خواصها ۳۰
فضل سورة إبراهیم و خواصها ۳۱
فضل سورة الحجر و خواصها ۳۲
فضل سورة النحل و خواصها ۳۲
فضل سورة الإسراء و خواصها ۳۲
فضل سورة الکهف و خواصها ۳۳
فضل سورة مریم و خواصها ۳۳
فضل سورة طه و خواصها ۳۴
فضل سورة الأنبیاء و خواصها ۳۴
فضل سورة الحج و خواصها ۳۵
فضل سورة المؤمنون و خواصها ۳۵
فضل سورة النور و خواصها ۳۶
فضل سورة الفرقان و خواصها ۳۶
فضل سورة الشعراء و خواصها ۳۷
فضل سورة النمل و خواصها ۳۷
فضل سورة القصص و خواصها ۳۸
فضل سورة العنکبوت و خواصها ۳۸
فضل سورة الروم و خواصها ۳۹

فضل سورة لقمان و خواصها ۳۹
فضل سورة السجدة و خواصها ۳۹
فضل سورة الأحزاب و خواصها ۴۰
فضل سورة سبأ و خواصها ۴۰
فضل سورة فاطر و خواصها ۴۱
فضل سورة یس و خواصها ۴۱
فضل سورة الصافات و خواصها ۴۶
فضل سورة ص و خواصها ۴۷
فضل سورة الزمر و خواصها ۴۸
فضل سورة غافر و خواصها ۴۸
فضل سورة فصلت و خواصها ۴۹
فضل سورة الشوری و خواصها ۴۹
فضل سورة الزخرف و خواصها ۵۰
فضل سورة الدخان و خواصها ۵۰
فضل سورة الجاثیة و خواصها ۵۱
فضل سورة الأحقاف و خواصها ۵۱
فضل سورة محمد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و خواصها ۵۲
فضل سورة الفتح و خواصها ۵۲
فضل سورة الحجرات و خواصها ۵۳
فضل سورة ق و خواصها ۵۳
فضل سورة الذاریات و خواصها ۵۴
فضل سورة الطور و خواصها ۵۴
فضل سورة النجم و خواصها ۵۵
فضل سورة القمر و خواصها ۵۵

فضل سورة الرحمن و خواصها ۵۶
فضل سورة الواقعة و خواصها ۵۷
فضل سورة الحدید و خواصها ۵۷
فضل سورة المجادلة و خواصها ۵۸
فضل سورة الحشر و خواصها ۵۸
فضل سورة الممتحنة و خواصها ۶۰
فضل سورة الصف و خواصها ۶۰
فضل سورة الجمعة و خواصها ۶۱
فضل سورة المنافقون و خواصها ۶۱
فضل سورة التغابن و خواصها ۶۲
فضل سورة الطلاق و خواصها ۶۲
فضل سورة التحریم و خواصها ۶۳
]تقدّم فی سورة الطلاق ۶۳
فضل سورة الملک و خواصها ۶۳
فضل سورة القلم و خواصها ۶۵
فضل سورة الحاقة و خواصها ۶۶
فضل سورة المعارج و خواصها ۶۶
فضل سورة نوح و خواصها ۶۷
فضل سورة الجن و خواصها ۶۷
فضل سورة المزمل و خواصها ۶۷
فضل سورة المدثر و خواصها ۶۸
فضل سورة القیامة و خواصها ۶۸
فضل سورة الإنسان و خواصها ۶۹
فضل سورة المرسلات و خواصها ۶۹

فضل سورة النبأ و خواصها ۶۹
فضل سورة النازعات و خواصها ۷۰
فضل سورة عبس و خواصها ۷۰
فضل سورة التكوير و خواصها ۷۱
فضل سورة الانفطار و خواصها ۷۱
فضل سورة المطففين و خواصها ۷۱
فضل سورة الانشقاق و خواصها ۷۲
فضل سورة البروج و خواصها ۷۲
فضل سورة الطارق و خواصها ۷۳
فضل سورة الأعلى و خواصها ۷۳
فضل سورة الغاشية و خواصها ۷۴
فضل سورة الفجر و خواصها ۷۴
فضل سورة البلد و خواصها ۷۵
فضل سورة الشمس و خواصها ۷۵
فضل سورة الليل و خواصها ۷۵
فضل سورة الضحى و خواصها ۷۶
فضل سورة الانشراح و خواصها ۷۶
فضل سورة التّين و خواصها ۷۶
فضل سورة العلق و خواصها ۷۷
فضل سورة القدر و خواصها ۷۷
فضل سورة البينة و خواصها ۸۱
فضل سورة الزلزلة و خواصها ۸۱
فضل سورة العاديات و خواصها ۸۳
فضل سورة القارعة و خواصها ۸۴

فضل سورة التكاثر و خواصها ---- ۸۴
فضل سورة العصر و خواصها ---- ۸۵
فضل سورة الهمزة و خواصها ---- ۸۵
فضل سورة الفيل و خواصها ---- ۸۶
فضل سورة قريش و خواصها ---- ۸۶
فضل سورة الماعون و خواصها ---- ۸۶
فضل سورة الكوثر و خواصها ---- ۸۷
فضل سورة الكافرون و خواصها ---- ۸۷
فضل سورة النصر و خواصها ---- ۸۸
فضل سورة تبت و خواصها ---- ۸۸
فضل سورة الإخلاص و خواصها ---- ۸۹
فضل سورتی الفلق و الناس و خواصهما ---- ۹۳
ملحق فی خواص بعض الآیات المتفرقة ---- ۹۶
خواص الحمد و بعض الآیات المخصوصات ---- ۹۶
الباب الثالث التداوی بالقرآن الکریم ---- ۹۷
الفصل الأول فی المعتمد من الآیات لدفع المضارّ و استجلاب المنافع ---- ۹۷
فی ما یعمل لدفع الشدة و الخوف و الدین ---- ۹۷
فی ما یعمل للاحتجاب و دفع السوء ---- ۹۸
فی ما یعمل للاستکفاء ---- ۱۰۰
فی ما یعمل للوقایة و الحفظ ---- ۱۰۰
فی ما یعمل لهلاک الظالم ---- ۱۰۱
فی ما یعمل لعقد لسان العدوّ ---- ۱۰۱
فی ما یعمل للأمن من الشیاطین ---- ۱۰۱
فی ما یعمل لدفع وسوسة الشیطان ---- ۱۰۲

فی ما یعمل لدفع وسوسة القلب ----- ۱۰۲
فی ما یعمل للأمن من السحر ----- ۱۰۲
فی ما یعمل لإبطال السحر ----- ۱۰۲
فی ما یعمل للأمن من العین ----- ۱۰۳
فی ما یعمل لتیسیر الأمور ----- ۱۰۴
فی ما یعمل لقضاء الحاجات ----- ۱۰۴
فی ما یعمل لأمن من السفر ----- ۱۰۶
فی ما یعمل للأمن من الغرق و الحرق ----- ۱۰۶
فی ما یعمل لانقیاد الدابة الصعبة ----- ۱۰۶
فی ما یعمل لحفظ المال ----- ۱۰۶
فی ما یعمل للأمن من السارق ----- ۱۰۷
فی ما یعمل لکشف السارق ----- ۱۰۷
فی ما یعمل لردّ الضالّة و المسروق و الآبق و الغائب ----- ۱۰۷
فی ما یعمل لدفع الشجار ----- ۱۰۸
فی ما یعمل لتوسعة الرزق ----- ۱۰۹
فی ما یعمل لزیادة المحبة، و الألفة بین الزوجین ----- ۱۱۲
فی ما یعمل لفزع الصبیان ----- ۱۱۳
فی ما یعمل لدفع النعاس ----- ۱۱۳
فی ما یعمل لدفع الکلب العقور ----- ۱۱۴
الفصل الثانی فی المعتمد من الآیات لعلاج الأمراض و العلل ----- ۱۱۴
فی ما یعمل للشفاء من کل داء ----- ۱۱۴
فی ما یعمل للتعب ----- ۱۱۷
فی ما یعمل للوعک ----- ۱۱۷
فی ما یعمل لوجع القلب وضیقه ----- ۱۱۷

فی ما یعمل لوجع الصدر ---- ۱۱۷
فی ما یعمل للحمی و الصداع ---- ۱۱۸
فی ما یعمل للصداع و الشقیقة ---- ۱۱۹
فی ما یعمل للصرع ---- ۱۲۰
فی ما یعمل للشبکور (ضعف البصر) ---- ۱۲۰
فی ما یعمل لوجع العین ---- ۱۲۱
فی ما یعمل لوجع الضرس و عقده ---- ۱۲۱
فی ما یعمل للرعاف ---- ۱۲۲
فی ما یعمل لوجع الأذن ---- ۱۲۲
فی ما یعمل للزکام ---- ۱۲۲
فی ما یعمل لوجع البطن ---- ۱۲۲
فی ما یعمل لوجع الظهر ---- ۱۲۲
فی ما یعمل لوجع الرحم ---- ۱۲۳
فی رقیة للطحال ---- ۱۲۳
فی ما یعمل للّوی ---- ۱۲۳
فی ما یعمل للبواسیر ---- ۱۲۴
فی ما یعمل للفالج ---- ۱۲۴
فی ما یعمل للجرب و الدمّل و القوباء ---- ۱۲۴
فی ما یعمل للبهق و البرص و الجذام ---- ۱۲۴
فی ما یعمل للثؤلول ---- ۱۲۴
فی ما یعمل للأورام ---- ۱۲۵
فی ما یعمل للعرق المدنی ---- ۱۲۵
فی ما یعمل لاحتباس البول ---- ۱۲۵
فی ما یعمل لمن بال فی النوم ---- ۱۲۵

فی ما یعمل للإمساک بالعقرب ----- ۱۲۶
فی ما یعمل للسعة الأفعل و العقرب و النحلة ----- ۱۲۶
فی ما یعمل للربط ----- ۱۲۶
فی ما یعمل لحلّ المربوط ----- ۱۲۷
فی ما یعمل لطلب الولد ----- ۱۲۹
لطلب الذریة و الحمل: ----- ۱۳۰
فی ما یعمل لطلب الولد الذکر ----- ۱۳۱
فی ما یعمل لتسهیل الولادة ----- ۱۳۱
فی ما یعمل فی حالة تعسّر الولادة ----- ۱۳۱
فی ما یعمل لزیادة لبن المرأة ----- ۱۳۳
الفهرس ----- ۱۳۴
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۳۶

خواص القرآن

اشارة

سرشناسه : اعلمی ضیاآالدین عنوان و نام پدیدآور : خواص القرآن و فوائده ضیاءالدین الاعلمی مشخصات نشر : بیروت : موسسه الاعلمی للمطبوعات ، ۱۴۲۰ق = ۲۰۰۰م = ۱۳۸۰.

مشخصات ظاهری : ص ۳۰۴

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس موضوع : قرآن -- قرائت -- ثواب موضوع : قرآن -- قرائت -- تاثیر

موضوع : قرآن -- فضایل موضوع : قرآن -- قرائت -- احادیث رده بندی کنگره : BP۸۰/۸۵/الف۶خ۹ ۱۳۸۰

شماره کتابشناسی ملی : م۸۱-۲۳۳۳۷

مقدمة

بسم اللّه الرحمن الرحیم الحمد للّه العدل ذی العظمة و الجبروت، و العز و الملکوت، الحی الذی لا یموت، و مبدئ الخلق و معیده، و منشئ کل شیء و مبیده، الذی لم یلد و لم یولد، و لم یکن له کفوا أحد، واحد لا کالآحاد، الخالی من الأنداد، لا إله إلا هو راحم العباد، و صلی اللّه علی نوره الساطع، و ضیائه اللامع، محمد نبیه و صفیه و عروته الوثقی، و مثله الأعلی، المفضل علی جمیع الوری، و علی أخیه و وصیه و وارث علمه و آیته العظمی، و علی آله الأئمة المصطفین، و عترته المنتجبین المفضلین علی جمیع العالمین، مصابیح الدّجی، و أعلام الهدی، و سفن النجاة الذین قرنهم اللّه بنفسه و بنبیّه، حیث یقول جل ثناؤه: أَطِیعُوا اللَّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ «۱» فدل سبحانه علیهم و أرشد إلیهم، فقال النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم «إنی مخلف فیکم ما إن تمسکتم به لن تضلوا: الثقلین کتاب اللّه و عترتی، فإن ربی اللطیف الخبیر أنبأنی أنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض».

و قال أمیر المؤمنین علیه السّلام فی خطبة له: ألا إن العلم الذی هبط به آدم من السماء إلی الأرض و جمیع ما فضلت به النبیون فی عترة خاتم النبیین.

و اعلم یا أخی وفقک اللّه لما یرضیه بفضله و جنبک ما یسخطه برحمته أن القرآن جلیل خطره، عظیم قدره، ففرض جلّت عظمته علی

(۱) النساء، الآیة ۵۹.

الناس العلم و العمل بما فی القرآن، فلا یسعهم مع ذلک جهله، و لا یعذرون فی ترکه.

قال الإمام الصادق علیه السّلام: إن اللّه تبارک و تعالی بعث محمدا فختم به الأنبیاء فلا نبی بعده و أنزل علیه کتابا فختم به الکتب، فلا کتاب بعده، أحل فیه حلالا، و حرم حراما، فحلاله حلال إلی یوم القیامة، و حرامه حرام إلی یوم القیامة فیه شرعکم و خبر من قبلکم و بعدکم «۱».

و اعلم یا أخی القارئ أن هذا الکتاب الذی بین یدیک (خواص القرآن) قد جمعت فیه من مختلف المصادر و الأسانید و یحتوی علی جملة مواضیع تفید الإنسان فی دنیاه الفانیة و آخرته الباقیة إن شاء اللّه تعالی.

و رتبته حسب المواضیع ابتداء: بفضل القرآن و قراءته ثم فضل ختم القرآن ثم فوائد فی معنی التعوّذ باللّه، ثم فضل کل سورة من القرآن، و ما روی عن الرسول صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و الأئمة الأطهار فی خواصها و ثوابها. ثم فضل بعض الآیات المجربة و خواصها للرزق و الحسد و العین و العافیة، و الشفاء من الأمراض، و للحامل، و دفع الخوف و الدین، و المغفرة، و الاحتجاب و بعض

الأحراز و العوذ المرویة عن أهل البیت علیهم أفضل الصلاة و السلام.

و قد قمت بجمع هذا الکتاب المتواضع معترفا بالعجز و القصور عن القیام بهذا العبء الثقیل و أحببت أن أکون ضمن الذین کتبوا فی هذا المجال، لعل اللّه تعالی ینفع بهذه الأوراق من التبست علیه الأمور و خفیت عنه الحقائق و اللّه من وراء القصد، و هو الهادی إلی الصراط المستقیم.

و نسأله الشفاعة یوم لا ینفع مال و لا بنون إلا من أتی اللّه بقلب سلیم.

ضیاء حسین الأعلمی ۱/ ۵/ ۱۹۹۹ (۱) بحار الأنوار، ج ۹۰، ص ۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۹

الباب الأول فی فضل القرآن

اشارة

عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «القرآن أفضل کل شیء دون اللّه، فمن وقر القرآن فقد وقر اللّه و من لم یوقر القرآن فقد استخف بحرمة اللّه، حرمة القرآن علی اللّه کحرمة الوالد علی ولده» «۱».

قال الشیخ الصدوق بإسناده عن محمد بن القاسم الأنباری ... عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «لا یعذب اللّه قلبا وعی القرآن» «۲».

و عن زرارة قال: سألت أبا جعفر علیه السّلام عن القرآن، فقال لی: لا خالق و لا مخلوق و لکنه کلام الخالق.

و عن زرارة أیضا قال: سألته عن القرآن أ خالق هو؟ قال: لا، قلت: أ مخلوق؟ قال: لا و لکنه کلام الخالق یعنی أنه کلام الخالق بالفعل «۳».

و عن سماعة قال: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: إن اللّه أنزل علیکم کتابه و هو الصادق البرّ، فیه خبرکم و خبر من قبلکم و خبر من بعدکم و خبر السماء و الأرض و لو أتاکم من یخبرکم عن ذلک لتعجبتم من ذلک «۴». (۱) مستدرک الوسائل ج ۱ ص ۲۸۸.

(۲) الأمالی، الصدوق ج ۱ ص ۵.

(۳) تفسیر العیاشی، ج ۱، ص ۱۷، ۱۸، ح ۱۱- ۱۶.

(۴) تفسیر العیاشی، ج ۱، ص ۱۹، ح ۱۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۰

عن علی علیه السّلام: و علیک بکتاب اللّه فإنه الحبل المتین و النور المبین و الشفاء النافع و الرأی الناقع و العصمة للمتمسک و النجاة للمتعلقین لا- یعوج فیقام و لا- یزیغ فیستعتب و لا- یخلفه کثرة الرد و ولوج السّمع، من قال به صدق و من عمل به سبق و عنه علیه السّلام: القرآن ظاهره أنیق و باطنه عمیق لا تفنی عجائبه و لا تنقضی غرائبه و لا تکشف الظلمات إلا به «۱».

و عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد اللّه، عن آبائه علیهم السّلام قال: شکا رجل إلی النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم وجعا فی صدره فقال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: استشف بالقرآن فإن اللّه عز و جل یقول: وَ شِفاءٌ لِما فِی الصُّدُورِ «۲» «۳».

و عن علی بن إبراهیم عن أبیه و علی بن محمد القاسانی، جمیعا، عن القاسم بن محمد عن سلیمان بن داود، عن سفیان بن عیینة، عن الزهری قال: قال علی بن الحسن علیه السّلام: لو مات من بین المشرق و المغرب لما استوحشت بعد أن یکون القرآن معی، و کان علیه السّلام إذا قرأ مالِکِ یَوْمِ الدِّینِ یکررها حتی کاد أن یموت «۴». (۱) ربیع الأبرار، ج ۲، ص ۸۰.

(۲) سورة یونس، الآیة ۵۷.

(۳) الکافی، ج ۲، ص ۶۰۰، ح ۷.

(۴) الکافی، ج ۲، ص ۶۰۲، ح ۱۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۱

فی فضل قراءة القرآن

قال الإمام الخوئی قدّس سره:

القرآن هو الناموس الإلهی الذی تکفل للناس بإصلاح الدین و الدنیا، و ضمن لهم سعادة الآخرة و الأولی، فکل آیة من آیاته منبع فیاض بالهدایة و معدن من معادن الإرشاد و الرحمة، فالذی ثروته السعادة الخالدة و النجاح فی مسالک الدین و الدنیا، علیه أن یتعاهد کتاب اللّه العزیز آناء اللیل و أطراف النهار و یجعل آیاته الکریمة قید ذاکرته و مزاج تفکیره، لیسیر علی ضوء الذکر الحکیم إلی نجاح غیر منصرم و تجارة لن تبور «۱».

عن أنس قال: قال لی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «یا بنی لا تغفل عن قراءة القرآن إذا أصبحت و إذا أمسیت فإن القرآن یحیی القلب المیت و ینهی عن الفحشاء و المنکر» «۲».

الشیخ فی التهذیب بسنده عن أمیر المؤمنین علیه السّلام قال: ثلاث یذهبن بالبلغم و یزدن فی الحفظ: السواک و الصوم و قراءة القرآن «۳».

و عن معاویة بن عمار قال: قال لی أبو عبد اللّه علیه السّلام: من قرأ القرآن فهو غنی و لا فقر بعده و إلا ما به غنی. و ذلک لأن فی القرآن من المواعظ إذا اتّعظ به استغنی عن غیر اللّه فی کل ما یحتاج إلیه و إن لم یستغن (۱) البیان فی تفسیر القرآن، ص ۲۴.

(۲) ربیع الأبرار، ج ۲، ص ۷۸.

(۳) التهذیب، ج ۴، ص ۱۹۱، ح ۵۴۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۲

بالقرآن فما یغنیه شیء و هذا أحد معانی قوله صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من لم یتغن بالقرآن فلیس منا» «۱».

و عن المعصوم علیه السّلام منها قال علیه السّلام: إذا قرأ الرجل القرآن و أخطأ أو تحرف کتبه الملک علی الصواب ثم رفعه. و منها قال علیه السّلام للرجل: أ تحب البقاء فی الدنیا؟ قال: نعم، قال: و لم؟ قال: لقراءة قل هو اللّه أحد، فقال علیه السّلام: من مات من أولیائنا و شیعتنا و لم یحسن القرآن علم فی قبره لیرفع اللّه به درجته، فإن درجات الجنة علی قدر عدد آیات القرآن فیقال لقارئ القرآن اقرأ و ارق «۲» ..

و فی الوسائل: روی عن الصادق علیه السّلام قال: تعلموا القرآن فإن القرآن یأتی یوم القیامة فی أحسن صورة حتی ینتهی إلی رب العزة و یناديه اللّه تعالی: یا حجتی فی الأرض و کلامی الصادق الناطق، ارفع رأسک و سل تعط و تشفع، کیف رأیت عبادی؟ فیقول: یا رب منهم من صاننی و حافظ علیّ، و منهم من ضیعنی و استخف بحقی و کذب بی و أنا حجتک علی جمیع خلقک.

و فی حدیث آخر قال: ینبغی للمؤمن أن لا یموت حتی یتعلم القرآن. و عن علی علیه السّلام قال: تعلموا القرآن فإنه ربیع القلوب، و استضیئوا بنوره فإنه شفاء الصدور و أحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص، و قال: من قرأ القرآن حتی یستظهره و یحفظه أدخله اللّه الجنة و شفعه فی عشرة من أهل بیته کلهم قد وجبت له النار؛ و قال: من شدّد علیه فی القرآن کان له أجران، و قال: إن الذی یعالج القرآن و یحفظه بمشقة و منه قلة حفظ له أجران و کان من الأبرار «۳». (۱) الکافی، ج ۲، ص ۶۰۵.

(۲) مرآة العقول، ج ۲ ص ۵۳۰.

(۳) دائرة المعارف العامة للأعلمی، ج ۱۴، ص ۳۱۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۳

فی ثواب الأعمال عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: «أهل القرآن فی أعلی درجة من آدمیین ما خلا النبیین و المرسلین، و لا تستضعفوا أهل القرآن و حقوقهم»، و عن الصادق علیه السّلام قال: من قرأ القرآن و هو شاب مؤمن اختلط القرآن بدمه و لحمه و جعله اللّه مع السفرة الکرام البررة، الحدیث.

و قال: من قرأ القرآن قائما فی صلاته کتب اللّه له بکل حرف مائة حسنة، و من قرأ فی صلاته جالسا کتب اللّه له بکل حرف خمسین حسنة، و من قرأ فی غیر صلاته کتب اللّه له بکل حرف عشر حسنات، و قال: الحافظ للقرآن و العامل به مع السفرة الکرام البررة و من یختمه له دعوة مستجابة، و من قرأ فی المصحف نظرا متّع ببصره و خفف عن والدیه و إن کانا کافرین، و من قرأ مائة آیة ثم قال: یا اللّه سبع مرات فلو دعا علی صخرة لقلعها إن شاء اللّه «۱».

و عن الکاظم عن بعض آبائه عن رجل یقرأ أم القرآن قال: شکر و أجر، ثم سمعه یقرأ قل هو اللّه أحد فقال: أمن و أمن، ثم سمعه یقرأ إنا أنزلناه فقال: صدق و غفر له، ثم سمعه یقرأ آیة الکرسی، فقال: بخ بخ نزلت براءة من النار، و قال: من قرأ إنا أنزلناه بعد العصر یوم الجمعة مائة مرة وهب اللّه له ألف نفخة من رحمته التی نزلها یوم الجمعة.

و قال: مثل المؤمن الذی یقرأ القرآن کمثل الأترجة طعمها طیب و ریحها طیب، و مثل المؤمن الذی لا یقرأ القرآن کمثل التمر طعمها طیب و لا ریح لها، و مثل الفاجر الذی یقرأ القرآن کمثل الریحانة ریحها طیب و طعمها مر، و مثل الفاجر الذی لا یقرأ القرآن کمثل الحنظلة طعمها مرّ و لا ریح لها و قال: فاقرأ القرآن قراءة تسمعها أذنک و یفهمها قلبک، و لیس شیء أفضل من قراءة العبد القرآن قائما علی قدمیه «۲». (۱) دائرة المعارف العامة للأعلمی، ج ۱۴، ص ۳۱۸.

(۲) المجالس، الصدوق، ص ۳۶۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۴

و عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: «إن اللّه تعالی قرأ طه و یس قبل أن یخلق الخلق بألف عام، فلما سمعت الملائکة القرآن قالوا «طوبی لأمة ینزل علیهم، طوبی لأجواف تحمل هذا، و طوبی لألسنة تنطق بهذا» و قال:

«ینبغی لحامل القرآن أن یقرأ بلیله إذا الناس نائمون، و بنهاره إذا الناس مفطرون و بحزنه إذا الناس یفرحون، و ببکائه إذا الناس یضحکون، و بصمته إذا الناس یخوضون و بخشوعه إذا الناس یختالون» «۱».

عن الباقر علیه السّلام قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، من قرأ عشر آیات فی لیلة لم یکتب من الغافلین، و من قرأ خمسین آیة کتب من الذاکرین، و من قرأ مائة آیة کتب من القانتین، و من قرأ مائتی آیة کتب من الخاشعین، و من قرأ ثلاثمائة آیة کتب من الفائزین، و من قرأ خمسمائة آیة کتب من المجتهدین، و من قرأ ألف آیة کتب له قنطار من تبر ...» «۲».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: من استمع حرفا من کتاب اللّه عز و جل من غیر قراءة کتب اللّه له حسنة و محا عنه سیئة و رفع له درجة، و من قرأ نظرا من غیر صوت کتب اللّه له بکل حرف حسنة و محا عنه سیئة و رفع له درجة و من تعلم منه حرفا ظاهرا کتب اللّه له عشر حسنات و محا عنه عشر سیئات و رفع له عشر درجات قال: لا أقول بکل آیة و لکن بکل حرف باء أو تاء أو شبههما. قال: و من قرأ حرفا [ظاهرا] و هو جالس فی صلاته کتب اللّه له به خمسین حسنة و محا عنه خمسین سیئة و رفع له خمسین درجة و من قرأ حرفا و هو قائم فی صلاته کتب اللّه له بکل حرف مائة حسنة و محا عنه مائة سیئة و رفع له مائة درجة و من ختمه کانت له دعوة مستجابة مؤخرة أو معجلة، قال: قلت: جعلت فداک ختمه کله؟ قال: ختمه کلّه. (۱) دائرة المعارف العامة للأعلمی، ج ۱۴، ص ۳۱۸.

(۲) أصول الکافی، ج ۲، ص ۶۱۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۵

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أیضا قال: سمعت أبی علیه السّلام یقول: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ختم القرآن إلی

حیث تعلم «۱» «۲».

و هناک أحادیث جمة فی هذا الموضوع موجودة فی الجزء التاسع عشر من کتاب بحار الأنوار فلیراجع هناک للوقوف علیها. (۱) أصول الکافی، ج ۲، ص ۶۱۴.

(۲) یعنی ختمه فی حقک أن تقرأ کل ما تعلم منه.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۶

فی فضل قراءة القرآن فی المصحف

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: من قرأ القرآن فی المصحف متع ببصره و خفف عن والدیه و إن کانا کافرین «۱».

و عنه علیه السّلام قال: إنه لیعجبنی أن یکون فی البیت مصحف یطرد اللّه عز و جل به الشیاطین «۱».

و عنه علیه السّلام قال: ثلاثة یشکون إلی اللّه عز و جل: مسجد خراب لا یصلی فیه أهله، و عالم بین جهّال، و مصحف معلق قد وقع علیه الغبار لا یقرأ فیه «۱».

و عن إسحاق بن عمّار، و قد سأل أبا عبد اللّه علیه السّلام قال: قلت له:

جعلت فداک إنی أحفظ القرآن علی ظهر قلبی، فأقرأه علی ظهر قلبی أفضل أو أنظر فی المصحف؟ قال: فقال لی: بل اقرأه و انظر فی المصحف فهو أفضل أما علمت أن النظر فی المصحف عبادة «۴».

و قد أشار الإمام الخوئی قدس سره إلی هذه النقطة فقال: «و فی الحث علی القراءة فی نفس المصحف نکتة جلیلة ینبغی الالتفات إلیها و هو الإلماح إلی کلاءة القرآن عن الاندراس بتکثر نسخه، فإنه لو اکتفی بالقراءة عن ظهر القلب لهجرت نسخ الکتاب، و أدّی ذلک إلی قلتها، و لعله یؤدی أخیرا إلی انمحاء آثارها» «۵». (۱) أصول الکافی، ج ۲، ص ۶۱۳.

(۴) أصول الکافی، ج ۲، ص ۶۱۳.

(۵) البیان، ص ۲۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۷

فی فضل قراءة القرآن فی البیوت

قال النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: نوروا بیوتکم بتلاوة القرآن و لا تتخذوها قبورا کما فعلت الیهود و النصاری صلوا فی الکنائس و البیع و عطلوا بیوتهم فإن البیت إذا کثر فیه تلاوة القرآن کثر خیره و اتسع أهله و أضاء لأهل السماء کما تضیء نجوم السماء لأهل الدنیا «۱».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: إن البیت إذا کان فیه المرء المسلم یتلو القرآن یتراءاه أهل السماء کما یتراءی لأهل الدنیا الکوکب الدری فی السماء «۱».

و عنه علیه السّلام أیضا قال: قال أمیر المؤمنین علیه السّلام: البیت الذی یقرأ فیه القرآن و یذکر اللّه عز و جل فیه تکثر برکته و تحضره الملائکة، و تهجره الشیاطین، و یضیء لأهل السماء کما تضیء الکواکب لأهل الأرض، و إن البیت الذی لا یقرأ فیه القرآن و لا یذکر اللّه عز و جل فیه تقل برکته و تهجره الملائکة و تحضره الشیاطین «۱».

و عن الرضا علیه السّلام یرفعه إلی النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: اجعلوا لبیوتکم نصیبا من القرآن فإن البیت إذا قرئ فیه القرآن تیسر علی أهله و کثر خیره و کان سکانه فی زیادة و إذا لم یقرأ فیه القرآن ضیق علی أهله و قلّ خیره و کان سکانه فی نقصان «۴». (۱) أصول الکافی، ج ۲، ص ۶۱۰.

(۴) القرآن ثوابه، ص ۳۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۸

فی أن القرآن فیه تبیان کل شیء

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: إن اللّه تبارک و تعالی أنزل فی القرآن تبیان کل شیء حتی و اللّه ما ترک شیئا یحتاج إلیه العباد لا یستطیع عبد یقول لو کان هذا و أنزل فی القرآن إلا و قد أنزل اللّه فیه «۱».

و عن عبد الأعلی بن أعین قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول: قد و لدنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أنا أعلم کتاب اللّه و فیه بدء الخلق و ما هو کائن إلی یوم القیامة و فیه خبر السماء و خبر الأرض و خبر الجنة و خبر النار و خبر ما کان و خبر ما هو کائن أعلم ذلک کما أنظر إلی کفی إن اللّه عز و جل یقول: فیه تبیان کل شیء «۱».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: کتاب اللّه فیه نبأ ما قبلکم و خبر ما بعدکم و فصل ما بینکم و نحن نعلمه «۱».

و عن أبی الحسن موسی علیه السّلام قال: قلت له: أ کلّ شیء فی کتاب اللّه و سنة نبیه أو تقولون فیه؟ قال: «بل کل شیء فی کتاب اللّه و سنة نبیه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» «۱». (۱) أصول الکافی، ج ۱، ص ۵۰، ح ۸. ۱۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۹

فی فضل ترتیل القرآن

عن عبد اللّه بن سلمان قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قول اللّه عز و جل: وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِیلًا «۱» قال: قال أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه: بیّنه تبیانا و لا تهذه هذّ الشعر و لا تنثره نثر الرمل و لکن أفزعوا قلوبکم القاسیة و لا یکن همّ أحدکم آخر السورة «۲».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: إن القرآن نزل بالحزن فاقرءوه بالحزن «۳».

و عنه علیه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: اقرءوا القرآن بألحان العرب و أصواتها و إیاکم و لحون أهل الفسق و أهل الکبائر فإنه سیجیء من بعدی أقوام یرجّعون القرآن ترجیع الغناء و النوح و الرهبانیة، لا یجوز تراقیهم قلوبهم مقلوبة و قلوب من یعجبه شأنهم «۳».

و عن معاویة بن عمار قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام: الرجل لا یری أنه صنع شیئا فی الدعاء و فی القراءة حتی یرفع صوته، فقال علیه السّلام: لا بأس إن علی بن الحسین علیه السّلام کان أحسن الناس صوتا بالقرآن و کان إذا قام من اللیل و قرأ رفع صوته فیمر به مار الطریق من السقائین و غیرهم فیقومون فیستمعون إلی قراءته «۵».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: یکره أن یقرأ (قل هو اللّه أحد) بنفس واحد «۶». (۱) سورة المزمل، الآیة ۴.

(۲) أصول الکافی، ج ۲، ص ۶۱۴.

(۳) أصول الکافی، ج ۲، ص ۶۱۴.

(۵) السرائر، ص ۴۷۶.

(۶) أصول الکافی، ج ۲، ص ۶۱۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۰

فی فضل ختم القرآن

عن علیّ بن المغیرة عن أبی الحسن علیه السّلام قال: قلت له: إن أبی سأل جدک عن ختم القرآن فی کل لیلة؟ فقال له جدک فی کل لیلة. فقال له فی شهر رمضان؟ فقال له جدک: فی شهر رمضان، فقال له أبی: نعم ما استطعت. فکان أبی یختمه أربعین ختمة فی شهر رمضان ثم ختمته بعد أبی فربما زدت و ربما نقصت علی قدر فراغی و شغلی و نشاطی و کسلی فإذا کان فی یوم الفطر جعلت لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ختمة و لعلی علیه السّلام أخری، و لفاطمة أخری ثم للأئمة علیهم السّلام حتی انتهیت إلیک فصیرت لک واحدة منذ صرت فی هذا الحال فأی شیء لی بذلک؟ قال: لک بذلک أن تکون معهم یوم القیامة قلت: اللّه أکبر لی بذلک؟ قال: نعم. ثلاث مرات «۱». (۱) أصول الکافی، ج ۲، ص ۶۱۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۱

فی ما نزل علیه القرآن من الأقسام

عن أصبغ بن نباتة قال: سمعت أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول: أنزل القرآن أثلاثا، ثلث فینا و فی عدونا و ثلث سنن و أمثال و ثلث فرائض و أحکام «۱».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: إن القرآن نزل أربعة أرباع، ربع حلال و ربع حرام و ربع سنن و أحکام و ربع خبر ما کان قبلکم و نبأ ما یکون بعدکم و فصل ما بینکم «۱».

و عن أبی جعفر علیه السّلام قال: نزل القرآن أربعة أرباع، ربع فینا و ربع فی عدونا و ربع فی فرائض و أحکام و ربع سنن و أمثال و لنا کرائم القرآن «۱».

و عن عبد اللّه بن سنان قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن القرآن و الفرقان؟ قال: القرآن جملة الکتاب و أخبار ما یکون، و الفرقان المحکم الذی یعمل به و کل محکم فهو فرقان «۴».

و عن أبی بصیر، قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول: إن القرآن آمر و زاجر آمر بالجنة و یزجر عن النار «۵». (۱) أصول الکافی، ج ۲، ص ۶۲۷.

(۴) تفسیر العیاشی، ج ۱، ص ۲۰، ح ۱.

(۵) العیاشی، ج ۱، ص ۲۱ ح ۶ و ۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۲

فی أول ما نزل من القرآن و آخره

باستثناء النزول الإجمالی للقرآن الکریم، و سواء قلنا بنزوله علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم محکما إجمالا، أو نزوله إلی السماء الدنیا، فإن تنزیل القرآن بدأ بسورة العلق فی مکة. فعن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: أول ما نزل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِی خَلَقَ ... «۱».

و قال الزنجانی: الصحیح أن أول ما نزل من القرآن قوله تعالی:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِی خَلَقَ ... «۲».

و آخر ما نزل من السور إذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ. و قال الیعقوبی: «و قیل آخر ما نزل من الآیات الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً و هی الروایة الصحیحة الثابتة الصریحة. و کان نزولها یوم النص علی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه بغدیر خم» «۳».

و قیل «۴» آخر ما نزل قوله تعالی: وَ اتَّقُوا یَوْماً تُرْجَعُونَ فِیهِ إِلَی اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّی کُلُّ نَفْسٍ ما کَسَبَتْ وَ هُمْ لا یُظْلَمُونَ. قال الماوردی: هذه

الآيـة نزلت يوم النحر فى حجـة الوداع بمنى. و قيل آخر آيـة نزلت آيـة تحريم الربا «۵». (۱) انظر مجلة رسالة الإسـلام، بغداد ۹ و ۱۰ السنة الثانية، ص ۲۹.

(۲) الزنجانى: تاريخ القرآن، ص ۳۰.

(۳) تاريخ اليعقوبى، ج ۲/ ۳۵.

(۴) الطبرسى: مجمع البيان ج ۲/ ۳۹۴، النيسابورى: أسباب النزول، ص ۹.

(۵) البرهان، ج ۱/ ۲۱۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۳

هـذا، و من المؤكـد أن اختلاف الروايات فى آخر ما نزل من آيات القرآن، سـببه هو غلبـة ظن الرواة، و اجتهاداتهم، فكل منهم يروى آخر ما سـمع من رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سـلّم، قبيل مرضه، ثم فارقه. كما يحتمل أن تنزل الآيـة فيتلوها الرسول مع ما بعدها مما سبق أن نزل، لتكتب معا فيظن السامع أن ما يتلوه الرسول هو آخر ما نزل.

و كانت الآيات تنزل طيلة الحياة النبوية بعد البعثة، لا على تسلسـلها الوارد فى المصـحف المدون، فلربما نزلت آية أو بضـعة آيات من سورة، ثم نزلت آيات أخر من سورة أخرى، و كان رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سـلّم بتعليم من اللّه تعالى يلحق الآيات بسورها، فيقول:

(ألحقوا الآيـة كـذا بالسورة كـذا ...) قال ابن عباس: كان جبرائيل إذا نزل على النبى بالوحى يقول له ضع هـذه الآية فى سورة كذا فى موضع كذا «۱».

و دلّ اسـتقراء الأحاديث، أن أكثر القرآن نزل مفرّقا «۲» و أن الملك الأمين كان يقرئ رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سـلّم ما نزل من القرآن الكريم كـل عام، و أن جبرائيل عرض القرآن على رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سـلّم مرتين فى العام الأخير من حياته الكريمة «۳». (۱) اليعقوبى: تاريخ اليعقوبى، ج ۲/ ۳۶.

(۲) الزنجانى: تاريخ القرآن، ص ۳۲.

(۳) ابن كثير: فضائل القرآن، ص ۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۴

فى كيفية السجود فى سور العزائم من القرآن الحكيم

عن أبى عبد اللّه عليه السّـلام قال: إذا قرئ بشـىء من العزائم الأربع فسـمعتها فاسـجد و إن كنت على غير وضوء و إن كنت جنبا و إن كانت المرأة لا تصلى و سائر القرآن أنت فيه بالخيار إن شئت سجدت و إن شئت لم تسجد «۱».

و عنه عليه السّلام أيضا قال: إن العزائم أربع: اقرأ باسم ربك الذى خلق، و النجم، و تنزيل السجدة و حم السجدة «۲».

و عن على بن جعفر فى كتابه عن أخيه عليه السّـلام قال: سألته عن الرجل يكون فى صلاة جماعة فيقرأ إنسان آية السجدة كيف يصنع قال يومئ برأسه «۳».

أيضـا بسـنده قال: و سألته عن الرجل يكون فى صـلاته فيقرأ آخر السـجدة فقال: يسـجد إذا سـمع شـيئا من العزائم الأربع ثم يقوم فيتم صلاته إلا أن يكون فى فريضة فيومئ إيماء «۳».

و عن أبى جعفر عليه السّـلام قال: إن أبى على بن الحسـين عليه السّـلام ما ذكر للّه نعمـة عليه إلا سـجد و لا قرأ آية من كتاب اللّه فيها سجدة إلا سجد (إلى أن قال) فسمى السجاد لذلك «۵». (۱) فروع الكافى، ج ۱، ص ۸۷.

(۲) الخصال، ج ۱، ص ۱۲۰.

(۳) بحار الأنوار، ج ۴، ص ۱۵۶.

(۵) علل الشرائع، ص ۸۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۵

فی معنی التعوّذ باللّه تعالی من الشیطان الرجیم

اتفق القراء علی التلفظ ب (أعوذ باللّه من الشیطان الرجیم) قبل التسمیة. و معنی ذلک أستجیر باللّه دون غیره لأن الاستعاذة هی الاستجارة و قوله: من الشیطان، فالشیطان فی اللغة کل متمرد من الجن و الإنس و الدواب. و لذلک قال اللّه تعالی وَ کَذلِکَ جَعَلْنا لِکُلِّ نَبِیٍّ عَدُوًّا شَیاطِینَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ «۱» فجعل من الإنس شیاطین، کما جعل من الجن. و إنما سمی المتمرد شیطانا لمفارقة أخلاقه و أفعاله أخلاق جمیع جنسه و بعده عن الخیر «۲».

و أما الرجیم فهو فعیل بمعنی مفعول کقولهم کف خضیب و لحیة دهین و رجل لعین، یراد مخضوبة و مدهونة، و ملعون، و معنی المرجوم المشتوم فکل مشتوم بقول ردیء فهو مرجوم و أصل الرجم الرمی بقول کان أو بفعل، و منه قوله تعالی لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّکَ «۳» و یجوز أن یکون الشیطان رجیما لأن اللّه طرده من سمائه و رجمه بالشهب الثاقبة. (۱) سورة الأنعام، آیة ۱۱۲.

(۲) مجمع البیان.

(۳) سورة مریم، آیة ۴۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۷

الباب الثانی فی خواص سور القرآن الکریم و فضلها

فضل البسملة و سورة الفاتحة و خواصهما

یقول الإمام الخوئی قدس سرّه فی فضل سورة الفاتحة: کفی فی فضلها أن اللّه تعالی قد جعلها عدلا للقرآن العظیم فی آیة الحجر «۱»، و أنه لا بد من قراءتها فی الصلاة بحیث لا تغنی عنها سائر السور، و إن الصلاة هی عماد الدین، و بها یمتاز المسلم عن الکافر «۲».

و روی الصدوق بإسناده عن الحسن بن علی العسکری عن آبائه عن أمیر المؤمنین علیه السّلام أنه قال: بسم اللّه الرحمن الرحیم آیة من فاتحة الکتاب و هی سبع آیات تمامها: بسم اللّه الرحمن الرحیم سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول: إن اللّه تعالی قال لی یا محمد:

وَ لَقَدْ آتَیْناکَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِی وَ الْقُرْآنَ الْعَظِیمَ «۳».

فأفرد الامتنان علی بفاتحة الکتاب، و جعلها بإزاء القرآن العظیم و إن فاتحة الکتاب أشرف ما فی کنوز العرش ..».

و روی البخاری عن أبی سعید بن المعلی، قال:

«کنت أصلی فدعانی النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فلم أجبه. قلت: یا رسول اللّه إنی کنت أصلی. قال: أ لم یقل اللّه: اسْتَجِیبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذا دَعاکُمْ «۴». (۱) أی الآیة: وَ لَقَدْ آتَیْناکَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِی وَ الْقُرْآنَ الْعَظِیمَ.

(۲) البیان للخوئی، ص ۴۱۹.

(۳) سورة الحجر، الآیة ۸۷.

(۴) سورة الأنفال الآیة ۲۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۰

ثم قال: أ لا أعلمك أعظم سورة فی القرآن قبل أن تخرج من المسجد؟ فأخذ بیدی فلما أردنا أن نخرج، قلت: یا رسول اللّه إنک قلت أ لا أعلمک أعظم سورة من القرآن؟ قال: الحمد للّه رب العالمین هی السبع المثانی و القرآن العظیم الذی أوتیته» «۱».

و عن سلمة بن محمد، قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول: من لم تبرئه الحمد لم یبرئه شیء «۲».

و عن أبی بکر الحضرمی قال: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: إذا کانت لک حاجة فاقرأ المثانی و سورة أخری وصل رکعتین و ادع اللّه، قلت:

أصلحک اللّه و ما المثانی؟ قال: فاتحة الکتاب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ «۲».

و عن سلیمان الجعفری قال: سمعت أبا الحسن علیه السّلام یقول: إذا أتی أحدکم أهله فلیکن قبل ذلک ملاطفة فإنه ألین لقلبها و أسلّ لسخیمتها، فإذا أفضی إلی حاجته قال: بِسْمِ اللَّهِ ثلاثا، فإن قدر أن یقرأ أی آیة حضرته من القرآن فعل و إلا کفته التسمیة «۴».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: من نالته علة فلیقرأ الحمد فی جیبه سبع مرات، فإن ذهبت، و إلا فلیقرأها سبعین مرة و أنا الضامن له العافیة «۵».

و قال النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: إذا مر المؤمن علی الصراط فیقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أطفئ لهب النار و تقول: جز یا مؤمن فإن نورک قد أطفأ لهبی «۶». (۱) البخاری، ج ۶، ص ۱۰۳ باب فاتحة الکتاب.

(۲) تفسیر العیاشی، ج ۱، ص ۳۴.

(۴) تفسیر العیاشی، ج ۱، ص ۳۵.

(۵) أمالی الطوسی، ج ۱، ص ۲۹۰.

(۶) جامع الأخبار، ص ۴۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۱

و فی ربیع الأبرار عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «لا یرد دعاء أوله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ، فإن أمتی یأتون یوم القیامة و هم یقولون: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فتثقل حسناتهم فی المیزان، فتقول الأمم: ما أرجح موازین أمة محمد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فیقول الأنبیاء: إن ابتداء کلامهم ثلاثة أسماء من أسماء اللّه تعالی لو وضعت فی کفة المیزان و وضعت سیئات الخلق فی کفة أخری لرجحت حسناتهم».

و روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: فی الحمد- سبع مرات- شفاء من کل داء، فإن عوّذ بها صاحبها مائة مرة، و کان الروح قد خرج من الجسد ردّ اللّه علیه الروح «۱».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنه قال: لو قرأت الحمد علی میت سبعین مرة ثم ردت فیه الروح ما کان عجبا «۱».

و عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه إذا قال المعلم للصبی، قل: بسم اللّه الرحمن الرحیم، فقال الصبی: بسم اللّه الرحمن الرحیم، کتب اللّه براءة للصبی، و براءة لأبویه و براءة للمعلم.

و عن ابن مسعود عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من أراد أن ینجیه اللّه من الزبانیة، فلیقرأ بسم اللّه الرحمن الرحیم تسعة عشر حرفا، لیجعل اللّه کل حرف منها جنة من واحد منهم «۱».

و سئل النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: هل یأکل الشیطان مع الإنسان؟ فقال نعم کل مائدة لم یذکر اسم اللّه علیها یأکل الشیطان معهم، و یرفع اللّه البرکة عنها.

و نهی عن أکل ما لم یذکر علیه بسم اللّه کما قال اللّه تعالی فی سورة الأنعام وَ لا تَأْکُلُوا مِمَّا لَمْ یُذْکَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَیْهِ «۴» «۵». (۱) بحار الأنوار، جزء ۸۹ ص ۲۵۷.

(۴) سورة الأنعام، الآیة ۱۲۱.

(۵) نفس المصدر.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۲

و قال الإمام الرضا علیه السّلام: إنما شفاء العین قراءة الحمد و المعوذتین، و آیة الکرسی، و البخور بالقسط و المر و اللبان «۱».

و قال أمیر المؤمنین علیه السّلام: اعتل الحسین علیه السّلام فاحتملته فاطمة علیهم السّلام فأتت النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقالت: یا رسول اللّه ادع اللّه لابنک أن یشفیه، فقال: یا بنیة إن اللّه هو الذی وهبه لک، و هو قادر علی أن یشفیه، فهبط جبرائیل علیه السّلام فقال: یا محمد إن اللّه تعالی لم ینزل علیک سورة من القرآن إلا فیها فاء، و کل فاء من آفة ما خلا الحمد، فإنه لیس فیها فاء فادع بقدح من ماء فاقرأ علیه الحمد أربعین مرة، ثم صب علیه فإن اللّه یشفیه، ففعل ذلک فعوفی بإذن اللّه «۲». (۱) إرشاد القلوب، ج ۲، ص ۲۲۵.

(۲) بحار الأنوار، ج ۸۹، ص ۲۶۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۳

فضل سورة البقرة و خواصها

عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: من قرأ البقرة و آل عمران جاء یوم القیامة تظلانه علی رأسه مثل الغمامتین أو العباءتین «۱».

و عن عمرو بن جمیع، رفعه إلی علی علیه السّلام، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأ أربع آیات من أول البقرة، و آیة الکرسی، و آیتین بعدها و ثلاث آیات من آخرها لم ینر فی نفسه و أهله و ماله شیئا یکرهه و لم یقربه الشیطان و لم ینس القرآن» «۲».

و سئل النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: أیّ سور القرآن أفضل؟ فقال سورة البقرة فقیل:

أیّ آیها أفضل؟ فقال آیة الکرسی. و استأمر صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علی بعث أصغرهم سنا لأجل حفظه لسورة البقرة «۳».

و عن ابن عباس أن ملکا نزل علی النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و قال: أبشر یا محمد بسورتین لم یؤتهما نبی قبلک فاتحة الکتاب و خواتیم سورة البقرة و هی آمَنَ الرَّسُولُ إلی آخره، فعنه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من قرأهما فی لیلته کفتاه قیام لیلته «۳».

و عن الصادق علیه السّلام لکل شیء ذروة و ذروة القرآن آیة الکرسی و روی أنه من قرأها عند خروجه من منزله لم یصبه ما یکرهه حتی یرجع.

و فی مجمع البیان عن الصادق علیه السّلام من قرأها مرة صرف اللّه عنه ألف مکروه من مکاره الدنیا و ألف مکروه من مکاره الآخرة أیسر مکروه (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۲، و تفسیر العیاشی، ج ۱، ص ۴۳.

(۲) تفسیر العیاشی، ج ۱، ص ۴۳.

(۳) المصباح للکفعمی، ص ۵۸۰، طبعة الأعلمی.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۴

الدنیا الفقر و أیسر مکروه الآخرة عذاب القبر «۱».

و فی وصیة أبی ذر أنه سأل النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أیّ آیة أنزلها اللّه علیک أعظم؟ قال: آیة الکرسی «۲».

و قال أمیر المؤمنین علیه السّلام: إذا اشتکی أحدکم عینه فلیقرأ آیة الکرسی و لیضمر فی نفسه أنها تبرئ. فإنه یعافی إن شاء اللّه «۲».

و قال علیه السّلام: لیقرأ أحدکم إذا خرج من بیته الآیات من آل عمران و آیة الکرسی، و إنا أنزلناه، و أم الکتاب، فإن فیها قضاء حوائج الدنیا و الآخرة «۲».

و عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال اللّه تعالی له: أعطیت لک و لأمتک کنزا من کنوز عرشی فاتحة الکتاب، و خاتمة سورة البقرة «۵».

و عن الإمام الرضا علیه السّلام قال: من قرأ آیة الکرسی عند منامه لم یخف الفالج إن شاء اللّه، و من قرأها دبر کل صلاة لم یضره ذو حمة «۶».

و عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول: إن العفاریت من أولاد الأبالسة، تتخلل و تدخل بین محامل المؤمنین، فتنفر علیهم إبلهم.

فتعاهدوا ذلک بآیة الکرسی «۷».

و قال النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من قرأ آیة الکرسی فی دبر کل صلاة لم یمنعه دخول الجنة إلا الموت، و من قرأها حین نام آمنه اللّه تعالی جاره، و أهل الدویرات حوله. و فی خبر آخر عن أبی جعفر علیه السّلام من قرأ آیة الکرسی و هو ساجد، لم یدخل النار أبدا «۸». (۱) المصباح للکفعمی، ص ۵۸۱.

(۲) بحار الأنوار، ج ۸۹، ص ۲۶۲.

(۵) بحار الأنوار، ج ۸۹، ص ۲۶۳.

(۶) ثواب الأعمال، ص ۹۵.

(۷) المحاسن، ص ۳۸۰.

(۸) جامع الأخبار، ص ۵۳ طبعة الأعلمی.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۵

و عن الإمام الحسن علیه السّلام أنه قال: أنا ضامن لمن قرأ العشرین آیة أن یعصمه اللّه من کل سلطان ظالم، و من کل شیطان مارد و من کل لص عاد، و من کل سبع ضار، و هی آیة الکرسی و ثلاث آیات من الأعراف إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ- إلی- الْمُحْسِنِینَ «۱» و عشر من أول الصافات، و ثلاث من الرحمن یا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ- إلی- تَنْتَصِرانِ «۲» و ثلاث من آخر سورة الحشر هُوَ اللَّهُ إلی آخرها «۳».

و قال النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: یا علی من کان فی بطنه ماء أصفر، فکتب آیة الکرسی و شرب ذلک الماء یبرأ بإذن اللّه «۴».

و حدث الأصبغ بن نباته فی حدیث طویل إلی أن قال: فقام إلیه رجل یعنی أمیر المؤمنین علیه السّلام فقال: إن فی بطنی ماء أصفر فهل من شفاء؟

قال: نعم بلا- درهم و لا- دینار و لکن تکتب علی بطنک آیة الکرسی و تکتبها و تشربها، و تجعلها فی بطنک فتبرأ بإذن اللّه تعالی، ففعل الرجل فبرأ بإذن اللّه تعالی «۵».

و عن أبیّ عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: «من قرأ سورة البقرة فصلوات اللّه علیه و رحمته، و أعطی من الأجر کالمرابط فی سبیل اللّه سنة لا تسکن روعته»، و قال لی: «یا أبیّ مر المسلمین أن یتعلّموا سورة البقرة فإن تعلمها برکة، و ترکها حسرة، و لا یستطیعها البطلة». قلت «یا رسول اللّه من البطلة؟» قال: «السحرة» «۶». (۱) الأعراف، ۵۴- ۵۶.

(۲) الرحمن: ۳۴- ۳۵.

(۳) بحار الأنوار، ج ۸۹، ص ۲۷۱.

(۴) بحار الأنوار، ج ۸۹، ص ۲۷۲.

(۵) عدة الداعی، ص ۲۹۳.

(۶) مصباح الکفعمی ص ۵۸۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۶

فضل سورة آل عمران و خواصها

روی أبی بن کعب عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: «من قرأ سورة آل عمران أعطی بکل آیة منها أمانا علی جسر جهنم». ابن عباس قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأ سورة آل عمران یوم الجمعة صلی اللّه علیه و ملائکته، حتی تحجب الشمس». بریدة قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «تعلموا سورة البقرة، و سورة آل عمران، فإنهما الزهراوان، و إنهما تظلان صاحبهما یوم القیامة کأنهما غمامتان، أو غیابتان، أو فرقان من طیر صوان «۱».

و روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السور أعطاه اللّه بکل حرف أمانا من حرّ جهنم و إن کتبت بزعفران و علقت علی امرأة لم تحمل حملت بإذن اللّه تعالی، و إن علقت علی نخل أو شجر یرمی ثمره أو ورقه أمسک بإذن اللّه تعالی» «۱».

و عن الصادق علیه السّلام قال: إن کتبت بزعفران و علقت علی امرأة تربد الحمل، حملت بإذن اللّه تعالی و إن علقها معسر یسّر اللّه أمره و رزقه اللّه تعالی «۳».

و عن علی علیه السّلام قال: إذا أراد أحدکم الحاجة فلیکن فی طلبها یوم الخمیس فإن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: اللّهم بارک لأمتی فی بکورها یوم الخمیس، و لیقرأ إذا خرج من منزله آخر آل عمران، و إنا أنزلناه فی لیلة القدر، و أم الکتاب فإن فیهن قضاء حوائج الدنیا و الآخرة «۴». (۱) مجمع البیان، ج ۲، ص ۲۳۲.

(۳) خواص القرآن، ص ۱.

(۴) الدر المنثور، ج ۶، ص ۳۷۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۷

فضل سورة النساء و خواصها

عن أمیر المؤمنین علیه السّلام قال: من قرأ سورة النساء فی کل جمعة أمن ضغطة القبر «۱».

و عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من قرأها فکأنما تصدق علی کل من ورث میراثا و أعطی من الأجر کمن اشتری محررا و تبرأ من الشرک فکان فی مشیئة اللّه من الذین یتجاوز عنهم «۲». (۱) تفسیر العیاشی، ج ۱، ص ۲۴۱، ح ۱.

(۲) مصباح الکفعمی، ص ۵۸۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۸

فضل سورة المائدة و خواصها

عن أبی جعفر علیه السّلام قال: «من قرأ سورة المائدة فی کل یوم خمیس لم یلبس إیمانه بظلم، و لم یشرک بربه أحدا» «۱». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۹

فضل سورة الأنعام و خواصها

عن الإمام الرضا علیه السّلام قال: «نزلت سورة الأنعام جملة واحدة، و شیعها سبعون ألف ملک، لهم زجل بالتسبیح و التهلیل و التکبیر، فمن قرأها سبحوا له إلی یوم القیامة» «۱».

و العیاشی عن أبی بصیر، قال سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول: «إن سورة الأنعام نزلت جملة واحدة، و شیعها سبعون ألف ملک

حين أنزلت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فعظموها و بجلوها، فإن اسم اللّه تبارك و تعالى فيها، فى سبعين موضعا، و لو يعلم الناس ما فى قراءتها من الفضل ما تركوها» «۲».

و قال أبو عبد اللّه عليه السّلام: «من كان له إلى اللّه حاجة يريد قضاءها، فليصل أربع ركعات بفاتحة الكتاب و الأنعام، و ليقل فى صلاته إذا فرغ من القراءة: يا كريم يا كريم يا كريم، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، يا أعظم من كل عظيم، يا سميع الدعاء يا من لا تغيره الأيام و الليالى، صلّ على محمد و آل محمد، و ارحم ضعفى، و فقرى، و فاقتى، و مسكنتى، فإنك أعلم بها منى، و أنت أعلم بحاجتى، يا من رحم الشيخ يعقوب حين رد عليه يوسف قرة عينه، يا من رحم أيوب بعد حلول بلائه، يا من رحم محمدا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و من اليتم آواه، و نصره على جبابرة قريش و طواغيتها، و أمكنه منهم، يا مغيث يا مغيث يا مغيث. يقوله مرارا، فو الذى نفسى بيده لو دعوت اللّه بها بعد ما تصلى هذه الصلاة فى دبر هذه السورة، ثم سألت اللّه جميع حوائجك ما (۱) تفسير القمى، ج ۱، ص ۲۰۱.

(۲) تفسير البرهان، ج ۳، ص ۵.

بخل عليك، و لأعطاك ذلك إن شاء اللّه «۱».

و عن ابن عباس، قال: من قرأ سورة الأنعام فى كل ليلة جعل من الآمنين يوم القيامة، و لم ير النار بعينه أبدا «۲».

و عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من قرأها من أولها إلى قوله: تَكْسِبُونَ [الأنعام؛ ۳] و كّل اللّه به أربعين ألف ملك، يكتبون له مثل عبادتهم إلى يوم القيامة «۳». و فى كتاب الأفراد و الغرائب: أنه من فعل ذلك إذا صلّى الفجر نزل إليه أربعون ملكا يحفظونه، و كتب له مثل عبادتهم.

و فى كتاب الوسيط: أنه من فعل ذلك حين يصبح، و كّل اللّه تعالى به ألف ملك يحفظونه و كتب له مثل أعمالهم إلى يوم القيامة «۴».

و روى عن الصادق عليه السّلام أنه قال: «من كتبها بمسك و زعفران، و شربها ستة أيام متوالية، يرزق خيرا كثيرا، و لم تصبه سوداء، و عوفى من الأوجاع و الألم بإذن اللّه تعالى» «۴».

و عن الإمام الباقر عليه السّلام أنه قال: إذا بدأت بك علّة تخوّفت على نفسك منها، فاقرأ الأنعام فإنه لا ينالك من تلك العلة ما تكره «۶».

و عن سلامة بن عمرو الهمدانى قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبد اللّه عليه السّلام فقلت: يا ابن رسول اللّه اعتللت على أهل بيتى بالحج، و أتيتك مستجيرا مستسرا من أهل بيتى من علة أصابتنى، و هى الداء الخبيثة قال:

أقم فى جوار رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و فى حرمته و أمنه، و اكتب سورة الأنعام بالعسل، و اشربه، فإنه يذهب عنك «۶».

(۱) تفسير العياشى، ج ۱، ص ۳۸۳.

(۲) تفسير العياشى، ج ۱، ص ۳۸۴.

(۳) مصباح الكفعمى، ص ۵۸۲.

(۴) تفسير البرهان، ج ۳، ص ۶.

(۶) بحار الأنوار ج ۸۹ ص ۲۷۵.

فضل سورة الأعراف و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة الأعراف فی کل شهر کان یوم القیامة من الذین لا خوف علیهم و لا هم یحزنون، فإن قرأها فی کل جمعة کان ممن لا یحاسب یوم القیامة، أما إن فیها محکما، فلا تدعوا قراءتها فإنها تشهد یوم القیامة لکل من قرأها» «۱».

و عنه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة الأعراف، فی کل شهر کان یوم القیامة من الذین لا خوف علیهم و لا هم یحزنون فإن قرأها فی کل جمعة کان ممن لا یحاسب یوم القیامة».

ثم قال أبو عبد اللّه علیه السّلام «أما إن فیها آیا محکمة، فلا تدعوا قراءتها و تلاوتها و القیام بها، فإنها تشهد یوم القیامة لمن قرأها عند ربه» «۲».

و روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة جعل اللّه یوم القیامة بینه و بین إبلیس سترا، و کان لآدم رفیقا، و من کتبها بماء ورد و زعفران و علقها علیه لم یقربه سبع و لا عدو ما دامت علیه بإذن اللّه تعالی» «۳». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۴.

(۲) تفسیر العیاشی، ج ۲، ص ۷.

(۳) مصباح الکفعمی، ص ۵۸۲، و مجمع البیان، ج ۴، ص ۲۱۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۴۲

فضل سورة الأنفال و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ سورة الأنفال و سورة براءة فی کل شهر لم یدخله نفاق أبدا، و کان من شیعة أمیر المؤمنین علیه السّلام» «۱».

و عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: سمعته یقول: «من قرأ سورة براءة و الأنفال فی کل شهر لم یدخله نفاق أبدا، و کان من شیعة أمیر المؤمنین علیه السّلام حقا، و أکل یوم القیامة من موائد الجنة مع شیعته حتی یفرغ الناس من الحساب» «۲».

و فی روایة أخری عنه: «فی کل شهر، لم یدخله نفاق أبدا، و کان من شیعة أمیر المؤمنین حقا» «۲».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «سورة الأنفال فیها جدع الأنف» «۴».

و من کتاب خواص القرآن، روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة فأنا شفیع له یوم القیامة، و شاهد أنه بریء من النفاق، و کتبت له الحسنات بعدد کل منافق، و من کتبها و علقها علیه لم یقف بین یدی حاکم إلا و أخذ حقه و قضی حاجته و لم یتعد علیه أحد و لا ینازعه أحد إلا و ظفر به، و خرج عنه مسرورا، و کان له حصنا» «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۴.

(۲) تفسیر العیاشی، ج ۲، ص ۵۱.

(۴) التهذیب، ج ۴، ص ۱۳۳.

(۵) تفسیر البرهان، ج ۳، ص ۲۶۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۴۳

فضل سورة التوبة و خواصها

فی کتاب خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة بعثه اللّه یوم القیامة بریئا من النفاق. و من کتبها و جعلها فی عمامته، أو قلنسوته، أمن اللصوص فی کل مکان، و إذا هم رأوه انحرفوا عنه، و لو احترقت محلته بأسرها لم تصل النار إلی منزله، و لم تقربه أبدا ما دامت عنده مکتوبة» «۱».

و عن علی علیه السّلام: «لم تنزل بسم اللّه الرحمن الرحیم علی رأس سورة براءة لأن بسم اللّه للأمان و الرحمة، و نزلت براءة لرفع

الأمان بالسيف».

و عن الصادق عليه السّلام قال: «الأنفال و براءة واحدة» «۲».

و قال النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: يا على أمان لأمتى من السرق قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ إلى آخر الآية لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إلى آخرها «۳». (۱) تفسير البرهان، ج ۳، ص ۳۵۹.

(۲) مجمع البيان، ج ۵، ص ۶.

(۳) بحار الأنوار، ج ۱۹، ص ۲۷۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۴۴

فضل سورة يونس و خواصها

عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: «من قرأ سورة يونس فى كل شهرين أو ثلاثة لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين و كان يوم القيامة من المقربين» «۱».

و عن أبان بن عثمان عن محمد قال: قال أبو جعفر عليه السّلام، «اقرأ» قلت: من أى شىء أقرأ؟ قال: «اقرأ من السورة السابعة» قال: فجعلت ألتمسها، فقال: «اقرأ سورة يونس» فقرأت حتى انتهيت إلى: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ وَ لا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَ لا ذِلَّةٌ «۲» ثم قال:

«حسبك، قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: إنى لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن!» «۳».

و من كتاب خواص القرآن: عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطى من الأجر و الحسنات بعدد من كذب يونس عليه السّلام، و صدق به، و من كتبها و جعلها فى منزله و سمى جميع من فى الدار و كان بهم عيوب ظهرت، و من كتبها فى طست و غسلها بماء نظيف و أكلها المتّهم، فلا يكاد يبلعها، و لا يبلعها أبدا و يقر بالسرقة» «۴».

و عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنه قال: من قرأها أعطى من الأجر عشر حسنات (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۵.

(۲) سورة يونس، الآية ۲۶.

(۳) تفسير العياشى، ج ۲، ص ۱۲۷.

(۴) تفسير البرهان، ج ۴، ص ۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۴۵

بعدد من صدق بيونس و كذب به و بعدد من غرق مع فرعون «۱».

و عن الصادق عليه السّلام من قرأها فى كل شهر لم يكن من الجاهلين و كان يوم القيامة من المقربين «۱». (۱) مصباح الكفعمى، ص ۵۸۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۴۶

فضل سورة هود و خواصها

عن أبى جعفر عليه السّلام قال: «من قرأ سورة هود فى كل جمعة بعثه اللّه تعالى يوم القيامة فى زمرة النبيين، و لم تعرف له خطيئة عملها يوم القيامة» «۱».

و عنه عليه السّلام قال: «من قرأ سورة هود فى كل جمعة بعثه اللّه فى زمرة المؤمنين و النبيين، و حوسب حسابا يسيرا، و لم يعرف خطيئة عملها يوم القيامة» «۲».

و من کتاب خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطی من الأجر و الثواب بعدد من صدّق هودا و الأنبیاء علیهم السّلام و من کذب بهم، و کان یوم القیامة فی درجة الشهداء، و حوسب حسابا یسیرا» «۳».

و روی عن الصادق علیه السّلام: «من کتب هذه السورة علی رق ظبی و یأخذها معه أعطاه اللّه قوة و نصرا، و لو حاربه مائة رجل لانتصر علیهم و غلبهم و إن صاح بهم انهزموا، و کل من رآه یخاف منه» «۳».

و عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: من قرأها أعطی من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح و کذب به و بهود و صالح و شعیب و لوط و إبراهیم و موسی علیهم السّلام و کان یوم القیامة من السعداء «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۵.

(۲) تفسیر العیاشی، ج ۲، ص ۱۴۹.

(۳) تفسیر البرهان، ج ۴، ص ۷۳.

(۵) مصباح الکفعمی، ص ۵۸۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۴۷

فضل سورة یوسف و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة یوسف علیه السّلام فی کل یوم أو فی کل لیلة، بعثه اللّه تعالی یوم القیامة و جماله مثل جمال یوسف علیه السّلام، و لا یصیبه فزع یوم القیامة، و کان من خیار عباد اللّه الصالحین» و قال: «إنها کانت فی التوراة مکتوبة» «۱».

و عنه علیه السّلام قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: لا تنزلوا النساء بالغرف، و لا تعلموهن الکتابة، و لا تعلموهن سورة یوسف، و علموهن المغزل و سورة النور» «۲».

و قال أمیر المؤمنین علیه السّلام: «لا تعلموا نساءکم سورة یوسف، و لا تقرءوهن إیاها فإن فیها الفتن، و علموهن سورة النور فإن فیها المواعظ» «۲».

و عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «علموا أرقاءکم سورة یوسف فإنه أیما مسلم تلاها و علمها أهله و ما ملکت یمینه، هوّن اللّه تعالی علیه سکرات الموت، و أعطاه من القوّة أن لا یحسده مسلم» «۴».

و من خواص القرآن فی سورة یوسف: قال الصادق علیه السّلام: «من کتبها و جعلها فی منزله ثلاثة أیام و أخرجها منه إلی جدار من جدران من خارج البیت و دفنها لم یشعر إلا و رسول السلطان یدعوه إلی خدمته، و یصرفه (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۵.

(۲) الکافی، ج ۵، ص ۵۱۶.

(۴) مجمع البیان، ج ۵، ص ۳۵۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۴۸

إلی حوائجه بإذن اللّه تعالی. و أحسن من هذا کله أن یکتبها و یشربها یسهل اللّه له الرزق، و یجعل له الحظ بإذن اللّه تعالی» «۱». (۱) تفسیر البرهان، ج ۴، ص ۱۶۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۴۹

فضل سورة الرعد و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنه قال: «من أکثر من قراءة سورة الرعد لم یصبه اللّه بصاعقة أبدا، و لو کان ناصبیا، و إذا کان مؤمنا أدخله الجنة بغیر حساب، و یشفع فی من یعرفه من أهل بیته و إخوانه» «۱».

و عنه علیه السّلام أیضا أنه قال: «من أکثر قراءة سورة الرعد لم تصبه صاعقة أبدا، و إن کان ناصبیا، فإنه لا یکون أشرّ من الناصب، و إن کان مؤمنا أدخله اللّه الجنة بغیر حساب، و یشفع فی جمیع من یعرف من أهل بیته و إخوانه من المؤمنین» «۲».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان له من الأجر عشر حسنات بوزن کل سحاب مضی، و کل سحاب یکون و یبعث یوم القیامة من الموفین بعهد اللّه، و من کتبها و علّقها فی لیلة مظلمة بعد صلاة العشاء الآخرة علی ضوء نار، و جعلها من ساعته علی باب سلطان جائر و ظالم، هلک و زال ملکه» «۳».

و عن الصادق علیه السّلام «من کتبها فی لیلة مظلمة بعد صلاة العتمة، و جعلها من ساعته علی باب السلطان الجائر الظالم، قام علیه عسکره و رعیته، فلا یسمع کلامه، و یقصر عمره و قوله، و یضیق صدره، و إن جعلت علی باب ظالم أو کافر أو زندیق، فهی تهلکه بإذن اللّه تعالی» «۴». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۵.

(۲) تفسیر العیاشی، ج ۲، ص ۲۱۷.

(۳) تفسیر البرهان، ج ۴، ص ۲۴۱.

(۴) تفسیر البرهان ج ۴ ص ۲۴۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۵۰

و عن علی علیه السّلام: یقرأ من به الثالول فلیقرأ علیها هذه الآیات سبعا فی أوائل الشهر وَ مَثَلُ کَلِمَةٍ خَبِیثَةٍ الآیة وَ بُسَّتِ الْجِبالُ بَسًّا فَکانَتْ هَباءً مُنْبَثًّا «۱». (۱) مصباح الکفعمی، ص ۶۰۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۵۱

فضل سورة إبراهیم و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنه قال: «من قرأ سورة إبراهیم و الحجر فی رکعتین جمیعا فی کل جمعة، لم یصبه فقر أبدا، و لا جنون و لا بلوی» «۱».

و فی خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطی من الحسنات بعدد من عبد الأصنام، و عدد من لم یعبدها، و من کتبها فی خرقة بیضاء و علقها علی طفل، أمن علیه من البکاء و الفزع، و مما یصیب الصبیان» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها علی خرقة بیضاء و جعلها علی عضد طفل صغیر، أمن من البکاء و الفزع و التوابع، و سهل اللّه فطامه علیه بإذن اللّه تعالی» «۲».

و فی مصباح الکفعمی: من قرأ من أول إبراهیم بسم اللّه الرحمن الرحیم: الر کِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَیْکَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَی النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلی صِراطِ الْعَزِیزِ الْحَمِیدِ اللَّهِ الَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ وَیْلٌ لِلْکافِرِینَ مِنْ عَذابٍ شَدِیدٍ الَّذِینَ یَسْتَحِبُّونَ الْحَیاةَ الدُّنْیا عَلَی الْآخِرَةِ وَ یَصُدُّونَ عَنْ سَبِیلِ اللَّهِ وَ یَبْغُونَها عِوَجاً أُولئِکَ فِی ضَلالٍ بَعِیدٍ وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسانِ قَوْمِهِ لِیُبَیِّنَ لَهُمْ فَیُضِلُّ اللَّهُ مَنْ یَشاءُ وَ یَهْدِی مَنْ یَشاءُ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ أربعین مرة علی ماء ثم یطبخ بالماء طعاما (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۶.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۴، ص ۳۰۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۵۲

و یطعمه تلامذته رأی من فصاحتهم العجب و من کان له رعیته و أراد طاعتها فیقرأ ذلک علی ماء قراح أربعین مرة ثم یرشه فی منزله أو فی محله الذی یجلس فیه و لا یرش الماء إلّا علی الحیطان «۱». (۱) مصباح الکفعمی، ص ۶۰۶ الحاشیة ۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۵۳

فضل سورة الحجر و خواصها

فی خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطی من الحسنات بعدد المهاجرین و الأنصار، و من کتبها بزعفران و سقاها امرأة قلیلة اللبن کثر لبنها، و من کتبها و جعلها فی عضده، و هو یبیع و یشتری، کثر بیعه و شراؤه، و یحب الناس معاملته، و کثر رزقه بإذن اللّه تعالی ما دامت علیه» «۱».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها بزعفران و سقاها امرأة قلیلة اللبن کثر لبنها، و من کتبها و جعلها فی خزینته أو جیبه، و غدا و خرج و هی فی صحبته فإنه یکثر کسبه، و لا یعدل أحد عنه بما یکون عنده مما یبیع و یشتری، و تحب الناس معاملته» «۱». (۱) تفسیر البرهان، ج ۴، ص ۳۴۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۵۴

فضل سورة النحل و خواصها

عن أبی جعفر علیه السّلام قال: «من قرأ سورة النحل فی کل شهر، کفی المغرم فی الدنیا و سبعین نوعا من أنواع البلاء أهونه الجنون و الجذام و البرص، و کان مسکنه فی جنة عدن، و هی وسط الجنان» «۱».

و عن الباقر علیه السّلام مثل ذلک. و بروایة أخری للتحرز من إبلیس و جنوده و أشیاعه «۲».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم یحاسبه اللّه تعالی بما أنعم علیه، و إن مات یومه أو لیلته و تلاها کان له من الأجر کالذی مات و أحسن الوصیة، و من کتبها و دفنها فی بستان احترق جمیعه، و إن ترکت فی منزل قوم هلکوا قبل السنة جمیعهم» «۳».

و عن الإمام الصادق علیه السّلام قال: «من کتبها و جعلها فی حائط البستان لم تبق شجرة تحمل إلا و سقط حملها و تنثر، و إن جعلها فی منزل قوم بادوا و انقرضوا من أولهم إلی آخرهم فی تلک السنة، فاتق اللّه- یا فاعله- و لا تعمله إلا لظالم» «۴». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۶.

(۲) مکارم الأخلاق، ص ۳۴۹.

(۳) تفسیر البرهان، ج ۴، ص ۴۲۶.

(۴) مجمع البیان، ج ۶، ص ۱۳۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۵۵

فضل سورة الإسراء و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنه قال: «ما من عبد قرأ سورة بنی إسرائیل فی کل لیلة جمعة، لم یمت حتی یدرک القائم علیه السّلام، و یکون من أصحابه» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة ورق قلبه عند ذکر الوالدین، کان له قنطار فی الجنة، و القنطار ألف و مائتا أوقیة، و الأوقیة خیر من الدنیا و ما فیها، و من کتبها و جعلها فی خرقة حریر خضراء و حرز علیها و رمی بالنبال، أصاب و لم یخطئ و إن کتبها فی إناء و شرب ماءها لم یتعذر علیه کلام، و أنطق لسانه بالصواب، و ازداد فهما» «۲».

(۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۶.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۴، ص ۴۹۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۵۶

فضل سورة الكهف و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة الكهف كل لیلة جمعة لم یمت إلا شهیدا، و یبعثه اللّه مع الشهداء، و وقف یوم القیامة مع الشهداء» «۱».

و عن الكفعمی: من جعلها فی إناء زجاج ضیق الرأس و جعلها فی منزله أمن من الدّین و الفقر «۲».

و فی التهذیب قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: من قرأ سورة الكهف فی كل لیلة جمعة كان كفارة له لما بین الجمعة إلی الجمعة.

و عن أمیر المؤمنین علیه السّلام یقول: «ما من عبد یقرأ: قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ إلی آخر السورة، إلا كان له نور من مضجعه إلی بیت اللّه الحرام، فإن كان من أهل بیت اللّه الحرام كان له نور إلی بیت المقدس» «۳».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: ما من عبد یقرأ آخر الكهف إلا تیقظ فی الساعة التی یرید «۴».

و قیل: من كتب بعد البسملة من الكهف فَضَرَبْنا عَلی آذانِهِمْ فِی الْكَهْفِ سِنِینَ عَدَداً ثُمَّ بَعَثْناهُمْ لِنَعْلَمَ أَیُّ الْحِزْبَیْنِ أَحْصی لِما لَبِثُوا أَمَداً

(۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۶.

(۲) مصباح الكفعمی، ص ۶۰۷.

(۳) ثواب الأعمال، ص ۱۳۶.

(۴) الكافی، ج ۲، ص ۴۶۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۵۷

وَ رَدَّ اللَّهُ الَّذِینَ كَفَرُوا بِغَیْظِهِمْ لَمْ یَنالُوا خَیْراً وَ كَفَی اللَّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ وَ كانَ اللَّهُ قَوِیًّا عَزِیزاً أَ فَمِنْ هذَا الْحَدِیثِ تَعْجَبُونَ وَ تَضْحَكُونَ وَ لا تَبْكُونَ وَ أَنْتُمْ سامِدُونَ و علق ذلك علی الطفل قل بكاؤه و یكتب لأبی كعب و یعلق یَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ یَنْسِفُها رَبِّی نَسْفاً فَیَذَرُها قاعاً صَفْصَفاً لا تَری فِیها عِوَجاً وَ لا أَمْتاً و من علّق علیه قوله: وَ لا تَمُدَّنَّ عَیْنَیْكَ إِلی ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَیاةِ الدُّنْیا لِنَفْتِنَهُمْ فِیهِ وَ رِزْقُ رَبِّكَ خَیْرٌ وَ أَبْقی وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَیْها لا نَسْئَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَ الْعاقِبَةُ لِلتَّقْوی و هو عزب تزوج أو كثیر النسیان قل نسیانه أو مریض أو ناقص العمل اجتهد و عمل لدنیاه «۱». (۱) مصباح الكفعمی، ص ۶۰۷، حاشیة رقم ۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۵۸

فضل سورة مریم و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من أدمن قراءة سورة مریم لم یمت حتی یصیب ما یغنیه فی نفسه و ماله و ولده، و كان فی الآخرة من أصحاب عیسی بن مریم علیه السّلام و أعطی مثل ملك سلیمان بن داود علیه السّلام فی الدنیا» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطی من الحسنات بعدد من ادعی لله ولدا سبحانه لا إله إلا هو، و بعدد من صدق زكریا و یحیی و عیسی و موسی و إبراهیم و إسماعیل و إسحاق و یعقوب علیهم السّلام و عدد من كذب بهم، و یبنی له فی الجنة قصر أوسع من السماء و الأرض فی أعلی جنة الفردوس، و یحشر مع المتقین فی أول زمرة السابقین، و لا یموت حتی یستغنی هو و ولده، و یعطی فی الجنة مثل ملك سلیمان علیه السّلام و من كتبها و علّقها علیه لم یر فی منامه إلا خیرا، و إن كتبها فی حائط البیت منعت طوارقه، و حرست ما فیه و إن شربها الخائف أمن» «۲».

و عن الصادق علیه السّلام: «من كتبها و جعلها فی إناء زجاج ضیق الرأس نظیف فی منزله كثر خیره، و یری الخیرات فی منامه، كما یری أهله فی منزله، و إذا كتبت علی حائط البیت منعت طوارقه و حرست ما فیه، و إذا شربها الخائف أمن بإذن اللّه تعالی» «۳». (۱)

ثواب الأعمال، ص ۱۳۷.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۵، ص ۱۰۱.

(۳) تفسیر البرهان، ج ۵، ص ۱۰۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۵۹

و عن الصادق علیه السّلام قال: من دخل علی سلطان یخافه فقرأ عند ما یقابله «کهیعص» و یضم یده الیمنی کلما قرأ حرفا ضم إصبعا، ثم یقرأ «حمعسق» و یضم أصابع یده الیسری کذلک، ثم یقرأ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَیِّ الْقَیُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً «۱» و یفتحهما فی وجهه کفی شره «۲». (۱) سورة مریم: الآیة ۱، سورة الشوری: الآیة ۱، سورة طه: الآیة ۱۱۰.

(۲) عدة الداعی، ص ۲۹۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۶۰

فضل سورة طه و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «لا تدعوا قراءة سورة طه فإن اللّه یحبها و یحب من یقرأها، و من أدمن قراءتها أعطاه اللّه یوم القیامة کتابه بیمینه، و لم یحاسبه بما عمل فی الإسلام، و أعطی فی الآخرة من الأجر حتی یرضی» «۱».

و من خواص القرآن عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطی یوم القیامة مثل ثواب المهاجرین و الأنصار، و من کتبها و جعلها فی خرقة حریر خضراء، و قصد إلی قوم یرید التزویج، لم یرد و قضیت حاجته، و إن مشی بین عسکرین یقتتلان افترقوا و لم یقاتل أحد منهم الآخر، و إن دخل علی سلطان کفاه اللّه شره و قضی له جمیع حوائجه، و کان عنده جلیل القدر» «۲».

و عن الصادق علیه السّلام قال: «من کتبها و جعلها فی خرقة حریر خضراء، و راح إلی قوم یرید التزویج منهم، تم له ذلک و وقع، و إن قصد فی إصلاح قوم تم له ذلک، و لم یخالفه أحد منهم، و إن مشی بین عسکرین افترقا و لم یقاتل بعضهم بعضا، و إذا شرب ماءها المظلوم من السلطان، و دخل علی من ظلمه من أی السلاطین، زال عنه ظلمه بقدرة اللّه تعالی، و خرج من عنده مسرورا، و إذا اغتسلت بمائها من لا طالب لعرسها خطبت، و سهل عرسها بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۷.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۵، ص ۱۵۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۶۱

و قوله تعالی فی طه یَتَّبِعُونَ الدَّاعِیَ لا عِوَجَ لَهُ وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً یَوْمَئِذٍ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ رَضِیَ لَهُ قَوْلًا یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِهِ عِلْماً وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَیِّ الْقَیُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً وَ مَنْ یَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلا یَخافُ ظُلْماً وَ لا هَضْماً یکتب فی رقّ غزال و یعمل فی أنبوبة النحاس و یعلق لبکاء الأطفال «۱». (۱) مصباح الکفعمی، ص ۶۰۷ حاشیة رقم ۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۶۲

فضل سورة الأنبیاء و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة الأنبیاء حبّا لها کان کمن رافق النبیین أجمعین فی جنات النعیم، و کان مهیبا فی أعین الناس حیاة الدنیا» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة حاسبه اللّه حسابا یسیرا، و صافحه و سلم

علیه کل نبی ذکر فیها، و من کتبها فی رق ظبی و جعلها فی وسطه و نام، لم یستیقظ من رقاده إلا و قد رأی عجائب مما یسر بها قلبه بإذن اللّه تعالی» «۲».

و عن الصادق علیه السّلام: «من کتبها فی رق ظبی و جعلها فی وسطه و نام، لم یستیقظ حتی یرفع الکتاب عن وسطه، و هذا یصلح للمرضی، و من طال سهره من فکر، أو خوف، أو مرض، فإنه یبرأ بإذن اللّه تعالی» «۲».

و قوله تعالی فی سورة الأنبیاء وَ أَیُّوبَ إِذْ نادی رَبَّهُ أَنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ فَکَشَفْنا ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ آتَیْناهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا وَ ذِکْری لِلْعابِدِینَ، من کتبها فی رق و علقها علی الحامل من أول ما تعلق بالحمل مدة أربعین یوما ثم تنزعه و تحمله فی الشهر الذی تضع فیه الولد فإن ولدها یکون بعون اللّه تعالی محفوظا من الآفات، و من کتب من السورة قوله: رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّیَّاتِنا قُرَّةَ أَعْیُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِینَ إِماماً أُولئِکَ یُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۷.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۵، ص ۲۰۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۶۳

صَبَرُوا وَ یُلَقَّوْنَ فِیها تَحِیَّةً وَ سَلاماً خالِدِینَ فِیها حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً من کان عزبا و أراد التزوج فلیصم ثلاثة أیام و یقرأ کل لیلة عند أخذ مضجعه الآیات إحدی و عشرین مرة و یسأل اللّه الإجابة یقول ذلک کل شهر فإنه سبحانه یسهل له التزوج «۱». (۱) مصباح الکفعمی، ص ۶۰۷، حاشیة رقم ۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۶۴

فضل سورة الحج و خواصها

عن الحسن بن علی عن سورة عن أبیه عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال:

«من قرأ سورة الحج فی کل ثلاثة أیام لم تخرج سنته حتی یخرج إلی بیت اللّه الحرام، و إن مات فی سفره دخل الجنة» قلت: «فإن کان مخالفا؟

قال: یخفف عنه بعض ما هو فیه» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطی من الحسنات بعدد من حج و اعتمر، فیما مضی و فیما بقی، و من کتبها فی رق ظبی و جعلها فی مرکب، جاءت له الریح من کل جانب و ناحیة، و أصیب ذلک المرکب من کل جانب و أحیط به و بمن فیه، و کان هلاکهم و بوارهم، و لم ینج منهم أحد، و لا یحل أن یکتب إلا فی الظالمین قاطعین السبیل محاربین» «۲».

و عن الصادق علیه السّلام قال: «من کتبها فی رق غزال و جعلها فی صحن مرکب، جاءت إلیه الریح من کل مکان، و اجتثت المرکب و لم یسلم، و إذا کتبت ثم محیت و رشت فی موضع سلطان جائر، زال ملکه بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۷.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۵، ص ۲۵۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۶۵

فضل سورة المؤمنون و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة المؤمنین، ختم اللّه له بالسعادة، و إذا کان مدمنا قراءتها فی کل جمعة، کان منزله فی الفردوس الأعلی مع النبیین و المرسلین» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة بشرته الملائکة بروح و ریحان، و ما تقرّ

به عینه عند الموت» «۲».

و قال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «و من کتبها و علقها علی من یشرب الخمر، یبغضه و لم یقربه أبدا». و فی روایة أخری: «و لم یذکره أبدا» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من کتبها لیلا فی خرقة بیضاء، و علقها علی من یشرب النبیذ، لم یشربه أبدا، و یبغض الشراب بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۸.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۵، ص ۳۲۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۶۶

فضل سورة النور و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «حصنوا أموالکم و فروجکم بتلاوة سورة النور، و حصنوا بها نساءکم، فإن من أدمن قراءتها فی کل یوم، أو فی کل لیلة، لم یر أحد من أهل بیته سوءا حتی یموت، فإذا هو مات شیعه إلی قبره سبعون ألف ملک کلهم یدعون و یستغفرون اللّه له، حتی یدخل فی قبره» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان له من الحسنات بعدد کل مؤمن و مؤمنة عشر حسنات».

و قال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و جعلها فی فراشه الذی ینام علیه، لم یحتلم فیه أبدا، و إن کتبها و شربها بماء زمزم، لم یقدر علی الجماع، و لم یتحرک له إحلیل» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها و جعلها فی کسائه، أو فراشه الذی ینام علیه، لم یحتلم أبدا، و إن کتبها بماء زمزم لم یجامع، و لم ینقطع عنه أبدا، و إن جامع لم یکن له لذة تامة، و لا یکون منکسر القوة» «۲».

و قیل: من جعلها فی فراشه الذی ینام فیه لم یحتلم و من کتبها فی طشت نحاس و محاها و سقاها الدابة المریضة و یرش علیها من الماء برئت «۴». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۸.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۵، ص ۳۶۰.

(۴) مصباح الکفعمی، ص ۶۰۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۶۷

فضل سورة الفرقان و خواصها

عن أبی الحسن علیه السّلام قال: «یا ابن عمار، لا تدع قراءة سورة تبارک الذی نزل الفرقان علی عبده، فإن من قرأها فی کل لیلة، لم یعذبه اللّه أبدا، و لم یحاسبه، و کان منزله فی الفردوس الأعلی» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة بعثه اللّه یوم القیامة و هو موقن أن الساعة آتیة لا ریب فیها و دخل الجنة بغیر حساب، و من کتبها و علقها علیه ثلاثة أیام لم یرکب جملا و لا دابة إلا ماتت بعد رکوبه بثلاثة أیام، فإن وطئ زوجته و هی حامل طرحت ولدها فی ساعته، و إن دخل علی قوم بینهم بیع و شراء لم یتم لهم ذلک، و فسد ما کان بینهم، و لم یتراضوا علی ما کان بینهم من بیع و شراء» «۲».

و قیل: من کتبها و دخل علی قوم بینهم بیع أو شراء تفرقوا و لم یقرب موضعه شیء من الهوام «۳». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۸.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۵، ص ۴۳۱.

(۳) مصباح الکفعمی، ص ۶۰۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۶۸

فضل سورة الشعراء و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة الطواسین الثلاث فی لیلة الجمعة کان من أولیاء اللّه، و فی جوار اللّه، و فی کنفه، و لم یصبه فی الدنیا بؤس أبدا، و أعطی فی الآخرة من الجنة حتی یرضی، و فوق رضاه و زوجه اللّه مائة زوجة من الحور العین» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان له بعدد کل مؤمن و مؤمنة عشر حسنات، و خرج من قبره و هو ینادی لا إله إلا اللّه، و من قرأها حین یصبح، فکأنما قرأ جمیع الکتب التی أنزلها اللّه، و من شربها بماء شفاه اللّه من کل داء، و من کتبها و علقها علی دیک أفرق، یتبعه حتی یقف الدیک، فإنه یقف علی کنز، أو فی موضع یقف یجد ماء» «۲».

و قال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها، لم یدخل بیته سارق، و لا حریق، و لا غریق، و من کتبها و شربها شفاه اللّه من کل داء، و من کتبها و علّقها علی دیک أبیض أفرق، فإن الدیک یسیر و لا یقف إلا علی کنز، أو سحر و یحفره بمنقاره، حتی یظهره» «۲».

و عن الصادق علیه السّلام «من کتبها و علقها علی دیک أبیض أفرق و أطلقه، فإنه یمشی و یقف موضعا، فحیث ما وقف، فإنه یحفر موضعه فیه، یلقی کنزا، أو سحرا مدفونا، و إذا علقت علی مطلقة، یصعب علیها الطلاق، (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۸.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۵، ص ۴۸۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۶۹

و ربما خیف، فلیتق فاعله، فإذا رشّ ماؤها فی موضع خرب ذلک الموضع بإذن اللّه تعالی» «۱».

و قیل: من قرأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ طسم تِلْکَ آیاتُ الْکِتابِ الْمُبِینِ لَعَلَّکَ باخِعٌ نَفْسَکَ أَلَّا یَکُونُوا مُؤْمِنِینَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَیْهِمْ مِنَ السَّماءِ آیَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِینَ علی کف تراب لم یره الشمس و رشه فی وجه عدوه قهره اللّه و خذله «۲». (۱) تفسیر البرهان، ج ۵، ص ۴۸۳.

(۲) مصباح الکفعمی، ص ۶۰۸، حاشیة رقم ۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۷۰

فضل سورة النمل و خواصها

[تقدم فی أول سورة الشعراء] و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان له بعدد من صدّق سلیمان علیه السّلام، و من کذب هودا، و صالحا، و إبراهیم علیه السّلام عشر حسنات، و خرج من قبره و هو ینادی: لا إله إلا اللّه، و من کتبها فی رق غزال، و جعلها فی منزله، لم یقرب ذلک المنزل حیة، و لا عقرب، و لا دود، و لا جرذ، و لا کلب عقور، و لا ذئب، و لا شیء یؤذیه أبدا». و فی روایة أخری عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بزیادة: «و لا جراد و لا بعوض» «۱».

و عن الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها فی رق غزال، و جعلها فی رق مدبوغ لم یقطع منه شیء، و جعلها فی صندوق، لم یقرب البیت حیة، و لا عقرب، و لا بعوض، و لا شیء یؤذیه، بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۵.

(۲) مجمع البیان، ج ۷، ص ۳۶۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۷۱

فضل سورة القصص و خواصها

[تقدم فی أول سورة الشعراء] و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة، کان له من الأجر عشر حسنات بعدد کل من صدّق بموسی علیه السّلام، و عدد من کذب به؛ و لم یبق ملک فی السماوات و الأرض إلا شهد له یوم القیامة بأنه صادق؛ و من کتبها و شربها، زال عنه جمیع ما یشکو من الألم، بإذن اللّه تعالی» «۱».

و عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم «و من کتبها، و محاها بالماء و شربها، زال عنه جمیع الآلام و الأوجاع» «۲».

و عن الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها، و علقها علی المبطون، و صاحب الطحال و وجع الکبد، و وجع الجوف، یکتبها و یعلقها علیه، و أیضا یکتبها فی إناء و یغسلها بماء المطر، و یشرب ذلک الماء زال عنه ذلک الوجع و الألم، و یشفی من مرضه، و یهون عنه الورم، بإذن اللّه تعالی «۲».

و فی المصباح: من کتبها و علقها علی عبد أمن علیه من الزنا و الهرب و الخیانة و کذا إذا علقت علی وجع الکبد و البطن و المطحول و من شربها بماء المطر نفعته من جمیع الأسقام «۴». (۱) مجمع البیان، ج ۷، ص ۴۱۲.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۴۷.

(۴) مصباح الکفعمی، ص ۶۰۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۷۲

و من کتب سورة القصص علی ذیل المرأة إِنَّ الَّذِی فَرَضَ عَلَیْکَ الْقُرْآنَ لَرادُّکَ إِلی مَعادٍ، ثم یکتب لِکُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ ثلاثا و الحولقة انقطع عنها الدم و یکتب للرعاف أیضا إِنَّ الَّذِی فَرَضَ عَلَیْکَ الْقُرْآنَ لَرادُّکَ إِلی مَعادٍ وَ لَهُ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ وَ قِیلَ یا أَرْضُ ابْلَعِی ماءَکِ وَ یا سَماءُ أَقْلِعِی وَ غِیضَ الْماءُ وَ قُضِیَ الْأَمْرُ وَ اسْتَوَتْ عَلَی الْجُودِیِّ وَ قِیلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِینَ لِکُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ ثلاثا.

و قوله تعالی فی القصص وَ رَبُّکَ یَخْلُقُ ما یَشاءُ وَ یَخْتارُ ما کانَ لَهُمُ الْخِیَرَةُ سُبْحانَ اللَّهِ وَ تَعالی عَمَّا یُشْرِکُونَ وَ رَبُّکَ یَعْلَمُ ما تُکِنُّ صُدُورُهُمْ وَ ما یُعْلِنُونَ وَ هُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْأُولی وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ من قرأها علی حاکم یخاف جوره عند دخوله سبعا ثم قال اللّه غالب أمره ثلاثا کفی شر جوره «۱». (۱) مصباح الکفعمی، ص ۶۰۸، حاشیة رقم ۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۷۳

فضل سورة العنکبوت و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة العنکبوت و الروم فی شهر رمضان لیلة ثلاث و عشرین فهو- و اللّه یا أبا محمد- من أهل الجنة، لا أستثنی فیه أبدا، و لا أخاف أن یکتب علیّ فی یمینی إثم، و إن لهاتین السورتین عند اللّه مکانا» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان له من الأجر عشر حسنات بعدد المؤمنین و المؤمنات، و المنافقین و المنافقات و من کتبها و شرب ماءها زالت عنه جمیع الأسقام و الأمراض بإذن اللّه تعالی» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم «من کتبها و شربها زال عنه کل ألم و مرض بقدرة اللّه تعالی» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها و شربها زال عنه حمی الربع «۴» و البرد و الألم، و لم یغتمّ من وجع أبدا إلا وجع الموت الذی لا بد منه، و یکثر سروره ما عاش، و شرب مائها یفرح القلب، و یشرح الصدر، و ماؤها یغسل به الوجه للحمرة و الحرارة، و یزیل ذلک، و من قرأها علی فراشه و إصبعه فی سرته، یدیره حولها، فإنه ینام من أول اللیل إلی آخره، و لم ینتبه إلا الصبح بإذن اللّه تعالی

«۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۸.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۱۰۸.

(۴) حمی الربع، هی التی تعرض للمریض یوما و تدعه یومین، ثم تعود إلیه فی الیوم الرابع «المعجم الوسیط مادة ربع».

(۵) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۱۰۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۷۴

فضل سورة الروم و خواصها

من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان له من الأجر عشر حسنات بعدد کل ملک یسبح اللّه تعالی فی السماء و الأرض و أدرک ما ضیع فی یومه و لیلته، و من کتبها و جعلها فی منزل من أراد اعتل جمیع من فی الدار، و لو دخل الدار غریب اعتل أیضا مع أهل الدار» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم «من کتبها و جعلها فی منزل من أراد من الناس اعتل جمیع من فی ذلک المنزل، و من کتبها فی قرطاس، و محاها بماء المطر و جعلها فی ظرف مطین، کل من شرب من ذلک الماء یصیر مریضا، و کل من غسل وجهه من ذلک الماء یظهر فی عینه رمد، کاد أن یصیر أعمی» «۱». (۱) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۱۴۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۷۵

فضل سورة لقمان و خواصها

عن أبی جعفر علیه السّلام قال: «من قرأ سورة لقمان فی کل لیلة و کل اللّه به فی لیلته ملائکة یحفظونه من إبلیس و جنوده حتی یصبح، فإذا قرأها بالنهار لم یزالوا یحفظونه من إبلیس و جنوده حتی یمسی» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان لقمان رفیقه یوم القیامة، و أعطی من الحسنات عشرا بعدد من أمر بالمعروف و نهی عن المنکر و من کتبها و سقاها من فی جوفه علة زالت عنه، و من کان ینزف دما، رجل أو امرأة، و علقها علی موضع الدم، انقطع عنه بإذن اللّه تعالی «۲».

و فی روایة أخری «من کتبها و سقاها من فی جوفه غاشیة زالت عنه» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام «من کتبها و سقی بها رجلا أو امرأة فی جوفها غاشیة، أو علة من العلل، عوفی و أمن من الحمی، و زال عنه کل أذی بإذن اللّه تعالی «۴». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۹.

(۲) مجمع البیان، ج ۸، ص ۷۴.

(۴) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۱۶۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۷۶

فضل سورة السجدة و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة السجدة فی کل لیلة جمعة أعطاه اللّه تعالی کتابه بیمینه، و لم یحاسبه بما کان منه، و کان من رفقاء محمد و أهل بیته علیهم السّلام «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة فکأنما أحیا لیلة القدر، و من کتبها و جعلها علیه أمن من الحمی، و وجع الرأس، و وجع المفاصل».

و فی روایة أخری: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و علقها علیه أمن من وجع الرأس، و الحمی، و المفاصل».

و قال الصادق علیه السّلام: «من کتبها و علقها علیه أمن من الحمی، و إن شرب ماءها زال عنه الزیغ و المثلثة «۲» بإذن اللّه تعالی» «۳».

و قیل: من جعلها فی منزل و ال عزل فی سنته و من علقها علیه أمن من الحمی و الشقیقة «۴». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۹.

(۲) الحمی المثلثة: التی تأتی فی الیوم الثالث (مجمع البحرین مادة ثلث).

(۳) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۱۹۲.

(۴) مصباح الکفعمی، ص ۶۰۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۷۷

فضل سورة الأحزاب و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من کان کثیر القراءة لسورة الأحزاب کان یوم القیامة فی جوار محمد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و أزواجه» ثم قال: «سورة الأحزاب فیها فضائح الرجال و النساء من قریش و غیرهم، یا ابن سنان إن سورة الأحزاب فضحت نساء قریش من العرب، و کانت أطول من سورة البقرة، و لکن نقصوها، و حرفوها» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة و علمها ما ملکت یمینه، من زوجة و غیرها، أعطی أمانا من عذاب القبر، و من کتبها فی رق غزال، و جعلها فی حق «۲» فی منزله کثرت إلیه الخطاب، و طلب منه التزویج لبناته، و أخواته، و سائر قراباته، و رغب کل أحد إلیه، و لو کان صعلوکا فقیرا، بإذن اللّه تعالی «۳».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها فی رق غزال، و ترکها فی حق، و علقها فی منزله کثرت له الخطاب فی منزله، و طلب التزویج فی بناته، و أخواته، و جمیع أهله و أقربائه بإذن اللّه تعالی» «۳». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۹.

(۲) الحق: وعاء صغیر ذو غطاء یتخذ من عاج أو زجاج و غیرهما. «المعجم الوسیط مادة حقق».

(۳) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۲۱۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۷۸

فضل سورة سبأ و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «للحمدین جمیعا- حمد سبأ، و حمد فاطر- من قرأها فی لیله لم یزل فی لیلته فی حفظ اللّه و کلاءته، و من قرأها فی نهاره لم یصبه فی نهاره مکروه، و أعطی من خیر الدنیا و خیر الآخرة ما لم یخطر علی قلبه و لم یبلغ مناه» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم یبق شیء إلا کان یوم القیامة رفیقا صالحا، و من کتبها و علقها علیه لم یقربه دابة و لا هوام و إن شرب ماءها، ورش علیه، و کان یفرق من شیء، أمن و سکن روعه و لا یفزع إن غسل وجهه بمائها» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و علقها علیه لا یقربه دابة و لا هوام و من کتبها و شربها بماء، و رشّ علی وجهه منها، و کان خائفا، أمن مما یخاف منه، و سکن روعه» «۲».

و قیل: من کتبها فی قرطاس و جعلها فی خرقة بیضاء و حملها أمن من الهوام و من العقوبة و النبل و الحجارة و الحدید «۴». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۳۹.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۳۲۳.

(۴) مصباح الکفعمی، ص ۶۰۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۷۹

فضل سورة فاطر و خواصها

[تقدم فی سورة سبأ] و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة یرید بها ما عند اللّه تعالی نادته یوم القیامة ثمانیة أبواب الجنة، و کل باب یقول هلم ادخل منی إلی الجنة، فیدخل من أیها شاء، و من کتبها فی قارورة، و جعلها فی حجر من شاء من الناس، لم یقدر أن یقوم من مکانه حتی ینزعها من حجره، بإذن اللّه تعالی».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و ترکها فی قارورة خشب، و ترکها فی حجر من أراد من الناس بحیث لا یعلم به، لم یقدر أن یقوم حتی ینزعها».

و قال الصادق علیه السّلام: «من کتبها فی قارورة و أحرز ما علیها، و جعلها مع من أراد، لم یخرج من مکانه حتی یرفعها عنه، و إن ترکها فی حجر رجل علی غفلة لم یقدر أن یقوم من موضعه حتی یرفع عنه، بإذن اللّه تعالی».

الشیخ فی مجالسه: بإسناده عن معاویة بن وهب، قال: کنت عند أبی عبد الله علیه السّلام قال: فصرع ابن لرجل من أهل مرو و هو عنده جالس.

قال: فشکا ذلک إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «أدنه منی» قال: فمسح علی رأسه ثم تلا: إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَکَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ کانَ حَلِیماً غَفُوراً «۱» «۲». (۱) سورة فاطر، الآیة ۴۱.

(۲) الأمالی، ج ۲، ص ۲۸۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۸۰

و عن ابن یقطین، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «من أصابته زلزلة فلیقرأ: یا من یمسک السماوات و الأرض أن تزولا، و لئن زالتا إن أمسکهما من أحد من بعده إنه کان حلیما غفورا، صلّ علی محمد و آل محمد و أمسک عنی السوء إنک علی کل شیء قدیر» قال: «من قرأها عند النوم لم یسقط علیه البیت إن شاء اللّه تعالی» «۱».

و قال الشیخ أیضا: روی العباس بن هلال عن أبی الحسن الرضا عن أبیه علیهم السّلام قال: «لم یقل أحد قط إذا أراد أن ینام: إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَکَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ کانَ حَلِیماً غَفُوراً «۲» فسقط علیه البیت» «۳». (۱) التهذیب، ج ۳، ص ۲۹۴، ح ۸۹۲.

(۲) سورة فاطر، الآیة ۴۱.

(۳) التهذیب ج ۲، ص ۱۱۷، ح ۴۴۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۸۱

فضل سورة یس و خواصها

ابن بابویه: بإسناده عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله علیه السّلام قال: «إنّ لکلّ شیء قلبا، و إن قلب القرآن یس، فمن قرأها قبل أن ینام، أو فی نهاره قبل أن یمسی کان فی نهاره من المحفوظین و المرزوقین حتّی یمسی. و من قرأها فی لیله قبل أن ینام و کّل اللّه به ألف ملک یحفظونه من شرّ کلّ شیطان رجیم، و من کلّ آفة، و إن مات فی یومه أدخله اللّه الجنّة، و حضر غسله ثلاثون ألف ملک، کلّهم یستغفرون له، و یشیّعونه إلی قبره بالاستغفار له. فإذا دخل فی لحده کانوا فی جوف قبره یعبدون اللّه، و ثواب عبادتهم له، و فسح له فی قبره مدّ بصره، و أومن من ضغطة القبر، و لم یزل له فی قبره نور ساطع إلی عنان السماء إلی أن یخرجه اللّه من قبره، فإذا أخرجه لم تزل ملائکة اللّه یشیّعونه، و یحدّثونه، و یضحکون فی وجهه، و یبشّرونه بکلّ خیر حتی یجوزوا به علی الصّراط و المیزان، و

يوقفونه من اللّه موقفا لا يكون عند اللّه خلق أقرب منه إلّا ملائكة اللّه المقرّبون، و أنبياؤه المرسلون، و هو مع النبيّين واقف بين يدى اللّه، لا يحزن مع من يحزن، و لا يهتمّ مع من يهتمّ، و لا يجزع مع من يجزع.

ثمّ يقول له الربّ تبارك و تعالى: اشفع- عبدى- أشفّعك فى جميع ما تشفع، و سلنى أعطك- عبدى- جميع ما تسأل. فيسأل فيعطى، و يشفع فيشفّع، و لا يحاسب فيمن يحاسب، و لا يوقف مع من يوقف، و لا يذلّ مع من يذلّ، و لا يكتب بخطيئته، و لا بشيء من سوء عمله، و يعطى كتابا منشورا حتّى يهبط من عند اللّه، فيقول الناس

خواص القرآن و فوائده، ص: ۸۲

بأجمعهم: سبحان اللّه، ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة! و يكون من رفقاء محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» «۱» و عنه، قال: حدّثنى محمّد بن الحسن، قال: حدّثنى محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن علىّ بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن العبدىّ، عن جابر الجعفىّ، عن أبى جعفر عليه السّلام قال: «من قرأ سورة يس فى عمره مرّة كتب اللّه له بكلّ خلق فى الدنيا، و بكلّ خلق فى الآخرة، و فى السماء، و بكلّ واحد ألفى ألف حسنة، و محا عنه مثل ذلك، و لم يصبه فقر، و لا غرم «۲»، و لا هدم، و لا نصب، و لا جنون، و لا جذام، و لا وسواس، و لا داء يضرّه. و خفّف اللّه عنه سكرات الموت و أهواله، و ولى قبض روحه، و كان ممّن يضمن اللّه له السعة فى معيشته، و الفرح عند لقائه، و الرضا بالثواب فى آخرته، و قال اللّه تعالى لملائكته أجمعين، من فى السماوات و من فى الأرض: قد رضيت عن فلان، فاستغفروا له» «۳».

الشيخ فى مجالسه: بإسناده، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السّلام: «علّموا أولادكم (يس)، فإنّها ريحانة القرآن» «۴».

و من خواصّ القرآن: روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنّه قال: «من قرأ هذه السورة يريد بها اللّه عزّ و جلّ غفر اللّه له، و أعطى من الأجر كأنّما قرأ القرآن اثنتى عشرة مرّة؛ و أيّما مريض قرئت عليه عند موته نزل عليه بعدد كلّ آية عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفا، و يستغفرون له، و يشهدون موته، و يتبعون جنازته، و يصلّون عليه، و يشهدون دفنه. و إن قرأها (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۰.

(۲) الغرم: الدّين. «لسان العرب مادة غرم».

(۳) ثواب الأعمال، ص ۱۴۰.

(۴) الأمالى، ج ۲، ص ۲۹۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۸۳

المريض عند موته لم يقبض ملك الموت روحه حتّى يؤتى بشراب من الجنّة و يشربه، و هو على فراشه، فيقبض ملك الموت روحه و هو ريّان، فيدخل قبره و هو ريّان، و يبعث و هو ريّان، و يدخل الجنّة و هو ريّان؛ و من كتبها و علّقها عليه كانت حرزه من كلّ آفة و مرض» «۱».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من قرأها عند كلّ مريض عند موته نزل عليه بعدد كلّ آية ملك- و قيل عشرة أملاك- يقومون بين يديه صفوفا، يستغفرون له، و يشيّعون جنازته، و يقبلون عليه، و يشاهدون غسله، و دفنه.

و إن قرئت على مريض عند موته لم يقبض ملك الموت روحه حتّى يأتيه بشربة من الجنّة يشربها و هو على فراشه، و يقبض روحه و هو ريّان، و يدخل قبره و هو ريّان؛ و من كتبها بماء ورد، و علّقها عليه كانت له حرزا من كلّ آفة و سوء».

و قال الصادق عليه السّلام: «من كتبها بماء ورد و زعفران سبع مرّات، و شربها سبع مرّات متواليات، كلّ يوم مرّة، حفظ كلّ ما سمعه، و غلب على من يناظره، و عظم فى أعين الناس. و من كتبها و علّقها على جسده أمن على جسده من الحسد و العين، و من الجنّ و الإنس، و الجنون و الهوام، و الأعراض، و الأوجاع، بإذن اللّه تعالى، و إذا شربت ماءها امرأة درّ لبنها، و كان فيه للمرضع غذاء جيّدا بإذن اللّه تعالى».

و روی أنّ یس تقرأ للدّنیا و الآخرة، و للحفظ من کلّ آفة و بلیّة فی النّفس و الأهل و المال. و روی أنّه من کان مغلوبا علی عقله و قرئ علیه یس أو کتبه و سقاه و إن کتبه بماء الزعفران علی إناء من زجاج فهو خیر فإنّه یبرأ «۲». (۱) مجمع البیان، ج ۸، ص ۲۵۴ جوامع الجامع: ص ۳۹۰.

(۲) البحار ج ۸۹ ص ۲۹۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۸۴

و عن محمّد بن علیّ، عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: القرآن أفضل من کلّ شیء دون اللّه، فمن وقّر القرآن فقد وقّر اللّه، و من لم یوقّر القرآن فقد استخفّ بحقّ اللّه، و حرمة القرآن کحرمة الوالد علی ولده، و حملة القرآن المحفّفون برحمة اللّه، الملبوسون نور اللّه، یقول اللّه: یا حملة القرآن استحبّوا اللّه بتوقیر کتاب اللّه یزد لکم حبّا، و یحبّبکم إلی عباده، یدفع عن مستمع القرآن بلوی الدّنیا و عن قارئها بلوی الآخرة، و لمستمع آیة من کتاب اللّه خیر من ثبیر ذهبا و لتالی آیة من کتاب اللّه أفضل ممّا تحت العرش إلی أسفل التخوم.

و إنّ فی کتاب اللّه سورة تسمّی العزیز یدعی صاحبها الشریف عند اللّه، یشفع لصاحبها یوم القیامة، مثل ربیعة و مضر، ثمّ قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: ألا و هی سورة یس، و قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: یا علیّ اقرأ یس فإنّ فی یس عشرة برکات ما قرأها جائع إلّا شبع، و لا ظمئان إلّا روی، و لا عار إلّا کسی، و لا عزب إلّا تزوّج، و لا خائف إلّا أمن، و لا مریض إلّا برأ، و لا محبوس إلّا أخرج، و لا مسافر إلّا أعین علی سفره، و لا یقرءون عند میّت إلّا خفّف اللّه عنه، و لا قرأها رجل له ضالّة إلّا وجدها «۱».

و فی دعوات الراوندی: قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: یا علیّ اقرأ یس و ذکر مثله.

و عن أحمد بن عبدون، عن علیّ بن محمّد بن الزبیر، عن علیّ بن فضّال عن العبّاس بن عامر، عن أبی جعفر الخثعمیّ قریب إسماعیل بن جابر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام: علّموا أولادکم یاسین فإنّها ریحانة القرآن «۲».

و فی الدر المنثور: عن جندب بن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من قرأ یس فی لیلة ابتغاء وجه اللّه غفر له.

(۱) جامع الأخبار، ص ۴۷.

(۲) أمالی الطوسی، ج ۲، ص ۲۹۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۸۵

و عن الحسن قال: من قرأ یس ابتغاء وجه اللّه غفر له، و قال:

بلغنی أنّها تعدل القرآن کلّه.

و عن أبی بکر قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: سورة یس تدعی فی التوراة المعمّة تعمّ صاحبها بخیر الدّنیا و الآخرة، و تکابد عنه بلوی الدّنیا و الآخرة و تدفع عنه أهاویل الآخرة، و تسمّی الدّافعة و القاضیة، و تدفع عن صاحبها کلّ سوء، و تقضی له کلّ حاجة، من قرأها عدلت له عشرین حجّة، و من سمعها عدلت له ألف دینار فی سبیل اللّه. و من کتبها ثمّ شربها أدخلت جوفه ألف دواء، و ألف نور، و ألف یقین، و ألف برکة، و ألف رحمة، و نزعت عنه کلّ غلّ و داء.

و عن علیّ علیه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من سمع سورة یس عدلت له عشرین دینارا فی سبیل اللّه و من قرأها عدلت له عشرین حجّة، و من کتبها و شربها أدخلت جوفه ألف یقین، و ألف نور، و ألف برکة، و ألف رحمة، و ألف رزق و نزعت منه کلّ غلّ و داء.

و عن ابن عبّاس قال: قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: لوددت أنّها فی قلب کلّ إنسان من أمّتی، یعنی یس «۱».

و عن عطاء بن أبی رباح قال: بلغنی أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: من قرأ یس فی صدر النّهار قضیت حوائجه.

و عن أبی الدّرداء، عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: ما من میّت یقرأ عنده سورة یس إلّا هوّن اللّه علیه.

و عن صفوان بن عمرو قال: كانت المشيخة إذا قرأت يس عند الميّت خفّف عنه بها. (۱) الدر المنثور، ج ۵، ص ۲۵۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۸۶

و عن أبی قلابة قال: من قرأ يس غفر له، و من قرأها و هو جائع شبع و من قرأها و هو ضالّ هدی، و من قرأها و له ضالّة وجدها، و من قرأها عند طعام خاف قلّته كفاه، و من قرأها عند ميّت هوّن عليه، و من قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسّر عليها، و من قرأها فكأنّما قرأ القرآن إحدى عشرة مرّة، و لكل شیء قلب، و قلب القرآن يس.

و عن يحيى بن أبی كثير قال: من قرأ يس إذا أصبح لم يزل فی فرج حتّی يمسی، و من قرأها إذا أمسی لم يزل فی فرج حتّی يصبح.

و عن جعفر قال: قرأ سعيد بن جبير علی رجل مجنون سورة يس فبرأ.

و عن أحمد بن عبيد اللّه بن محمّد بن عمرو الدبّاغ، عن أبيه قال:

سلكت طريقا فيه غول فإذا امرأة عليها ثياب معصفرة، علی سرير، و قناديل و هی تدعونی فلمّا رأيت ذلك أخذت فی قراءة يس فطفئت قناديلها و هی تقول: يا عبد الله ما صنعت بی؟ فسلمت منها قال المقرئ: فلا يصيبكم شیء من خوف أو مطالبة من سلطان أو عدوّ إلّا قرأتم يس فإنّه يدفع عنكم بها «۱».

و عن جزيم بن فاتك قال: خرجت فی طلب إبل لی و كنّا إذا نزلنا بواد قلنا: نعوذ بعزيز هذا الوادی فتوسّدت ناقة، و قلت: أعوذ بعزيز هذا الوادی فإذا هاتف يهتف بی و هو يقول

ويحك عذ باللّه ذی الجلال منزّل الحرام و الحلال

و وحّد اللّه و لا تبال ما كيد ذی الجنّ من الأهوال

إذ تذكر اللّه علی الأميال و فی سهول الأرض و الجبال

و صار كيد الجنّ فی سفال إلّا التقی و صالح الأعمال

(۱) بعض هذه الأحاديث لا يوجد فی المصدر المطبوع.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۸۷

فقلت له:

يا أيّها القائل ما تقول أرشد عندك أم تضليل

فقال:

هذا رسول اللّه ذو الخيرات جاء بيس و حاميمات

و سور بعد مفصّلات يأمر بالصّلاة و الزّكاة

و يزجز الأقوام عن هنات قد كنّ فی الأنام منكرات

قلت له: من أنت؟ قال: أنا ملك من ملوك الجنّ بعثنی رسول اللّه عليه السّلام علی جنّ نجد، قلت: أما لو كان لی من يؤدّی لی إبلی هذه إلی أهلی لآتيه حتّی أسلّم قال: فأنا أؤدّيها، فركبت بعيرا منها، ثمّ قدمت فإذا النبیّ صلّی اللّه عليه و آله و سلّم علی المنبر فلمّا رآنی قال: ما فعل الرجل الّذی ضمن لك أن يؤدّی إبلك؟ أما إنّه قد أدّاها سالمة.

و عن أبی بكر قال: قال رسول اللّه عليه السّلام: من زار قبر والديه أو أحدهما فی كلّ جمعة فقرأ عندهما يس غفر اللّه له بعدد كلّ حرف منها.

و عن ابن عباس قال: قال علیّ بن أبی طالب صلّی اللّه عليه و آله و سلّم: يا رسول اللّه القرآن ينفلت من صدری فقال النبیّ صلّی اللّه عليه و آله و سلّم: ألا أعلّمك كلمات ينفعك اللّه بهنّ و ينفع من علّمته؟ قال: نعم بأبی أنت و أمّی، قال: صلّ ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ فی الركعة الأولی بفاتحة الكتاب و يس، و فی الثانية بفاتحة الكتاب و بحم الدخان و فی الثالثة بفاتحة الكتاب و بالم

تنزيل السّجدة، و فى الرابعة بفاتحة الكتاب و تبارك المفصّل «۱» فإذا فرغت من التشهّد فاحمد اللّه و أثن عليه و صلّ على النبيّين، و استغفر للمؤمنين، ثمّ قل: (۱) يعنى تبارك الذى بيده الملك، لا تبارك الذى نزل الفرقان على عبده.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۸۸

اللهمّ ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى، و ارحمنى من أن أ تكلّف ما لا يعنينى، و ارزقنى حسن النّظر فيما يرضيك عنّى، اللهمّ بديع السّماوات و الأرض ذا الجلال و الإكرام، و العزة الّتى لا ترام، أسألك يا اللّه يا رحمن بجلالك و نور وجهك، أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما علّمتنى، و ارزقنى أن أتلوه على النحو الّذى يرضيك، و أسألك أن تنوّر بالكتاب بصرى، و تنطق به لسانى، و تفرّج به عن قلبى، و تشرح به صدرى، و تستعمل به بدنى، و تقوّينى على ذلك، و تعيننى عليه، فإنّه لا يعيننى على الخير غيرك، و لا يوفّق له إلّا أنت.

فافعل ذلك ثلاث جمع، أو خمسا أو سبعا تحفظ بإذن اللّه و ما أخطأ مؤمنا قطّ، فأتى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بعد ذلك بسبع جمع فأخبره بحفظه القرآن و الحديث فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: مؤمن و ربّ الكعبة علم أبا حسن علم أبا حسن «۱».

و عن ابن عبّاس قال: اجتمعت قريش بباب النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ينتظرون خروجه ليؤذوه، فشقّ ذلك عليه فأتاه جبرئيل بسورة يس و أمره بالخروج عليهم، فأخذ كفّا من تراب و خرج، و هو يقرأها، و يذرّ التراب على رءوسهم، فما رأوه حتّى جاوز فجعل أحدهم يلمس رأسه فيجد التراب، و جاء بعضهم فقال: ما يجلسكم؟ قالوا: ننتظر محمّدا، فقال: لقد رأيته داخلا المسجد، قال: قوموا فقد سحركم.

و عن عكرمة قال: كان ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم:

لو قد رأيت محمّدا، لفعلت به كذا و كذا، و يقول بعضهم: لو قد رأيت محمّدا لفعلت به كذا و كذا فأتاهم النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و هم فى حلقة فى المسجد، فوقف عليهم، فقرأ عليهم «يس و القرآن الحكيم حتّى بلغ فهم لا يبصرون» ثمّ أخذ ترابا فجعل يذرّه على رءوسهم، فما يرفع رجل منهم إليه طرفه، (۱) الدر المنثور، ج ۵، ص ۲۵۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۸۹

و لا يتكلّم كلمة، ثمّ جاوز النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فجعلوا ينفضون التّراب عن رءوسهم و لحاهم، يقولون: و اللّه ما سمعنا، و اللّه ما أبصرنا، و اللّه ما عقلنا «۱».

و عن ابن عباس قال: كانت الأنصار منازلهم بعيدة من المسجد، فأرادوا أن ينتقلوا فيكونوا قريبا من المسجد، فنزلت وَ نَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ فقالوا بل نمكث مكاننا «۲».

و عن مجاهد قال: اجتمعت قريش فبعثوا عتبة بن ربيعة فقالوا له:

ائت هذا الرّجل فقل له: إنّ قومك يقولون أنّك جئت بأمر عظيم، و لم يكن عليه آباؤنا و لا يتّبعك عليه أحد منّا و إنّك إنّما صنعت هذا أنّك ذو حاجة، فإن كنت تريد المال فإنّ قومك سيجمعون لك و يعطونك، فدع ما ترى، و عليك بما كان عليه آباؤك، فانطلق إليه عتبة فقال له الّذى أمروه، فلمّا فرغ من قوله و سكت، قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ* حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فقرأ عليه من أوّلها حتّى بلغ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صاعِقَةً مِثْلَ صاعِقَةِ عادٍ وَ ثَمُودَ «۳» فرجع عتبة فأخبرهم الخبر، و قال لقد كلّمنى بكلام ما هو بشعر و لا بسحر، و إنّه لكلام عجب ما هو بكلام النّاس، فوقعوا به، و قالوا نذهب إليه بأجمعنا فلمّا أرادوا ذلك طلع عليهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فعمد لهم حتّى قام على رءوسهم، و قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ حتّى بلغ إِنَّا جَعَلْنا فِى أَعْناقِهِمْ أَغْلالًا فضرب اللّه بأيديهم إلى أعناقهم فجعل من بين أيديهم سدا و من خلفهم سدا فأخذ ترابا فجعله على رءوسهم ثمّ انصرف عنهم و لا يدرون ما صنع بهم، فلمّا انصرف عنهم رأوا الّذى صنع بهم فعجبوا و قالوا ما رأينا أحدا قطّ أسحر منه انظروا ما صنع بنا «۴». (۱) الدر المنثور، ج ۵، ص ۲۵۹.

(۲) الدر المنثور، ج ۵، ص ۲۶۰.

(۳) سورة فصلت، الآیة ۱۳.

(۴) الدر المنثور، ج ۵، ص ۲۵۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۹۰

و عن ابن عبّاس عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: السّبق ثلاثة: فالسّابق إلی موسی یوشع بن نون، و السابق إلی عیسی صاحب یس، و السّابق إلی محمّد علیّ بن أبی طالب.

و عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: الصدّیقون ثلاثة: حزقیل مؤمن آل فرعون، و حبیب النّجار صاحب آل یس، و علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

و عن أبی لیلی قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: الصدّیقون ثلاثة: حبیب النّجار مؤمن آل یس الّذی قال: یا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِینَ «۱» و حزقیل مؤمن آل فرعون الّذی قال: أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ یَقُولَ رَبِّیَ اللَّهُ «۲» و علیّ ابن أبی طالب و هو أفضلهم.

و عن ابن عساکر: ثلاثة ما کفروا باللّه قطّ: مؤمن آل یس و علیّ بن أبی طالب و آسیة امرأة فرعون «۳».

و عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من قرأ یس و الصّافّات یوم الجمعة ثمّ سأل اللّه أعطاه سؤله «۴».

و فی المصباح: من سقاها لامرأة کثر لبنها و من حملها أمن من العین و الجن و یکون کثیر المنامات الصالحة.

و من لقی عدوا یخاف فلیقل و هو مستقبل القبلة اللّه القاهر الغالب اللّه مذل کل جبار عنید ناصر الحق حیث کان له الحول و القوة إِنْ کانَتْ إِلَّا صَیْحَةً واحِدَةً فَإِذا هُمْ خامِدُونَ فإنه یکفاه و من قرأ علی زیت (۱) سورة یس، الآیة ۲۰.

(۲) سورة غافر، الآیة ۲۸.

(۳) الدر المنثور، ج ۵، ص ۲۶۲.

(۴) الدر المنثور، ج ۵، ص ۲۷۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۹۱

الزیتون قالَ مَنْ یُحْیِ الْعِظامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ- إلی- عَلِیمٌ أربعین مرة و دهن به الفکش و الکسر و الوهن برئ بإذن اللّه تعالی و من کانت دابته حرونا فلیکتب هذه الآیات و یعلقها (علیها) و یقرأها فی أذنها أیضا بسم اللّه الرحمن الرحیم أَ وَ لَمْ یَرَوْا أَنَّا خَلَقْنا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَیْدِینا أَنْعاماً فَهُمْ لَها مالِکُونَ «۱». (۱) مصباح الکفعمی، ص ۶۰۹، حاشیة رقم ۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۹۲

فضل سورة الصافات و خواصها

عن سلیمان الجعفری، قال: رأیت أبا الحسن علیه السّلام یقول لابنه القاسم: «قم- یا بنی- فاقرأ عند رأس أخیک وَ الصَّافَّاتِ صَفًّا حتی تستتمها» فقرأ، فلما بلغ: أَ هُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنا «۱» قضی الفتی، فلما سجی و خرجوا، أقبل علیه یعقوب بن جعفر، فقال له: کنا نعهد المیت إذا نزل به الموت یقرأ عنده یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ فصرت تأمرنا بالصافات؟ فقال: «یا بنی، لم تقرأ عند مکروب من موت قط إلا عجل اللّه راحته» «۲». و رواه الشیخ فی التهذیب بإسناده عن محمد بن یحیی، عن موسی بن الحسن، عن سلیمان الجعفری، قال: رأیت أبا الحسن علیه السّلام، مثله «۳».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: من قرأ سورة الصافات فی کل جمعة لم یزل محفوظا من کل آفة، مدفوعا عنه کل بلیة فی الحیاة الدنیا، مرزوقا فی الدنیا فی أوسع ما یکون من الرزق، و لم یصبه اللّه فی ماله و ولده و لا بدنه بسوء من شیطان، و لا من جبار عنید، و إن مات فی یومه، أو فی لیلته بعثه اللّه شهیدا و أماته شهیدا، و أدخله الجنة مع الشهداء فی أعلی درجة من الجنة» «۴».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه (۱) سورة الصافات، الآیة ۱۱.

(۲) الکافی، ج ۲، ص ۱۲۶.

(۳) التهذیب، ج ۱، ص ۴۲۷.

(۴) ثواب الأعمال، ص ۱۴۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۹۳

السورة أعطاه اللّه عشر حسنات بعدد کل جنی و شیطان، و من کتبها فی إناء زجاج، و جعلها فی صندوق رأی الجن یهرعون إلیه، و یأتون أفواجا و لا یضرون أحدا من الناس بشیء» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و جعلها فی إناء زجاج ضیق الرأس و علقها فی صندوق رأی الجن یهرعون إلیه، و یأتون أفواجا أفواجا، و لا یضرونه» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها فی إناء زجاج ضیق الرأس، و جعلها فی منزله رأی الجن فی منزله یذهبون و یأتون أفواجا أفواجا، و لا یضرون أحدا بشیء و یستحم بمائها الولهان و الرجفان لیسکن ما به، إن شاء اللّه تعالی» «۲». (۱) مجمع البیان، ج ۸، ص ۱۹۳.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۴۰۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۹۴

فضل سورة ص و خواصها

عن أبی جعفر علیه السّلام قال: «من قرأ سورة (ص) فی لیلة الجمعة أعطی من خیر الدنیا و الآخرة ما لم یعط أحد من الناس إلا نبی مرسل أو ملک مقرب، و أدخله اللّه الجنة، و کل من أحب من أهل بیته، حتی خادمه الذی یخدمه و إن لم یکن فی حد عیاله، و لا فی حد من یشفع فیه» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان له من الأجر وزن کل جبل سخره اللّه لداود عشر مرات، و عصمه اللّه أن یصرّ علی ذنب صغیر أو کبیر. و من کتبها و جعلها تحت قاض أو وال لم یقف الأمر فی یده أکثر من ثلاثة أیام، و ظهرت عیوبه، و عزل، و انفض من حوله» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها تحت قاض، أو وال لم یقف الأمر بیده أکثر من ثلاثة أیام، و ظهرت للناس عیوبه، و تفرق الناس من حوله» «۳».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها و جعلها فی إناء زجاج و أخرقه، و جعلها فی موضع قاض، أو موضع شرطة لم یقم علیه ثلاثة أیام إلا و قد ظهرت عیوبه و تنقص الناس بقدره، و لا ینفذ له أمر بعد ذلک، و یبقی فی ضیق و شدة بإذن اللّه تعالی» «۳». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۱.

(۲) مجمع البیان، ج ۸، ص ۳۴۰.

(۳) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۴۶۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۹۵

و فی المصباح من خواص سورة ص: قوله تعالی ارْکُضْ بِرِجْلِکَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَ شَرابٌ من أکثر تلاوة هذه الآیة و هو یحفر بئرا حسن نبعها «۱». (۱) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۴۶۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۹۶

فضل سورة الزمر و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ الزمر استخفاء من لسانه، أعطاه اللّه شرف الدنیا و الآخرة، و أعزه بلا مال و لا عشیرة حتی یهابه من یراه، و حرم جسده علی النار، و بنی له فی الجنة ألف مدینة، فی کل مدینة ألف قصر، فی کل قصر مائة حوراء، و له مع هذا عینان تجریان، و عینان نضاختان، و جنتان مدهامّتان، و حور مقصورات فی الخیام، و ذواتا أفنان، و من کل فاکهة زوجان» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم یبق نبی و لا صدیق إلا صلوا و استغفروا له، و من کتبها و علقها علیه، أو ترکها فی فراشه، کل من دخل علیه أو خرج أثنی علیه بخیر و شکره، و لا یزالون علی شکره مقیمین أبدا تعطفا من اللّه عز و جل» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و علقها علیه، کل من دخل علیه أو خرج أثنی علیه بالخیر و شکره فی کل مکان دائما» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها و علقها فی عضده أو فراشه فکل من دخل علیه أو خرج عنه أثنی علیه بالجمیل و شکره، و لم یلقه أحد من الناس إلا شکره و أحبه، و لا یزالون مقیمین علی شکره و الکلام بفضله، و لم یغتبه أحد من الناس أبدا» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۱.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۶، ص ۵۲۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۹۷

فضل سورة غافر و خواصها

عن أبی جعفر علیه السّلام قال: «من قرأ حم المؤمن فی کل لیلة، غفر اللّه له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر، و ألزمه کلمة التقوی، و جعل الآخرة له خیرا من الدنیا» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم یقطع اللّه رجاءه یوم القیامة، و یعطی ما یعطی الخائفون الذین خافوا اللّه فی الدنیا، و من کتبها و علقها فی حائط بستان اخضر و نما، و إن کتبت فی خانات، أو دکان، کثر الخیر فیه و کثر البیع و الشراء» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و علقها فی بستان اخضر و نما، و إن ترکها فی دکان کثر معه البیع و الشراء» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها لیلا و جعلها فی حائط أو بستان کثرت برکته و اخضر و أزهر و صار حسنا فی وقته، و إن ترکت فی حائط دکان کثر فیه البیع و الشراء، و إن کتبت لإنسان فیه الأدرة «۴» زال عنه ذلک و برئ». و قیل الأدرة طرف من السوداء، و اللّه أعلم.

و إن کتبت و علقت علی من به دمامل زال عنه ذلک، و کذلک للمفروق «۵» یزول عنه الفرق، و إذا عجن بمائها دقیق، ثم یبس حتی یصیر (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۲.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۵.

(۴) الأدرة بالضم: نفخة فی الخصیة «النهایة، ج ۱، ص ۳۱».

(۵) الفرق: الخوف (لسان العرب مادة فرق).

خواص القرآن و فوائده، ص: ۹۸

بمنزلة الكعك، ثم يدق دقا ناعما و يجعل فى إناء ضيق مغطى، فمن احتاج إليه لوجع فى فؤاده أو لمغمى عليه، أو لمغشى عليه، أو وجع الكبد أو الطحال، و يستف منه، برأ بإذن اللّه تعالى» «۱». (۱) تفسير البرهان، ج ۷، ص ۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۹۹

فضل سورة فصلت و خواصها

قال أبو عبد اللّه عليه السّلام: «من قرأ حم السجدة كانت له نورا يوم القيامة مد بصره، و سرورا و عاش فى الدنيا محمودا مغبوطا» «۱».

و من خواص القرآن: روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه بعدد حروفها عشر حسنات، و من كتبها فى إناء و غسله، و عجن به عجينا ثم سحقه، و أسفه كل من به وجع الفؤاد، زال عنه و برأ بإذن اللّه تعالى» «۲».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من كتبها فى إناء و غسلها بماء، و عجن بها عجينا و يبسه، ثم يسحقه و أسفه كل من به وجع الفؤاد زال عنه و برأ» «۲».

و قال الإمام الصادق عليه السّلام: «من كتبها فى إناء و محاها بماء المطر، و سحق بذلك الماء كحلا، و تكحل به من فى عينه بياض أو رمد، زال عنه ذلك الوجع و لم يرمد بها أبدا، و إن تعذر الكحل فليغسل عينيه بذلك الماء، يزول عنه الرمد بإذن اللّه تعالى» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۲.

(۲) تفسير البرهان، ج ۷، ص ۴۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۰۰

فضل سورة الشورى و خواصها

عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال: «من قرأ (حم عسق) بعثه اللّه يوم القيامة و وجهه كالثلج، أو كالشمس، حتى يقف بين يدى اللّه عز و جل، فيقول:

عبدى أدمت قراءة (حم عسق) و لم تدر ما ثوابها أما لو دريت ما هى و ما ثوابها لما مللت قراءتها، و لكن سأجزيك جزاءك، أدخلوه الجنة و له فيها قصر من ياقوتة حمراء، أبوابها و شرفها و درجها منها، يرى ظاهرها من باطنها، و باطنها من ظاهرها، و له حوراء من حور العين، و ألف جارية و ألف غلام من الولدان المخلدين، الذين وصفهم اللّه عز و جل «۱».

و من خواص القرآن: روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة صلّت عليه الملائكة، و ترحموا عليه بعد موته، و من كتبها بماء المطر، و سحق بذلك الماء كحلا، و اكتحل به من بعينه بياض قلعه، و زال عنه كل ما كان عارضا فى عينه من الآلام بإذن اللّه تعالى» «۲».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من كتبها بعجين مكىّ و ماء المطر، و سحق به كحلا، و يكحل منه فإن كان فى عينه بياض زال عنه، و كل ألم فى العين يزول» «۲».

و قال الإمام الصادق عليه السّلام: «من كتبها و علّقها عليه أمن من الناس، و من شربها فى سفر أمن» «۴». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۲.

(۲) تفسير البرهان، ج ۷، ص ۶۳.

(۴) تفسير البرهان، ج ۷، ص ۶۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۰۱

و فى المصباح: من كتبها و شربها فى سفره قل عطشه و إن رش هذا الماء على مصروع احترق شيطانه و لم يعد إليه «۱». (۱) مصباح الكفعمى، ص ۶۱۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۰۲

فضل سورة الزخرف و خواصها

عن أبی جعفر علیه السّلام قال: «من أدمن قراءة حم الزخرف، آمنه اللّه فی قبره من هوام الأرض، و ضغطة القبر، حتی یقف بین یدی اللّه عز و جل، ثم جاءت حتی تدخله الجنة بأمر اللّه تبارک و تعالی» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان ممن یقال له یوم القیامة: یا عباد اللّه، لا خوف علیکم و لا أنتم تحزنون. و من کتبها و شربها لم یحتج إلی دواء لمرض یصیبه، و إذا رش بمائها مصروع أفاق من صرعته، و احترق شیطانه، بإذن اللّه تعالی» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها و شربها لم یحتج معها لدواء. و إذا رش بمائها علی مصروع أفاق من صرعه» «۳».

و فی المصباح: من سقاها للزوجة المخالفة أطاعت و ماؤها ینفع المعصوم من البطن و یسهل المخرج و من حملها أمن من کل شر و إن وضعت تحت رأس نائم لم یر فی نومه إلا خیرا «۴». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۳.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۱۰۵.

(۳) القرآن: ثوابه و خواصه، ص ۸۷.

(۴) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۰۳

فضل سورة الدخان و خواصها

قال أبو جعفر علیه السّلام: «من قرأ سورة الدخان فی فرائضه و نوافله، بعثه اللّه من الآمنین یوم القیامة تحت عرشه، و حاسبه حسابا یسیرا، و أعطاه کتابه بیمینه» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان له من الأجر بعدد کل حرف منها مائة ألف رقبة عتیق، و من قرأها لیلة الجمعة غفر اللّه له جمیع ذنوبه و من کتبها و علقها علیه أمن من کید الشیاطین، و من جعلها تحت رأسه رأی فی منامه کل خیر، و أمن من قلقه فی اللیل، و إذا شرب ماءها صاحب الشقیقة برأ، و إذا کتبت فی موضع فیه تجارة ربح صاحب الموضع، و کثر ماله سریعا» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها لیلة الجمعة غفر اللّه له ذنوبه السابقة و من کتبها و علقها علیه أمن من کید الشیاطین، و من ترکها تحت رأسه رأی فی منامه کل خیر، و أمن من القلق، و إن شرب ماءها صاحب الشقیقة برأ من ساعته و إذا کتبت و جعلت فی موضع فیه تجارة ربح صاحبها و کثر ماله سریعا» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام «من کتبها و علقها علیه أمن من شر کل ملک، و کان مهابا فی وجه کل من یلقاه، و محبوبا عند الناس، و إذا شرب ماءها نفع من انعصار البطن، و سهل المخرج بإذن اللّه» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۳.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۱۵۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۰۴

و فی الدر المنثور: عن أبی هریرة قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من قرأ حم الدخان فی لیلة أصبح یستغفرون له سبعون ألف ملک.

و عن أبی هریرة قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من قرأ حم الدخان فی لیلة جمعة أصبح مغفورا له.

و عن أبی أمامة قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من قرأ حم الدخان فی لیلة جمعة أو یوم جمعة بنی اللّه له بیتا فی الجنة.

و عن الحسن علیه السّلام أن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: من قرأ سورة الدخان فی لیلة غفر له ما تقدم من ذنبه.

و عن أبی رافع قال: من قرأ الدخان فی لیلة الجمعة أصبح مغفورا له و زوج من الحور العین.

و عن عبد اللّه بن عیسی قال: أخبرت أنه من قرأ حم الدخان لیلة الجمعة إیمانا و تصدیقا بها أصبح مغفورا له «۱». (۱) البحار، ج ۸۹، ص ۳۰۰ نقلا عن الدر المنثور، ج ۶، ص ۲۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۰۵

فضل سورة الجاثیة و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة الجاثیة کان ثوابها أن لا یری النار أبدا و لا یسمع زفیر جهنم و لا شهیقها، و هو مع محمد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة سکن اللّه روعته یوم القیامة إذا جثا علی رکبتیه و سترت عورته، و من کتبها و علّقها علیه أمن من سطوة کل جبار و سلطان، و کان مهابا محبوبا وجیها فی عین کل من یراه من الناس، تفضلا من اللّه عز و جل» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و علقها علیه أمن من سطوة کل شیطان و جبار و کان مهابا محبوبا فی عین کل من رآه من الناس» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها و علقها علیه أمن من شر کل نمام، و لیس یغتب عند الناس أبدا، و إذا علقت علی الطفل حین یسقط من بطن أمه، کان محفوظا و محروسا بإذن اللّه تعالی» «۲».

و فی المصباح: من حملها أمن من کل محذور و من جعلها تحت رأسه کفی شر الجن «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۳.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۱۷۳.

(۵) المصباح للکفعمی، ص ۶۱۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۰۶

فضل سورة الأحقاف و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ کل یوم أو کل جمعة سورة الأحقاف، لم یصبه اللّه بروعة فی الحیاة الدنیا، و آمنه من فزع یوم القیامة، إن شاء اللّه تعالی» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة مشت کتبت له من الحسنات بعدد کل رجل مشت علی الأرض عشر مرات، و محی عنه عشر سیئات و رفع عشر درجات، و من کتبها و علقها علیه، أو علی طفل، أو ما یرضع أو سقاه ماءها، کان قویا فی جسمه، سالما مما یصیب الأطفال من الحوادث کلها، قریر العین فی مهده بإذن اللّه تعالی و منّه علیه» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و علقها علی طفل، أو کتبها و سقاه ماءها کان قویا فی جسمه، سالما مسلما صحیحا مما یصیب الأطفال کلها قریر العین فی مهده» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام «من کتبها فی صحیفة و غسلها بماء زمزم، و شربها کان عند الناس محبوبا، و کلمته مسموعة، و لا

یسمع شیئا إلا وعاه، و تصلح لجمیع الأغراض، تکتب و تمحی و تغسل بها الأمراض، یسکن بها المرض بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۳.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۱۸۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۰۷

فضل سورة محمد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة: (الذین کفروا)، لم یرتب أبدا، و لم یدخله شک فی دینه أبدا، و لم یبتله اللّه بفقر أبدا، و لا خوف من سلطان أبدا و لم یزل محفوظا من الشک و الکفر أبدا حتی یموت، فإذا مات و کل الله به فی قبره الف ملک یصلون فی قبره، و یکون ثواب صلاتهم له، و یشیعونه حتی یوقفوه موقف الأمن من عند اللّه عز و جل، و یکون فی أمان اللّه و أمان محمد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة لم یولّ وجهه جهة إلا رأی فیه وجه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إذا خرج من قبره، و کان حقا علی اللّه تعالی أن یسقیه من أنهار الجنة، و من کتبها و علقها علیه، أمن فی نومه و یقظته، من کل محذور ببرکتها» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و علقها علیه، أمن فی نومه و یقظته من کل محذور، و کان محروسا من کل بلاء و داء» «۲».

و عن الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها و علقها علیه دفع عنه الجان، و أمن فی نومه و یقظته، و إذا جعلها إنسان علی رأسه کفی شر کل طارق بإذن اللّه تعالی» «۲».

و فی المصباح: من علقها علیه فی القتال نصر و من شرب ماءها ذهب عنه الرعب و الزجر و من قرأها فی البحر أمن منه «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۴.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۲۰۳.

(۵) المصباح، ص ۶۱۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۰۸

و فیه أیضا: من کتب محمد رسول اللّه السورة فی اللیلة الرابعة عشرة من شهر رمضان فی خرقة حریر بیضاء بمسک و کافور و ماء ورد و حررها فی رق غزال کان حاملها فی أمان و حفظ و أیما وجع علقت علیه برئ بإذن اللّه.

و من کتب هذه الآیة ثم البسملة مع قوله: قالَ رَبِّ إِنِّی وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّی وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَیْباً وَ لَمْ أَکُنْ بِدُعائِکَ رَبِّ شَقِیًّا و علق علی من به الصداع سکن بإذن اللّه، من أخذ قبضة تراب من المعرکة حین التحم القتال و یقرأ علیها وَ الَّذِینَ قُتِلُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَلَنْ یُضِلَّ أَعْمالَهُمْ سَیَهْدِیهِمْ وَ یُصْلِحُ بالَهُمْ وَ یُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَها لَهُمْ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ یَنْصُرْکُمْ وَ یُثَبِّتْ أَقْدامَکُمْ ثم یرش التراب فی وجه العدو فإنه یخذل و یفر. و من نقش فی ترسه یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ الآیة، و قوله: فَلا تَهِنُوا وَ تَدْعُوا إِلَی السَّلْمِ وَ أَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَ اللَّهُ مَعَکُمْ وَ لَنْ یَتِرَکُمْ أَعْمالَکُمْ و قوله: وَ الَّذِینَ قُتِلُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ إلی قوله:

بالَهُمْ ثم لقی عدوّه نصره اللّه «۱». (۱) المصباح، ص ۶۱۰، حاشیة رقم ۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۰۹

فضل سورة الفتح و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «حصنوا أموالکم و نساءکم و ما ملکت أیمانکم من التلف بقراءة (إنا فتحنا)، فإنه من کان یدمن قراءتها، نادی مناد یوم القیامة حتی یسمع الخلائق: أنت من عباد اللّه المخلصین، ألحقوه بالصالحین من عبادی، و أسکنوه جنات النعیم، و أسقوه من الرحیق المختوم بمزاج الکافور» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کتب اللّه له من الثواب کمن بایع النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم تحت الشجرة و أوفی ببیعته، و کمن شهد مع النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یوم فتح مکة، و من کتبها و جعلها تحت رأسه أمن من اللصوص، و من کتبها فی صحیفة و غسلها بماء زمزم و شربها، کان عند الناس مسموع القول، و لا یسمع شیئا یمر علیه إلا وعاه و حفظه» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و جعلها فی فراشه أمن من اللصوص و من کتبها و شربها بماء زمزم، کان عند الناس مسموع القول، و کل شیء سمعه حفظه» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام «من کتبها و جعلها فی وقت محاربة أو خصومة أمن من جمیع ذلک، و فتح علیه باب الخیر، و من شرب ماءها للرجف و الرعب یسکن الرجف و یطلقه، و من قرأها فی رکوب البحر، (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۴.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۲۲۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۱۰

أمن من الغرق بإذن اللّه تعالی» «۱».

و فی المصباح: من علقها علیه أمن من السلطان و إن علقت علی حائط أو بیت لم یقربه شیطان و إن شربت المرأة ماءها در لبنها «۲».

(۱) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۲۲۷.

(۲) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۱۱

فضل سورة الحجرات و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة الحجرات فی کل لیلة، أو فی کل یوم، کان من زوار محمد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطی من الأجر بعدد من أطاع اللّه تعالی و عدد من عصاه عشر مرات، و من کتبها و علقها علیه فی قتال أو خصومة أمن خوف ذلک، و فتح اللّه تعالی علی یدیه باب کل خیر» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و علقها علیه فی قتال أو خصومة، نصره اللّه تعالی و فتح له باب کل خیر» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها و علقها علی المتبوع أمن من شیطانه و لم یعد إلیه، و أمن من کل ما یحذر من الخوف، و المرأة إذا شربت ماءها درت اللبن بعد إمساکه، و حفظ جنینها، و أمنت علی نفسها من کل خوف و محذور بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۴.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۲۵۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۱۲

فضل سورة ق و خواصها

عن أبی جعفر علیه السّلام قال: «من أدمن فی فرائضه و نوافله قراءة سورة ق، وسّع اللّه علیه رزقه، و أعطاه اللّه کتابه بیمینه، و حاسبه حسابا یسیرا» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة، هون اللّه علیه سکرات الموت، و من کتبها و علقها علی مصروع أفاق من صرعته و أمن من شیطانه، و إن کتبت و شربتها امرأة قلیلة اللبن کثر لبنها» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأ هذه السورة یهون اللّه علیه سکرات الموت، و من کتبها و علقها علی مصروع أفاق، و من کتبها فی إناء و شربتها امرأة قلیلة اللبن کثر لبنها» «۲».

و فی المصباح: من کتبها فی صحیفة و محاها بماء المطر و شربها الخائف و الولهان و الشاکی بطنه و فمه زال ألمه و إذا غسل بمائها فم الطفل الصغیر خرجت أسنانه بغیر ألم «۴».

و فیه أیضا: قوله إِنَّ فِی ذلِکَ لَذِکْری لِمَنْ کانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَی السَّمْعَ وَ هُوَ شَهِیدٌ یکتب و یشرب لمن أوجعه قلبه «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۴.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۲۷۷.

(۴) المصباح للکفعمی، ص ۶۱۱.

(۵) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۱، حاشیة رقم ۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۱۳

فضل سورة الذاریات و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة الذاریات فی یومه، أو فی لیلته، أصلح اللّه له معیشته، و أتاه برزق واسع، و نور له فی قبره بسراج یزهر إلی یوم القیامة» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه تعالی بعدد کل ریح هبّت و جرت فی الدنیا عشر حسنات» «۲».

و روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها فی إناء و شربها زال عنه وجع الخوف، و إن علقت علی الحامل وضعت ولدها» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها فی إناء و شربها زال عنه وجع البطن و إن علقت علی الحامل المتعسرة ولدت سریعا» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام «من کتبها عند مریض یساق سهل اللّه علیه جدا، و إذا کتبت و علقت علی امرأة مطلقة وضعت فی عاجل بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۵.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۳۰۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۱۴

فضل سورة الطور و خواصها

عن أبی عبد اللّه و أبی جعفر علیه السّلام قالا: «من قرأ سورة الطّور، جمع اللّه له خیر الدنیا و الآخرة» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان حقا علی اللّه تعالی أن یؤمنه من عذابه، و أن ینعم علیه فی جنته، و من قرأها و أدمن فی قراءتها، و کان مقیدا مغلولا مسجونا، سهل اللّه علیه خروجه، و لو کان ما کان

[علیه من الجنایات» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها و هو مسجون أو مقید، سهل اللّه علیه خروجه» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من أدمن قراءتها، و هو معتقل، سهل اللّه خروجه، و لو کان ما کان علیه من الحدود الواجبة، و إذا أدمن فی قراءتها و هو مسافر، أمن فی سفره مما یکره، و إذا رش بمائها علی لدغ العقرب، برئت بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۵.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۳۲۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۱۵

فضل سورة النجم و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من کان یدمن قراءة النجم فی کل یوم، أو فی کل لیلة، عاش محمودا بین الناس، و کان مغفورا له، و کان محبوبا بین الناس» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، و من کتبها فی جلد نمر و علقها علیه، قوی قلبه علی کل سلطان دخل علیه» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها من جلد نمر و علقها علیه، قوی قلبه علی کل شیء و احترمه کل سلطان یدخل علیه» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من کتبها علی جلد نمر و علقها علیه، قوی بها علی کل شیطان، و لا یخاصم أحدا إلا قهره، و کان له الید و القوة بإذن اللّه تعالی» «۲».

و فی المصباح: قوله تعالی أَ فَمِنْ هذَا الْحَدِیثِ تَعْجَبُونَ وَ تَضْحَکُونَ وَ لا تَبْکُونَ وَ أَنْتُمْ سامِدُونَ یکتب و یعلق لبکاء الأطفال «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۵.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۳۳۷.

(۵) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۱۶

فضل سورة القمر و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ سورة: (اقتربت الساعة)، أخرجه اللّه من قبره علی ناقة من نوق الجنة «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة بعثه اللّه تعالی یوم القیامة و وجهه کالقمر لیلة البدر، مسفرا علی وجه الخلائق، و من قرأها کل لیلة کان أفضل، و من کتبها یوم الجمعة وقت صلاة الظهر و جعلها فی عمامته أو تعلقها، کان وجیها أینما قصد و طلب» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها یوم الجمعة وقت الظهر و ترکها فی عمامته أو علقها علیه، کان وجیها عند الناس محبوبا» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من کتبها یوم الجمعة عند صلاة الظهر و علقها علی عمامته کان عند الناس وجیها و مقبولا، و سهلت علیه الأمور الصعبة بإذن اللّه تعالی» «۲».

و فی الدر المنثور: عن ابن عباس قال: قارئ اقتربت یدعی فی التوراة المبیضة، تبیض وجه صاحبها یوم تبیض فیه الوجوه.

و عن عائشة مرفوعا من قرأ بالم تنزيل و اقتربت الساعة، و تبارک (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۵.

(۲) تفسير البرهان، ج ۷، ص ۳۶۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۱۷

الذى بيده الملک، كن له نورا أو حرزا من الشيطان، و الشرک، و رفع له فى الدرجات يوم القيامة.

و عن اسحاق بن عبد اللّه بن أبى فروة رفعه: من قرأ اقتربت الساعة فى كل ليلتين، بعثه اللّه يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر.

و عن شيخ من همدان رفعه إلى النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال: من قرأ اقتربت الساعة غبا ليلة و ليلة حتى يموت لقى اللّه و وجهه أضوأ من القمر ليلة البدر «۱». (۱) بحار الأنوار، ج ۸۹، ص ۳۰۵ نقلا عن الدر المنثور، ج ۶، ص ۱۳۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۱۸

فضل سورة الرحمن و خواصها

حمّاد بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول: «يستحب أن تقرأ فى دبر صلاة الغداة يوم الجمعة الرحمن، ثمّ تقول كلّما قلت:

فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ «۱»، قلت: لا بشىء من آلائک ربّ أكذّب» «۲».

و عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: «لا تدعوا قراءة سورة الرحمن و القيام بها، فإنّها لا تقرّ فى قلوب المنافقين، و يأتى بها ربّها يوم القيامة فى صورة آدمى، فى أحسن صورة، و أطيب ريح، حتى تقف من اللّه موقفا لا يكون أحد أقرب إلى اللّه منها، فيقول لها: من الذى كان يقوم بک فى الحياة الدنيا، و يدمن قراءتک؟ فتقول: يا ربّ، فلان و فلان. فتبيضّ وجوههم، فيقول لهم: اشفعوا فيمن أحببتم. فيشفعون، حتى لا يبقى لهم غاية و لا أحد يشفعون له، فيقول لهم: ادخلوا الجنّة، و اسكنوا فيها حيث شئتم» «۳».

و عنه عليه السّلام، قال: «من قرأ سورة الرحمن، فقال عند كل آية:

فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ: لا بشىء من آلائک ربّ أكذّب، فإن قرأها ليلا ثمّ مات مات شهيدا، و إن قرأها نهارا ثم مات مات شهيدا» «۴».

و عن محمّد بن المنذر، عن جابر بن عبد اللّه، قال: لمّا قرأ (۱) سورة الرحمن، الآية ۱۳.

(۲) التهذيب، ج ۳، ص ۸، ح ۲۵.

(۳) ثواب الأعمال، ص ۱۴۵.

(۴) ثواب الأعمال، ص ۱۴۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۱۹

النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الرحمن على الناس سكتوا، فلم يقولوا شيئا، فقال صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «للجنّ كانوا أحسن جوابا منكم، لمّا قرأت عليهم: فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ، قالوا: لا بشىء من آلائک ربّنا نكذّب» «۱».

و من خواص القرآن: روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة رحم اللّه ضعفه، و أدّى شكر ما أنعم عليه، و من كتبها و علّقها عليه هوّن اللّه عليه كلّ أمر صعب، و إن علقت على من به رمد برأ» «۲».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من كتبها و علّقها عليه أمن و هان عليه كلّ أمر صعب؛ و إن علّقت على من به رمد يبرأ بإذن اللّه تعالى» «۲».

و قال الصادق عليه السّلام: «من كتبها و علّقها على الأرمد زال عنه، و إذا كتبت جميعا على حائط البيت منعت الهوامّ منه بإذن اللّه تعالى» «۲».

و فی المصباح: یشرب للطحال و وجع الفؤاد و یعلق علی الرمد و المصروع و تکتب علی حائط البیت فیذهب هوامه «۵». (۱) المناقب، ابن شهرآشوب ج ۱، ص ۴۷.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۳۸۲.

(۵) مصباح الکفعمی ص ۶۱۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۲۰

فضل سورة الواقعة و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ فی کلّ لیلة جمعة الواقعة، أحبّه اللّه و أحبّه إلی الناس أجمعین، و لم یر فی الدنیا بؤسا أبدا و لا فقرا و لا فاقة، و لا آفة من آفات الدنیا، و کان من رفقاء أمیر المؤمنین علیه السّلام، و هذه السورة لأمیر المؤمنین علیه السّلام خاصّة، لم یشرکه فیها أحد» «۱».

و عن محمّد بن حمزة، قال: قال الصادق علیه السّلام: «من اشتاق إلی الجنّة و إلی صفتها، فلیقرأ الواقعة، و من یحبّ أن ینظر إلی صفة النار، فلیقرأ سجدة لقمان» «۲».

و عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «من قرأ الواقعة کل لیلة قبل أن ینام، لقی اللّه عزّ و جلّ و وجهه کالقمر لیلة البدر» «۳».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال: «من قرأ هذه السورة لم یکتب من الغافلین، و إن کتبت و جعلت فی المنزل نما من الخیر فیه، و من أدمن علی قراءتها زال عنه الفقر، و فیها قبول و زیادة حفظ و توفیق وسعة فی المال» «۴».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و علّقها فی منزله کثر الخیر علیه، (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۶.

(۲) ثواب الأعمال، ص ۱۴۶.

(۳) ثواب الأعمال، ص ۱۴۶.

(۴) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۴۰۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۲۱

و من أدمن قراءتها زال عنه الفقر، و فیها قبول و زیادة و حفظ و توفیق وسعة فی المال» «۱».

و قال الصادق علیه السّلام: «إنّ فیها من المنافع ما لا یحصی، فمن ذلک إذا قرئت علی المیّت غفر اللّه له، و إذا قرئت علی من قرب أجله عند موته سهّل اللّه علیه خروج روحه بإذن اللّه تعالی» «۱».

و فی المصباح: الواقعة تسهل الولادة تعلیقا «۳». (۱) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۴۰۵.

(۳) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۲۲

فضل سورة الحدید و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «من قرأ سورة الحدید، و المجادلة فی صلاة فریضة أدمنها، لم یعذّبه اللّه حتی یموت أبدا، و لا یری فی نفسه و لا أهله سوءا أبدا، و لا خصاصة فی بدنه» «۱».

و عن أبی جعفر علیه السّلام قال: من قرأ المسبحات کلها قبل أن ینام لم یمت حتی یدرک القائم علیه السّلام، و إن مات کان فی جوار رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» «۲».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان حقا علی اللّه أن یؤمنه من عذابه، و

أن ينعم عليه فى جنته.

و من أدمن قراءتها و كان مقيدا مغلولا مسجونا، سهل اللّه خروجه، و لو كان ما كان عليه من الجنايات» «۳».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من كتبها و علقها عليه و هو فى الحرب لم يصبه سهم و لا حديد و كان قوى القلب فى طلب القتال، و إن قرئت على موضع فيه حديد خرج من وقته من غير ألم» «۳».

و فى المصباح: من علقها عليه أمن من الحديد فى القتال و إذا قرئت على الحديد خرج من غير ألم و يغسل الحمرة و الورم و الجروح و القروح بمائها تبرأ بإذن اللّه تعالى و من حملها لم يره خصمه «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۷.

(۲) مجمع البيان، ج ۹، ص ۳۸۱.

(۳) تفسير البرهان، ج ۷، ص ۴۳۴.

(۵) مصباح الكفعمى، ص ۶۱۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۲۳

فضل سورة المجادلة و خواصها

[تقدم فى سورة الحديد] و من خواص القرآن: روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان يوم القيامة من حزب اللّه المفلحين. و من كتبها و علقها على مريض، أو قرأها عليه، سكن عنه ما يؤلمه. و إن قرئت على ما يدفن أو يحرز، حفظته إلى أن يخرجه صاحبه» «۱».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من كتبها و علقها على مريض، أو قرأها عليه سكن عنه الألم، و إن قرئت على مال يدفن أو يخزن حفظ» «۱».

و قال الإمام الصادق عليه السّلام: «من قرأها عند مريض نوّمته و سكنته.

و إذا أدمن على قراءتها ليلا و نهارا حفظ من كل طارق. و إن قرئت على ما يخزن أو يدفن يحفظ إلى أن يخرج من ذلك الموضع. و إذا كتبت و طرحت فى الحبوب، زال عنها ما يفسدها و يتلفها بإذن اللّه تعالى» «۱».

و فى المصباح: من أراد أن يحلف ظالما فليتطهر كلاهما يوم الجمعة بين الصلاتين و ليخرج سورة المجادلة فى المصحف و يأمر أن يجعل إصبعه فى المسبحة بين العقدتين و يقول له احلف بالذى أنزل الكتاب و غير ذلك مما يزيد من الأيمان فإنه إن كان كاذبا و لم يتب ذهب بصره و عمى «۴». (۱) تفسير البرهان، ج ۷، ص ۴۶۷.

(۴) مصباح الكفعمى، ص ۶۱۱، حاشية رقم ۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۲۴

فضل سورة الحشر و خواصها

ابن بابويه: بإسناده، عن أبىّ بن كعب، عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، قال: «من قرأ سورة الحشر لم تبق جنّة و لا نار و لا عرش و لا- كرسى و لا- حجب و لا السماوات السبع و لا الأرضون السبع و الهواء و الريح و الطير و الشجر و الجبال و الشمس و القمر و الملائكة، إلّا صلّوا عليه و استغفروا له، و إن مات فى يومه أو ليلته مات شهيدا» «۱».

و من خواص القرآن: روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة كان من حزب اللّه المفلحين، و لم يبق جنّة و لا نار و لا عرش و لا كرسى و لا حجب و لا السماوات السبع و لا الأرضون السبع و لا الطير فى الهواء و لا الجبال و لا شجر و لا دوابّ و لا ملائكة، إلّا صلّوا عليه و استغفروا له، و إن مات فى يومه أو ليلته كان من أهل الجنّة، و من قرأها ليلة الجمعة أمن من البلاء

حتّى يصبح. و من صلّى أربع ركعات، يقرأ فى كلّ ركعة الحمد و الحشر و يتوجّه إلى أىّ حاجة شاءها و طلبها، قضاها اللّه تعالى، ما لم تكن معصية».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من كتبها و علّقها و توجّه فى حاجة، قضاها اللّه له، ما لم تكن فى معصية».

و قال الصادق عليه السّلام: «من قرأها ليلة جمعة أمن من بلائها إلى أن يصبح. و من توضّأ عند طلب حاجة ثمّ صلّى أربع ركعات يقرأ فى كلّ ركعة الحمد و السورة إلى أن يفرغ من الأربع ركعات و يتوجّه إلى حاجة، (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۲۵

يسهّل اللّه أمرها، و من كتبها بماء طاهر و شربها رزق الذكاء و قلّة النسيان بإذن اللّه تعالى».

بالإسناد عن ابن البطائنى، عن علىّ بن القاسم الكندىّ، عن محمّد بن عبد الواحد، عن أبى الجليل يرفع الحديث، عن علىّ بن زيد بن جذعان، عن زرّ بن حبيش، عن أبىّ بن كعب، عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال: من قرأ سورة الحشر لم يبق جنّة و لا نار، و لا عرش و لا كرسىّ، و لا الحجب و السّماوات السّبع، و الأرضون السّبع، و الهوى و الرّيح، و الطير، و الشّجر، و الجبال و الشمس و القمر، و الملائكة إلّا صلّوا عليه، و استغفروا له، و إن مات فى يومه أو ليلته كان شهيدا «۱».

و قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: من قال بكرة: أعوذ باللّه السّميع العليم من الشّيطان الرّجيم، و قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و كل اللّه عليه سبعة آلاف من الملائكة يحفظونه، و يصلّون عليه إلى الليل، و إن مات فى ذلك اليوم مات شهيدا «۱».

و فى الدر المنثور: عن ابن مسعود و علىّ عليه السّلام مرفوعا فى قوله لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ إلى آخر السّورة، قال: هى رقية الصّداع.

و عن إدريس بن عبد الكريم الحدّاد قال: قرأت على خلف «۳» فلمّا بلغت هذه الآية لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ قال: ضع يدك على رأسك فإنّى قرأت على سليم فلمّا بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإنّى قرأت على حمزة «۴» فلمّا بلغت هذه الآية قال: ضع يدك (۱) بحار الأنوار ج ۸۹ ص ۳۰۸.

(۳) أحد القراء.

(۴) فى المصدر المطبوع: فإنى قرأت على الأعمش فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإنى قرأت على يحيى بن وثاب، فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك فإنى قرأت على علقمة الخ.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۲۶

على رأسك، فإنّى قرأت على علقمة و الأسود، فلمّا بلغت هذه الآية قالا: ضع يدك على رأسك فإنّا قرأنا على عبد الله فلمّا بلغنا هذه الآية قال: ضعا أيديكما على رءوسكما فإنّى قرأت على النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فلمّا بلغت هذه الآية قال لى: ضع يدك على رأسك فإنّ جبرئيل لمّا نزل بها إلىّ قال لى: ضع يدك على رأسك، فإنّها شفاء من كلّ داء، إلّا السّام و السّام الموت «۱».

و عن أنس قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: من قرأ آخر سورة الحشر ثمّ مات من يومه أو ليلته كفّر عنه كلّ خطيئة عملها.

و عن أنس أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أمر رجلا إذا أوى إلى فراشه أن يقرأ سورة الحشر و قال: إن متّ متّ شهيدا.

و عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم من قال حين يصبح ثلاث مرّات: أعوذ باللّه السّميع العليم من الشّيطان الرجيم ثمّ قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و كلّ اللّه به سبعين ألف ملك يصلّون عليه حتّى يمسى، و إن مات ذلك اليوم مات شهيدا، و من قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة.

و عن محمّد بن الحنفيّة: أنّ البراء بن عازب قال لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام: أسألك باللّه إلّا ما خصصتنى بأفضل ما خصّك به رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ممّا خصّه به جبرئيل ممّا بعث به إليه الرّحمن، قال يا براء إذا أردت أن تدعو اللّه باسمه الأعظم

فاقرأ من أوّل الحديد عشر آيات و آخر الحشر ثمّ قل: يا من هو هكذا. و ليس شيء هكذا غيره، أسألك أن تفعل بى كذا و كذا، فو اللّه يا براء لو دعوت عليّ لخسف بى.

و عن أبى أمامة قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: من تعوّذ باللّه من الشّيطان ثلاث مرّات، ثمّ قرأ آخر سورة الحشر بعث اللّه سبعين ألف ملك يطردون (۱) الدر المنثور، ج ۶، ص ۲۰۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۲۷

عنه شياطين الإنس و الجنّ إن كان ليلا حتّى يصبح، و إن كان نهارا حتّى يمسى.

و عنه أيضا قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: من قرأ خواتيم الحشر فى ليل أو نهار فمات من ليله أو يومه فقد أوجب له الجنّة.

و عن عقبة قال: حدّثنا أصحاب نبيّنا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنّ من قرأ خواتيم الحشر حين يصبح أدرك ما فاته ليلته و كان محفوظا إلى أن يمسى، و من قرأها حين يمسى أدرك ما فاته من يومه و كان محفوظا إلى أن يصبح و إن مات أوجب.

و عن الحسن بن علىّ عليه السّلام قال: من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء، و إن قرأ إذا أمسى فمات فى ليلته طبع بطابع الشهداء «۱». (۱) الدر المنثور، ج ۶، ص ۲۰۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۲۸

فضل سورة الممتحنة و خواصها

عن على بن الحسين عليه السّلام قال: «من قرأ سورة الممتحنة فى فرائضه و نوافله، امتحن اللّه قلبه للإيمان، و نوّر له بصره، و لا يصيبه فقر أبدا، و لا جنون فى بدنه و لا فى ولده» «۱».

و من خواص القرآن: روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة صلّت عليه الملائكة و استغفرت له، و إذا مات فى يومه أو ليلته مات شهيدا، و كان المؤمنون شفعاءه يوم القيامة. و من كتبها و شربها ثلاثة أيام متوالية لم يبق له طحال و أمن من وجعه و زيادته، و تعلق الرياح مدة حياته بإذن اللّه تعالى» «۲».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من قرأها صلّت عليه الملائكة و استغفروا له، و إن مات فى يومه أو ليلته مات شهيدا، و كان المؤمنون و المؤمنات شفعاءه يوم القيامة» «۲».

و قال الإمام الصادق عليه السّلام: «من بلى بالطحال و عسر عليه، و يكتبها و يشربها ثلاثة أيام متواليه، يزول عنه الطحال بإذن اللّه تعالى» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۷.

(۲) تفسير البرهان، ج ۷، ص ۵۲۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۲۹

فضل سورة الصف و خواصها

عن أبى جعفر عليه السّلام قال: «من قرأ سورة الصّف و أدمن قراءتها فى فرائضه و نوافله، صفه اللّه مع ملائكته و أنبيائه المرسلين إن شاء اللّه تعالى» «۱».

و من خواص القرآن: روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة كان عيسى عليه السّلام مصليا عليه و مستغفرا له ما دام فى الدنيا، و إن مات كان رفيقه فى الآخرة. و من أدمن قراءتها فى سفره حفظه اللّه، و كفى طوارقه حتى يرجع» «۲».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من قرأها كان عيسى عليه السّلام يستغفر له ما دام فى الدنيا، و إن مات كان رفيقه فى

الآخرة، و من أدمن قراءتها فی سفره حفظه اللّه و کفاه طوارقه حتی یرجع بالسلامة» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها و أدمن قراءتها فی سفره أمن من طوارقه، و کان محفوظا إلی أن یرجع إلی أهله بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۷.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۵۲۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۳۰

فضل سورة الجمعة و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «الواجب علی کل مؤمن إذا کان لنا شیعة، أن یقرأ فی لیلة الجمعة بالجمعة و سبّح اسم ربک الأعلی، و فی صلاة الظهر بالجمعة و المنافقین، فإذا فعل ذلک فکأنما یعمل کعمل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، و کان جزاؤه و ثوابه علی اللّه الجنة» «۱».

و عن أبی جعفر علیه السّلام قال: «إن اللّه أکرم بالجمعة المؤمنین، فسنها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بشارة لهم، و المنافقین توبیخا للمنافقین، و لا ینبغی ترکها، و من ترکها متعمدا فلا صلاة له» «۲».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کتب اللّه له عشر حسنات بعدد من اجتمع فی الجمعة فی جمیع الأمصار، و من قرأها فی کل لیلة أو نهار، أمن مما یخاف و صرف عنه کل محذور» «۳».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها کان له أجر عظیم، و أمن مما یخاف و یحذر و صرف عنه کل محذور» «۳».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «من قرأها لیلا أو نهارا فی صباحه و مسائه أمن من وسوسة الشیطان، و غفر له ما یأتی فی ذلک الیوم إلی الیوم الثانی» «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۷.

(۲) الکافی، ج ۳، ص ۴۲۵.

(۳) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۵.

(۵) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۳۱

و فی المصباح: قوله فی الجمعة ذلِکَ فَضْلُ اللَّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ الآیة من نقشها فی صدفة یوم الجمعة و طرحها فی زرع أمن من الآفة و من کتبها و جعلها فی شیء بورک و حفظ «۱». (۱) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۲، حاشیة رقم ۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۳۲

فضل سورة المنافقون و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «الواجب علی کل مؤمن- إذا کان لنا شیعة. أن یقرأ فی لیلة الجمعة بالجمعة و سبح اسم ربک الأعلی، و فی صلاة الظهر بالجمعة و المنافقین، فإذا فعل ذلک فکأنما یعمل کعمل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و کان جزاؤه و ثوابه علی اللّه الجنة» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة بریء من النفاق و الشک فی الدین، و إن قرئت علی الدمامیل أزالتها، و إن قرئت علی الأوجاع الباطنة سکنتها» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأ هذه السورة بریء من الشرک و النفاق فی الدین و إن قرئت علی علیل أو علی

وجيع شفاه اللّه تعالى» «۲».

و قال الإمام الصادق عليه السّلام: «من قرأها على الأرمد خفف اللّه عنه و أزاله، و من قرأها على الأوجاع الباطنة سكنتها، و تزول بقدرة اللّه تعالى» «۲».

و فى المصباح: من دفن شيئا وضاع فليكتب قوله: زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلى وَ رَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِما عَمِلْتُمْ وَ ذلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فى قرطاس جديد و يمحاه بماء طاهر و يرشه فى المكان بعد تبخيره بالكندر فإنه يرشد إليه إن شاء اللّه «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۷.

(۲) تفسير البرهان، ج ۸، ص ۱۵.

(۵) مصباح الكفعمى، ص ۶۱۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۳۳

فضل سورة التغابن و خواصها

عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: «من قرأ سورة التغابن فى فريضة كانت شفيعة له يوم القيامة، و شاهد عدل عند من يجيز شهادتها، ثمّ لا تفارقه حتّى يدخل الجنّة» «۱».

و عن جابر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: «من قرأ المسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السّلام، و إن مات كان فى جوار النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» «۲».

و من خواص القرآن: روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة دفع اللّه عنه موت الفجأة، و من قرأها و دخل على سلطان يخاف بأسه، كفاه اللّه شرّه» «۲».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من قرأها دفع اللّه عنه موت الفجأة، و من قرأها و دخل على سلطان جائر يخافه، كفاه اللّه شرّه، و لم يصل إليه» «۲».

و قال الصادق عليه السّلام: «من خاف من سلطان أو من أحد يدخل عليه، يقرأها، فإن اللّه يكفيه شرّه بإذن اللّه تعالى» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۸.

(۲) تفسير البرهان، ج ۸، ص ۲۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۳۴

فضل سورة الطلاق و خواصها

عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: «من قرأ سورة الطلاق و التحريم فى فريضة، أعاذه اللّه أن يكون يوم القيامة ممّن يخاف أو يحزن، و عوفى من النار، و أدخله اللّه الجنّة بتلاوته إيّاهما و محافظته عليهما، لأنّهما للنبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم» «۱».

و من خواص القرآن: روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه توبة نصوحا، و إذا كتبت و غسلت و رشّ ماؤه فى منزل لم يسكن فيه أبدا، و إن سكن لم يزل فيه الشرّ إلى حيث يجلى» «۲».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها أعطاه اللّه توبة نصوحا، و إذا كتبت و غسلت و رشّ ماؤها فى منزل لم يسكن و لم ينزل فيه حتّى تخرج منه» «۲».

و قال الصادق عليه السّلام: «إذا كتبت و رشّ بمائها فى موضع لم يأمن من البغضاء، و إذا رشّ بمائها فى موضع مسكون وقع القتال فى ذلك الموضع و كان الفراق» «۲».

و فی المصباح: قوله: وَ إِذا رَأَیْتَهُمْ تُعْجِبُکَ أَجْسامُهُمْ الآیة من قرأها علی تراب طاهر لم یره الشمس ثم رشه فی وجه عدوه و هو لا یعلم کفّ عنه و أمن من شره و أذاه بعون اللّه تعالی «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۸.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۴.

(۵) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۲، حاشیة رقم ۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۳۵

فضل سورة التحریم و خواصها

[تقدّم فی سورة الطلاق

و من خواصّ القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأها أعطاه اللّه توبة نصوحا، و من قرأها علی ملسوع شفاه اللّه و لم یمش السّم فیه، و إن کتبت و رشّ ماؤها علی مصروع احترق شیطانه» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها أعطاه اللّه توبة نصوحا، و من قرأها علی ملسوع شفاه اللّه تعالی، و إن کتبت و محیت بالماء و رشّ ماؤها علی مصروع زال عنه ذلک الألم» «۱».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها علی المریض سکّنته، و من قرأها علی الرّجفان بردته، و من قرأها علی المصروع تفیقه، و من قرأها علی السّهران تنوّمه، و إن أدمن فی قراءتها من کان علیه دین کثیر لم یبق شیء بإذن اللّه تعالی» «۱».

و فی المصباح: یقرأ علی المریض و الملسوع و المصروع و علی السّهران و الرجفان یذهب ما بهم و من أدمن قراءتها لم یبق علیه دین «۴». (۱) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۴۸.

(۴) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۳۶

فضل سورة الملک و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ تبارک الذی بیده الملک فی المکتوبة قبل أن ینام، لم یزل فی أمان اللّه حتی یصبح، و فی أمانه یوم القیامة حتی یدخل الجنّة» «۱».

و عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «سورة الملک هی المانعة، تمنع من عذاب القبر، و هی مکتوبة فی التوراة سورة الملک، و من قرأها فی لیلته فقد أکثر و أطاب و لم یکتب من الغافلین، و إنی لأرکع بها بعد العشاء الآخرة و أنا جالس، و إنّ والدی علیه السّلام کان یقرؤها فی یومه و لیلته.

و من قرأها، إذا دخل علیه فی قبره ناکر و نکیر من قبل رجلیه قالت رجلاه لهما: لیس لکما إلی من قبلی سبیل، قد کان هذا العبد یقوم علیّ، فیقرأ سورة الملک فی کلّ یوم و لیلة؛ فإذا أتیاه من قبل جوفه قال لهما: لیس لکما إلی من قبلی سبیل، قد کان هذا العبد أوعانی فی کلّ یوم و لیلة سورة الملک، و إذا أتیاه من قبل لسانه قال لهما: لیس لکما إلی من قبلی سبیل، قد کان هذا العبد یقرأ بی فی کلّ یوم و لیلة سورة الملک» «۲».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال: «من قرأ هذه السورة، و هی المنجیة من عذاب القبر، أعطی من الأجر کمن أحیا لیلة القدر، و من حفظها کانت أنیسه فی قبره، تدفع عنه کلّ نازلة تهمّ به فی (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۸.

(۲) الکافی، ج ۲، ص ۴۶۳، ح ۲۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۳۷

قبره من العذاب، و تحرسه إلی یوم بعثه، و تشفع له عند ربّها و تقرّبه حتی یدخل الجنّة آمنا من وحشته و وحدته فی قبره» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من حفظها کانت له أنسا فی قبره، و تشفع له عند اللّه یوم القیامة حتّی یدخل الجنّة آمنا، و من قرأها و أهداها إلی إخوانه أسرعت إلیهم کالبرق الخاطف، و خفّفت عنهم ما هم فیه، و آنستهم فی قبورهم» «۱».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها علی میت خفّف اللّه عنه ما هو فیه، و إذا قرئت و أهدیت إلی الموتی أسرعت إلیهم کالبرق الخاطف بإذن اللّه تعالی» «۱».

و فی دعوات الراوندی: قال ابن عبّاس: إنّ رجلا ضرب خباءه علی قبر و لم یعلم أنّه قبر فقرأ «تبارک الّذی بیده الملک» فسمع صائحا یقول:

هی المنجیة فذکر ذلک لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقال: هی المنجیة من عذاب القبر.

و فی الدر المنثور: للسیوطی، عن أبی هریرة قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: إنّ سورة من کتاب اللّه ما هی إلّا ثلاثون آیة، شفعت لرجل حتّی غفر له «تبارک الّذی بیده الملک».

و عن أنس قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: سورة فی القرآن خاصمت عن صاحبها حتّی أدخلته الجنّة «تبارک الّذی بیده الملک».

و عن ابن عبّاس قال: ضرب بعض أصحاب النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فنّاة «۴» علی قبر و هو لا یحسب أنّه قبر، فإذا قبر إنسان فقرأ سورة الملک حتّی ختمها (۱) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۶۵.

(۴) الفناة: العریش الواسع الظل.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۳۸

فأتی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فأخبره فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: هی المانعة المنجیة، تنجیه عذاب القبر.

و عن ابن مسعود قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «تبارک» هی المانعة من عذاب القبر.

و عن أبی هریرة أنّه سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول: أنزلت علیّ سورة تبارک و هی ثلاثون آیة جملة واحدة، و قال: هی المانعة فی القبور.

و عن ابن عباس قال لرجل: أ لا أتحفک بحدیث تفرح به؟ قال: بلی قال: اقرأ (تبارک الّذی بیده الملک) و علّمها أهلک و جمیع ولدک، و صبیان بیتک و جیرانک، فإنّها المنجیة و المجادلة یوم القیامة عند ربّها لقارئها، و تطلب له أن ینجیه من عذاب النّار، و ینجو بها صاحبها من عذاب القبر، قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: لوددت أنّها فی قلب کلّ إنسان من أمّتی.

و عن أنس قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: إنّ رجلا کان ممّن کان قبلکم مات و لیس معه شیء من کتاب اللّه إلّا تبارک، فلمّا وضع فی حفرته أتاه الملک، فنادت السّورة فی وجهه، فقال لها: إنّک من کتاب اللّه و أنا أکره مساءتک، و إنّی لا أملک لک و لا له و لا لنفسی نفعا و لا ضرّا، فإن أردت هدایة فانطلقی إلی الربّ فاشفعی له، فتنطلق إلی الرّبّ فتقول: یا ربّ إنّ فلانا عمد إلیّ من بین کتابک فتعلّمنی و تلانی أ فتحرقه أنت بالنّار و معذّبه و أنا فی جوفه؟ فإن کنت فاعلا ذلک به فامحنی من کتابک، فیقول: أراک غضبت، فتقول: و حقّ لی أن أغضب، فیقول:

اذهبی فقد وهبته لک، و شفّعتک فیه، فتجیء سورة الملک فیخرج کاسف البال لم یحل منه بشیء فتجیء فتضع فاها علی فیه، فتقول: مرحبا بهذا الفم، فربّما تلانی و مرحبا بهذا الصّدر، فربما و عانی، و مرحبا بهاتین القدمین فربّما قامتا بی و تؤنّسه فی قبره مخافة الوحشة علیه، فلمّا حدّث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بهذا الحدیث لم یبق صغیر و لا کبیر و لا حرّ و لا عبد إلّا

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۳۹

تعلّمها، و سمّاها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم المنجية «۱».

و عن ابن مسعود قال: يؤتى الرّجل فى قبره من قبل رجليه، فتقول رجلاه: ليس لكم على ما قبلى سبيل، فقد كان يقوم علينا بسورة الملك، ثمّ يؤتى من قبل صدره فيقول: ليس لكم على ما قبلى سبيل، قد كان و عانى سورة الملك، ثمّ يؤتى من قبل رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلى سبيل قد كان يقرأ بى سورة الملك فهى المانعة تمنع من عذاب القبر و هى فى التوراة سورة الملك من قرأها فى ليلة فقد أكثر و أطيب.

و عن ابن مسعود قال: إنّ الميّت إذا مات أو قدت حوله نيران فتأكل كلّ نار ما يليها إن لم يكن له عمل يحول بينه و بينها، و إنّ رجلا مات و لم يكن يقرأ من القرآن إلّا سورة ثلاثين آية، فأتته من قبل رأسه فقالت:

إنّه كان يقرأنى فأتته من قبل رجليه فقالت: إنّه كان يقوم بى، فأتته من قبل جوفه فقالت: إنّه كان وعانى، فأنجته، قال: فنظرت أنا و مسروق فى المصحف فلم نجد سورة ثلاثين آية إلّا تبارك.

و عن أنس مرفوعا: يبعث رجل يوم القيامة لم يترك شيئا من المعاصى إلّا ركبها إلّا أنه كان يوحّد اللّه، و لم يكن يقرأ من القرآن إلّا سورة واحدة، فيؤمر به إلى النار، فطار من جوفه شىء كالشهاب فقالت:

اللّهمّ إنّى ممّا أنزلت على نبيّك، و كان عبدك هذا يقرأنى، فما زالت تشفع حتّى أدخلته الجنّة، و هى المنجية: تبارك الّذى بيده الملك.

و عن ابن مسعود قال: كان النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقرأ فى صلاة الجمعة بسورة الجمعة و سبّح اسم ربّك الأعلى، و فى صلاة الصّبح يوم الجمعة الم تنزيل، و تبارك الّذى بيده الملك.

و عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: إنّى لا أجد فى كتاب اللّه (۱) الدر المنثور، ج ۶، ص ۲۴۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۴۰

سورة و هى ثلاثون آية من قرأها عند نومه كتب له بها ثلاثون حسنة، و محى له بها ثلاثون سيّئة، و رفع له ثلاثون درجة، و بعث اللّه إليه ملكا من الملائكة يبسط عليه جناحه و يحفظه من كلّ سوء حتّى يستيقظ، و هى المجادلة يجادل عن صاحبها فى القبر و هى تبارك الّذى بيده الملك.

و عن أنس رفعه: لقد رأيت عجبا رأيت رجلا- مات كان كثير الذنوب، مسرفا على نفسه، فكلّما توجّه إليه العذاب فى قبره من قبل رجليه أو من قبل رأسه أقبلت السّورة الّتى فيها الطّير تجادل عنه العذاب:

إنّه كان يحافظ علىّ و قد و عدنى ربّى أنّه من واظب علىّ أن لا- يعذّبه، فانصرف عنه العذاب بها. و كان المهاجرون و الأنصار يتعلّمونها، و يقولون: المغبون من لم يتعلّمها، و هى سورة الملك.

و عن عائشة أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كان يقرأ الم تنزيل السجدة، و تبارك الّذى بيده الملك كلّ ليلة، لا يدعها فى سفر و لا حضر.

و عن علىّ عليه السّلام: كلمات من قالهنّ عند وفاته دخل الجنّة: لا إله إلّا اللّه الحليم الكريم- ثلاث مرّات- الحمد للّه ربّ العالمين- ثلاث مرّات- تبارك الّذى بيده الملك يحيى و يميت و هو على كلّ شىء قدير «۱». (۱) الدر المنثور، ج ۶، ص ۲۴۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۴۱

فضل سورة القلم و خواصها

قال أبو عبد اللّه عليه السّلام: «من قرأ سورة (ن و القلم) فى فريضة أو نافلة آمنه اللّه عزّ و جلّ من أن يصيبه فقر أبدا، و أعاذه اللّه إذا مات من ضمّة القبر» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه کثواب الذین أجلّ اللّه أحلامهم، و إن کتبت و علّقت علی الضّرس المضروب سکن ألمه من ساعته» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و علّقها علیه أو علی من به وجع الضّرس سکن من ساعته بإذن اللّه تعالی» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «إذا کتبت و علّقت علی صاحب الضّرس سکن بإذن اللّه تعالی» «۲».

و فی المصباح: قوله: سَنَسِمُهُ عَلَی الْخُرْطُومِ إِنَّا بَلَوْناهُمْ کَما بَلَوْنا أَصْحابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَیَصْرِمُنَّها مُصْبِحِینَ وَ لا یَسْتَثْنُونَ فَطافَ عَلَیْها طائِفٌ مِنْ رَبِّکَ وَ هُمْ نائِمُونَ فَأَصْبَحَتْ کَالصَّرِیمِ لخراب بساتین الظلمة و زروعهم و دخول الآفات علیها فإذا أردت ذلک فخذ من طین شجر الخروب و اعمل منه سبع شقف و جففهم فی الشمس فإذا جفوا فاکتب علیهم الآیات ثم دقهم ناعما و رشهم فی الموضع الذی ترید تری العجب «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۹.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۸۳.

(۵) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۲، حاشیة رقم ۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۴۲

فضل سورة الحاقة و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «أکثروا من قراءة الحاقّة، فإنّ قراءتها فی الفرائض و النوافل من الإیمان باللّه و رسوله، لأنها إنّما نزلت فی أمیر المؤمنین علیه السّلام و معاویة، و لم یسلب قارئها دینه حتی یلقی اللّه عزّ و جلّ» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة حاسبه اللّه حسابا یسیرا، و من کتبها و علّقها علی امرأة حامل، حفظ ما فی بطنها بإذن اللّه تعالی، و إن کتبت و غسلت و سقی ماؤها طفلا یرضع اللبن قبل کمال فطامه، خرج ذکیا حافظا» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها حاسبه اللّه حسابا یسیرا، و من کتبها و علّقها علی امرأة حامل حفظ ما فی بطنها بإذن اللّه تعالی، و إن کتبت و غسلت و شرب ماءها طفل یرضع اللبن خرج ذکیا حافظا لکلّ ما یسمعه» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «إذا کتبت و علّقت علی حامل حفظت الجنین، و إذا سقی منها الولد ذکّاه و سلّمه اللّه تعالی، و نشأ أحسن نشوء بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۹.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۹۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۴۳

فضل سورة المعارج و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «أکثروا من قراءة: (سأل سائل) فإنّ من أکثر قراءتها لم یسأله اللّه تعالی یوم القیامة عن ذنب عمله، و أسکنه الجنّة مع محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إن شاء اللّه تعالی» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: «من قرأ هذه السورة کان من المؤمنین الذین أدرکتهم دعوة نوح علیه السّلام، و من قرأها و کان مأسورا أو مسجونا مقیدا فرّج اللّه عنه، و حفظه حتّی یرجع» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها و هو مسجون أو مأسور فرّج اللّه تعالی عنه و رجع إلی أهله سالما» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها لیلا أمن من الجنابة و الاحتلام، و أمن فی تمام لیله إلی أن یصبح بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۹.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۱۱۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۴۴

فضل سورة نوح و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من کان یؤمن باللّه و یقرأ کتابه، لا یدع قراءة: (إنّا أرسلنا نوحا إلی قومه) فأیّ عبد قرأها محتسبا صابرا فی فریضة أو نافلة أسکنه اللّه تعالی فی مساکن الأبرار، و أعطاه ثلاث جنان مع جنّته کرامة من اللّه، و زوّجه مائتی حوراء، و أربعة آلاف ثیّب إن شاء اللّه تعالی» «۱».

و من خواص القرآن: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها و طلب حاجة سهّل اللّه قضاءها» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من أدمن قراءتها لیلا أو نهارا لم یمت حتّی یری مقعده فی الجنّة، و إذا قرئت فی وقت طلب حاجة قضیت بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۹.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۱۲۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۴۵

فضل سورة الجن و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من أکثر قراءة: (قل أوحی إلیّ) لم یصبه فی الحیاة شیء من أعین الجنّ و لا نفثهم و لا سحرهم و لا کیدهم، و کان مع محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، فیقول: یا ربّ لا أرید منه بدلا، و لا أبغی عنه حولا» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: «من قرأ هذه السورة کان له من الأجر بعدد کلّ جنّی و شیطان صدّق بمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أو کذّب به عتق رقبة، و أمن من الجنّ» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها کان له أجر عظیم، و أمن علی نفسه من الجنّ» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «قراءتها تهرّب الجانّ من الموضع، و من قرأها و هو قاصد إلی سلطان جائر أمن منه، و من قرأها و هو مغلغل سهّل اللّه علیه خروجه، و من أدمن فی قراءتها و هو فی ضیق فتح اللّه له باب الفرج بإذن اللّه تعالی» «۲».

و فی المصباح: من شربها وعی کل شیء یسمعه و غلب من یناظره و هی تهزم الجنّ فی الموضع الذی یتلی فیه و من قرأها و دخل علی حاکم أمن أو علی مخزون حفظ أو أسیر فک أو دین قضی «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۴۹.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۱۳۵.

(۵) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۴۶

و فی المجلد الأول من کتاب المجموع الرائق للسید الجلیل هبة اللّه ابن أبی محمد الموسوی المعاصر للعلامة رحمه اللّه أن من أدمن تلاوة سورة الجن رأی النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و سأله ما یرید.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۴۷

فضل سورة المزمل و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ سورة المزّمّل فی العشاء الآخرة، أو فی آخر اللیل، کان له اللیل و النهار شاهدین مع سورة المزّمّل، و أحیاه اللّه حیاة طیّبة، و أماته میتة طیّبة» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال: «من قرأ هذه السورة کان له من الأجر کمن أعتق رقابا فی سبیل اللّه بعدد الجنّ و الشیاطین، و رفع اللّه عنه العسر فی الدنیا و الآخرة، و من أدمن قراءتها و رأی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی المنام فلیطلب منه ما یشتهی فؤاده» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها دائما، رفع اللّه عنه العسر فی الدنیا و الآخرة، و رأی النبیّ فی المنام» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من أدمن فی قراءتها و رأی النبیّ و سأله ما یرید أعطاه اللّه کلّ ما یریده من الخیر، و من قرأها فی لیلة الجمعة مائة مرّة غفر اللّه له مائة ذنب، و کتب له مائة حسنة بعشر أمثالها، کما قال اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۰.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸ ص ۱۴۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۴۸

فضل سورة المدثر و خواصها

عن أبی جعفر محمّد بن علیّ الباقر علیه السّلام، قال: «من قرأ فی الفریضة سورة المدّثّر کان حقّا علی اللّه عزّ و جلّ أن یجعله مع محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی درجته، و لا یدرکه فی الحیاة الدنیا شقاء أبدا إن شاء اللّه تعالی» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطی من الأجر بعدد من صدّق بمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و بعدد من کذّب به عشر مرّات، و من أدمن فی قراءتها و سأل اللّه فی آخرها حفظ القرآن لم یمت حتی یشرح اللّه قلبه و یحفظه» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها کان له أجر عظیم، و من طلب من اللّه حفظ کلّ سور القرآن، لم یمت حتّی یحفظه» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من أدمن فی قراءتها، و سأل اللّه فی آخرها حفظه، لم یمت حتّی یحفظه، و لو سأله أکثر من ذلک قضاه اللّه تعالی له»، و اللّه أعلم «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۰.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸ ص ۱۵۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۴۹

فضل سورة القیامة و خواصها

عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «من أدمن قراءة سورة لا أقسم، و کان یعمل بها، بعثه اللّه عزّ و جلّ مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من قبره فی أحسن صورة، و یبشّره و یضحک فی وجهه حتّی یجوز علی الصّراط و المیزان» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال: «من قرأ هذه السورة شهدت له أنا و جبرئیل یوم القیامة أنّه کان موقنا بیوم القیامة، و خرج من قبره و وجهه مسفر عن وجوه الخلائق، یسعی نوره بین یدیه، و إدمان قراءتها یجلب الرزق و الصیانة و یحبّب إلی الناس» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها شهدت أنا و جبرئیل یوم القیامة أنّه کان مؤمنا بیوم القیامة» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «قراءتها تخشّع و تجلب العفاف و الصّیانة، و من قرأها لم یخف من سلطان، و حفظ فی لیله- إذا قرأها- و نهاره بإذن اللّه تعالی» «۲».

و فی المصباح: قراءتها تقوی القلب و شرب مائها یقوی الضعف «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۰.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸ ص ۱۶۴.

(۵) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۵۰

فضل سورة الإنسان و خواصها

عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «من قرأ هل أتی علی الإنسان فی کلّ غداة خمیس، زوّجه اللّه من الحور العین ثمانمائة عذراء و أربعة آلاف ثیّب حوراء من الحور العین، و کان مع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال: «من قرأ هذه السورة کان جزاؤه علی اللّه جنّة و حریرا، و من أدمن قراءتها قویت نفسه الضعیفة، و من کتبها و شرب ماءها نفعت وجع الفؤاد، و صحّ جسمه، و برأ من مرضه» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها أجزاه اللّه الجنّة و ما تهوی نفسه علی کلّ الأمور، و من کتبها فی إناء و شرب ماءها نفعت شرّ وجع الفؤاد، و نفع بها الجسد» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «قراءتها تقوّی النفس و تشدّ العصب، و تسکّن القلق و إن ضعف فی قراءتها، کتبت و محیت و شرب ماؤها، منعت من ضعف النفس و یزول عنه بإذن اللّه تعالی» «۲».

و عن علی بن عمر العطار قال: دخلت علی أبی الحسن العسکری علیه السّلام یوم الثلاثاء فقال: لم أرک أمس قلت: کرهت الحرکة فی یوم الاثنین، قال: یا علی من أحب أن یقیه اللّه شر یوم الاثنین فلیقرأ فی (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۰.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۷، ص ۱۷۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۵۱

أول رکعة من صلاة الغداة هَلْ أَتی عَلَی الْإِنْسانِ ثم قرأ أبو الحسن علیه السّلام: فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ وَ لَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً «۱».

(۱) أمالی الطوسی، ج ۱، ص ۲۲۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۵۲

فضل سورة المرسلات و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ و المرسلات عرفا، عرّف اللّه بینه و بین محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال: «من قرأ هذه السورة کتب أنّه لیس من المشرکین باللّه، و من قرأها فی محاکمة بینه و بین أحد قوّاه اللّه علی خصمه و ظفر به» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها و هو فی محاکمة عند قاض أو وال، نصره اللّه علی خصمه» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها فی حکومة قوی علی من یحاکمه، و إذا کتبت و محیت بماء البصل، ثمّ شربه من به وجع فی بطنه، زال عنه بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۰.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۱۸۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۵۳

فضل سورة النبأ و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ عمّ یتساءلون، لم تخرج سنته- إذا کان یدمنها فی کلّ یوم- حتّی یزور بیت اللّه الحرام إن شاء اللّه تعالی» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال: «من قرأ هذه السورة و حفظها، لم یکن حسابه یوم القیامة إلّا بمقدار سورة مکتوبة، حتّی یدخل الجنّة، و من کتبها و علّقها علیه لم یقربه قمل، و زادت فیه قوّة عظیمة» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها و حفظها کان حسابه یوم القیامة بمقدار صلاة واحدة، و من کتبها و علّقها علیه لم یقربه قمل، و زادت فیه قوّة و هیبة عظیمة» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها لمن أراد السهر سهر، و قراءتها لمن هو مسافر باللیل تحفظه من کل طارق بإذن اللّه تعالی» «۲».

و فی المصباح: من کتبها فی رق ظبی بزعفران و ماء ورد و حملها قل نومه و سهر و حفظ و قل قمله و إن علقت علی ذراع کان فیه قوة عظیمة و شرب مائها یزیل مرض البطن «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۰.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۱۹۳.

(۵) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۵۴

فضل سورة النازعات و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ سورة النازعات، لم یمت إلّا ریّانا، و لم یبعثه اللّه إلّا ریّانا، و لم یدخله الجنّة إلّا ریّانا» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أمن من عذاب اللّه تعالی، و سقاه اللّه من برد الشراب یوم القیامة، و من قرأها عند مواجهة أعدائه انحرفوا عنه و سلم منهم و لم یضرّوه» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها أمن من عذاب اللّه، و سقاه شربة یوم القیامة، و من قرأها عند مواجهة أعدائه انحرفوا عنه و سلم من أذاهم» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها و هو مواجه أعداءه لم یبصروه، و انحرفوا عنه، و من قرأها و هو داخل علی أحد یخافه نجا منه و أمن بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۰.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۲۰۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۵۵

فضل سورة عبس و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ عبس و تولّی، و إذا الشمس کوّرت، کان تحت جناح اللّه و فی جنانه، و فی ظلّ اللّه و کرامته، و فی جنّاته، و لم یعظم ذلک علی اللّه إن شاء اللّه» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنّه قال: «من قرأ هذه السورة خرج من قبره یوم القیامة ضاحکا مستبشرا، و من کتبها فی رقّ غزال و علّقها لم یر إلّا خیرا أینما توجّه» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أکثر قراءتها خرج یوم القیامة و وجهه ضاحک مستبشر، و من کتبها فی رقّ غزال و علّقها علیه لم یلق إلّا خیرا أینما توجّه» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «إذا قرأها المسافر فی طریقه یکفی ما یلیه فی طریقه فی ذلک السفر» «۲» و فی المصباح: من حملها أصاب الخیر فی طریقه و کفی ما أهمه و من قرأها علی عین قد نضبت ثلاثة أیام کل یوم سبعا غزرت و من قرأها علی مدفون ضل عنه أرشده اللّه تعالی إلیه «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۱.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۲۱۱.

(۵) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۵۶

فضل سورة التکویر و خواصها

[تقدّم فی عبس و روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعاذه اللّه من الفضیحة یوم القیامة حیث تنشر صحیفته، و ینظر إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و هو آمن، و من قرأها علی أرمد العین أو مطروفها أبرأها بإذن اللّه عزّ و جلّ» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها أعاذه اللّه من الفضیحة یوم القیامة، یوم تنشر صحیفته، و من کتبها لعین رمداء أو مطروفة برئت بإذن اللّه تعالی» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من سره أن ینظر إلی یوم القیامة کأنه رأی عین فلیقرأ «إذا الشمس کورت و إذا السماء انفطرت، و إذا السماء انشقت» «۳». (۱) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۲۱۸.

(۳) بحار الأنوار، ص ۳۲۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۵۷

فضل سورة الانفطار و خواصها

عن الحسین بن أبی العلاء، قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام، یقول:

«من قرأ هاتین السورتین، و جعلهما نصب عینه فی صلاة الفریضة و النافلة: (إذا السّماء انفطرت) و (إذا السّماء انشقّت) «۱» لم یحجبه من اللّه حاجب، و لم یحجزه من اللّه حاجز، و لم یزل ینظر [إلی اللّه و ینظر] اللّه إلیه حتّی یفرغ من حساب الناس» «۲».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعاذه اللّه تعالی أن یفضحه حین تنشر صحیفته، و ستر عورته، و أصلح له شأنه یوم القیامة، و من قرأها و هو مسجون أو مقیّد و علّقها علیه، سهّل اللّه خروجه، و خلّصه ممّا هو فیه و ممّا یخافه أو یخاف علیه، و أصلح حاله عاجلا بإذن اللّه تعالی» «۳».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها أمن فضیحة یوم القیامة، و سترت علیه عیوبه، و أصلح له شأنه یوم القیامة، و من قرأها و هو مسجون أو موثوق علیه، أو کتبها و علّقها علیه، سهّل اللّه خروجه سریعا» «۳».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها عند نزول الغیث، غفر اللّه له بکل قطرة تقطر، و قراءتها علی العین یقوّی نظرها، و یزول الرّمد و الغشاوة بقدرة اللّه تعالی» «۳». (۱) سورة الانشقاق، الآیة ۱.

(۲) ثواب الأعمال، ص ۱۵۱.

(۳) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۲۲۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۵۸

فضل سورة المطففین و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ فی الفریضة: (ویل لّلمطفّفین) أعطاه اللّه الأمن یوم القیامة من النار، و لم تره و لم یرها، یمرّ علی جسر جهنّم، و لا یحاسب یوم القیامة» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة سقاه اللّه تعالی من الرّحیق المختوم یوم

القیامة، و إن قرئت علی مخزن حفظه اللّه من کلّ آفة» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أدمن علی قراءتها سقاه اللّه من الرحیق المختوم، و إن قرئت علی مخزن حفظه اللّه من کلّ آفة» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «لم تقرأ قطّ علی شیء إلّا و حفظ و وقی من حشرات الأرض بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۱.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۲۳۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۵۹

فضل سورة الانشقاق و خواصها

تقدّم فی سورة الانفطار:

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعاذه اللّه تعالی أن یعطی کتابه من وراء ظهره، و إن کتبت و علّقت علی المتعسّرة بولدها، أو قرئت علیها، وضعت من ساعتها» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها أعاذه اللّه أن یعطیه کتابه من وراء ظهره، و إن کتبت و وضعت علی المتعسّرة ولدت عاجلا سریعا، و إن قرئت علیها علیها کانت سریعة الولادة» «۱».

و قال الصادق علیه السّلام: «إذا علّقت علی المطلوقة وضعت، و یحرص الواضع لها أن ینزعها عن المطلوقة سریعا لئلا یخرج جمیع ما فی بطنها، و تعلیقها علی الدابة یحفظها عن الآفات، و إذا کتبت علی حائط المنزل أمن من جمیع الهوام» «۱». (۱) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۲۴۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۶۰

فضل سورة البروج و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ: (و السّماء ذات البروج) فی فریضة، فإنّها سورة الأنبیاء، کان محشره و موقفه مع النبیّین و المرسلین و الصالحین» «۱».

و من خواصّ القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه من الأجر بعدد کلّ من اجتمع فی جمعة و کلّ من اجتمع یوم عرفة عشر حسنات، و قراءتها تنجّی من المخاوف و الشدائد» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها کان له أجر عظیم، و أمن من المخاوف و الشدائد» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «ما علّقت علی مفطوم إلّا سهّل اللّه فطامه، و من قرأها علی فراشه کان فی أمان اللّه إلی أن یصبح» «۲».

و فی المصباح: من قرأها فی فراشه حفظ أو علی منزله عند خروجه حرس هو و من فی البیت من الأهل و المال و من قرأ من أولها إلی قوله:

قُتِلَ أَصْحابُ الْأُخْدُودِ کفی شر الزنابیر «۵».

و من قرأ علی الماء (و السماء ذات البروج) و سقاه من سقی سما فإنه لا یضرّه إن شاء اللّه «۶». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۱.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۲۴۹.

(۵) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۳.

(۶) مکارم الأخلاق، ص ۳۵۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۶۱

و عن أبی هریرة أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم کان یقرأ فی العشاء الآخرة بالسماء ذات البروج و السماء و الطارق.

و عنه أیضا أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أمر أن یقرأ بالسماوات «۱» فی العشاء.

و عن جابر بن سمرة أن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم کان یقرأ فی الظهر و العصر بالسماء و الطارق و السماء ذات البروج.

و عن سعید بن منصور: عن جابر أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال لمعاذ:

اقرأ بهم العشاء بسبح اسم ربک الأعلی، و اللیل إذا یغشی، و السماء ذات البروج «۲». (۱) کذا فی الأصل و المصدر، و لعله یعنی السورتین: السماء و الطارق و السماء ذات البروج نقلا عن البحار.

(۲) بحار الأنوار، ج ۸۹، ص ۳۲۲ نقلا عن الدر المنثور، ج ۶، ص ۳۳۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۶۲

فضل سورة الطارق و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من کانت قراءته فی فرائضه (و السّماء و الطّارق)، کانت له یوم القیامة عند اللّه جاه و منزلة، و کان من رفقاء المؤمنین و أصحابهم فی الجنّة» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة کتب اللّه له عشر حسنات بعدد کلّ نجم فی السماء، و من کتبها و غسلها بالماء، و غسل بها الجراح لم ترم، و إن قرئت علی شیء حرسته و أمن صاحبه علیه» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها فی إناء و غسلها بالماء و غسل بها الجراح لم ترم، و إن قرئت علی شیء حرسته و أمن علیه صاحبه» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من غسل بمائها الجراح سکنت و لم تقح، و من قرأها علی شیء یشرب دواء یکون فیه الشفاء» «۲».

و فی المصباح: من کتب من أولها إلی قوله: فَما لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَ لا ناصِرٍ علی أربع رقاع و جعل کل رقعة فی رأس عود فی أربع زوایا المکان فإن الجراد و غیره یهلک إن شاء اللّه تبارک و تعالی «۵». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۲.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۲۵۶.

(۵) مصباح الکفعمی، ص ۶۱۴، حاشیة رقم ۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۶۳

فضل سورة الأعلی و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ: (سبّح اسم ربّک الأعلی) فی فریضة أو نافلة، قیل له یوم القیامة: ادخل من أیّ أبواب الجنّة شئت» «۱».

الطّبرسی: روی العیّاشی بإسناده، عن أبی حمیصة، عن علیّ علیه السّلام، قال: صلّیت خلفه عشرین لیلة، فلیس یقرأ إلا: (سبّح اسم ربّک الأعلی) و قال: «لو تعلمون ما فیها لقرأها الرجل کلّ یوم عشرین مرة، و إنّ من قرأها فکأنما قرأ صحف موسی و إبراهیم الذی وفّی» «۲».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه من الأجر بعدد کلّ حرف أنزل علی إبراهیم و موسی و محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، و إذا قرئت علی الأذن الوجعة زال ذلک عنها، و إن قرئت علی البواسیر قلعتهنّ و برأ صاحبهنّ سریعا» «۳».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من قرأها على الأذنين و الرّقبة الوجيعة زال ذلك عنها، و تقرأ على البواسير، و إن كتبت لها يبرأ صاحبها سريعا» «۳».

و قال الصادق عليه السّلام: «قراءتها على الأذن الدّوية «۵» التى فيها الدواثر (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۲.

(۲) مجمع البيان، ج ۱۰، ص ۳۲۶.

(۳) تفسير البرهان، ج ۸، ص ۲۶۰.

(۵) دوىّ الأذن: طنينها. و واد دوىّ: شديد. «المعجم الوسيط مادة دوى».

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۶۴

تزيلها، و قراءتها على الموضع المفسخ تزيله، و قراءتها على البواسير تقطعها بإذن اللّه تعالى» «۱».

و عن على عليه السّلام قال: كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يحب هذه السورة (سبح اسم ربك الأعلى) و أول من قال سبحان ربى الأعلى ميكائيل «۲». (۱) تفسير البرهان، ج ۸، ص ۲۶۰.

(۲) بحار الأنوار، ج ۸۹، ص ۳۲۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۶۵

فضل سورة الغاشية و خواصها

عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: «من أدمن قراءة: (هل أتاك حديث الغاشية) فى فريضة أو نافلة، غشّاه اللّه برحمته فى الدنيا و الآخرة، و آتاه الأمن يوم القيامة من عذاب النار» «۱».

و من خواص القرآن: روى عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة حاسبه اللّه حسابا يسيرا، و من قرأها على مولود بشر أو غيره صارخ أو شارد، سكّنته و هدّأته» «۲».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها حاسبه اللّه حسابا يسيرا، و من قرأها على مولود أو كتبت له بشرا كان أو حيوانا سكّنته و هدّأته» «۲».

و قال الصادق عليه السّلام: «من قرأها على ضرس يؤلم و يضرب سكن بإذن اللّه تعالى، و من قرأها على ما يأكله أمن ما فيه و رزقه اللّه السلامة فيه» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۲.

(۲) تفسير البرهان، ج ۸، ص ۲۶۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۶۶

فضل سورة الفجر و خواصها

عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: «اقرءوا سورة الفجر فى فرائضكم و نوافلكم، فإنّها سورة للحسين بن على عليه السّلام، من قرأها كان مع الحسين عليه السّلام يوم القيامة فى درجته من الجنّة، إن اللّه عزيز حكيم» «۱».

و من خواص القرآن: روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة غفر اللّه له بعدد من قرأها، و جعل له نورا يوم القيامة، و من كتبها و علّقها على وسطه، و جامع زوجته حلالا، رزقه اللّه ولدا ذكرا قرّة عين» «۲».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها جعل اللّه له نورا يوم القيامة، و من كتبها و علّقها على زوجته رزقه اللّه ولدا مباركا» «۲».

و قال الصادق عليه السّلام: «من قرأها عند طلوع الفجر أمن من كلّ شىء إلى طلوع الفجر فى اليوم الثانى، و من كتبها و علّقها على

وسطه ثمّ جامع زوجته یرزقها اللّه تعالی ولدا تقرّ به عینه و یفرح به» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۲.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۲۷۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۶۷

فضل سورة البلد و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من کان قراءته فی فریضة (لا أقسم بهذا البلد) کان فی الدنیا معروفا أنّه من الصالحین، و کان فی الآخرة معروفا أنّ له من اللّه مکانا، و کان یوم القیامة من رفقاء النبیّین و الشّهداء و الصالحین» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه تعالی الأمان من غضبه یوم القیامة، و نجّاه من صعود العقبة الکئود، و من کتبها و علّقها علی الطفل، أو ما یولد، أمن علیه من کلّ ما یعرض للأطفال» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها نجّاه اللّه تعالی یوم القیامة من صعوبة العقبة، و من کتبها و علّقها علی مولود أمن من کلّ آفة و من بکاء الأطفال، و نجّاه اللّه من أمّ الصبیان» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «إذا علّقت علی الطفل أمن من النقص، و إذا سعط من مائها أیضا برأ ممّا یؤلم الخیاشیم، و نشأ نشوءا صالحا» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۲.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۲۸۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۶۸

فضل سورة الشمس و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من أکثر قراءة (و الشمس) و (و اللیل إذا یغشی) و (و الضّحی) و (أ لم نشرح) فی یوم أو لیلة، لم یبق شیء بحضرته إلّا شهد له یوم القیامة، حتّی شعره و بشره و لحمه و دمه و عروقه و عصبه و عظامه، و کلّ ما أقلّته الأرض معه، و یقول الربّ تبارک و تعالی:

قبلت شهادتکم لعبدی، و أجزتها له، انطلقوا به إلی جنانی حتّی یتخیّر منها حیث ما أحبّ، فأعطوه إیاها من غیر منّ، و لکن رحمة منّی و فضلا علیه، و هنیئا لعبدی» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة، فکأنّما تصدّق علی من طلعت علیه الشمس و القمر، و من کان قلیل التوفیق فلیدمن قراءتها، فیوفّقه اللّه تعالی أینما یتوجّه، و فیها زیادة حفظ و قبول عند جمیع الناس و رفعة» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کان قلیل التوفیق فلیدمن من قراءتها، یوفّقه اللّه أینما توجّه، و فیها منافع کثیرة، و حفظ و قبول عند جمیع الناس» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «یستحب لمن یکون قلیل الرزق و التوفیق کثیر الخسران و الحسرات أن یدمن فی قراءتها، یصیب فیها زیادة و توفیقا، و من شرب ماءها أسکن عنه الرّجف بإذن اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۳.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۲۹۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۶۹

فضل سورة اللیل و خواصها

[تقدّم فی سورة الشمس و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه تعالی حتّی یرضی، و أزال عنه العسر، و یسّر له الیسر، و أغناه من فضله، و من قرأها قبل أن ینام خمس عشرة مرّة، لم یر فی منامه إلّا ما یحبّ من الخیر، و لا یری فی منامه سوءا، و من صلّی بها فی العشاء الآخرة کأنّما صلّی بربع القرآن، و قبلت صلاته» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها أعطاه اللّه مناه حتّی یرضی، و زال عنه العسر، و سهّل اللّه له الیسر، و من قرأها عند النوم عشرین مرّة، لم یر فی منامه إلا خیرا، و لم یر سوءا أبدا، و من صلّی بها العشاء الآخرة فکأنّما قرأ القرآن کله، و تقبل صلاته» «۱».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها خمس عشرة مرّة، لم یر ما یکره، و نام بخیر، و آمنه اللّه تعالی، و من قرأها فی أذن مغشیّ علیه أو مصروع، أفاق من ساعته» «۱». (۱) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۰۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۷۰

فضل سورة الضحی و خواصها

[تقدّم فی سورة الشّمس و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة، و جبت له شفاعة محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یوم القیامة، و کتب له من الحسنات بعدد کلّ سائل و یتیم عشر مرّات، و إن کتبها علی اسم غائب ضالّ رجع إلی أصحابه سالما، و من نسی فی موضع شیئا ثمّ ذکره و قرأها، حفظه اللّه إلی أن یأخذه» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها علی اسم صاحب له، رجع إلیه صاحبه سریعا سالما» «۱». (۱) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۰۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۷۱

فضل سورة الانشراح و خواصها

[تقدّم فی سورة الشّمس و من خواص القرآن: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها أعطاه اللّه الیقین و العافیة، و من قرأها علی ألم فی الصدر، و کتبها له، شفاه اللّه» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها فی إناء و شربها، و کان حصر البول، شفاه اللّه و سهّل اللّه إخراجه» «۱».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها علی الصدر تنفع من ضرّه، و علی الفؤاد تسکّنه بإذن اللّه، و ماؤها ینفع لمن به البرد بإذن اللّه تعالی» «۱».

و فی المصباح: شرب مائها یفتت الحصاة و یفتح المثانة و ینفع من البرودة و قراءتها علی الصدر و الفؤاد یسکن ألمهما «۴». (۱) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۱۴.

(۴) المصباح للکفعمی، ص ۶۱۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۷۲

فضل سورة التّین و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ (و التّین) فی فرائضه و نوافله أعطی من الجنّة حیث یرضی إن شاء اللّه تعالی» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة کتب اللّه له من الأجر ما لا یحصی، و کأنّما تلقّی محمدا صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و هو مغتمّ ففرّج اللّه عنه، و إذا قرئت علی ما یحضر من الطعام، صرف اللّه عنه بأس

ذلک الطعام، و لو کان فیه سمّا قاتلا، و کان فیه الشّفاء» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها علی مأکول، رفع اللّه عنه شرّ ذلک المأکول، و لو کان سمّا، و صیّر فیه الشّفاء» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «إذا کتبت و قرئت علی شیء من الطعام، صرف اللّه عنه ما یضرّه، و کان فیه الشّفاء بقدرة اللّه تعالی» «۲».

(۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۳.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۱۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۷۳

فضل سورة العلق و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ فی یومه أو لیلته: (اقرأ باسم ربّک) ثم مات فی یومه أو فی لیلته، مات شهیدا، و بعثه اللّه شهیدا، و أحیاه شهیدا، و کان کمن ضرب بسیفه فی سبیل اللّه تعالی مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة، کتب اللّه له من الأجر کمثل ثواب من قرأ جزء المفصّل، و کأجر من شهر سیفه فی سبیل اللّه تعالی، و من قرأها و هو راکب البحر سلّمه اللّه تعالی من الغرق» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها علی باب مخزن، سلّمه اللّه تعالی من کلّ آفة و سارق إلی أن یخرج ما فیه مالکه» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها و هو متوجّه فی سفره کفی شرّه، و من قرأها و هو راکب البحر سلم من ألمه بقدرة اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۳.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۲۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۷۴

فضل سورة القدر و خواصها

عن سیف بن عمیرة، عن رجل، عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «من قرأ: (إنّا أنزلناه فی لیلة القدر) یجهر بها صوته، کان کالشاهر سیفه فی سبیل اللّه، و من قرأها سرّا کان کالمتشحّط بدمه فی سبیل اللّه، و من قرأها عشر مرّات غفر له علی نحو ألف ذنب من ذنوبه» «۱».

ابن بابویه: عن أبیه، عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن سیف بن عمیرة، عن رجل، عن أبی جعفر علیه السّلام، مثله «۲».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی العوذة، قال: «تأخذ قلّة «۳» جدیدة، فتجعل فیها ماء، ثم تقرأ علیها: (إنّا أنزلناه فی لیلة القدر) ثلاثین مرّة، ثم تعلّق و تشرب منها و تتوضّأ، و یزداد فیها ماء إن شاء» «۴».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ: (إنّا أنزلناه فی لیلة القدر) فی فریضة من فرائض اللّه نادی منادٍ: یا عبد اللّه، غفر اللّه لک ما مضی فاستأنف العمل» «۵».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه (۱) الکافی، ج ۲، ص ۴۵۴، ح ۶.

(۲) ثواب الأعمال، ص ۱۵۳.

(۳) القلّة: الحب العظیم، و قیل: الجرة العظیمة، و قیل: الجرّة عامة، و قیل: الکوز الصغیر، و الجمع قلل و قلال. «لسان العرب مادة قلل».

(۴) الکافی، ج ۲، ص ۴۵۶، ح ۱۹.

(۵) ثواب الأعمال، ص ۱۱۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۷۵

السورة، کان له من الأجر کمن صام شهر رمضان، و إن وافق لیلة القدر، کان له ثواب کثواب من قاتل فی سبیل اللّه، و من قرأها علی باب مخزن سلّمه اللّه تعالی من کلّ آفة و سوء إلی أن یخرج صاحبه ما فیه».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها کان له یوم القیامة خیر البریّة رفیقا و صاحبا، و إن کتبت فی إناء جدید، و نظر فیه صاحب اللّقوة «۱» شفاه اللّه تعالی».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها بعد عشاء الآخرة خمس عشرة مرّة، کان فی أمان اللّه إلی تلک اللیلة الأخری، و من قرأها فی کل لیلة سبع مرات أمن فی تلک اللیلة إلی طلوع الفجر، و من قرأها علی ما یدّخر ذهبا أو فضّة أو أثاث بارک اللّه فیه من جمیع ما یضرّه، و إن قرئت علی ما فیه غلّة «۲» نفعه بإذن اللّه تعالی».

فی الأمالی للصدوق عن الکاظم علیه السّلام قال: إنّ للّه یوم الجمعة ألف نفحة من رحمته یعطی کلّ عبد منها ما شاء فمن قرأ إنّا أنزلناه فی لیلة القدر بعد العصر یوم الجمعة، مائة مرّة. وهب اللّه له تلک الألف و مثلها «۳».

و عنه علیه السّلام أنّه سمع بعض آبائه علیهم السّلام رجلا یقرأ إنّا أنزلناه، فقال صدق و غفر له «۴».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: من قرأ إنّا أنزلناه فی لیلة القدر فی فریضة من فرائض اللّه نادی منادٍ: یا عبد اللّه! غفر اللّه لک ما مضی، فاستأنف العمل «۴».

و عن أبی جعفر علیه السّلام قال: من قرأ إنّا أنزلناه فی لیلة القدر فجهر بها (۱) اللّقوة: داء یکون فی الوجه یعوج منه الشّدق. «لسان العرب مادة لقو».

(۲) الغلّة: الدّخل الذی یحصل من الزرع و الثمر و اللبن و الإجارة و النتاج و نحو ذلک. «لسان العرب مادة غلل».

(۳) ثواب الأعمال، ص ۱۹۸.

(۴) أمالی الصدوق ص ۳۴۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۷۶

صوته، کان کالشاهر سیفه فی سبیل اللّه عزّ و جلّ، و من قرأها سرّا کان کالمتشحّط بدمه فی سبیل اللّه، و من قرأها عشر مرّات محا اللّه عنه ألف ذنبة من ذنوبه «۱».

و عن أبیّ، عن سعد، عن النهدیّ، عن إسماعیل بن سهل قال:

کتبت إلی أبی جعفر علیه السّلام علّمنی شیئا إذا أنا قلته کنت معکم فی الدّنیا و الآخرة قال: فکتب بخطّه أعرفه: أکثر من تلاوة إنّا أنزلناه، و رطّب شفتیک بالاستغفار «۱».

و عن محمّد بن عبد اللّه بن زید، عن محمّد بن بکر الأزدی، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام و أوصی أصحابه و أولیاءه: من کان به علّة فیأخذ قلّة جدیدة، و لیجعل فیها الماء و لیستقی الماء بنفسه، و لیقرأ علی الماء سورة إنّا أنزلناه علی الترتیل ثلاثین مرّة، ثمّ لیشرب من ذلک الماء، و لیتوضّأ، و لیمسح به، و کلّما نقص زاد فیه فإنّه لا یظهر ذلک ثلاثة أیّام إلّا و یعافیه اللّه تعالی من ذلک الداء «۳».

و عن سهل، عن علیّ بن سلیمان، عن أحمد بن الفضل أبی عمر الحذّاء قال: ساءت حالی فکتبت إلی أبی جعفر علیه السّلام فکتب إلیّ أدم قراءة إنّا أرسلنا نوحا إلی قومه، قال: فقرأتها حولا فلم أر شیئا فکتبت إلیه أخبره بسوء حالی و أنّی قد قرأت (إنّا أرسلنا نوحا إلی قومه) حولا کما أمرتنی، و لم أر شیئا قال: فکتب إلیّ: قد وفی لک الحول، فانتقل عنها إلی قراءة إنّا أنزلناه، قال: ففعلت فما کان إلّا یسیرا حتّی بعث إلیّ ابن أبی داود فقضی عنّی دینی، و أجری علیّ و علی عیالی، و وجّهنی إلی البصرة فی وکالته بباب کلّاء «۴» و

أجرى عليّ خمس مائة درهم. (۱) ثواب الاعمال ص ۱۱۲.

(۳) طب الأئمة، ص ۱۲۳.

(۴) موضع بالبصرة و فى الأصل: كلتاء.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۷۷

و كتبت من البصرة على يدى علىّ بن مهزيار إلى أبى الحسن صلوات اللّه عليه أنّى كنت سألت أباك عن كذا و كذا و شكوت إليه كذا و كذا و إنى قد نلت الّذى أحببت فأحببت أن تخبرنى يا مولاى كيف أصنع فى قراءة إنّا أنزلناه فى ليلة القدر؟ أقتصر عليها وحدها فى فرائضى و غيرها أم أقرأ معها غيرها؟ أم لها حدّ أعمل به، فوقّع عليه السّلام و قرأت التوقيع: لا تدع من القرآن قصيرة و طويلة، و يجزئك من قراءة إنّا أنزلناه يومك و ليلتك مائة مرّة «۱».

و عن سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس، عن إسماعيل بن سهل قال: كتبت إلى أبى جعفر عليه السّلام أنّى قد لزمنى دين فادح، فكتب: أكثر من الاستغفار و رطّب لسانك بقراءة إنّا أنزلناه «۲».

و فى عدة الداعى: قراءة إنّا أنزلناه فى ليلة القدر، على ما يدّخر و يخبى حرز له وردت بذلك الرّواية عنهم عليهم السّلام.

و فى المكارم: من أخذ قدحا و جعل فيه ماء و قرأ فيه إنّا أنزلناه خمسا و ثلاثين مرّة، و رشّ ذلك الماء على ثوبه، لم يزل فى سعة حتّى يبلى ذلك الثوب «۳».

و قال الكفعمىّ فى بعض كتب أدعيته: ذكر الشيخ عزّ الدّين الحسن ابن ناصر بن إبراهيم الحدّاد العاملى فى كتابه طريق النجاة عن الجواد عليه السّلام أنّه من قرأ سورة القدر فى كلّ يوم و ليلة ستّا و سبعين مرّة، خلق اللّه له ألف ملك يكتبون ثوابها ستة و ثلاثين ألف عام، و يضاعف اللّه استغفارهم له ألفى سنة ألف مرّة.

و توظيف ذلك فى سبعة أوقات: الأوّل بعد طلوع الفجر، و قبل صلاة الصبح سبعا ليصلّى عليه الملائكة ستّة أيّام. (۱) الكافى، ج ۵، ص ۳۱۶.

(۲) الكافى، ج ۵، ص ۳۱۷.

(۳) مكارم الأخلاق، ص ۱۱۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۷۸

الثانى بعد صلاة الغداة عشرا ليكون فى ضمان اللّه إلى المساء.

الثالث إذا زالت الشمس قبل النافلة عشرا لينظر اللّه إليه و يفتح له أبواب السماء.

الرابع بعد نوافل الزوال إحدى و عشرين، ليخلق اللّه تعالى له منها بيتا طوله ثمانون ذراعا، و كذا عرضه و ستّون ذراعا سمكه، و حشوه ملائكة يستغفرون له إلى يوم القيامة و يضاعف اللّه استغفارهم ألفى سنة ألف مرّة.

الخامس بعد العصر عشرا لتمرّ على مثل أعمال الخلائق يوما.

السّادس بعد العشاء سبعا ليكون فى ضمان اللّه إلى أن يصبح.

السابع حين يأوى إلى فراشه إحدى عشر ليخلق اللّه له منها ملكا راحته أكبر من سبع سماوات و سبع أرضين، فى موضع كلّ ذرّة من جسده شعرة ينطق كلّ شعرة بقوّة الثقلين يستغفرون لقارئها إلى يوم القيامة.

و عن الصّادق عليه السّلام: النور الّذى يسعى بين يدى المؤمنين يوم القيامة نور إنّا أنزلناه.

و عنه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: من قرأها فى صلاة رفعت فى علّيّين مقبولة مضاعفة، و من قرأها ثمّ دعا رفع دعاؤه إلى اللّوح المحفوظ مستجابا و من قرأها حبّب إلى النّاس، فلو طلب من رجل أن يخرج من ماله بعد قراءتها حين يقابله لفعل، و من خاف سلطانا فقرأها حين ينظر إلى وجهه غلب له، و من قرأها حين يريد الخصومة أعطى الظفر، و من يشفع بها إلى اللّه تعالى شفّعه، و أعطاه سؤله.

و قال عليه السّلام: لو قلت لصدقت أنّ قارئها لا يفرغ من قراءتها حتّى يكتب له براءة من النّار.

و روى الشيخ فى متهجّده قراءتها بعد نافلة اللّيل ثلاثا و يوم الجمعة بعد العصر يستغفر اللّه سبعين مرّة ثمّ يقرأها عشرا فيكون أوقاتها تسعة.

هذا آخر ما تلخّص من كتاب طريق النجاة.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۷۹

و قال المجلسى فى البحار ذكر ابن فهد فى عدّته قراءتها فى الثلث الأخير من ليلة الجمعة خمس عشرة، فمن قرأها كذلك ثمّ دعا استجيب له.

و عن الباقر عليه السّلام من قرأها بعد الصبح عشرا و حين تزول الشمس عشرا و بعد العصر أتعب ألفى كاتبه ثلاثين سنة.

و عنه عليه السّلام ما قرأها عبد سبعا بعد طلوع الفجر إلّا صلّى عليه سبعون صفّا سبعين صلاة و ترحّموا عليه سبعين رحمة.

و عنه عليه السّلام: من قرأها فى ليلة مائة مرّة رأى الجنّة قبل أن يصبح.

و عنه عليه السّلام: من قرأها ألف مرّة يوم الاثنين، و ألف مرّة يوم الخميس خلق اللّه تعالى منه ملكا يدعى القوىّ، راحته أكبر من سبع سماوات، و سبع أرضين، و خلق فى جسده ألف ألف شعرة، و خلق فى كلّ شعرة ألف لسان ينطق كلّ لسان بقوّة الثقلين، يستغفرون لقائلها، و يضاعف اللّه تعالى استغفارهم ألفى [سنة] ألف مرّة.

و كان علىّ عليه السّلام إذا رأى أحدا من شيعته قال: رحم اللّه من قرأ إنّا أنزلناه.

و عنه عليه السّلام: لكلّ شىء ثمرة و ثمرة القرآن إنّا أنزلناه، و لكلّ شىء كنز و كنز القرآن إنّا أنزلناه، و لكلّ شىء عون و عون الضّعفاء إنّا أنزلناه و لكلّ شىء يسر و يسر المعسرين إنّا أنزلناه، و لكلّ شىء عصمة و عصمة المؤمنين إنّا أنزلناه، و لكلّ شىء هدى و هدى الصّالحين إنّا أنزلناه، و لكلّ شىء سيّد و سيّد القرآن إنّا أنزلناه، و لكلّ شىء زينة و زينة القرآن إنّا أنزلناه، و لكلّ شىء فسطاط و فسطاط المتعبّدين إنّا أنزلناه، و لكلّ شىء بشرى و بشرى البرايا إنّا أنزلناه، و لكلّ شىء حجّة و الحجّة بعد النّبىّ فى إنّا أنزلناه فآمنوا بها قيل: و ما الإيمان بها؟ قال: إنّها تكون فى كلّ سنة و كلّ ما ينزل فيها حقّ.

و عنه عليه السّلام: هى نعم رفيق المرء: بها يقضى دينه، و يعظّم دينه،

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۸۰

و يظهر فلجه، و يطوّل عمره، و يحسّن حاله، و من كانت أكثر كلامه لقى اللّه تعالى صدّيقا شهيدا.

و عنه عليه السّلام: ما خلق اللّه تعالى و لا أعلم إلّا لقارئها فى موضع كلّ ذرة منه حسنة.

و عنه عليه السّلام: أبى اللّه تعالى أن يأتى على قارئها ساعة لم يذكره باسمه و يصلّى عليه، و لن تطرف عين قارئها إلّا نظر اللّه إليه، و ترحّم عليه، أبى اللّه أن يكون أحد بعد الأنبياء و الأوصياء أكرم عليه من رعاة إنّا أنزلناه، و رعايتها التلاوة لها، أبى اللّه أن يكون عرشه و كرسيّه أثقل فى الميزان من أجر قارئها، أبى اللّه تعالى أن يكون ما أحاط به الكرسىّ أكثر من ثوابه، أبى اللّه أن يكون لأحد من العباد عنده سبحانه منزلة أفضل من منزلته، أبى اللّه أن يسخط على قارئها و يسخطه، قيل: فما معنى يسخطه؟ قال:

لا يسخطه بمنعه حاجته، أبى اللّه أن يكتب ثواب قارئها غيره، أو يقبض روحه سواه، أبى اللّه أن يذكره جميع ملائكته إلّا بتعظيم حتّى يستغفروا لقارئها، أبى اللّه أن ينام قارئها حتّى يحفّه بألف ملك يحفظونه حتّى يصبح، و بألف ملك حتّى يمسى، أبى اللّه تعالى أن يكون شىء من النوافل أفضل من قراءتها، أبى اللّه أن يرفع أعمال أهل القرآن إلّا و لقارئها مثل أجرهم.

و عنه عليه السّلام: ما فرغ عبد من قراءتها إلّا صلّت عليه الملائكة سبعة أيّام.

و روى عن الباقر عليه السّلام أنّه قال: من قرأ سورة القدر حين ينام إحدى عشرة مرّة، خلق اللّه له نورا سعته سعة الهواء عرضا و طولا ممتدّا من قرار الهواء إلى حجب النّور فوق العرش، فى كلّ درجة منه ألف ملك، لكلّ ملك ألف لسان لكلّ لسان ألف لغة،

یستغفرون لقارئها إلی زوال اللّیل، ثمّ یضع اللّه ذلک النّور فی جسد قارئها إلی یوم القیامة.

و عنه علیه السّلام: من قرأها حین ینام و یستیقظ ملأ اللّوح المحفوظ ثوابه.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۸۱

فضل سورة البینة و خواصها

عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «من قرأ سورة (لم یکن) کان بریئا من المشرکین، و أدخل فی دین محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، و بعثه اللّه عزّ و جلّ مؤمنا، و حاسبه حسابا یسیرا» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة کان یوم القیامة مع خیر البریّة رفیقا و صاحبا، و هو علیّ علیه السّلام، و إن کتبت فی إناء جدید و نظر فیها صاحب اللّقوة بعینیه بریء منها» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها علی خبز رقاق و أطعمها سارق غصّ، و یفتضح من ساعته، و من قرأها علی خاتم باسم سارق تحرّک الخاتم» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من کتبها و علّقها علیه، و کان فیه یرقان «۴»، زال عنه، و إذا علّقت علی بیاض بالعین، و البرص، و شرب ماؤها، دفعه اللّه عنه، و إن شربت ماءها الحوامل نفعتها، و سلّمتها من سموم الطعام، و إذا کتبت علی جمیع الأورام أزالتها بقدرة اللّه تعالی» «۵».

و عن أبی الدرداء قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: لو یعلم الناس ما فی لم یکن لعطلوا الأهل و المال و تعلموها. فقال رجل من خزاعة: ما فیها (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۴.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۴۵.

(۴) الیرقان: داء معروف یصیب الناس.

(۵) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۴۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۸۲

من الأجر یا رسول اللّه؟ فقال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: لا یقرأها منافق أبدا و لا عبد فی قلبه شک فی اللّه عزّ و جلّ و اللّه إن الملائکة المقربین لیقرءونها منذ خلق السماوات؟ و الأرض و لا یفترون من قراءتها و ما من عبد یقرأها بلیل إلا بعث اللّه ملائکة یحفظونه فی دینه و دنیاه و یدعون له بالمغفرة و الرحمة فإن قرأها نهارا أعطی علیها من الثواب مثل ما أضاء علیه النهار و أظلم علیه اللیل فقال رجل من قیس غیلان: زدنا یا رسول اللّه من هذا الحدیث فداک أبی و أمی فقال صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: تعلموا عم یتساءلون و تعلموا ق و القرآن المجید، و تعلموا و السماء ذات البروج و تعلموا و السماء و الطارق، فإنکم لو تعلمون ما فیهن لعطلتم ما أنتم فیه و تعلمتموهن و تقرّبتم إلی اللّه بهن و إن اللّه یغفر بهن کل ذنب إلا الشرک باللّه و اعلموا أن تبارک الذی بیده الملک تجادل عن صاحبها یوم القیامة و تستغفر له من الذنوب «۱». (۱) مستدرک الوسائل ج ۱ ص ۳۱۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۸۳

فضل سورة الزلزلة و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، أنّه قال: «لا تملّوا من قراءة: (إذا زلزلت الأرض زلزالها) فإنّه من کانت قراءته بها فی نوافله، لم یصبه اللّه عزّ و جلّ بزلزلة أبدا، و لم یمت بها و لا بصاعقة و لا بآفة من آفات الدنیا حتّی یموت، فإذا مات نزل علیه ملک کریم من عند ربّه، فیقعد عند رأسه، فیقول: یا ملک الموت أرفق بولیّ اللّه، فإنّه کان کثیرا ما یذکرنی و یکثر تلاوة هذه السورة، و تقول له السورة مثل

ذلک، فیقول ملک الموت: قد أمرنی ربّی أن أسمع له و أطیع، و لا أخرج روحه حتّی یأمرنی بذلک، فإذا أمرنی أخرجت روحه، و لا یزال ملک الموت عنده حتّی یأمره بقبض روحه، و إذا کشف له الغطاء، فیری منازله فی الجنّة، فیخرج روحه فی ألین ما یکون من العلاج، ثمّ یشیّع روحه إلی الجنّة سبعون ألف ملک یبتدرون بها إلی الجنّة» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطی من الأجر کمن قرأ ربع القرآن، و من کتبها علی خبز الرّقاق و أطعمها صاحب السّرقة غصّ بها صاحب الجریرة و افتضح».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها علی خبز رقاق و أطعمها سارقا غصّ و یفتضح من ساعته، و من قرأها علی خاتم باسم سارق تحرّک الخاتم».

و قال الصادق علیه السّلام: «من کتبها و علّقها علیه أو قرأها و هو داخل (۱) الکافی، ج ۱، ص ۴۵۸، ح ۲۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۸۴

علی سلطان یخاف منه، نجا ممّا یخاف منه و یحذر، و إذا کتبت علی طشت جدید لم یستعمل و نظر فیه صاحب اللّقوة أزیل وجعه بإذن اللّه تعالی بعد ثلاث أو أقل».

و عن الرضا، عن آبائه علیهم السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأ إذا زلزلت أربع مرّات، کان کمن قرأ القرآن کلّه» «۱».

و فی صحیفة الرضا علیه السّلام عنه علیه السّلام مثله «۲».

و عن ابن البطائنی، عن علیّ بن معبد، عن أبیه عن أبی عبد الله علیه السّلام قال: لا تملّوا قراءة إذا زلزلت الأرض، فإنّ من کانت قراءته فی نوافله، لم یصبه اللّه عزّ و جلّ بزلزلة أبدا، و لم یمت بها و لا بصاعقة و لا بآفة من آفات الدّنیا، فإذا مات أمر به إلی الجنّة، فیقول اللّه عزّ و جلّ: عبدی أبحتک جنّتی فاسکن منها حیث شئت و هویت، لا ممنوعا و لا مدفوعا «۳».

و فی الدر المنثور: عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: (إذا زلزلت الأرض) تعدل نصف القرآن، و العادیات تعدل نصف القرآن، و قل هو اللّه أحد تعدل ثلث القرآن، و قل یا أیّها الکافرون تعدل ربع القرآن.

و تماری علیّ و ابن عباس «۴» فی العادیات ضبحا فقال ابن عبّاس:

هی الخیل و قال علیّ: کذبت یا ابن فلانة و اللّه ما کان معنا یوم بدر فارس إلّا المقداد، کان علی فرس أبلق، قال: و کان علیّ علیه السّلام یقول: هی الإبل، فقال ابن عبّاس: أ لا تری أنّها تثیر نقعا؟ فما شیء تثیر إلّا بحوافرها «۵». (۱) عیون الأخبار، ج ۲، ص ۳۷.

(۲) صحیفة الرضا علیه السّلام، ص ۲۱.

(۳) ثواب الأعمال، ص ۱۱۲.

(۴) فی الأصل: و عن ابن عباس و هو سهو.

(۵) الدر المنثور، ج ۶، ص ۳۸۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۸۵

و فیه أیضا عن عبد اللّه بن عمرو قال: أتی رجل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقال أقرئنی یا رسول اللّه قال له: اقرأ ثلاثا من ذوات الر، فقال الرجل:

کبر سنّی، و اشتدّ قلبی، و غلظ لسانی، قال: اقرأ ثلاثا من ذوات حم، فقال مثل مقالته الأولی، فقال: اقرأ ثلاثا من المسبّحات، فقال مثل مقالته، و لکن أقرئنی یا رسول اللّه سورة جامعة فأقرأه (إذا زلزلت الأرض زلزالها) حتّی فرغ منها قال الرجل: و الّذی بعثک بالحقّ لا أزید علیها، ثمّ أدبر فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «أفلح الرّویجل أفلح الرّویجل».

و عن أنس قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من قرأ (إذا زلزلت الأرض) عدلت له بنصف القرآن، و من قرأ (قل هو

اللّه أحد) عدلت له بثلث القرآن، و من قرأ (قل يا أيّها الكافرون) عدلت له بربع القرآن.

و عن أبی هريرة: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول: من قرأ فی ليلة (إذا زلزلت) كان له عدل نصف القرآن.

و عن رجل من بنی جهينة: أنّه سمع النبیّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقرأ فی الصبح إذا زلزلت الأرض فی الركعتين كلتيهما، فلا أدری أنسی أم قرأ ذلك عمدا.

و عن سعيد بن المسيّب أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم صلّى بأصحابه الفجر، فقرأ بهم فی الركعة الأولى إذا زلزلت الأرض ثمّ أعادها فی الثانية.

و عن أبی أمامة أنّ النبیّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كان يصلّی ركعتين بعد الوتر، و هو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت و قل يا أيّها الكافرون.

و عن أنس أنّ النبیّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كان يصلّی بعد الوتر ركعتين و هو جالس يقرأ فی الركعة الأولى بأمّ القرآن، و إذا زلزلت، و فی الثانية قل يا أيّها الكافرون.

و عن الشعبیّ قال: من قرأ إذا زلزلت الأرض فإنّها تعدل سدس القرآن.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۸۶

و عن عاصم قال: كان يقال: قل هو اللّه أحد تعدل ثلث القرآن، و إذا زلزلت نصف القرآن، و قل يا أيّها الكافرون ربع القرآن.

و عن الحسن قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: إذا زلزلت تعدل نصف القرآن «۱». (۱) الدر المنثور، ج ۶، ص ۳۷۹ و ۳۸۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۸۷

فضل سورة العاديات و خواصها

عن أبی عبد اللّه عليه السّلام، قال: «من قرأ سورة العاديات و أدمن قراءتها بعثه اللّه عزّ و جلّ مع أمير المؤمنين عليه السّلام يوم القيامة خاصّة، و كان فی حجره «۱» و رفقائه» «۲».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطی من الأجر كمن قرأ القرآن، و من أدمن قراءتها و عليه دين أعانه اللّه على قضائه سريعا كائنا ما كان» «۳».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من صلّى بها العشاء الآخرة عدل ثوابها نصف القرآن، و من أدمن قراءتها و عليه دين أعانه اللّه تعالى على قضائه سريعا» «۳».

و قال الصادق عليه السّلام: «من قرأها للخائف أمن من الخوف، و قراءتها للجائع يسكّن جوعه، و العطشان يسكّن عطشه، فإذا قرأها و أدمن قراءتها المديون أدّى اللّه عنه دينه بإذن اللّه تعالى» «۳».

و فی المصباح: و كذا لوجع الكبد يكتب العاديات فی إناء فخار جديد ثم يغسلها بماء مطر مع قليل سكر و يسقى منه الموجوع ثلاثة أيام متواليات «۶». (۱) حجر فلان: أی فی كنفه و منعته و منعه. «لسان العرب مادة حجر».

(۲) ثواب الأعمال، ص ۱۵۴.

(۳) تفسير البرهان، ج ۸، ص ۳۶۰.

(۶) مصباح الكفعمی، ص ۶۱۵، حاشية رقم ۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۸۸

فضل سورة القارعة و خواصها

عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «من قرأ و أکثر من قراءة القارعة آمنه اللّه عزّ و جلّ من فتنة الدجّال أن یؤمن به، و من فیح جهنّم یوم القیامة إن شاء اللّه تعالی» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة ثقّل اللّه میزانه من الحسنات یوم القیامة، و من کتبها و علّقها علی محارف «۲» معسر من أهله و خدمه، فتح اللّه علی یدیه و رزقه» «۳».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کتبها و علّقها علی محارف، سهل اللّه علیه أمره» «۳».

و قال الصادق علیه السّلام: «إذا علّقت علی من تعطّل و کسدت سلعته، رزقه اللّه تعالی نفاق سلعته، و کذا کلّ من أدمن فی قراءتها فعلت به ذلک بإذن اللّه تعالی» «۳».

و فی المصباح: إذا کتبت القارعة فی طست و محیت بماء ورد و رشت فی البیت الذی فیه الهوام هلک إن شاء الله «۶». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۵.

(۲) یقال للمحروم الذی قتّر علیه رزقه محارف. «لسان العرب مادة حرف».

(۳) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۶۸.

(۶) مصباح الکفعمی ص ۶۱۴، حاشیة رقم ۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۸۹

فضل سورة التکاثر و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من قرأ:

(ألهاکم التّکاثر) عند النوم وقی فتنة القبر» «۱».

ابن بابویه: عن أبیه، قال: حدّثنی محمّد بن یحیی العطّار، قال:

حدّثنی محمّد بن أحمد، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمّد بن بشّار، عن عبید اللّه الدّهقان، عن درست، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، مثله «۲».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ سورة: (ألهاکم التّکاثر) فی فریضة کتب اللّه له ثواب أجر مائة شهید، و من قرأها فی نافلة کتب اللّه له ثواب خمسین شهیدا، و صلّی معه فی فریضته أربعون صفّا من الملائکة إن شاء اللّه تعالی» «۳».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة لم یحاسبه اللّه بالنّعم الّتی أنعم بها علیه فی الدنیا، و من قرأها عند نزول المطر غفر اللّه ذنوبه وقت فراغه» «۴».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها وقت نزول المطر، غفر اللّه له، و من قرأها وقت صلاة العصر کان فی أمان اللّه إلی غروب الشمس من الیوم الثانی بإذن اللّه تعالی» «۵». (۱) الکافی، ج ۲، ص ۴۵۶، ح ۱۴.

(۲) ثواب الأعمال، ص ۱۵۵.

(۳) ثواب الأعمال، ص ۱۵۵.

(۴) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۷۲.

(۵) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۷۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۹۰

و فی بستان الواعظین: عن زینب بنت جحش، عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «إذا قرأ القارئ: (ألهاکم التّکاثر) یدعی فی ملکوت السماوات:

مؤدّی الشّکر للّه» «۱».

و فی مستدرک الوسائل عن الطبرسی بإسناده عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من قرأ سورة التکاثر لم یحاسبه اللّه بالنعیم الذی أنعم علیه فی دار الدنیا و أعطی من الأجر کأنما قرأ ألف آیة «۲».

و فی دعوات الراوندی: قال النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأ (ألهاکم التّکاثر) عند النوم و فی فتنة القبر و کفاه اللّه شر منکر و نکیر» «۳».

و فی الدر المنثور: عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «أ لا یستطیع أحدکم أن یقرأ ألف آیة کل یوم؟ قالوا: و من یستطیع أن یقرأ ألف آیة، قال: أما یستطیع أحدکم أن یقرأ (ألهاکم التّکاثر) «۳». (۱) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۷۲.

(۲) القرآن: ثوابه و خواصه، ص ۱۳۸.

(۳) بحار الأنوار، ج ۸۹، ص ۳۳۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۹۱

فضل سورة العصر و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ (و العصر) فی نوافله بعثه اللّه یوم القیامة مشرقا وجهه، ضاحکا سنه، قریرة عینه حتی یدخل الجنّة» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة کتب اللّه له عشر حسنات، و ختم له بخیر، و کان من أصحاب الحق، و إن قرئت علی ما یدفن تحت الأرض أو یخزن، حفظه اللّه إلی أن یخرجه صاحبه» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من أدمن قراءتها ختم اللّه له بالخیر و کان من أصحاب الحق، و إن قرئت علی ما یخزن حفظه إلی أن یرجع إلی صاحبه» «۲».

و قال الإمام الصادق علیه السّلام: «إذا قرئت علی ما یدفن حفظ بإذن اللّه، و وکل به من یحرسه إلی أن یخرجه صاحبه» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۵.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۷۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۹۲

فضل سورة الهمزة و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ: (ویل لکلّ همزة لمزة) فی فرائضه، أبعد اللّه عنه الفقر، و جلب علیه الرزق، و یدفع عنه میتة السّوء» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة کان له من الأجر بعدد من استهزأ بمحمّد و أصحابه، و إن قرئت علی العین نفعتها» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها و کتبها لعین وجعة، تعافی بإذن اللّه تعالی» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «إذا قرئت علی من به عین، زالت عنه العین بقدرة اللّه تعالی» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۵.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۳۸۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۹۳

فضل سورة الفیل و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ فی فرائضه: (أ لم تر کیف فعل ربّک) شهد له یوم القیامة کلّ سهل و جبل و مدر، بأنّه کان من المصلّین و ینادی له یوم القیامة مناد: صدقتم علی عبدی، قبلت شهادتکم له و علیه، أدخلوه الجنّة و لا تحاسبوه، فإنّه ممّن أحبّه و أحبّ عمله» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعاذه اللّه من العذاب، و المسخ فی الدّنیا، و إن قرئت علی الرّماح التی تصادم کسرت ما تصادمه» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها أعاذه اللّه من العذاب الألیم، و المسخ فی الدنیا، و إن قرئت علی الرّماح الخطّیّة «۳» کسرت ما تصادمه» «۴».

و قال الصادق علیه السّلام: «ما قرئت علی مصافّ إلّا و انصرع المصافّ الثانی المقابل للقارئ لها، و ما کان قراءتها إلّا قوّة للقلب» «۴».

(۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۶.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸ ص ۳۸۶.

(۳) الخطّی: الرمح المنسوب إلی الخطّ، و هو موضع ببلاد البحرین تنسب إلیه الرّماح الخطّیة.

«المعجم الوسیط مادة خطط».

(۴) تفسیر البرهان، ج ۸ ص ۳۸۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۹۴

فضل سورة قریش و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من أکثر من قراءة (لإیلاف قریش) بعثه اللّه یوم القیامة علی مرکب من مراکب الجنّة حتی یقعد علی موائد النّور یوم القیامة» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه من الأجر کمن طاف حول الکعبة و اعتکف فی المسجد الحرام، و إذا قرئت علی طعام یخاف منه کان فیه الشّفاء، و لم یؤذ آکله أبدا» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها علی طعام لم یر فیه سوء أبدا» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «إذا قرئت علی طعام یخاف منه کان شفاء من کلّ داء، و إذا قرأتها علی ماء ثمّ رشّ الماء علی من أشغل قلبه بالمرض و لا یدری ما سببه یصرفه اللّه عنه» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۶.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸ ص ۳۹۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۹۵

فضل سورة الماعون و خواصها

عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «من قرأ سورة: (أ رأیت الّذی یکذّب بالدّین) فی فرائضه و نوافله، کان فیمن قبل اللّه عزّ و جلّ صلاته و صیامه، و لم یحاسبه بما کان منه فی الحیاة الدنیا» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة غفر اللّه له ما دامت الزکاة مؤدّاة، و من

قرأها بعد صلاة الصّبح مائة مرّة حفظه اللّه إلى صلاة الصّبح» «۲».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من قرأها بعد عشاء الآخرة غفر اللّه له و حفظه إلى صلاة الصبح» «۲».

و قال الصادق عليه السّلام: «من قرأها بعد صلاة العصر كان فى أمان اللّه و حفظه إلى وقتها فى اليوم الثانى» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۶.

(۲) تفسير البرهان، ج ۸، ص ۳۹۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۹۶

فضل سورة الكوثر و خواصها

عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: «من كانت قراءته: (إنّا أعطيناك الكوثر) فى فرائضه و نوافله، سقاه اللّه من الكوثر يوم القيامة، و كان محدّثه عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى أصل طوبى» «۱».

و من خواص القرآن: روى عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة سقاه اللّه تعالى من نهر الكوثر، و من كلّ نهر فى الجنّة و كتب له عشر حسنات بعدد كلّ من قرّب قربانا من الناس يوم النحر، و من قرأها ليلة الجمعة مائة مرّة رأى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى منامه رأى العين، لا يتمثّل بغيره من الناس إلّا كما يراه» «۲».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «من قرأها سقاه اللّه من نهر الكوثر و من كلّ نهر فى الجنّة، و من قرأها ليلة الجمعة مائة مرّة مكملة رأى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى منامه بإذن اللّه تعالى» «۲».

و قال الصادق عليه السّلام: «من قرأها بعد صلاة يصلّيها نصف الليل سرّا من ليلة الجمعة ألف مرّة مكملة رأى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى منامه بإذن اللّه تعالى» «۲».

و فى جنة الكفعمى عن كتاب خواص القرآن أنه من قرأ ليلة الجمعة بعد صلاة يصليها من الليل الكوثر ألف مرة، و صلى على محمد و آل محمد ألف مرة رأى النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى نومه. (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۶.

(۲) تفسير البرهان، ج ۸، ص ۳۹۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۹۷

فضل سورة الكافرون و خواصها

عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: «كان أبى (صلوات اللّه عليه) يقول:

(قل هو اللّه أحد) ثلث القرآن، و (قل يا أيّها الكافرون) ربع القرآن» «۱».

و عنه عليه السّلام، أنّه قال: «من قرأ إذا أوى إلى فراشه: (قل يا أيّها الكافرون) و (قل هو اللّه أحد) كتب اللّه عزّ و جلّ له براءة من الشرك» «۲».

و عنه عليه السّلام، قال: «من قرأ: (قل يا أيّها الكافرون) و (قل هو اللّه أحد) فى فريضة من الفرائض غفر له و لوالديه و ما ولد، و إن كان شقيّا محى من ديوان الأشقياء، و أثبت فى ديوان السعداء، و أحياه اللّه تعالى سعيدا، و أماته شهيدا، و بعثه شهيدا» «۳».

و عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: «كان أبى يقول: (قل يا أيّها الكافرون) ربع القرآن، و كان إذا فرغ منها قال: أعبد اللّه وحده، أعبد اللّه وحده» «۴».

و عن هشام بن سالم، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: «إذا قلت: لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ، فقال: و لكنّى أعبد اللّه مخلصا له دينى، فإذا فرغت منها، فقل: دينى الإسلام ثلاث مرّات» «۴». (۱) الكافى، ج ۲، ص ۴۵۴، ح ۷.

(۲) الکافی، ج ۲، ص ۴۵۸، ح ۲۳.

(۳) ثواب الأعمال، ص ۱۵۶.

(۴) مجمع البیان، ج ۱۰، ص ۴۶۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۹۸

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه تعالی من الأجر کأنّما قرأ ربع القرآن، و تباعدت عنه مؤذیة الشیطان، و نجّاه اللّه تعالی من فزع یوم القیامة، و من قرأها عند منامه، لم یتعرّض إلیه شیء فی منامه، فعلّموها صبیانکم عند النوم، و من قرأها عند طلوع الشمس عشر مرات، و دعا بما أراد من الدنیا و الآخرة استجاب اللّه له ما لم یکن معصیة یفعلها» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها تباعدت عنه مؤذیة الشیطان، و نجّاه اللّه من فزع یوم القیامة، و من قرأها عند النّوم لم یعرض له شیء فی منامه و کان محروسا، فعلّموها أولادکم، و من قرأها عند طلوع الشمس عشر مرات، و دعا اللّه، استجاب له ما لم یکن فی معصیة» «۱».

و روی داود بن الحصین، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «إذا قلت:

قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ، فقل: یا أیّها الکافرون و إذا قلت: لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ، فقل: أعبد اللّه وحده، و إذا قلت: لَکُمْ دِینُکُمْ وَ لِیَ دِینِ، فقل: ربّی اللّه، و دینی الإسلام» «۳».

و فی المجلد الأول من کتاب المجموع الرائق للسید الجلیل هبة الله بن أبی محمد الموسوی أن من قرأ سورة الکافرون نصف اللیل من لیلة الجمعة، رأی النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم. (۱) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۴۰۸.

(۳) مجمع البیان، ج ۱۰، ص ۴۶۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۱۹۹

فضل سورة النصر و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ: (إذا جاء نصر اللّه و الفتح) فی نافلة أو فریضة، نصره اللّه علی جمیع أعدائه، و جاء یوم القیامة و معه کتاب ینطق، قد أخرجه اللّه من جوف قبره فیه أمان من حرّ جهنّم و من النار، و من زفیر جهنّم، فلا یمرّ علی شیء یوم القیامة إلّا بشّره و أخبره بکلّ خیر حتّی یدخل الجنّة، و یفتح له فی الدنیا من أسباب الخیر ما لم یتمنّ و لم یخطر علی قلبه» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة أعطی من الأجر کمن شهد مع النبیّ علیه السّلام یوم فتح مکة، و من قرأها فی صلاة و صلّی بها بعد الحمد، قبلت صلاته منه أحسن قبول» «۲».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها فی صلاته، قبلت بأحسن قبول» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها عند کلّ صلاة سبع مرّات، قبلت منه الصلاة أحسن قبول» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۷.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۴۱۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۰۰

فضل سورة تبت و خواصها

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «إذا قرأتم: (تبّت یدا أبی لهب و تبّ) فادعوا علی أبی لهب، فإنّه کان من المکذبین الذین یکذّبون بالنبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و بما جاء به من عند اللّه عزّ و جلّ» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة لم یجمع اللّه بینه و بین أبی لهب، و من قرأها علی الأمغاص التی فی البطن، سکنت بإذن اللّه تعالی، و من قرأها عند نومه حفظه اللّه» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها علی المغص سکّنه اللّه و أزاله، و من قرأها فی فراشه کان فی حفظ اللّه و أمانه» «۲». (۱) ثواب الأعمال، ص ۱۵۷.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۴۱۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۰۱

فضل سورة الإخلاص و خواصها

عن جعفر، قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من قرأ: (قل هو اللّه أحد) مائة مرّة حین یأخذ مضجعه، غفر اللّه له ذنوب خمسین سنة» «۱».

و عن أبی علیّ الأشعری، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعیل بن مهران، عن الحسن بن علیّ بن أبی حمزة، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من مضی به یوم واحد فصلّی فیه بخمس صلوات و لم یقرأ فیها ب (قل هو اللّه أحد) قیل له: یا عبد اللّه، لست من المصلّین» «۲».

و عنه: بهذا الإسناد، عن الحسن بن سیف بن عمیرة، عن أبی بکر الحضرمیّ، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من کان یؤمن باللّه و الیوم الآخر فلا یدع أن یقرأ فی دبر الفریضة ب: (قل هو اللّه أحد) فإنّ من قرأها جمع اللّه له خیر الدنیا و الآخرة، و غفر له و لوالدیه و ما ولد» «۳».

و عنه: عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن النّوفلی، عن السّکونی، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام: «إنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم صلّی علی سعد بن معاذ فقال: لقد وافی من الملائکة سبعون ألفا و فیهم جبرئیل علیه السّلام یصلّون علیه، فقلت: یا جبرئیل، بما یستحقّ صلاتکم علیه؟ فقال: بقراءته (قل هو اللّه أحد) قائما، و قاعدا، و راکبا، و ماشیا، و ذاهبا، و جائیا» «۴». (۱) الکافی، ج ۲، ص ۴۵۴، ح ۴.

(۲) الکافی، ج ۲، ص ۴۵۴، ح ۱۰.

(۳) الکافی، ج ۲، ص ۴۵۴، ح ۱۱.

(۴) الکافی، ج ۲، ص ۴۵۴، ح ۱۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۰۲

و عنه: عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن إدریس الحارثی، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «یا مفضّل، احتجز من الناس کلّهم ب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ و ب (قل هو اللّه أحد) اقرأها عن یمینک، و عن شمالک، و من بین یدیک، و من خلفک، و من فوقک، و من تحتک، و إذا دخلت علی سلطان جائر فاقرأها حین تنظر إلیه ثلاث مرّات، و اعقد بیدک الیسری، ثمّ لا تفارقها حتّی تخرج من عنده» «۱».

و عنه: عن علیّ بن محمّد، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن عبدوس، عن محمّد بن زاویة، عن أبی علیّ بن راشد، قال: قلت لأبی الحسن علیه السّلام: جعلت فداک، إنّک کتبت إلی محمّد بن الفرج تعلمه أنّ أفضل ما یقرأ فی الفرائض ب (إنّا أنزلناه) و (قل هو اللّه أحد)، و إنّ صدری لیضیق بقراءتهما فی الفجر.

فقال علیه السّلام: «لا یضیقنّ صدرک بهما، فإنّ الفضل و اللّه فیهما» «۲».

و عنه: عن الحسین بن محمّد، عن عبد اللّه بن عامر، عن علیّ بن مهزیار، عن فضالة بن أیّوب، عن الحسین بن عثمان، عن عمرو بن

أبی نصر، قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام: الرجل یقوم فی الصلاة فیرید أن یقرأ سورة، فیقرأ: (قل هو اللّه أحد) و (قل یا أیّها الکافرون)؟ فقال: «یرجع من کلّ سورة إلّا من (قل هو اللّه أحد) و (قل یا أیّها الکافرون)» «۳».

و عنه: عن أبی داود، عن علیّ بن مهزیار، بإسناده، عن صفوان الجمّال، قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول: «صلاة الأوّابین کلّها ب:

(قل هو اللّه أحد)» «۴». (۱) الکافی، ج ۲، ص ۴۵۷، ح ۲۰.

(۲) الکافی، ج ۳، ص ۳۱۵، ح ۱۹.

(۳) الکافی، ج ۳، ص ۳۱۷، ح ۲۵.

(۴) الکافی، ج ۳، ص ۳۱۴، ح ۱۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۰۳

و عنه: عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمّد الأسدی، عن أحمد بن الحسن المیثمی، عن أبان بن عثمان، عن محمّد بن الفضیل، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «یکره أن یقرأ: قل هو اللّه أحد، بنفس واحد» «۱».

و عنه: عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسن بن عطیة، عن عمر بن یزید، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «من قرأ: (قل هو اللّه أحد) حین یخرج من منزله عشر مرّات، لم یزل فی حفظ اللّه عزّ و جلّ و کلاءته «۲» حتّی یرجع إلی منزله» «۳».

ابن بابویه، قال: حدّثنا أبو نصر أحمد بن الحسین المروانی، قال:

حدّثنا أبو أحمد محمّد بن سلیمان بفارس، قال: حدّثنا محمد بن یحیی، قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الرّقاشیّ، قال: حدّثنا جعفر بن سلیمان، عن یزید الرّشک، عن مطرّف بن عبد اللّه، عن عمران بن الحصین، أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بعث سریّة، و استعمل علیها علیّا علیه السّلام، فلمّا رجعوا سألهم عنه؟

فقالوا کلّ خیر فیه، غیر أنّه قرأ بنا فی کلّ الصلوات ب (قل هو اللّه أحد)! فقال: «یا علی! لم فعلت هذا؟»، فقال: «لحبّی ل (قل هو اللّه أحد)، فقال النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «ما أحببتها حتّی أحبّک اللّه عزّ و جلّ» «۴».

و عنه، قال: حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل، قال: حدّثنی محمّد بن یحیی العطّار، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری، عن أحمد بن هلال، عن عیسی بن عبد اللّه، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأ: (قل هو اللّه أحد) حین (۱) الکافی، ج ۲، ص ۴۵۱، ح ۱۲.

(۲) کلأک اللّه کلاءة، أی حفظک و حرسک. «لسان العرب مادة کلأ».

(۳) الکافی، ج ۲، ص ۳۹۴، ح ۸.

(۴) التوحید، ص ۹۴، ح ۱۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۰۴

یأخذ مضجعه، غفر اللّه له ذنوب خمسین سنة» «۱».

و عنه، قال: حدّثنا الحسین بن إبراهیم بن أحمد بن هاشم المکتّب، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبد اللّه الکوفیّ، قال: حدّثنا موسی بن عمران النّخعی، عن عمّه الحسین بن یزید النّوفلی، عن علیّ بن سالم، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «من قرأ: (قل هو اللّه أحد) مرّة واحدة فکأنّما قرأ ثلث القرآن، و ثلث التوراة، و ثلث الإنجیل، و ثلث الزّبور» «۲».

و عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «حدّثنی أبی، عن آبائه علیهم السّلام، أنّ أمیر المؤمنین علیه السّلام علّم أصحابه فی مجلس واحد أربعمائة باب ممّا یصلح للمسلم فی دینه و دنیاه- و ذکر ذلک، و قال علیه السّلام فی ذلک- من قرأ (قل هو اللّه أحد) من قبل أن تطلع الشمس و مثلها: (إنّا أنزلناه)، و مثلها آیة الکرسی، منع ماله ممّا یخاف، و من قرأ: (قل هو اللّه أحد) و (إنّا أنزلناه) قبل أن تطلع

الشمس، لم يصبه فی ذلک اليوم ذنب، و إن جهد إبليس. و إذا أراد أحدكم حاجة فليبكّر فی طلبها يوم الخميس، فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال: اللّهمّ بارک لأمّتی فی بكورها يوم الخميس، و ليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران، و آية الكرسیّ، و (إنّا أنزلناه) و أمّ الكتاب، فإنّ فيها قضاء الحوائج للدنيا و الآخرة. إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوّذ باللّه، و ليقل: آمنت باللّه و برسوله مخلصا له الدّين. إذا كسا اللّه عزّ و جلّ مؤمنا ثوبا جديدا فليتوضأ و ليصلّ ركعتين يقرأ فيهما أمّ الكتاب، و آية الكرسی، و (قل هو اللّه أحد) و (إنّا أنزلناه فی ليلة القدر) و ليحمد اللّه الذی ستر عورته و زيّنه فی الناس، و ليكثر من قول: لا حول و لا قوّة إلّا باللّه العلیّ العظيم، فإنّه لا يعصى اللّه فيه، و له بكلّ (۱) التوحيد، ص ۹۴، ح ۱۲.

(۲) التوحيد، ص ۹۵، ح ۱۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۰۵

سلک فيه ملک يقدّس له، و يستغفر له، و يترحّم عليه، و إذا دخل أحدكم منزله فليسلّم على أهله، و يقول: السلام عليكم، فإن لم يكن له أهل فليقل: السلام علينا من ربنا، و ليقرأ: (قل هو اللّه أحد) حين يدخل منزله فإنّه ينفی الفقر» «۱».

و عن الحسين بن سعيد، قال علیّ بن النعمان، و قال الحارث:

سمعته و هو يقول: (قل هو اللّه أحد) ثلث القرآن، و (قل يا أيّها الكافرون) تعدل ربعه، و كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يجمع قول (قل هو اللّه أحد) فی الوتر لكی يجمع القرآن كلّه «۲».

و روی أنّه من قرأ فی الركعتين الأوليين من صلاة الليل فی كلّ ركعة: الحمد مرّة، و (قل هو اللّه أحد) ثلاثين مرّة، انفتل «۳» و ليس بينه و بين اللّه عزّ و جلّ ذنب إلّا غفر له «۴».

و عنه: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن القراءة فی الوتر؟

فقال: «كان بينی و بين أبی باب، فكان أبی إذا صلّى يقرأ فی الوتر ب (قل هو اللّه أحد) فی ثلاثتهنّ، و كان يقرأ: (قل هو اللّه أحد) فإذا فرغ منها قال: كذلک اللّه ربّی، أو كذاک اللّه ربّی» «۵».

و عنه: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن النّضر بن سويد، عن الحلبی، عن الحارث بن المغيرة، عن أبی عبد اللّه عليه السّلام، قال: «كان أبی عليه السّلام يقول: (قل هو اللّه أحد) تعدل ثلث القرآن، و كان يحبّ أن (۱) الخصال، ص ۶۱۰، باب الأربعمائة، ح ۱۰.

(۲) التهذيب، ج ۲، ص ۱۲۴، ح ۴۶۹.

(۳) انفتل فلان عن صلاته، أی انصرف. «لسان العرب مادة قتل».

(۴) التهذيب، ج ۲، ص ۱۲۴، ح ۴۷۰.

(۵) التهذيب، ج ۲، ص ۱۲۶، ح ۴۸۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۰۶

يجمعها فی الوتر ليكون القرآن كلّه» «۱».

و عنه: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبی عبد اللّه عليه السّلام، قال: «الوتر ثلاث ركعات يفصل بينهنّ، و يقرأ فيهنّ جميعا ب (قل هو اللّه أحد)» «۲».

محمّد بن العباس: عن سعيد بن عجب الأنباریّ، عن سويد بن سعيد، عن علیّ بن مسهر، عن حكيم بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لعلیّ بن أبی طالب عليه السّلام: «إنّما مثلک مثل (قل هو اللّه أحد) فإنّ من قرأها مرّة، فكأنّما قرأ ثلث القرآن، و من قرأها مرّتين فكأنّما قرأ ثلثی القرآن، و من قرأها ثلاث مرّات فكأنّما قرأ القرآن كلّه، و كذلک أنت، من أحبّک بقلبه كان له ثلث ثواب العباد، و من أحبّک بقلبه و لسانه كان له ثلثا ثواب العباد، و من أحبّک بقلبه و لسانه و يده كان له

ثواب العباد أجمع» «۳».

و عنه: عن علیّ بن عبد اللّه، عن إبراهیم بن محمّد، عن إسحاق بن بشر الکاهلیّ، عن عمرو بن أبی المقدام، عن سماک بن حرب، عن نعمان بن بشیر، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأ: (قل هو اللّه أحد) مرّة فکأنّما قرأ ثلث القرآن، و من قرأها مرّتین فکأنّما قرأ ثلثی القرآن، و من قرأها ثلاث مرّات فکأنّما قرأ القرآن کلّه، و کذلک من أحبّ علیّا بقلبه أعطاه اللّه ثلث ثواب هذه الأمة، و من أحبّه بقلبه و لسانه أعطاه اللّه ثلثی ثواب هذه الأمة کلّها، و من أحبّه بقلبه و لسانه و یده أعطاه اللّه ثواب هذه الأمّة کلّها» «۴». (۱) التهذیب، ج ۲، ص ۱۲۷، ح ۴۸۲.

(۲) التهذیب، ج ۲، ص ۱۲۷، ح ۴۸۴.

(۳) تأویل الآیات، ج ۲، ص ۸۶۰، ح ۲.

(۴) تأویل الآیات، ج ۲، ص ۸۶۱، ح ۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۰۷

و عنه: عن علیّ بن عبد اللّه، عن إبراهیم بن محمّد، عن الحکم بن سلیمان، عن محمّد بن کثیر، عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: یا علیّ، إنّ فیک مثلا من (قل هو اللّه أحد) من قرأها مرّة فقد قرأ ثلث القرآن، و من قرأها مرّتین فقد قرأ ثلثی القرآن، و من قرأها ثلاثا فقد قرأ القرآن کلّه. یا علیّ، من أحبّک بقلبه کان له مثل أجر ثلث هذه الأمّة، و من أحبّک بقلبه و أعانک بلسانه، کان له مثل أجر ثلثی هذه الأمّة، و من أحبّک بقلبه و أعانک بلسانه و نصرک بسیفه کان له مثل أجر هذه الأمة» «۱».

ابن بابویه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی العطّار، قال:

حدّثنی أبی، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن نوح بن شعیب النیسابوری، عن عبید اللّه بن عبد اللّه الدّهقان، عن عروة بن أخی شعیب العقرقوفی، عن شعیب، عن أبی بصیر، قال: سمعت الصادق جعفر بن محمّد علیه السّلام یحدّث، عن أبیه، عن آبائه علیهم السّلام، قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یوما لأصحابه: أیّکم یصوم الدّهر؟ فقال سلمان رحمه اللّه: أنا یا رسول اللّه. فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: فأیّکم یحیی اللیل؟ قال سلمان: أنا یا رسول اللّه. قال: فأیّکم یختم القرآن فی کلّ یوم؟ فقال سلمان: أنا یا رسول اللّه. فغضب بعض أصحابه، فقال: یا رسول اللّه، إنّ سلمان رجل من الفرس، یرید أن یفتخر علینا معاشر قریش، قلت: أیّکم یصوم الدّهر؟ فقال: أنا. و هو أکثر أیامه یأکل، و قلت: أیّکم یحیی اللیل؟

فقال: أنا، و هو أکثر لیله نائم. و قلت: أیّکم یختم القرآن فی کلّ یوم؟

فقال: أنا، و هو أکثر أیامه صامت.

فقال النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: مه یا فلان، أنّی لک بمثل لقمان الحکیم، سله فإنّه ینبئک. فقال الرجل لسلمان: یا أبا عبد اللّه، أ لیس زعمت أنّک تصوم (۱) تأویل الآیات، ج ۲، ص ۸۶۱، ح ۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۰۸

الدّهر؟ فقال: نعم، فقال: رأیتک فی أکثر نهارک تأکل! فقال: لیس حیث تذهب، إنّی أصوم الثلاثة فی الشهر، و کما قال اللّه عزّ و جلّ: مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها «۱»، و أصل شهر شعبان بشهر رمضان، و ذلک صوم الدّهر.

فقال: أ لیس زعمت أنّک تحیی اللیل؟ فقال: نعم، فقال: إنّک أکثر لیلک نائم! فقال: لیس حیث تذهب، و لکنّی سمعت حبیبی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول: من بات علی طهر فکأنّما أحیا اللّیل کلّه. و أنا أبیت علی طهر.

فقال: أ لیس زعمت أنّک تختم القرآن فی کلّ یوم؟ قال: نعم.

قال: فإنّک أکثر أیّامک صامت! فقال: لیس حیث تذهب، و لکنی سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول لعلیّ علیه

السّلام: یا أبا الحسن، مثلک فی أمّتی مثل: (قل هو اللّه أحد) فمن قرأها مرّة فقد قرأ ثلث القرآن، و من قرأها مرّتین فقد قرأ ثلثی القرآن، و من قرأها ثلاثا فقد ختم القرآن، فمن أحبّک بلسانه فقد کمل له ثلث الإیمان، و من أحبّک بلسانه و قلبه فقد کمل له ثلثا الإیمان، و من أحبّک بلسانه و قلبه و نصرک بیده فقد استکمل الإیمان، و الّذی بعثنی بالحقّ یا علیّ، لو أحبّک أهل الأرض کمحبّة أهل السماء لک، لما عذّب اللّه أحدا بالنار. و أنا أقرأ: (قل هو اللّه أحد)، فی کلّ یوم ثلاث مرّات. فقام و کأنه قد ألقم القوم حجرا» «۲».

و روی الفضیل بن یسار، قال: أمرنی أبو جعفر علیه السّلام أن أقرأ: (قل هو اللّه أحد)، و أقول إذا فرغت منها: کذلک اللّه ربّی، ثلاثا «۳».

و من طریق المخالفین: ما رواه أخطب خطباء خوارزم، بإسناد یرفعه إلی عبد اللّه بن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «یا علیّ ما (۱) سورة الأنعام، الآیة ۱۶۰.

(۲) أمالی الصدوق، ص ۳۷، ح ۵.

(۳) مجمع البیان، ج ۱۰، ص ۴۹۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۰۹

مثلک فی الناس إلّا کمثل (قل هو اللّه أحد) فی القرآن، من قرأها مرّة فکأنّما قرأ ثلث القرآن، و من قرأها مرّتین فکأنّما قرأ ثلثی القرآن، و من قرأها ثلاث مرات کمن قد قرأ القرآن. و کذا أنت یا علیّ، من أحبّک بقلبه فقد أحبّ ثلث الإیمان، و من أحبّک بقلبه و لسانه فقد أحبّ ثلثی الإیمان، و من أحبّک بقلبه و لسانه و یده فقد أحبّ الإیمان کلّه، و الذی بعثنی بالحقّ نبیّا، لو أحبّک أهل الأرض کما یحبّک أهل السماء لما عذّب اللّه أحدا منهم بالنار» «۱».

و من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنه قال: «من قرأ هذه السورة و أصغی لها أحبّه اللّه، و من أحبّه اللّه نجا، و قراءتها علی قبور الأموات فیها ثواب کثیر، و هی حرز من کلّ آفة» «۲».

و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها و أهداها للموتی کان فیها ثواب ما فی جمیع القرآن، و من قرأها علی الرّمد سکّنه اللّه و هدّأه، بقدرة اللّه تعالی» «۲».

و عن الرّضا علیه السّلام فی صحیفته، قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من مرّ علی المقابر و قرأ: (قل هو اللّه أحد) إحدی عشرة مرّة ثمّ وهب أجره للأموات أعطی من الأجر بعدد الأموات» «۴».

و عنه علیه السّلام فی صحیفته: «عن علیّ علیه السّلام، قال: کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إذا صلّی بنا صلاة السّفر قرأ فی الأولی (الحمد) و (قل یا أیّها الکافرون)، و فی الأخری (الحمد) و (قل هو اللّه أحد)، ثم قال:

قرأت لکم ثلث القرآن و ربعه» «۴». (۱) تأویل الآیات، ج ۲، ص ۸۶۰، ح ۱.

(۲) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۴۲۵.

(۴) تفسیر البرهان، ج ۸، ص ۴۲۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۱۰

فضل سورتی الفلق و الناس و خواصهما

۱- من خواص القرآن: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، أنّه قال: «من قرأ هذه السورة علی ألم سکن بإذن اللّه تعالی، و هی شفاء لمن قرأها» «۱».

۲- و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من قرأها عند النوم کان فی حرز اللّه تعالی حتّی یصبح، و هی عوذة من کلّ ألم و

وجع و آفة، و هی شفاء لمن قرأها» «۱».

۳- و قال الصادق علیه السّلام: «من قرأها فی منزله کلّ لیلة، أمن من الجنّ و الوسواس، و من کتبها و علّقها علی الأطفال الصّغار حفظوا من الجانّ بإذن اللّه تعالی» «۱».

عن أبیّ، عن بکر بن محمّد، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: کان سبب نزول المعوّذتین أنّه وعک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فنزل علیه جبرئیل بهاتین السّورتین فعوّذه بهما «۴».

و عن أبی الحسن علیه السّلام، قال: سمعته یقول: «ما من أحد فی حدّ الصّبا یتعهّد فی کلّ لیلة قراءة: (قل أعوذ بربّ الفلق) و (قل أعوذ بربّ النّاس)، کلّ واحدة ثلاث مرّات و (قل هو اللّه) مائة مرّة، و إن لم یقدر فخمسین؛ إلّا صرف اللّه عزّ و جلّ کلّ لمم أو عرض من أعراض الصّبیان و العطاش و فساد المعدة، و یدور الدم أبدا ما تعهّد بهذا حتّی یبلغه (۱) تفسیر البرهان ج ۸ ص ۴۴۴.

(۴) تفسیر القمی ج ۲ ص ۴۵۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۱۱

الشیب، فإن تعهّد بنفسه بذلک أو تعوهد، کان محفوظا إلی یوم یقبض اللّه عزّ و جلّ نفسه» «۱».

و عن یعقوب بن یقطین، قال: سألت العبد الصالح علیه السّلام، عن القراءة فی الوتر، و قلت: إنّ بعضا روی: (قل هو اللّه أحد) فی الثلاث، و بعضا روی فی الأولیین المعوّذتین، و فی الثالثة (قل هو اللّه أحد)؟

فقال: «اعمل بالمعوذتین، و قل هو اللّه أحد» «۲».

ابن بابویه: عن أبیه، قال: حدّثنی أحمد بن إدریس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعیل بن مهران، عن الحسن، عن الحسین بن أبی العلاء، عن أبی عبیدة الحذّاء، عن أبی جعفر علیه السّلام، قال:

«من أوتر بالمعوّذتین و (قل هو اللّه أحد) قیل له: یا عبد اللّه، أبشر فقد قبل اللّه و ترک» «۳».

و عن أحمد بن زیاد، عن فضالة، عن إسماعیل بن أبی زیاد، عن الصادق علیه السّلام قال: کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إذا کسل أو أصابته عین أو صداع بسط یدیه فقرأ فاتحة الکتاب و المعوّذتین ثمّ یمسح بهما وجهه، فیذهب عنه ما کان یجد «۴».

و عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام أنّه رأی مصروعا فدعا له بقدح فیه ماء ثمّ قرأ علیه الحمد و المعوّذتین، و نفث فی القدح ثمّ أمر فصبّ الماء علی رأسه و وجهه فأفاق و قال له: لا یعود إلیک أبدا «۵».

و عن محمّد بن جعفر البرسیّ، عن محمّد بن یحیی الأرمنی، عن (۱) الکافی، ج ۲، ص ۴۵۶، ح ۱۷.

(۲) التهذیب، ج ۲، ص ۱۲۷، ح ۴۸۳.

(۳) ثواب الأعمال، ص ۱۵۷.

(۴) طب الأئمة، ص ۳۹.

(۵) طب الأئمة، ص ۱۱۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۱۲

محمّد بن سنان، عن المفضّل، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: قال أمیر المؤمنین علیه السّلام: إنّ جبرئیل علیه السّلام أتی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و قال له: یا محمّد، قال:

لبّیک یا جبرئیل، قال: إنّ فلانا الیهودیّ سحرک و جعل السّحر فی بئر بنی فلان، فابعث إلیه یعنی إلی البئر أوثق الناس عندک، و أعظمهم فی عینک، و هو عدیل نفسک، حتّی یأتیک بالسّحر.

قال: فبعث النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و قال: انطلق إلی بئر أزوان فإنّ فیها سحرا سحرنی به لبید بن أعصم الیهودیّ فائتنی به قال علیّ علیه السّلام: فانطلقت فی حاجة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فهبطت، فإذا ماء البئر قد

صار كأنّه ماء الحناء من السحر «۱».

فطلبته مستعجلا حتّى انتهيت إلى أسفل القليب، فلم أظفر به، قال الّذين معى: ما فيه شيء فاصعد، فقلت: لا- و اللّه ما كذبت و ما كذبت، و ما نفسى به مثل أنفسكم يعنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم.

ثمّ طلبت طلبا بلطف فاستخرجت حقّا فأتيت النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فقال: افتحه ففتحته فإذا فى الحقّ قطعة كرب النخل «۲» فى جوفه وتر عليها إحدى و عشرين عقدة، و كان جبرئيل عليه السّلام أنزل يومئذ المعوذّتين على النبيّ فقال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يا علىّ اقرأهما على الوتر فجعل أمير المؤمنين عليه السّلام كلّما قرأ آية انحلّت عقدة حتّى فرغ منها و كشف اللّه عزّ و جلّ عن نبيّه ما سحر به و عافاه.

و يروى أنّ جبرئيل و ميكائيل عليه السّلام أتيا إلى النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فجلس أحدهما عن يمينه، و الآخر عن شماله، فقال جبرئيل عليه السّلام: لميكائيل عليه السّلام: ما وجع الرّجل؟ فقال ميكائيل: هو مطبوب «۳» فقال جبرئيل عليه السّلام: و من طبّه؟

(۱) فى المصدر المطبوع «ماء الحياض».

(۲) الحق- بالضم- وعاء صغير من خشب و قد يصنع من العاج، و كرب النخل: بالتحريك- أصول السعف الغلاظ العراض.

(۳) رجل مطبوب: أى مسحور، كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبراءة.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۱۳

قال: لبيد بن أعصم اليهودىّ. ثمّ ذكر الحديث إلى آخره «۱».

و فى الدر المنثور: عن حنظلة السدوسى قال: قلت لعكرمة: أصلى بقوم فأقرأ بقل أعوذ برب الفلق، و قل أعوذ برب الناس، فقال أقرأ بهما فانهما من القرآن.

و عن عقبة بن عامر قال: قلت: يا رسول اللّه أقرئنى بسورة يوسف عليه السّلام و سورة هود عليه السّلام قال صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: يا عقبة اقرأ بقل أعوذ بربّ الفلق و قل أعوذ بربّ الناس فإنّك لن تقرأ سورة أحبّ إلى اللّه و أبلغ منهما، فإن استطعت أن لا [تقرأ إلّا بهما] فافعل.

و عن أبى حابس الجهنى أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال: يا أبا حابس أ لا أخبرك بأفضل ما تعوّذ به المتعوّذون؟ قال: بلى يا رسول اللّه، قال: قل أعوذ بربّ الفلق، و قل أعوذ بربّ النّاس هما المتعوّذتان.

و عن أبى سعيد الخدرىّ قال: كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يتعوّذ من عين الجنّ و من عين الإنس، فلمّا نزلت سورة المعوّذتين أخذ بهما و ترك ما سوى ذلك.

و عن ابن مسعود أنّ نبيّ اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كان يكره عشر خصال: الصفرة يعنى الخلوق و تغيير الشيب، و جرّ الإزار، و التختّم بالذّهب، و عقد التمائم، و الرقى إلّا بالمعوّذات و الضرب بالكعاب، و التبرّج بالزينة لغير بعلها، و عزل الماء لغير حلّه، و فساد الصبىّ غير محرمه.

و عن عقبة بن عامر قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: اقرءوا بالمعوّذات فى دبر كلّ صلاة.

و عنه أيضا قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: ما سأل سائل و لا استعاذ مستعيذ بمثلهما يعنى المعوّذتين. (۱) طب الأئمة ص ۱۱۳، و للقصة ذكر فى تفسير مجمع البيان، ج ۱۰، ص ۵۶۸، الدر المنثور ج ۶، ص ۴۱۷ و ۴۱۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۱۴

و عنه أيضا قال: قال لى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: يا عقبة اقرأ بقل أعوذ بربّ الفلق، و قل أعوذ بربّ النّاس، فإنّك لن تقرأ أبلغ منهما.

و عن أمّ سلمة قالت: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: من أحبّ السور إلى اللّه قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ بربّ النّاس.

و عن معاذ بن جبل قال: كنت مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى سفر فصلّى الغداة فقرأ فيهما بالمعوّذتين، ثمّ قال: يا معاذ هل سمعت؟ قلت: نعم، قال: من قرأ النّاس بمثلهنّ.

و عن جابر بن عبد اللّه قال: أخذ بمنكبى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال: اقرأ، قلت: ما أقرأ بأبى أنت و أمّى قال: قل أعوذ بربّ الفلق، ثمّ قال: اقرأ، قلت: بأبى أنت و أمّى ما أقرأ؟ قال: قل أعوذ بربّ النّاس، و لن تقرأ بمثلهما.

و عن ثابت بن قيس: اشتكى فأتاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و هو مريض فرقاه بالمعوّذات و نفث عليه، و قال: اللّهمّ ربّ النّاس اكشف البأس عن ثابت ابن قيس بن شمّاس ثمّ أخذ ترابا من واديهم ذلك، يعنى بطحان فألقاه فى ماء فسقاه.

و عن ابن عامر الجهنى قال: كنت مع النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى سفر فلمّا طلع الفجر أذّن و أقام ثمّ أقامنى عن يمينه ثمّ قرأ بالمعوّذتين، فلمّا انصرف قال: كيف رأيت؟ قلت: رأيت يا رسول اللّه، قال: فاقرأ بهما كلّما نمت و كلّما قمت.

و عن قتادة قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لعقبة بن عامر: اقرأ بقل أعوذ بربّ الفلق، و قل أعوذ بربّ النّاس فإنّهما أحبّ القرآن إلى اللّه.

و عن عقبة بن عامر قال: كنت أقود برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم راحلته فى السفر فقال: يا عقبة أ لا أعلّمك خير سورتين قرئتا؟ قلت: بلى، قال: قل أعوذ

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۱۵

بربّ الفلق و قل أعوذ بربّ النّاس، فلمّا نزل صلّى بهما صلاة الغداة ثمّ قال: و كيف ترى يا عقبة.

و عن أنس بن مالك أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ركب بغلة فحادت به فحبسها و أمر رجلا أن يقرأ عليها قل أعوذ بربّ الفلق من شرّ ما خلق، فسكنت و مضت.

و عن أبى هريرة قال: أهدى النجاشى إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بغلة شهباء فكان فيها صعوبة، فقال للزبير: اركبها و ذلّلها و كأنّ الزبير اتّقى، فقال له: اركبها و اقرأ القرآن، فقال: ما أقرأ، قال: اقرأ قل أعوذ بربّ الفلق، فو الّذى نفسى بيده ما قمت تصلّى بمثلها.

و عن عائشة أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كان إذا اشتكى قرأ على نفسه المعوّذتين و تفل أو نفث.

و عن ابن عمر قال: إذا قرأت قل أعوذ بربّ الفلق فقل: أعوذ بربّ الفلق و إذا قرأت قل أعوذ بربّ النّاس فقل: أعوذ بربّ النّاس «۱».

(۱) الدر المنثور، ج ۶ ص ۴۱۶- ۴۱۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۱۷

ملحق فى خواص بعض الآيات المتفرقة

خواص الحمد و بعض الآيات المخصوصات

عن الصادق عليه السّلام أنه قال اللّه عزّ و جلّ: لا يتلو الآيات فى دبر ما افترضت عليه إلا نظرت إليه بعينى المكنونة فى كل يوم سبعين نظرة أقضى له فى كل نظرة سبعين حاجة و قبلته على ما كان عليه من المعاصى و هى أم الكتاب و آية شهد اللّه و آية الكرسى و آية الملك.

و فى هذه الآيات عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: من قرأها عقيب كل فريضة أسكنه اللّه فى عرشه و قضى اللّه له كل يوم سبعين حاجة أيسرها المغفرة و نصره اللّه على أعدائه و لم يمنعه من دخوله الجنة شىء.

و عن على عليه السّلام قال: سمعت النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول: من قرأ آية الكرسى فى دبر كل فريضة لم يمنعه من دخول

الجنّة إلا الموت و لا يواظب عليه إلا صدّيق أو عابد.

و عن الباقر عليه السّلام: من قرأ آية الكرسى مرة دفع اللّه تعالى عنه ألف مكروه من مكاره الدنيا أيسرها الفقر و ألف مكروه من مكاره الآخرة أيسرها عذاب القبر.

و فى آية الكرسى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: من قرأها عقب كل فريضة نظر اللّه إليه نظرة رحمة و غفر ذنوبه و أمر ملكين ليكتبا حسناته و يمحوا سيئاته و قبض روحه بيده و كان كمن جاهد مع النبيين و استشهد فى سبيل اللّه تعالى.

و عن الصادق عليه السّلام: آية الكرسى عندى عقب كل فريضة أولى من ألف ركعة تطوع.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۲۰

و روى: من قرأ آية الشهادة ثم قال و أنا على ذلك من الشاهدين خلق اللّه بعدد كل حرف ملكا يستغفر له إلى يوم القيامة. و من قرأها فتح اللّه له أبواب الجنة و غلق أبواب جهنم و من قرأها عند النوم خلق اللّه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة و فى رواية أن من تلا هذه الآيات بعد المغرب ثلاثا أعطى كل ما فات منه من الثواب فى ذلك اليوم و كانت صلاته مقبولة.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۲۱

الباب الثالث التداوى بالقرآن الكريم

الفصل الأول فى المعتمد من الآيات لدفع المضارّ و استجلاب المنافع

فى ما يعمل لدفع الشدة و الخوف و الدين

هذه الآيات الست و أجوبتها تقرأ بعد الصلاة فى كل شدة، و كربة، و خوف، و هم، و سجن، و دين و هى:

۱- لدفع الشدة: الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ.

جوابها أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.

۲- لدفع الكربة: الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

جوابها فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

۳- لدفع الخوف: وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

جوابها فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ.

۴- لدفع الهم: وَ أَيُّوبَ إِذْ نادى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

جوابها فَاسْتَجَبْنا لَهُ فَكَشَفْنا ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ آتَيْناهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا وَ ذِكْرى لِلْعابِدِينَ.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۲۶

۵- لدفع السجن: وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ.

جوابها فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ.

۶- لدفع الدين: وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ.

جوابها أُولئِكَ جَزاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها وَ نِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ.

و لدفع الهموم هذه الآية صباحا و مساء:

وَ ما لَنا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَ قَدْ هَدانا سُبُلَنا وَ لَنَصْبِرَنَّ عَلى ما آذَيْتُمُونا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ.

و عن الصادق علیه السّلام: عجبت لمن فزع من أربع کیف لا یفزع إلی أربع:

فالأولی لدفع الغم: لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

و الثانیة لدفع الخوف من الظالم: حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

و الثالثة لدفع الکید و المکر: وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ.

و الرابعة لدفع ضرر العین: إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مالًا وَ وَلَداً فَعَسى رَبِّی أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ.

و عن الطبرسی فی مجمعه: من دهمه أمر فلیفزع إلی قوله: حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۲۷

- و عن الإمام الصادق علیه السّلام قال: أربع لأربع: فواحدة للقتل و الهزیمة حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ إن اللّه یقول: الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ. فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ «۱».

و الأخری للملک و السؤدد: «وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَى اللَّهِ و فوضت أمری إلی اللّه» قال اللّه عز و جل: فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا، وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ «۲».

و الثالثة للحرق و الغرق: ما شاءَ اللَّهُ، لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. و ذلک أنه یقول: وَ لَوْ لا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ «۳».

و الرابعة للغم و الهم: لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ قال اللّه سبحانه: فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِی الْمُؤْمِنِينَ «۴».

و نقل عن الإمام الصادق علیه السّلام أنه قال: من قرأ هذه السورة لکل عمل معقد سبعین مرّة خلص منه، و إذا فعل ذلک المسجون أو الأسیر نجا، و إذا کتب آیة ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ «۵» من هذه السورة علی جلد سبع و حمله معه، أمطرت السماء علیه رزقا کثیرا و ربح فی معاملاته، بشرط أن لا یبعدها عنه حین الصلاة. (۱) سورة آل عمران، الآیتان: ۱۷۳ و ۱۷۴.

(۲) سورة غافر، الآیتان: ۴۴ و ۴۵.

(۳) سورة الکهف، الآیة: ۳۹.

(۴) سورة الأنبیاء، الآیتان: ۸۷ و ۸۸.

(۵) سورة الانفطار، الآیة: ۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۲۸

فی ما یعمل للاحتجاب و دفع السوء

و هذه آیات احتجب بها النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عن عدوه:

وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً، وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآياتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْها وَ نَسِيَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ إِنَّا جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً، أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ «۱».

- و عن المفضل بن عمر بن أبی إبراهیم علیه السّلام قال: یا مفضل، احتجب من الناس کلهم ب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ و ب (قل هو الله أحد)، اقرأها عن یمینک و شمالک و من بین یدیک و من خلفک و من تحتک و من فوقک و إذا دخلت علی سلطان جائر حین

تنظر إليه فاقرأها ثلاث مرات و اعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده «۲».

- و عن جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: من أراده إنسان بسوء فأراد أن يحجز اللّه بينه و بينه، فليقل حين يراه: «أعوذ بحول اللّه و قوته من حول خلقه و قوتهم و أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ «۳». ثم يقول ما قال اللّه عز و جل لنبيه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ (۱) سورة الإسراء، الآية: ۴۵.

(۲) مجربات الإمامية ص: ۲۷۶.

(۳) سورة الفلق: الآيتان: ۱ و ۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۲۹

تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ «۱» صرف اللّه عنه كيد كل كائد و مكر كل ماكر و حسد كل حاسد و لا يقولن هذه الكلمات إلا فى وجهه فإن اللّه يكفيه بحوله «۲».

- و عن الإمام الصادق عليه السّلام إذا دخلت مدخلا تخافه، فاقرأ هذه الآية:

رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ، وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً «۳» فإذا عاينت الذى تخافه فاقرأ (آية الكرسى) «۴».

و عن الصادق عليه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لعلى عليه السّلام: يا على أمان لك من الحرق أن تقول: (سبحانك ربى لا إله إلّا أنت عليك توكلت و أنت رب العرش العظيم). يا على أمان لك من الوسواس أن تقول:

وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً، وَ جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذانِهِمْ وَقْراً، وَ إِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً «۵». يا على أمان لك من كل سوء تخافه أن تقول: «ما شاء اللّه كان و ما لم يشأ لم يكن أشهد أن اللّه على كل شىء قدير و أن اللّه قد أحاط بكل شىء علما و أحصى كل شىء عددا و لا حول و لا قوة إلّا باللّه».

و هذه آية قرآنية مجربة لدفع شر الظالمين: و هى قوله تعالى: كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ تقرأ فى وجه الظالم حيث لا يتلفت، و كذلك ذكر فى قوله تعالى: صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ.

- و ذكر للاختفاء عن أعين الأعداء: (۱) سورة التوبة، الآية: ۱۲۹.

(۲) مجربات الإمامية ص ۲۷۳.

(۳) طب الأئمة لشبر ص ۳۷.

(۴) سورة المجادلة، الآية: ۲۱.

(۵) سورة البقرة، الآية: ۱۷۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۳۰

بسم اللّه الرحمن الرحيم أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ «۱».

أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ «۲».

وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآياتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْها وَ نَسِيَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ، إِنَّا جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذانِهِمْ وَقْراً، وَ إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً «۳».

و كذلك قراءة (آية الكرسى) مجربة لذلك.

- و إذا دخل إنسان على من يخاف شره فليقرأ: (كهيعص) (حم عسق) و عدد حروف الكلمتين عشرة، يعقد لكل حرف اصبعا من

أصابعه، يبدأ بإبهام يده اليمنى و يختم بإبهام يده اليسرى، فإذا فرغ عقد جميع الأصابع قرأ فى نفسه سورة «الفيل»، فإذا وصل إلى قوله تعالى:

تَرْمِيهِمْ كرّر لفظ ترميهم عشر مرات، يفتح فى كل مرة إصبعا من الأصابع المعقودة. فإذا فعل ذلك أمن من شرّه، و هو عجيب مجرّب «۴».

فى ما يعمل للاستكفاء

عن الكاظم عليه السّلام: من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفى إذا كان له يقين. و قد اشتهر يأخذ من القرآن من شاء بما شاء لما شاء. (۱) سورة الجاثية، الآية: ۲۳.

(۲) سورة النحل، الآية: ۱۰۸.

(۳) سورة الكهف، الآية: ۵۷.

(۴) حياة الحيوان، ج ۲ ص: ۱۸۷ باب الفيل.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۳۱

فى ما يعمل للوقاية و الحفظ

عن النراقى فى خزائنه: آيات الوقاية ست آيات فى كل منها عشر قاف:

الآية الأولى فى سورة البقرة، الآية ۳۴۵: أَ لَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسى إِذْ قالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنا مَلِكاً نُقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتالُ أَلَّا تُقاتِلُوا قالُوا وَ ما لَنا أَلَّا نُقاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَدْ أُخْرِجْنا مِنْ دِيارِنا وَ أَبْنائِنا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.

و الآية الثانية فى سورة آل عمران، الآية ۱۸۰: لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَ نَحْنُ أَغْنِياءُ سَنَكْتُبُ ما قالُوا وَ قَتْلَهُمُ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَ نَقُولُ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ.

و الآية الثالثة فى سورة النساء الآية ۷۷: أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ إِذا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَ قالُوا رَبَّنا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتالَ لَوْ لا أَخَّرْتَنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتاعُ الدُّنْيا قَلِيلٌ وَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقى وَ لا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا.

و الآية الرابعة فى سورة المائدة، الآية ۲۶: وَ اتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبا قُرْباناً فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِما وَ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قالَ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ.

و الآية الخامسة فى سورة الرعد، الآية ۱۵: قُلْ مَنْ رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَ فَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَ لا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ هُوَ الْواحِدُ الْقَهَّارُ.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۳۲

و الآية السادسة فى سورة المزمل، الآية ۱۹: إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَ نِصْفَهُ وَ ثُلُثَهُ وَ طائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَ اللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضى وَ آخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ آخَرُونَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنْهُ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ وَ أَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً وَ ما تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَ أَعْظَمَ أَجْراً وَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

و فی بعض النسخ شرح لهذه الآیات و هو أنه یتأمل عند کل قاف فیضم اصبعا من أصابعه حتی یتم الآیة ثم یشرع فی الآیة الأخری فیفتح فی کل قاف اصبعا من أصابع یدیه علی ترتیب الضم فإذا تمت الآیات تقول خمسین مرة یا باقی، و خمس مرات یا قوی فینفخ إلی جهاته الست یفعله صباحا یحفظ من شرور یومه.

و عن رسالة الدفع و الرفع: قال بوضع آخر و هو یبتدئ فی الضم من الخنصر فإذا أتم الآیة فتح أصابعه و یقول خمس مرات یا قوی و خمس مرات یا باقی و خمس مرات یا رزاق ثم یشرع فی الآیة الثانیة و یفعل کما مرّ و هکذا إلی تمام الآیات.

فی ما یعمل لهلاک الظالم

- یقرأ «البسملة» ألف مرة، و «الحمد للّه» ألف مرة، و «لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه» ألف مرة، و «الصلاة علی النبی و آله» ألف مرّة، و یلعن الظالم بعد کل ألف مرّة، فسیهلک حتما، أو یخذل و ینکب، و المداومة علی هذه الآیة یوجب تیسیر الرزق، و صفاء الباطن «۱». (۱) منتخب الختوم ص ۱۶۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۳۳

فی ما یعمل لعقد لسان العدوّ

لجهة قضاء الحوائج و هلاک العدو و دفع الخوف و عقد اللسان للأعداء تقرأ آیة: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ «۱» ألف مرة و مرة و هی مجربة، و کذلک لجهة أداء القرض و قضاء الحاجات و الخلاص من الحبس و دفع العدوّ و الغم، یقرأ هذه الآیة سبعین ألف مرة، و لکن یجب أن یکررها و لا یقل عن ألف مرة فی کل خمسة أیام و إذا قرأها أکثر کان أولی «۲».

و قوله تعالی: إِنْ تُبْدُوا خَیْراً أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ کانَ عَفُوًّا قَدِیراً «۳» و هذه الآیة معروفة لعقد اللسان حیث ترسم صورة الشخص علی ورقة و یکتب اسمه و اسم أمه و توضع فی فم فأرة عمیاء، و یخیّط فمها و یطلق سراحها فلا یعود ذلک الشخص قادرا علی التکلّم.

و قوله تعالی: قالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذِینَ یَخافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَیْهِما ادْخُلُوا عَلَیْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّکُمْ غالِبُونَ وَ عَلَی اللَّهِ فَتَوَکَّلُوا إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنِینَ و هی مجربة لعقد اللسان حیث تکتب علی جلد الغزال بماء الورد و الزعفران و یکتب اسم الشخص المطلوب و اسم أمه فإن حملها الشخص و دخل علی الحکام و أهل الظلم لم یصبه منهم أذی أو کراهة و اللّه أعلم.

فی ما یعمل للأمن من الشیاطین

- قوله تعالی: إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّةِ (۱) منتخب الختوم ص ۱۹۰.

(۲) سورة النساء، الآیة ۱۴۹.

(۳) سورة المائدة، الآیة ۲۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۳۴

أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ، أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ «۱».

و روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: اقرأ آیة السخرة و هی: إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ، ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ، یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً، وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ، أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ، تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ. ادْعُوا رَبَّکُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْیَةً إِنَّهُ لا یُحِبُّ الْمُعْتَدِینَ، وَ لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها، وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ

اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

و فی بعض الروایات اقرأها إلی تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ.

و روی عن الصادق علیه السّلام أنه قال: ضع یدک علی أم رأسک و اقرأ برفیع صوتک: أَ فَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ، وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً، وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ «۲».

فی ما یعمل لدفع وسوسة الشیطان

- قوله تعالی: اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إلی آخرها من قرأها بعد کل صلاة، أمن وسوسة الشیطان و مکره و أمن الفقر و الفاقة و رزق من حیث لا یحتسب، و من قرأها کل صباح عند خروجه من المنزل و کل مساء قبل نومه أمن الفقر و زال عنه الغم و الهم و الهلع و الفزع فی النوم و عافاه اللّه تعالی. (۱) التحفة الرضویة ص ۱۳۷ و الآیة من سورة الأعراف رقم ۵۴.

(۲) سورة آل عمران، الآیة: ۸۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۳۵

فی ما یعمل لدفع وسوسة القلب

یقول: فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، و یقرأ المعوّذتین.

و قال أمیر المؤمنین علیه السّلام: إذا وسوس الشیطان إلی أحدکم فلیتعوّذ باللّه و لیقل بلسانه و قلبه: (آمنت باللّه و رسوله مخلصا له الدین).

فی ما یعمل للأمن من السحر

من یواظب علی قراءة هذه الآیات کل یوم أو یحملها معه فلا یؤثر السحر فیه إن شاء اللّه تعالی. و هی هذه الآیات:

قالَ لَهُمْ مُوسی أَلْقُوا ما أَنْتُمْ مُلْقُونَ فَلَمَّا أَلْقَوْا قالَ مُوسی ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَ يُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ وَ قَدِمْنا إِلی ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَی الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ وَ لَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ. وَ أَلْقِ ما فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ ما صَنَعُوا إِنَّما صَنَعُوا كَيْدُ ساحِرٍ وَ لا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتی فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّداً قالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هارُونَ وَ مُوسی

کذلک یکتب فی رق و یعلق علیه: قالَ مُوسی ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ، إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، وَ يُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ «۱»، وَ أَوْحَيْنا إِلی مُوسی أَنْ أَلْقِ عَصاكَ فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ، فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ، فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ «۲». (۱) سورة یونس، الآیة: ۸۱.

(۲) سورة الأعراف، الآیة: ۱۱۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۳۶

کذلک یتکلم به سبع مرّات: سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ «۱».

فی ما یعمل لإبطال السحر

روی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه سئل عن «المعوّذتین»؟ قال: إن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم سحره لبید بن أعصم الیهودی، فأتاه جبرائیل علیه السّلام «بالمعوّذتین»، فدعا علیا فعقد له خیطا فیه اثنتا عشرة عقدة، فقال: انطلق إلی بئر ذروان، فانزل إلی

القلیب، فاقرأ آیة و حل عقدة. فنزل علی علیه السّلام و استخرج من القلیب، فتحلل ذلک عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم «۲».

و من واظب علی قراءة هذه الآیات فی کل یوم أو حمله معه لا یؤثر فیه السحر أبدا: قالَ لَهُمْ مُوسی أَلْقُوا ما أَنْتُمْ مُلْقُونَ، فَلَمَّا أَلْقَوْا قالَ مُوسی ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَیُبْطِلُهُ، إِنَّ اللَّهَ لا یُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِینَ، وَ یُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِکَلِماتِهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُجْرِمُونَ «۳»، وَ قَدِمْنا إِلی ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً «۴»، بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَی الْباطِلِ فَیَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ وَ لَکُمُ الْوَیْلُ مِمَّا تَصِفُونَ «۵»، وَ أَلْقِ ما فِی یَمِینِکَ تَلْقَفْ ما صَنَعُوا، إِنَّما صَنَعُوا کَیْدُ ساحِرٍ وَ لا یُفْلِحُ السَّاحِرُ حَیْثُ أَتی فَأُلْقِیَ السَّحَرَةُ سُجَّداً قالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هارُونَ وَ مُوسی «۶». (۱) سورة القصص، الآیة: ۳۵.

(۲) مکارم الأخلاق ص ۴۰۱ و ۴۰۲.

(۳) سورة یونس، الآیة: ۸۱.

(۴) سورة الفرقان، الآیة: ۲۳.

(۵) سورة الأنبیاء، الآیة: ۱۸.

(۶) سورة طه، الآیتان: ۶۹ و ۷۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۳۷

اللّهمّ ربّ موسی و خاصّه بکلامه، و هازم من کاده بسحره بعصاه، و معیدها بعد العود ثعبانا، و ملقفها إفک أهل الإفک، و مفسد عمل السّاحرین و مبطل کید أهل الفساد، من کادنی بسحر أو بضرّ، عامدا کان أو غیر عامد، أعلمه أو لا أعلمه، أخافه أو لا أخافه، فاقطع من أسباب السّماوات عمله عنّی حتّی ترجعه عنّی غیر نافذ إلیّ و لا ضارّ لی و لا شامت بی. إنّی أدرأ بعصمتک فی نحور أعدائی، فکن لی منهم مدافعا أحسن مدافعة، و أتمّها یا کریم، و اکفنی بقدرتک ما أخاف و أجمع «۱».

- و لإبطال السحر: أبطلت عنک سحر السحرة الحالی و المستقبلی سواء کان بالأطعمة أو الأشربة أو الألبسة المذکورة و غیر المذکورة فی الأرض و قلت و ما لم أقل بحرمة هذه الآیات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ، إِذَا الشَّمْسُ کُوِّرَتْ «۲» و إذا السحر بطلت وَ إِذَا السَّماءُ کُشِطَتْ وَ إِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ ما أَحْضَرَتْ «۳» و إذا السحر بطلت و بحق إله الحق و بطل الباطل و کان زهوقا و نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ لا یَزِیدُ الظَّالِمِینَ إِلَّا خَساراً «۴».

فی ما یعمل للأمن من العین

- هذه الآیات حرز من العین، مجربة تکتبها و تحملها:

بسم اللّه الرحمن الرحیم، إِنَّ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ الْفُلْکِ الَّتِی تَجْرِی فِی الْبَحْرِ بِما یَنْفَعُ النَّاسَ، وَ ما (۱) ضیاء الصالحین ص ۲۷۴.

(۲) سورة التکویر، الآیة: ۱.

(۳) سورة التکویر، الآیة: ۱۱.

(۴) سورة الإسراء، الآیة: ۸۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۳۸

أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ فَأَحْیا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ بَثَّ فِیها مِنْ کُلِّ دَابَّةٍ وَ تَصْرِیفِ الرِّیاحِ وَ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَیْنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لَآیاتٍ لِقَوْمٍ یَعْقِلُونَ «۱».

فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَری مِنْ فُطُورٍ، ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ کَرَّتَیْنِ یَنْقَلِبْ إِلَیْکَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِیرٌ «۲».

وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ، وَ ما هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ «۳».

و عن معمر بن خلاد قال: كنت مع الرضا عليه السّلام بخراسان على نفقاته فأمرنى أن أتخذ له غالية «۴»، فلما اتخذتها أعجب بها فنظر إليها فقال لى: يا معمر إن العين حق، فاكتب فى رقعة: «الحمد» و (قل هو اللّه أحد) و المعوّذتين و آية الكرسى و اجعلها فى غلاف القارورة «۵».

فى ما يعمل لتيسير الأمور

- قال السيد الأجل السيد على خان الشيرازى (رضوان اللّه عليه) فى كتاب الكلم الطيب: إن اسم اللّه الأعظم هو ما يفتتح بكلمة اللّه و يختتم بكلمة هو و ليس فى حروفه حرف منقوط و لا يتغير قراءته أعرب أم لم يعرب، و نظفر بذلك فى القرآن المجيد فى خمس آيات من خمس سور هى: البقرة و آل عمران و النساء و طه و التغابن. قال الشيخ المغربى من اتخذ هذه الآيات الخمس وردا و رددها فى كل يوم إحدى عشرة مرة (۱) سورة البقرة، الآية: ۱۶۴.

(۲) سورة الملك الآيتان: ۳- ۴.

(۳) بحار الأنوار ص ۱۳۳ ج ۸۹ نقلا عن الجوامع للطبرسى و الآيتان ۵۱- ۵۲ سورة القلم.

(۴) الغالية: أخلاط من الطيب.

(۵) مجربات الإمامية ص ۱۹۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۳۹

تيسّر له ما أهمه من الأمور الكلية و الجزئية عاجلا إن شاء اللّه تعالى و الآيات الخمس هى:

۱- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ «إلى آخر آية الكرسى».

۲- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ* نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَنْزَلَ التَّوْراةَ وَ الْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدىً لِلنَّاسِ وَ أَنْزَلَ الْفُرْقانَ «۱».

۳- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً «۲».

۴- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى «۳».

۵- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ «۴».

و كذا فى الكتب المعتبرة و مفاتيح الجنان ص ۱۵۴ طبعة مؤسسة الاعلمى.

- و مما جرّب لكل مشكل، تقرأ بعد صلاة الصبح بدون تكلم مع أحد سورة يس ثم تقرأ بعدها عشر مرات:

«بسم اللّه الرحمن الرحيم، يا قديم يا دائم، يا حى يا قيوم، يا فرد يا وتر، يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد، و صلى اللّه على محمد و آله أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين». (۱) سورة آل عمران: الآيتان ۲ و ۴.

(۲) سورة النساء، الآية: ۸۷.

(۳) سورة طه، الآية: ۸.

(۴) سورة التغابن، الآية: ۱۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۴۰

- و قوله تعالى: وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ «۱» من أكثر من قراءة هذه الآية و واظب على تلاوتها فتحت له مغاليق الأعمال.

فى ما يعمل لقضاء الحاجات

- من كانت له حاجة فليقرأ بنية قضائها سورة يس، و كلما وصل إلى لفظ مبين، و هو فى سبع مواضع منها عقد إصبعا من أصابعه، فإذا بلغ آخر السورة قال ثلاث مرات:

«سبحان المفرج عن كل مهموم، سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف و النون، إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَسُبْحانَ الَّذِی بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَیْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ «۲» يا مفرج الهم فرج».

ثم يقرأ الفاتحة سبع مرات و يحل كل مرة إصبعا من أصابعه المعقودة ثم يقرأ السورة مرتين على هذه الصورة، فإنه إذا تم ثلاث مرات قضى اللّه حاجته «۳».

كذلك تقرأ عند مواجهة الإنسان المقصود فى قضاء الحاجة، أربع عشرة مرة قوله تعالى: وَ لَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ما كانَ يُغْنِی عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَیْءٍ إِلَّا حاجَةً فِی نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضاها، وَ إِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِما عَلَّمْناهُ وَ لكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ «۴» و هى من المجربات «۵». (۱) سورة البقرة، الآية: ۱۸۶.

(۲) سورة يس، الآية: ۸۳.

(۳) مجربات الإمامية ص ۳۷۴.

(۴) سورة يوسف، الآية: ۶۸.

(۵) التحفة الرضوية ص ۱۶۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۴۱

- كذلك قراءة سورة الفاتحة بترتيب معين لقضاء جميع الحاجات، يجب عدم التكلم أثناء القراءة فإذا قرأها باتجاه المشرق سخرت له التقوى، و جمع الحسنات و النار، و إذا قرأها باتجاه المغرب ناله الزهد و التقوى، و إذا قرأها باتجاه الشمال قضيت حاجاته، و إذا قرأها باتجاه الجنوب صار غنيا، و الترتيب كالتالى «۱»:

السبت ۷۰ الأحد ۶۰ الاثنين ۵۰ الثلاثاء ۴۰ الأربعاء ۳۰ الخميس ۲۰ الجمعة ۱۰ أيضا: صلاة أربع ركعات فى أى وقت تشاء و لكنها فى ليلة الجمعة أفضل، يقرأ فى الركعة الأولى فاتحة الكتاب مرة و الآية: لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِی الْمُؤْمِنِينَ «۲» (۱۰۰) مرة و فى الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة و الآية: أَنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ «۲» (۱۰۰) مرة، و فى الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة و الآية: وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ «۴» (۱۰۰) مرة، و فى الركعة الرابعة فاتحة الكتاب مرة، و الآية: نِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ «۵» (۱۰۰) مرة، ثم يقول بعد التسليم (۱۰۰) مرة رب أَنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ «۶» و هذه الصلاة من المجربات لقضاء الحاجات.

- و قوله تعالى: قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ ... وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ «۷» تكتب هذه الآية فى يوم الخميس فى ساعة المشترى (۱) تحفة الأسرار ص ۲۸۰.

(۲) سورة الأنبياء، الآيات: ۸۳- ۸۷- ۸۸.

(۴) سورة غافر، الآية: ۴۴.

(۵) سورة الأنفال، الآية: ۴۰.

(۶) سورة القمر، الآية: ۵۴.

(۷) سورة آل عمران، الآية: ۷۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۴۲

أو الزهرة، على جلد غزال و على شرط الطهارة، و تلف بخرقة من قبل شخص سعيد صاحب جاه و مركز، فمن حملها معه رزقه اللّه

تعالی التوفیق لما یحب و یرضی و إذا علقها علی باب الدکان زاد رزقه و برکته و فتحت له أبواب ما لا یحتسب، و إذا حملها معه العاطل عن العمل وجد شغلا و تحمل لتسهیل الأعمال أیضا «۱».

أیضا تقرأ هذه الکلمة تسعمائة و خمسا و سبعین مرة: کهیعص، و إذا استطاع فلیضم إلیها کلمة حم عسق، و لیقرأ کلا الکلمتین فی مجلس واحد ألفا و خمسین مرة فسیصل إلی مراده إن شاء اللّه حتما، و هذا لقضاء المهمات الکلیة، و خاصة الحبس، یقرأ لیلة الجمعة بعد صلاة المغرب و العشاء أَمَّنْ یُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ «۲» فی مجلس واحد دون أن یتکلم بغیرها اثنی عشر ألف مرة، و قد ورد فی بعض النسخ وَ یَکْشِفُ السُّوءَ «۳».

فی ما یعمل لأمن من السفر

- عن الصادق علیه السّلام قال: ما یقرأ أحد (إنا أنزلناه) حین یرکب دابة إلا نزل عنها سالما مغفورا، و لقارئها أثقل علی الدواب من الحدید.

- و قال الباقر علیه السّلام: لو کان شیء یسبق القدر، لقلت: إن لقارئ (إنا أنزلناه) حین یسافر أو یخرج من منزله، سیرجع إلیها إن شاء اللّه تعالی. (۱) تحفة الأسراء ص ۲۸۲.

(۲) سورة النحل، الآیة: ۶۲.

(۳) منتخب الختوم ص ۱۹۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۴۳

فی ما یعمل للأمن من الغرق و الحرق

عن علی علیه السّلام من خاف الغرق و الحرق فلیقرأ:

الآیة الأولی: إِنَّ وَلِیِّیَ اللَّهُ الَّذِی نَزَّلَ الْکِتابَ وَ هُوَ یَتَوَلَّی الصَّالِحِینَ «۱».

الآیة الثانیة: وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِیعاً قَبْضَتُهُ یَوْمَ الْقِیامَةِ وَ السَّماواتُ مَطْوِیَّاتٌ بِیَمِینِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمَّا یُشْرِکُونَ «۲».

فی ما یعمل لانقیاد الدابة الصعبة

تقرأ فی أذنها الیمنی: وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ إِلَیْهِ یُرْجَعُونَ، الآیة.

- و قیل: أیما دابة استصعب علی صاحبها من لجام أو نفار، فلیقرأ فی أذنها: أَ فَغَیْرَ دِینِ اللَّهِ یَبْغُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ إِلَیْهِ یُرْجَعُونَ «۳» و لیقل: «اللّهم سخرها و بارک فیها بحق محمد و آل محمد» و اقرأ (إنا أنزلناه).

فی ما یعمل لحفظ المال

- تکتبه و تضعه معه فلا تفقده: «بسم اللّه الرحمن الرحیم یا حافظا لا ینسی و یا من نعمه لا تحصی، أنت قلت و قولک الحق إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا (۱) سورة الأعراف، الآیة: ۱۹۶.

(۲) سورة الزمر، الآیة: ۶۷.

(۳) سورة آل عمران، الآیة: ۸۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۴۴

الذِّکْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ» «۱».

فی ما یعمل للأمن من السارق

- روی لمن یخاف السارق أن یقرأ علی قفل الباب:

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَیًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِکَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَیْنَ ذلِکَ سَبِیلًا. وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً «۲».

فی ما یعمل لکشف السارق

- ورد من خلال التجربة أنه إذا ظننت من أحد نیة السرقة، فاکتب علی قطعة خبز: قالُوا أَ تَعْجَبِینَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، رَحْمَتُ اللَّهِ وَ بَرَکاتُهُ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ «۳»، ثم أعطه لذلک الشخص، فإذا لم یستطع أکلها، یعلم أنه سارق.

- کذلک تکتب الآیة المبارکة: فَلَوْ لا إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، وَ أَنْتُمْ حِینَئِذٍ تَنْظُرُونَ «۴» علی قطعة خبز و تعطی للذی ینوی السرقة، فإذا التصقت بحلقه، حینها یتضح أنه ینوی السرقة «۵». (۱) سورة الحجر، الآیة: ۹.

(۲) سورة الإسراء، الآیة: ۱۱۱.

(۳) سورة هود، الآیة: ۷۳.

(۴) سورة الواقعة، الآیة: ۸۳.

(۵) مجربات الإمامیة ص ۲۱۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۴۵

فی ما یعمل لردّ الضالّة و المسروق و الآبق و الغائب

- قال العلامة میرزا حسن الشیرازی (قدس سره) و ذکر أنه جربه لرد الضالة، قال: تأخذ بیدک سکینا و تقرأ سورة (یس)، و عند ما تصل إلی کلمة (مبین) و هی مذکورة فی سبع مواضع من هذه السورة و تقرأها، ثم تضرب برأس السکین الأرض، و هکذا تفعل حتی تتم السورة، قال:

و الأولی أن تکررها ثلاثا إن لم تجد الضالة فی المرة الأولی، و أن تکون القراءة فی محل فقدت فیه الحاجة.

- و قد ورد أن قراءة سورة عبس لهذه المطالب (یعنی لرد الضالة و العبد الآبق) «۱».

- و عنه علیه السّلام، لرجوع الآبق و السرقة، اکتب: وَ لِکُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّیها فَاسْتَبِقُوا الْخَیْراتِ أَیْنَ ما تَکُونُوا یَأْتِ بِکُمُ اللَّهُ جَمِیعاً إِنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ وَ مِنْ حَیْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَکَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ وَ إِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّکَ، وَ مَا اللَّهُ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ «۲».

- و روی عن علی علیه السّلام أنه من أبق له شیء فلیقرأ: أَوْ کَظُلُماتٍ فِی بَحْرٍ لُجِّیٍّ یَغْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ إِذا أَخْرَجَ یَدَهُ لَمْ یَکَدْ یَراها وَ مَنْ لَمْ یَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ «۳».

- و قال الکفعمی: رأیت فی کتاب لفظ الفوائد حبرة لرد الغائب و الآبق تکتب یوم الاثنین دائرة فی وسط دائرة تکتب فی الأولی: (۱) مجربات الإمامیة ص ۲۱۹.

(۲) طب الأئمة لشبر ص ۳۷۲ و الآیتان من سورة البقرة رقم ۱۴۸- ۱۴۹.

(۳) سورة النور، الآیة: ۴۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۴۶

وَ عَلَی الثَّلاثَةِ الَّذِینَ خُلِّفُوا حَتَّی إِذا ضاقَتْ عَلَیْهِمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ «۱» کذلک یضیق اللّه علی فلان بن فلان حتی یرجع إلی الموضع

الذى خرج منه.

ثم يكتب فى الثانية إِنَّا جَعَلْنا فِي أَعْناقِهِمْ أَغْلالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ «۲».

ثم يكتب فى داخل الدائرة: إِنَّهُ عَلى رَجْعِهِ لَقادِرٌ «۳» ثلاثا كذلك يرجع فلان بن فلان إلى موضع خرج منه.

ثم يكتب فى ظهر الورقة سطرا مطاولا: وَ هُوَ عَلى جَمْعِهِمْ إِذا يَشاءُ قَدِيرٌ «۴» و إن كان معه شىء من أثر المطلوب كان أجود و يغرز فى اسم الشخص إبرة و ينجر و يعلق بخيط نيره.

- و لردّ الهارب قوله تعالى: وَ لِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيها فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

تكتب هذه الآية على قطعة قماش كتان نظيف مأخوذ من باقة الملابس و يكتب عليها اسم اللص أو الهارب و تعلق القطعة بمسمار على حائط البيت الذى شوهد فيه اللص أو الهارب يقبض عليه سريعا و يعود الهارب بأقرب وقت. (۱) سورة يس، الآيتان: ۸ و ۹.

(۲) سورة الطارق، الآية: ۸.

(۳) سورة الشورى، الآية: ۲۹.

(۴) مصباح الكفعمى، ص ۲۴۰ و ۲۴۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۴۷

- و للفار و المسروق وَ لِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيها فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «۱».

تكتب هذه الآيات على قطعة قماش من الكتان الأبيض المأخوذ من ملابس المطلوب و يكتب عليه اسمه و تعلق بمسمار على حائط البيت الذى فرّ منه العبد أو شوهد فيه اللص، يرجع بإذن اللّه تعالى.

- و فى كتاب الدر النظيم، تكتب الآية: وَ لَوْ أَرادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَ لكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَ قِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقاعِدِينَ «۲» فى سورة التوبة على قطعة مدورة من ملابس المطلوب فى أول الشهر و يكتب باسم فلان بن فلان حول القماش و تدفن فى مكان خال من الناس بحيث لا يراه منه أحد مطلقا و يدق فى القماش مسمار حديدى أثناء الدفن.

- أيضا: إذا سرق منك شىء، فاكتب على عدة أقراص من الخبز الآية التالية، و أعط كل واحدة لشخص ليأكلها (تعطى للأشخاص المشكوك فيهم) فإنها تقف فى حلق المطلوب فلا يستطيع بلعها، الآية هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً، إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْناهُ سَمِيعاً بَصِيراً «۳».

و روى عن الرضا عليه السّلام قال: إذا ذهب لك ضالة أو متاع فقل:

وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ إلى قوله. فِي كِتابٍ مُبِينٍ، ثم تقول: «اللّهمّ إنك تهدى من الضلالة و تنجى من العمى و تردّ الضالة فصلّ على محمد و آل محمد و اغفر لى و ردّ ضالّتى و صلّ على محمد و آله و سلّم». (۱) التحفة الرضوية، ص ۲۹۶، الآية من سورة الحجر، الآية ۹.

(۲) سورة الشورى، الآية: ۲۹.

(۳) مصباح الكفعمى ص ۲۴۰- ۲۴۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۴۸

فى ما يعمل لدفع الشجار

- قوله تعالى: يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً* فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ اعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَ فَضْلٍ وَ يَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِراطاً مُسْتَقِيماً «۱» لدفع المجادلة يصوم الأحد و تكتب الآية على قطعة من الأديم، و تحمل مع

الشخص، يتغلب على خصمه و يذلّه إن شاء اللّه كما يذلّ أصحاب الخصم و مصدقيه. كما يكتبها الشخص المكبوس بماء الورد و الزعفران و يضعها تحت عمامته و يفتحها مقابل جبهته، و قال بعضهم تغسل بالماء و يشرب منه.

فى ما يعمل لتوسعة الرزق

- قوله تعالى: وَ إِذْ قُلْتُمْ يا مُوسى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ* ثُمَّ بَعَثْناكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ* وَ ظَلَّلْنا عَلَيْكُمُ الْغَمامَ وَ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَ السَّلْوى كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ «۲».

و من نقش هذه الآية على خاتم من فضة و وضعه فى يده فتحت له أبواب الرزق و أقبلت عليه الدنيا و أمن الفقر و الفاقة.

كذلك ختم سورة الماعون، فإذا أراد أحد أن ترفع الدروشة و الفقر عنه فليقرأها «إحدى و أربعين مرة» فلن يحتاج أبناؤه لشىء، و كان قارئها فى حفظ اللّه إلى يوم آخر. (۱) سورة النساء، الآية: ۱۷۵.

(۲) سورة البقرة، الآية: ۵۵- ۵۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۴۹

- و من أكثر من قراءة سورة (و العاديات)، أدّى عنه القرض، و حاملها يأمن من الخوف و تتهيأ له أسباب وسعة الرزق. و إذا قرأها بعدد الاسم المبارك لعلى عليه السّلام حيث إن هذه السورة نزلت فى شأنه، أتاه رزقه من حيث لا يحتسب.

- و من كتب الآية الشريفة قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ مَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ مَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَ فَلا تَتَّقُونَ «۱» من سورة يونس على ورقة و وضعها فى خرقة زرقاء و ربطها على عضده الأيمن، سهلت له أسباب الرزق و فتحت له أبوابه إن شاء اللّه.

- أيضا من قرأ سورة إنا فتحنا عند رؤية هلال شهر رمضان فى الليالى الثلاث الأولى ثلاث مرات أو كتبها و احتفظ بها فى جيبه وسع اللّه تعالى عليه رزق تلك السنة. و تكتب لفتح أبواب الرزق و تسهيل أسبابه إذا ضاقت معيشة الإنسان عليه أولا أن يتوب توبة نصوح و يتصدق سرّا فإذا كان منتصف ليلة الجمعة يختار مكانا خاليا من الناس و يستغفر اللّه (۱۰۰) مرة و يصلى على محمد و آله (۱۰۰) مرة ثم يقرأ هذه الآية من سورة الطلاق وَ مَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتاهُ اللَّهُ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا ما آتاها سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً «۲» ثم يصلى على محمد و آله (۱۰۰) مرة أخرى ثم ينام فيرى فى منامه كيفية الخلاص من ذلك الضيق و فتحت له أبواب الرزق «۳».

كذلك قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ «۴» تقرأها (۱) سورة يونس، الآية: ۳۱.

(۲) سورة الطلاق، الآية: ۷.

(۳) تحفة الأسرار ص ۴۰.

(۴) سورة الذاريات، الآية ۵۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۵۰

كلّ يوم سبعا و عشرين مرّة بعد صلاة الصبح مباشرة، أربعين يوما.

حدّث بها العالم المفضال، الشيخ محمد الرشتى النجفى، و ذكر أنه عملها، و أصاب مالا كثيرا قبل بلوغ الأربعين، و ذكر عن والده العلّامة الشيخ عبد الحسين الرشتى، أنّه جرّبها لذلك، و علّمها آخرين، فاستفادوا ببركتها.

- و كذلك قيل: من قرأ سورة «الفاتحة» فى الليلة الأولى من كلّ شهر ألف مرّة، و آية رَبَّنا أَنْزِلْ عَلَيْنا مائِدَةً مِنَ السَّماءِ تَكُونُ لَنا عِيداً لِأَوَّلِنا وَ آخِرِنا وَ آيَةً مِنْكَ وَ ارْزُقْنا وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ «۱» و آية وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً، وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً «۲» إحدى و عشرين مرّة، و «يا رازق يا فتّاح يا وهّاب يا غنىّ

یا مغنی یا باسط»- عشر مرّات- رزقه اللّه السّعة و البرکة. و قالوا هی من المجرّبات العظیمة «۳».

- و للرزق أیضا تبدأ لیلة الأربعاء بعد صلاة المغرب مباشرة، و تقرأ الآیة الکریمة: وَ مَنْ یَتَّقِ اللَّهَ یَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً، وَ یَرْزُقْهُ مِنْ حَیْثُ لا یَحْتَسِبُ، وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِکُلِّ شَیْءٍ قَدْراً «۴» مائة و أربع عشرة مرّة، ثم تقرأ بعدها سورة «القدر» أربع مرّات، و تنفخ بعد السورة فی الجهات الأربع، الیمین، الیسار، فوق، تحت و کذلک تفعل لیلتی الخمیس و الجمعة، و قد جرّب مرارا، فإن قضیت الحاجة، و إلّا أعید العمل فی الأسبوع الثانی أو الثالث فإنها تقضی لا محالة. (۱) سورة المائدة، الآیة ۱۱۴.

(۲) سورة الطلاق، الآیتان ۲- ۳.

(۳) التحفة الرضویة، ص ۲۱.

(۴) سورة الطلاق، الآیتان: ۲- ۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۵۱

و ذکرت أیضا علی الشکل التالی: من قرأ بین المغرب و العشاء هذه الآیة وَ مَنْ یَتَّقِ اللَّهَ ... مائة و أربع عشرة مرة، عدد سور القرآن المجید، ثم یقرأ «القدر» أربع مرّات، و ینفخ بعد المرة الأولی إلی جهة الفوق، و بعد الثانیة إلی جهة یمینه، و بعد الثالثة إلی جهة شماله، و بعد الرابعة إلی جهة التحت، یفعل ذلک لیلة الأربعاء و الخمیس و الجمعة، یرزق فی أسبوعه بقدر حاجته، و فیه فوائد أخر، و قد جرّب مرارا. کذلک ذکرت بهذه الصورة:

لیلة الأربعاء و لیلة الخمیس و لیلة الجمعة، ثلاث لیال متوالیة، یقرأ بعد صلاة المغرب و قبل نوافلها سورة «القدر» ستا، و ینفخ بعد إتمامها فی کلّ مرّة إلی جهة من الجهات الستّ بهذا الترتیب: فوق، تحت، یمین، یسار، أمام، خلف، ثم یقرأ هذه الآیة: وَ مَنْ یَتَّقِ اللَّهَ ... مائة و أربع عشرة مرّة، عدد سور القرآن، یأتیه رزق فی أسبوعه ذلک بقدر حاجته، و قد جرّب «۱».

- کذلک من قرأ آیة وَ مَنْ یَتَّقِ اللَّهَ ... فی کل یوم مائة و خمسین مرّة إلی أربعین یوما، فإذا بلغ إلی أربعین یوما، قرأها مائة و سبعین مرّة ... رزقه اللّه رزقا واسعا من حیث لا یحتسب.

و مما جرّب لسعة الرزق و کفایة المهمّات، قراءة هذه الآیة المبارکة: وَ مَنْ یَتَّقِ اللَّهَ إلی لِکُلِّ شَیْءٍ قَدْراً فی کل یوم ثلاثاء، مصلّیا علی النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ثلاثا قبلها و ثلاثا بعدها «۲».

و عن أبی عمرو الحذّاء قال: ساءت حالی فکتبت إلی أبی جعفر علیه السّلام فکتب إلیّ: أدم قراءة إِنَّا أَرْسَلْنا نُوحاً إِلی قَوْمِهِ «۳»، قال: فقرأتها حولا (۱) التحفة الرضویة، ص ۲۳- ۲۴.

(۲) التحفة الرضویة، ص ۲۳- ۲۴.

(۳) أی سورة نوح.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۵۲

فلم أر شیئا، فکتبت إلیه أخبره بسوء حالی و أنی قد قرأت إِنَّا أَرْسَلْنا نُوحاً إِلی قَوْمِهِ حولا کما أمرتنی و لم أر شیئا. قال: فکتب إلی و قد و فی الحول:

فانتقل منها إلی قراءة (إنّا أنزلناه) «۱». قال: ففعلت، فما کان إلّا یسیرا حتی بعث إلی ابن داود فقضی عنّی دینی، و أجری علیّ و علی عیالی، و وجّهنی إلی البصرة فی وکالته بباب کلّاء «۲» و أجری علیّ خمسمائة درهم «۳».

و روی الصدوق قدّس سرّه بإسناده إلی الصادق علیه السّلام قال: من قرأ (و الذاریات) فی یومه أو فی لیلته، أصلح اللّه له معیشته، و أتاه برزق واسع و نوّر له قبره بسراج یزهر إلی یوم القیامة «۴».

- و ذکر السید التبریزی فی مجموعة له أن المواظبة علی قراءة سورة «الذاریات» کلّ یوم توجب الثروة، کما أنّ المداومة علی قراءتها

و «الطلاق» و «المزمّل» و (أ لم نشرح) كل يوم مجرّبة لأمر المعاش، و السعة فى المال، و للرزق من حيث لا يحتسب فنحو تعجز العقول و الأفكار عنه، بحيث إن فاتته القراءة نهارا قضاها ليلا «۵».

و من مجرّبات الشيخ المفيد رحمه اللّه لطلب الرزق: اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ وَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ «۶» يقرأها سبعا، «اللهم أدم نعمتك و الطف بنا فيما قدّرته علينا» كذلك سبعا.

- و قيل: من قرأ كل يوم من شهر رجب اثنتى عشرة مرّة هذه الآية:

اللَّهُ لَطِيفٌ ... لا شكّ أنه سيكون ثريّا. و قد جرّبها رجال معتبرون و أثروا. (۱) سورة القدر.

(۲) موضع بالبصرة.

(۳) الكافى، ج ۵، ص ۳۱۴.

(۴) ثواب الأعمال، ص ۱۴۵.

(۵) منتخب الختوم، ص ۱۷۶.

(۶) سورة الشورى، الآية: ۱۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۵۳

- و ذكر لسعة الرزق تقرأها كل يوم ألف مرّة و مرّة، بعد صلاة الصبح أربعين يوما فى خلوة على طهارة، و لا تتكلم فى البين، و يشترط اتحاد الوقت «۱».

و عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال: إنّ لكل شىء قلبا، و قلب القرآن «يس»، فمن قرأ «يس» فى نهاره قبل أن يمسى، كان فى نهاره من المحفوظين و المرزوقين حتى يمسى و من قرأها فى ليلة قبل أن ينام، و كلّ به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم، و من كل آفة «۲».

- و فى مجموعة السيد التبريزى: تبدأ يوم الجمعة فتقرأ سورة «يس» ثلاث مرّات كل يوم إلى يوم الخميس، فيكون مجموع القراءة إحدى و عشرين مرّة، و تقرأ بعد الفراغ من السورة دعاء «يا من تحلّ به عقد المكاره» «۳» كل يوم مرّة، و إن أمكنك قراءة السورة إحدى و عشرين مرّة فى مجلس واحد، و بعدها تقرأ الدعاء المذكور فهو مجرّب لكل أمر، غير أنّك للسعة فى الرزق و المعيشة تبدأ به يوم الخميس.

- و عن السيد ميرزا حسن الشيرازى قدّس سرّه قال: تقرأ هذه السورة «يس» ثلاثا ليلة النصف من شعبان، مرّة بقصد الحياة و البقاء إلى عام، و أخرى بقصد العافية، و ثالثة بقصد سعة الرزق، فإنّها مجربة لذلك.

و يقرأ هذا الدعاء فى كل مرّة بعد الفراغ منها و هو:

«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، اللّهمّ يا ذا المنّ و لا يمنّ عليك، يا ذا الطّول، لا إله إلّا أنت ظهر اللّاجين، و جار المستجيرين، و أمان الخائفين، إن كنت شقيّا محروما مقتّرا علىّ الرّزق، فامح فى أمّ الكتاب (۱) التحفة الرضوية ص ۲۸.

(۲) مجمع البيان لعلوم القرآن.

(۳) و هو الدعاء الثامن الصحيفة السجادية.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۵۴

شقاوتى و حرمانى و إقتار رزقى و أثبتنى عندك مرزوقا، عندك موفّقا للخيرات فإنّك قلت فى كتابك المنزل: يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ» «۱».

- كذلك سورة القدر، تقرأ كل يوم عشر مرّات بعد صلاة الصبح، فسيشاهد قدرة الحق، و هى من جملة المجرّبات. قال بعض العلماء و بعض أهل الدعاء: من قرأ هذه السورة ثلاثمائة و ستين مرّة لكل حاجة و مطلب، قضيت حاجته. و تقرأ بنفس العدد لرفع الفقر و

الفاقة و زوال العسرة و الحاجة، و للغنى و الثروة و الاستطاعة، و أداء الدين، و هى من المجرّبات. و قد ورد حديث عن الإمام الصادق عليه السّلام: «من داوم على هذه السورة، و صله رزقه من حيث لا يحتسب». و قال البعض أإ عدد ختمها ثلاثمائة و أربعة «۲».

و لحلول النعمة و الخير، ختم سورة «ق»، فإذا أراد أحد حلول النعمة و الخير و انفتاح أبواب الخير عليه، فليقرأها كل يوم، ثلاث مرّات، و هو على وضوء، متّجها نحو القبلة، بشكل متواصل و ليطلب حاجته، فسيرزقه اللّه تعالى.

و كذلك سورة طه، من قرأها وصله رزقه من حيث لا يحتسب، و طريقتها بأن يقرأها، مرّة واحدة، عند طلوع الفجر الصادق. و سوف ينال رزقا جديدا، كما يحبب اللّه القلوب به «۳».

روى أنه من أراد الرزق، فليتجه ليلة الخميس أو يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، نحو القبلة، ثم ليقرأ سورة «الفاتحة». و بعدها عليه أن يبدأ

(۱) سورة الرعد، الآية: ۳۹.

(۲) منتخب الختوم، ص ۱۸۶.

(۳) منتخب الختوم، ص- ۱۷۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۵۵

بقراءة سورة «الأنعام» حتى يصل إلى آية مِثْلَ ما أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ «۱»، عندها يقوم مباشرة و يصلى ركعتين، و يقرأ فى كل ركعة سورة «الحمد» سبع مرّات، و «آية الكرسى» سبع مرّات، و سورة (إنّا أعطيناك) «۲» سبع مرّات، فإذا ما انتهى توجّه نحو القبلة و يقرأ من آية اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ «۳» حتى آخر السورة، ثم يضع رأسه على السجدة و يكرّر «لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه» سبعين مرّة، ثم يطلب حاجته لتقضى إن شاء اللّه تعالى «۴».

- كذلك ختم سورة إذا وقعت: فلها تأثير غريب فى وسعة الرزق و الزيادة فى أمر المعيشة، و هى من جملة المجربات التى لا تتخلف.

و يجب أن يبتدئ بها من ليلة السبت و يقرأها كل ليلة ثلاث مرات.

و يقرأها ليلة الجمعة ثمانى مرات و يستمر على هذا المنوال لمدة خمسة أسابيع، و عليه أن يقرأ هذا الدعاء قبل البدء بقراءتها كل ليلة و هو:

«اللّهمّ ارزقنا رزقا واسعا، حلالا طيّبا من غير كدر، و استجب دعوتى من غير ردّ و أعوذ بك من فضيحة الفقر و الدين و ادفع عنى هذين بحق الامامين السبطين الحسن و الحسين، برحمتك يا أرحم الراحمين «۵».

و قوله تعالى: قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «۶» إلى ... بِغَيْرِ حِسابٍ جاء فى الحديث الشريف: من قرأ (۱) سورة الأنعام، الآية: ۱۲۴.

(۲) سورة الأنعام، الآية: ۱۲۴.

(۳) سورة الأنعام، الآية: ۱۲۴.

(۴) منتخب الختوم، ص ۱۷۴.

(۵) منتخب الختوم ص ۱۷۷.

(۶) تحفة الأسرار، ص ۴۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۵۶

هذه الآيات و كان ملكا، أدام اللّه تعالى له ذلك الملك و إن لم يكن ملكا رزقه مالا و أدامه له.

و نقل عن علماء الدين: من واظب على قراءة هذه الآيات بعد الصلاة الواجبة زال عنه الفقر و فتحت له أبواب الرزق، و بورك له فيما عنده.

فى ما يعمل لزيادة المحبة، و الألفة بين الزوجين

- جاء فی کتب الخاصة: من کتب هذه الآیة قالَ مَنْ یُحْیِ الْعِظامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ* قُلْ یُحْیِیهَا الَّذِی أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ هُوَ بِکُلِّ خَلْقٍ عَلِیمٌ* الَّذِی جَعَلَ لَکُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً فَإِذا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ «۱» من سورة یس علی سبعة قطع من الحجارة و ینفخ علی کل قطعة مرة واحدة و یقول کل مرة بعد القراءة باسم فلان بنت فلان علی حب فلان بن فلان ثم یرمیها فی النار واحدة بعد الأخری فیصبح المعمول له أسیر محبة العامل.

- و یقال إنه من کتب هذه الآیة: لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکُمْ عَزِیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِیصٌ عَلَیْکُمْ بِالْمُؤْمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ «۲» من سورة التوبة باسم الشخص و اسم أمه علی البیض المغسول جیدا أو وضعت فی وعاء یدفن تحت نار المجمرة فما أن تصل حرارة النار إلیه حتی یکون الشخص أسیر محبته و لا طاقة له علی تلک المحبة، و یجب ملاحظة الساعات فی هذه الأعمال» «۳».

- و قوله تعالی: هَلْ أَتی عَلَی الْإِنْسانِ حِینٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ یَکُنْ شَیْئاً مَذْکُوراً، إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشاجٍ نَبْتَلِیهِ فَجَعَلْناهُ سَمِیعاً (۱)

سورة یس، الآیات: ۷۸ و ۸۰.

(۲) سورة التوبة، الآیة: ۱۲۸.

(۳) تحفة الأسرار، ص ۴۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۵۷

بَصِیراً «۱» تکتب هذه الآیة بماء الورد و الزعفران و المسک و تغسل و یشرب منها من لم یکن علی وفاق مع زوجته و یقول «و کذلک قلت لفلان بمحبته فلانة» لم یقع طلاق بینهما أبدا إن شاء اللّه.

- کذلک یکتب هذا التعویذ بالمسک و الزعفران و یأکل منه کلاهما، تزرع فی قلبها المحبة ببرکة هذه الآیات: وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ کُلَّما رُزِقُوا مِنْها مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقاً قالُوا هذَا الَّذِی رُزِقْنا مِنْ قَبْلُ وَ أُتُوا بِهِ مُتَشابِهاً وَ لَهُمْ فِیها أَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ وَ هُمْ فِیها خالِدُونَ «۲».

فی ما یعمل لفزع الصبیان

- إِذا زُلْزِلَتِ إلی آخر السورة، فَضَرَبْنا عَلَی آذانِهِمْ فِی الْکَهْفِ سِنِینَ عَدَداً ثُمَّ بَعَثْناهُمْ لِنَعْلَمَ أَیُّ الْحِزْبَیْنِ أَحْصی لِما لَبِثُوا أَمَداً، و آیة شَهِدَ اللَّهُ، و قُلِ ادْعُوا اللَّهَ إلی آخر السورة، لَقَدْ جاءَکُمْ إلی آخر السورة، وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ الآیة.

- أیضا قوله تعالی: الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، نَزَّلَ عَلَیْکَ الْکِتابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِما بَیْنَ یَدَیْهِ وَ أَنْزَلَ التَّوْراةَ وَ الْإِنْجِیلَ، مِنْ قَبْلُ هُدیً لِلنَّاسِ وَ أَنْزَلَ الْفُرْقانَ «۳» من کتب هذه الآیة علی ورقة بالمسک و الزعفران و ماء الورد و جعلها فی شمع و یعلقها فی رقبة الطفل تحفظه من شر جمیع الآفات و بالأخص شر الجن و العفاریت، و مرض یقال له أمّ الصبیان؛ و إذا کتبت علی جلد الغزال بقلم رفیع فی الساعة الثانیة من یوم (۱) سورة الإنسان، الآیتان: ۱ و ۲.

(۲) سورة البقرة، الآیة: ۲۵.

(۳) سورة آل عمران، الآیة: ۲- ۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۵۸

الخمیس و وضعت تحت حجر الخاتم أو نقشت علیه و وضع الخاتم فی الإصبع علی وضوء حفظه من شر جمیع الأعداء و زاده وجاهة و کان لکلامه وقعا فی قلوب الجمیع.

فی ما یعمل لدفع النعاس

وَ لَمَّا جاءَ مُوسى لِمِيقاتِنا إلى قوله أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ، يقرأ على الماء و يمسح به رأسه و وجهه و ذراعيه.

فى ما يعمل لدفع الكلب العقور

الآية الأولى: يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ.

الآية الثانية: وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ. وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۵۹

الفصل الثانى فى المعتمد من الآيات لعلاج الأمراض و العلل

فى ما يعمل للشفاء من كل داء

- هذه آيات من قرأها أو صحبها أو كتبها و شربها أمن من كل داء و هى:

الآية الأولى: وَ يَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ.

الآية الثانية: وَ شِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ.

الآية الثالثة: يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ فِيهِ شِفاءٌ ... وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ.

الآية الرابعة: وَ إِذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ.

الآية الخامسة: قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدىً وَ شِفاءٌ.

الآية السادسة: ذلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ، الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ.

الآية السابعة: قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ.

الآية الثامنة: أَ لَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَ لَوْ شاءَ لَجَعَلَهُ ساكِناً، وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

- و روى عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنه قال: «علمنى جبرئيل عليه السّلام دواء لا يحتاج معه إلى دواء» فقيل: يا رسول اللّه، ما ذلك الدواء؟ قال: «يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض ثم يجعل فى إناء نظيف و يقرأ عليه الحمد إلى آخرها سبعين مرة و قل هو اللّه أحد و المعوذتين سبعين مرة، ثم

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۶۲

يشرب منه قدحا بالغداة و قدحا بالعشى، قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و الذى بعثنى بالحق لينزعن اللّه ذلك الداء من بدنه و عظامه و مخخته «۱» و عروقه» «۲».

- أيضا يؤخذ سبع حبات شونيز، و سبع حبات عدس، و شىء من طين قبر الحسين عليه السّلام و سبع قطرات عسل فتجعل فى ماء أو دهن و يقرأ عليه: «فاتحة الكتاب»، و «المعوذتين» و (قل هو اللّه أحد) و «آية الكرسى» و أول «الحديد» إلى قوله: وَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ «۳» و آخر الحشر «۴».

قال أبو جعفر عليه السّلام: قال اللّه تعالى: وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ «۵» و قال اللّه تعالى: يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ فِيهِ شِفاءٌ لِلنَّاسِ «۶» و قال النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: «الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام، و نحن نقول: بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاه اللّه تعالى» «۷».

- أيضا آيات التهليل فى القرآن يستشفى بها من سائر الأمراض و هى:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ «۸». اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ- إلى

قوله- وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ «۹». (۱) المخخة بالکسر: جمع المخ و هو نقی العظم.

(۲) مکارم الأخلاق، ص ۳۷۳.

(۳) من الآیة ۱ إلی الآیة ۵.

(۴) من الآیة ۲۱ إلی الآیة ۲۴.

(۵) سورة الإسراء، الآیة: ۸۲.

(۶) سورة النحل، الآیة: ۶۹.

(۷) مکارم الأخلاق ص ۳۷۴.

(۸) سورة البقرة، الآیة: ۱۵۸.

(۹) سورة البقرة، الآیة: ۲۵۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۶۳

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ «۱» هُوَ الَّذِی یُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَیْفَ یَشاءُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ «۲». شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ- إلی قوله- سَرِیعُ الْحِسابِ «۳».

وَ إِذا حُیِّیتُمْ بِتَحِیَّةٍ فَحَیُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ کانَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ حَسِیباً، اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَیَجْمَعَنَّکُمْ إِلی یَوْمِ الْقِیامَةِ لا رَیْبَ فِیهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِیثاً «۴».

ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ کُلِّ شَیْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ وَکِیلٌ «۵». اتَّبِعْ ما أُوحِیَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِکِینَ «۶».

قُلْ یا أَیُّهَا النَّاسُ إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَیْکُمْ جَمِیعاً، الَّذِی لَهُ مُلْکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ یُحیِی وَ یُمِیتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الَّذِی یُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ کَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّکُمْ تَهْتَدُونَ «۷».

وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا یُشْرِکُونَ «۸».

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُ (۱) سورة آل عمران، الآیة: ۱.

(۲) سورة آل عمران، الآیة: ۴.

(۳) سورة آل عمران، الآیتان ۱۶ و ۱۷.

(۴) سورة النساء، الآیتان ۸۶- ۸۷.

(۵) سورة الأنعام، الآیة: ۱۰۲

(۶) سورة الأنعام، الآیة: ۱۰۶

(۷) سورة الأعراف، الآیتان ۱۵۷ و ۱۵۸.

(۸) سورة التوبة، الآیة: ۳۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۶۴

الْعَرْشِ الْعَظِیمِ «۱».

حَتَّی إِذا أَدْرَکَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِی آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِیلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ «۲».

فَإِلَّمْ یَسْتَجِیبُوا لَکُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ «۳».

قُلْ هُوَ رَبِّی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْهِ مَتابِ «۴».

یُنَزِّلُ الْمَلائِکَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلی مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ «۵».

وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى «۶». إِنَّكَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً، وَ أَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِما يُوحى إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي، إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكادُ أُخْفِيها لِتُجْزى كُلُّ نَفْسٍ بِما تَسْعى «۷». إِنَّما إِلهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً «۸».

وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ «۹». وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى

(۱) سورة التوبة، الآية: ۱۲۹.

(۲) سورة يونس، الآية: ۹۰.

(۳) سورة هود، الآية: ۱۴.

(۴) سورة الرعد، الآية: ۳۰.

(۵) سورة النحل، الآية: ۲.

(۶) سورة طه، الآيتان: ۶ و ۷.

(۷) سورة طه، الآيات: ۱۲ إلى ۱۵.

(۸) سورة طه، الآية: ۹۸.

(۹) سورة الأنبياء، الآية: ۲۵.

فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ «۱».

فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ «۲».

وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ، اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ «۳».

وَ هُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولى وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ «۴».

يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ «۵».

إِنَّا كَذلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ، إِنَّهُمْ كانُوا إِذا قِيلَ لَهُمْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ، وَ يَقُولُونَ أَ إِنَّا لَتارِكُوا آلِهَتِنا لِشاعِرٍ مَجْنُونٍ، بَلْ جاءَ بِالْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ «۶».

غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقابِ، ذِي الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ «۷». ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ «۸». هُوَ الْحَيُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ «۹».

رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ، لا إِلهَ إِلَّا هُوَ (۱) سورة الأنبياء، الآية: ۸۷.

(۲) سورة المؤمنون الآية: ۱۱۷.

(۳) سورة النمل، الآيتان: ۲۵ و ۲۶.

(۴) سورة القصص، الآية: ۷۱.

(۵) سورة فاطر، الآية: ۳.

(۶) سورة الصافات، الآيات: ۳۳ إلى ۳۷.

(۷) سورة المؤمن، الآية: ۳.

(۸) سورة المؤمن، الآية: ۶۴.

(۹) سورة المؤمن، الآية: ۶۵.

یُحْیِی وَ یُمِیتُ رَبُّکُمْ وَ رَبُّ آبائِکُمُ الْأَوَّلِینَ «۱».

فَأَنَّی لَهُمْ إِذا جاءَتْهُمْ ذِکْراهُمْ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ اللَّهُ یَعْلَمُ مُتَقَلَّبَکُمْ وَ مَثْواکُمْ «۲».

لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَیْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ وَ تِلْکَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ «۳».

فَإِنَّما عَلی رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِینُ، اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَی اللَّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُؤْمِنُونَ «۴».

رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَکِیلًا «۵».

فی ما یعمل للتعب

- من لحقه علة فی ساقه أو تعب أو نصب فلیکتب علیه: وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَیْنَهُما فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ.

فی ما یعمل للوعک

قال أبو عبد اللّه علیه السّلام لبعض أصحابه و قد اشتکی وعکا: حلّ أزرار (۱) سورة الدخان، الآیتان: ۶ و ۷.

(۲) سورة محمد، الآیتان: ۱۸ و ۱۹.

(۳) سورة الحشر، الآیات ۲۱ إلی آخر السورة.

(۴) سورة التغابن، الآیتان: ۱۲ و ۱۳.

(۵) سورة المزمل، الآیة: ۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۶۷

قمیصک و أدخل رأسک فی جیبک و أذّن و أقم و اقرأ «الحمد» سبع مرّات، قال: ففعلت فکأنما نشطت من عقال.

فی ما یعمل لوجع القلب وضیقه

- یقرأ هذه الآیة علی الماء و یشربه: لَئِنْ أَنْجَیْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَکُونَنَّ مِنَ الشَّاکِرِینَ «۱»، سَیُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ یُوَلُّونَ الدُّبُرَ- إلی قوله- أَدْهی وَ أَمَرُّ «۲»، إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا- إلی قوله- غَفُوراً «۳».

- و یقرأ هذه الآیات علی ماء و یشربه و یده علی القلب. و یکتب أیضا و یعلّق علیه فی عنقه: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا- إلی قوله- لا یُخْلِفُ الْمِیعادَ «۴»، الَّذِینَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِکْرِ اللَّهِ- إلی قوله- وَ حُسْنَ مَآبٍ «۵»، لَئِنْ أَنْجَیْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَکُونَنَّ مِنَ الشَّاکِرِینَ.

و لضیقه یقرأ سبعة عشر یوما: أَ لَمْ نَشْرَحْ لَکَ صَدْرَکَ إلی آخرها، کل یوم مرتین: مرة بالغداة و مرّة بالعشیّ.

فی ما یعمل لوجع الصدر

- وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِیها- إلی قوله- لَعَلَّکُمْ تَعْقِلُونَ «۶». (۱) سورة یونس، الآیة: ۲۳.

(۲) سورة القمر، الآیة: ۴۵.

(۳) سورة فاطر، الآیة: ۳۹.

(۴) سورة آل عمران، الآیة: ۶.

(۵) سورة الرعد، الآیة: ۲۸.

(۶) سورة البقرة، الآیتان: ۷۲ و ۷۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۶۸

- روی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنه شکا إلیه رجل وجع صدره، فقال له: استشف بالقرآن، فإن اللّه عزّ و جلّ یقول فیه: شِفاءٌ لِما فِی الصُّدُورِ «۱».

فی ما یعمل للحمی و الصداع

- عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: یکتب للحمی و الصداع و یعلق علی العضد الأیمن بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ تمام السورة و المعوذتین و (قل هو اللّه أحد)- بتمامها-، بسم اللّه الرّحمن الرّحیم ربّ الناس أذهب البأس و اشفه یا شافی فإنه لا شفاء إلّا شفاؤک شفاء لا یغادر سقما، بیدک الخیر إنک علی کل شیء قدیر، وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِینَ، بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، قُلْنا یا نارُ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ، کذلک صاحب کتابی هذا برحمتک یا أرحم الراحمین، بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، وَ لَهُ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ، أسکن أیها الصداع و الألم بعزة اللّه، أسکن بقدرة اللّه، أسکن بجلال اللّه، أسکن بعظمة اللّه، أسکن بلا حول و لا قوة إلّا باللّه العلی العظیم، فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ، وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً إلی قوله نُنْجِی الْمُؤْمِنِینَ «۲»، و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلی العظیم و حسبنا اللّه و نعم الوکیل و صلّی اللّه علی محمد و آله الطاهرین.

- و عنه علیه السّلام قال: تدخل رأسک فی جیبک فتؤذّن و تقیم و تقرأ فاتحة الکتاب و (قل هو اللّه أحد) و (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) کل واحدة ثلاث مرّات، و تقول: «أعیذ نفسی (۱) سورة یونس، الآیة: ۵۸.

(۲) سورة الأنبیاء، الآیة: ۸۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۶۹

بعزة اللّه و قدرة اللّه و عظمة اللّه و سلطان اللّه و بجمال اللّه و بجلال اللّه و برسول اللّه و بعترته صلّی اللّه علیه و علیهم [و بولاة أمر اللّه من شرّ ما أخاف و أحذر و أشهد أن اللّه علی کل شیء قدیر و لا حول و لا قوّة إلّا باللّه العلی العظیم و صلّی اللّه علی محمد و آله، اللّهمّ اشفنی بشفائک و داونی بدوائک و عافنی [بحق أنبیائک و أولیائک من بلائک [برحمتک یا أرحم الراحمین ».

- و قال علیه السّلام: تدخل رأسک فی جیبک و تؤذّن و تقیم و تقرأ فاتحة الکتاب و المعوذتین و تقرأ (قل هو اللّه أحد)- ثلاث مرّات- و آخر الحشر- ثلاث مرّات- و تقول: «أعیذ نفسی» (کما سبق).

- و عن حماد بن عثمان، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: شکا رجل إلیه من حمّی قد تطاولت، فقال: أکتب آیة الکرسی فی إناء ثم دفه بجرعة من ماء فاشربه «۱».

و عن بعض الصادقین علیه السّلام قال: یؤخذ من تربة الحسین علیه السّلام و تداف بالماء و تکتب فی جام زجاج بقلم حدید و تسقی من به ألم: سَلامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِیمٍ، حسبی اللّه و نعم الوکیل، طه ما أَنْزَلْنا عَلَیْکَ الْقُرْآنَ لِتَشْقی إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ الآیة «۲»، یُرِیدُ اللَّهُ أَنْ یُخَفِّفَ عَنْکُمْ، الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْکُمْ، قُلْنا یا نارُ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ، ادرأ عن فلان ابن فلانة الحرّ و البرد و المیلیة «۳» و جمیع الآلام و الأسقام و الأعراض و الأمراض و الأوجاع و الصداع، طسم، طس بأسماء اللّه، حم عسق کَذلِکَ یُوحِی إِلَیْکَ وَ إِلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکَ اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلی العظیم و الحمد للّه رب (۱) داف الشیء بالماء یدوفه: بله و خلطه به.

(۲) سورة فاطر، الآية: ۳۹.

(۳) المليلة: الحمّى الباطنة. و أيضا: شدة العطش.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۷۰

العالمين و صلواته على [سيدنا] محمد النبى و آله الطاهرين، يا من تزول الجبال و لا يزول صلّ على محمد و آل محمد و أزل كل ما بفلان بن فلانة من مرض و سقم و ألم إنك على كل شيء قدير و حسبنا اللّه وحده و صلاته على محمد النبى و آله أجمعين.

- و يكتب على القرطاس و يعلّق عليه: وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا مُبَشِّراً وَ نَذِيراً، وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ [إلى آخر الآية] «۱»، وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ وَ أَصْلَحَ بالَهُمْ، ما كانَ مُحَمَّدٌ إلى قوله عَلِيماً «۲»، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ- إلى قوله- وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ «۳»، وَ مُبَشِّراً بِرَسُولٍ «۴» الآية، وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً، الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ، ثم يقول: (باسم اللّه المكتوب على ساق العرش).

و للحمى الربعية «۵» يكتب و يعلق على العضد الأيمن: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً يا شافى يا كافى يا معافى و بالحق أنزلناه و بالحق نزل باسم فلان ابن فلان ببسم اللّه و باللّه و من اللّه و إلى اللّه و لا غالب إلّا اللّه. (۱) سورة آل عمران، الآية: ۱۴۴.

(۲) سورة الأحزاب، الآية: ۴۰.

(۳) سورة الفتح، الآية: ۲۹.

(۴) سورة الصف، الآية: ۶.

(۵) الحمى الربع و الربعية- بالكسر-: أن تعرض يوما و تدع يومين ثم تأتى فى الرابع.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۷۱

- أيضا يكتب على كتفه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ- إلى آخرها-، لا بأس لا بأس برب الناس أذهب البأس اشف ابتلائى لا شفاء إلّا شفاؤك قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي الآية «۱».

- و عن الحسن الزكى عليه السّلام قال: أكتب على ورقة: يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ و علقه على المحموم. و إذا أخذته الحمى يكتب فى قرطاس هذه الآية و يشد على عضده: قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ «۲»، و يكتب (بطلط بطلطلط) و يقول: «عقدت على اسم اللّه حمى فلان»، و يشد على ساقه اليسرى.

أيضا هذه الآية: أَ لَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَ لَوْ شاءَ لَجَعَلَهُ ساكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا.

و للحمى النافض «۳» باسم اللّه مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ، وَ جَعَلَ بَيْنَهُما بَرْزَخاً وَ حِجْراً مَحْجُوراً، يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ، فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ، وَ لَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنا- إلى قوله- الْغالِبُونَ «۴».

فى ما يعمل للصداع و الشقيقة

- عن الصادق عليه السّلام قال: من كان به صدع أو غيره فليضع يده على ذلك الموضع و ليقل: «اسكن سكنتك بالذى» لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (۱) سورة مريم، الآية: ۳.

(۲) سورة يونس، الآية: ۶۰.

(۳) النافض: حمى الرعدة.

(۴) سورة الصافات، الآيات: ۱۷۱ و ۱۷۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۷۲

– و عنه علیه السّلام قال: کان النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إذا کسل أو أصابته عین أو صداع بسط یده فقرأ فاتحة الکتاب و المعوّذتین ثم مسح یده علی وجهه، فیذهب عنه ما کان یجده.

– و شکا رجل من أهل مرو إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام الصداع، فقال:

أدن منی، فمسح رأسه ثم قال: إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَکَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ کانَ حَلِیماً غَفُوراً.

– و عن معاویة بن عمّار قال: شکوت إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام ریح الشقیقة، فقال: إذا فرغت من الفریضة فضع سبّابتک الیمنی بین عینیک و قل– سبع مرّات– و أنت تمرّها علی حاجبک الأیمن: «یا حنّان اشفنی»، ثم تمرّها علی یسارک و تقول: «یا منّان اشفنی»، ثم ضع راحتک الیمنی علی هامتک و قل: «یا من له ما سکن فی اللیل و النهار و ما فی السّماوات و الأرض صلّ علی محمد و أهل بیته و سکّن ما بی».

و هذه رقیة للشقیقة: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا– إلی– أَنْتَ الْوَهَّابُ، فإن برئ و إلّا أخذت حمصة بیضاء و نصف و دققتها دقا ناعما و قرأت علیها: (قل هو اللّه أحد)– ثلاث مرّات– و سقیتها للمریض.

و للشقیقة أیضا عن الرضا علیه السّلام: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنا إِنَّکَ جامِعُ النَّاسِ لِیَوْمٍ لا رَیْبَ فِیهِ إِنَّ اللَّهَ لا یُخْلِفُ الْمِیعادَ، و یکتب:

«اللّهمّ إنک لست بإله استحدثناه».

– و للصداع و الشقیقة، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: اقرأ وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُیِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ کُلِّمَ بِهِ الْمَوْتی بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِیعاً، تَکادُ السَّماواتُ یَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ– إلی قوله– هَدًّا «۱»، (۱) سورة مریم، الآیة: ۹۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۷۳

وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا– الآیة– «۱»، یا أَرْضُ ابْلَعِی ماءَکِ وَ یا سَماءُ أَقْلِعِی الآیة «۲».

– أیضا فَمَنْ کانَ مِنْکُمْ مَرِیضاً– إلی قوله– نُسُکِ «۳»، یَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَیْدِیهِمْ فَمَنْ نَکَثَ فَإِنَّما یَنْکُثُ عَلی نَفْسِهِ، أسکن سکنتک یا وجع الرأس بالذی لَهُ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ.

– و روی عمر بن حنظلة قال: شکوت إلی أبی جعفر علیه السّلام صداعا یصیبنی، فقال: إذا أصابک فضع یدک علی هامتک و قل: لَوْ کانَ مَعَهُ آلِهَةٌ کَما یَقُولُونَ إِذاً لَابْتَغَوْا إِلی ذِی الْعَرْشِ سَبِیلًا، وَ إِذا قِیلَ لَهُمْ تَعالَوْا إِلی ما أَنْزَلَ اللَّهُ وَ إِلَی الرَّسُولِ رَأَیْتَ الْمُنافِقِینَ یَصُدُّونَ عَنْکَ صُدُوداً.

فی ما یعمل للصرع

هذه الآیة:– وَ ما لَنا أَلَّا نَتَوَکَّلَ عَلَی اللَّهِ وَ قَدْ هَدانا سُبُلَنا وَ لَنَصْبِرَنَّ عَلی ما آذَیْتُمُونا وَ عَلَی اللَّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ.

فی ما یعمل للشبکور (ضعف البصر)

– عن أبی یوسف المعصب قال: قلت لأبی الحسن الأول علیه السّلام: أشکو إلیک ما أجد فی بصری و قد صرت شبکورا، فإن رأیت أن تعلمنی شیئا؟

قال: أکتب هذه الآیة: اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الآیة– ثلاث مرّات– فی جام ثم اغسله و صیّره فی قارورة و اکتحل به، قال: فما اکتحلت إلّا أقل من مائة میل حتی صحّ بصری أصح مما کان أول ما کنت. (۱) سورة یس، الآیة: ۸.

(۲) سورة هود، الآیة: ۴۴.

(۳) سورة البقرة، الآیة: ۱۹۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۷۴

فی ما یعمل لوجع العین

- عن أمیر المؤمنین علیه السّلام قال: إذا اشتکی أحدکم عینه فلیقرأ علیها آیة الکرسی و فی قلبه أنه یبرأ و یعافی فإنه یعافی إن شاء اللّه تعالی، و قیل:

إن من یقول کل یوم: فَجَعَلْناهُ سَمِیعاً بَصِیراً تسلم عینه من الآفات.

- و نظر النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم إلی سلمان- رضی اللّه عنه- و هو أرمد، فقال له:

لا تأکل التمر و لا تنم علی جنبک الأیسر.

- کذلک یقرأ علی الماء ثلاث مرّات و یغسل به وجهه: فَکَشَفْنا عَنْکَ غِطاءَکَ فَبَصَرُکَ الْیَوْمَ حَدِیدٌ، وَ لَوْ نَشاءُ لَطَمَسْنا عَلی أَعْیُنِهِمْ- إلی قوله- یُبْصِرُونَ.

- أیضا هذه الآیة: وَ إِنْ یَکادُ الَّذِینَ کَفَرُوا لَیُزْلِقُونَکَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّکْرَ وَ یَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَ ما هُوَ إِلَّا ذِکْرٌ لِلْعالَمِینَ.

فی ما یعمل لوجع الضرس و عقده

- عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: من اشتکی ضرسه فلیضع إصبعه علیه، و لیقرأ هاتین الآیتین، سبع مرّات وَ هُوَ الَّذِی أَنْشَأَکُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ- إلی- یَفْقَهُونَ هُوَ الَّذِی أَنْشَأَکُمْ وَ جَعَلَ لَکُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ- إلی- تَشْکُرُونَ فإنه یبرأ بإذن اللّه «۱».

- أیضا لوجع الضرس، اقرأ فاتحة الکتاب- ثلاث مرّات- و (قل هو اللّه أحد)- ثلاث مرّات- ثم قل: یا ضرس أبا لحارّ تسکنین، أم بالبارد تسکنین، أم باسم اللّه تسکنین، أسکن أسکنتک بالذی سکن له ما فی السّماوات و ما فی الأرض و هو السمیع العلیم، قالَ مَنْ یُحْیِ الْعِظامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ- إلی قوله «۲»- بِکُلِّ خَلْقٍ عَلِیمٌ، فَاخْرُجْ مِنْها فَإِنَّکَ (۱) بحار الأنوار ج ۸۹.

(۲) سورة یس، الآیتان ۷۸ و ۷۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۷۵

رَجِیمٌ، وَ لَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْها الآیة «۱»، فَخَرَجَ مِنْها خائِفاً یَتَرَقَّبُ «۲».

- کذلک یکتب علی الخبز الرقیق و یضع علی السن الذی فیه الوجع: باسم اللّه، لکل نبأ مستقر و سوف تعلمون، أتی أمر اللّه فلا تستعجلوه سبحانه و تعالی عما یشرکون، فقلنا اضربوه ببعضها- إلی قوله- لعلکم تعقلون، قال من یحیی العظام و هی رمیم إلی قوله علیم.

- کذلک یأخذ بقلة و یکتب علیها: الَّذِی جَعَلَ لَکُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً فَإِذا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ، ثم یضعها علی ضرسه الوجع ثم یمشی و یرمی بالبقلة خلفه و لا یلتفت إلی خلفه، فإنه یسکن إن شاء اللّه.

- و هذه رقیة للضرس و یکون الراقی داخل الباب و المریض من خارج و یقرأ و هو علی الوضوء: للّه ما فی السّماوات و الأرض إلی آخره، و یقول: کم سنة ترید و أی بقلة لا تأکله، فإنه یسکن الوجع.

- و لعقده یأخذ مسمارا و یقرأ علیه ثلاث مرّات فاتحة الکتاب و المعوّذتین، ثم یقرأ: قال من یحیی العظام إلی قوله علیم، ثم یقول: یا ضرس فلان ابن فلانة أکلت الحار و البارد، أ بالحار تسکنین أم بالبارد تسکنین، ثم یقرأ: وَ لَهُ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ الآیة، شدّدت

داء هذا الضرس من فلان ابن فلانة باسم اللّه العظيم، ثم يضربه فى حائط و يقول: اللّه اللّه اللّه.

فى ما يعمل للرعاف

- مِنْها خَلَقْناكُمْ الآية، يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ، إلى قوله هَمْساً، وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا الآية. (۱) سورة النمل، الآية ۳۷.

(۲) سورة القصص، الآية ۲۰.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۷۶

- و يكتب على جبهة المرعوف بدمه أو بالزعفران: وَ قِيلَ يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ وَ يا سَماءُ أَقْلِعِي إلى آخرها، فإنه يسكن إن شاء اللّه.

فى ما يعمل لوجع الأذن

- يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج- ثلاث مرّات- قوله تعالى:

كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْها كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً، إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا، و يصبّ فى الأذن.

فى ما يعمل للزكام

- روى عن النبى عليه السّلام أنه قال: الزكام جند من جنود اللّه عزّ و جلّ يبعثه على الداء فينزله إنزالا.

- و روى للزكام عن أبى عبد الله عليه السّلام قال: تأخذ دهن بنفسج فى قطنة فاحتمله فى سفلتك عند منامك، فإنه نافع للزكام إن شاء اللّه.

فى ما يعمل لوجع البطن

- يكتب سورة الإخلاص و بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ هُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ، وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً و يعلّق عليه. و هذه الآيات تقرأ عليه: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، ما أَصابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنَّ ذلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ، هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيابٌ مِنْ نارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ ما فِي بُطُونِهِمْ وَ الْجُلُودُ، فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۷۷

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، يحيى و يميت و هو حىّ لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير.

- و كذلك بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ إلى آخر الآية «۱». و يقرأ فاتحة الكتاب سبع مرّات، فإنه جيّد مجرّب.

- و كذلك لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ «۲»، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ، وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ «۳».

فى ما يعمل لوجع الظهر

هذه الآية: شَهِدَ اللَّهُ إلى قوله سَرِيعُ الْحِسابِ.

فی ما یعمل لوجع الرحم

- (باسم اللّه و باللّه الذی بإذنه قامت السّماوات و الأرض، فإن مریم بنت عمران لم یضرها وجع الأرحام، کذلک یشفی اللّه فلانهٔ بنت فلانهٔ من وجع الأرحام و من وجع عرق الأرحام، اسلم اسلم باسم اللّه الحی القیوم باسم اللّه المستغاث باللّه علی ما هو کائن و علی ما قد کان أشهد أن اللّه علی کل شیء قدیر و أن اللّه قد أحاط بکل شیء علما). (۱) سورهٔ الأنبیاء، الآیهٔ: ۸۷.

(۲) سورهٔ یونس، الآیهٔ: ۲۲.

(۳) سورهٔ الإسراء، الآیهٔ: ۸۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۷۸

که مه مه که مه مه مه مه بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِینَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَی الْکُفَّارِ رُحَماءُ بَیْنَهُمْ تَراهُمْ رُکَّعاً سُجَّداً إلی آخر السورهٔ «۱»، أجیبوا داعی اللّه عزمت علی سامعهٔ الکلام إلّا أجابت هذا الخاتم بعزائم اللّه الشداد التی تزهق الأرواح و الأجساد و لا یبقی روح و لا فؤاد، أجب باسم اللّه الذی قال للسّماوات و الأرض: ائْتِیا طَوْعاً أَوْ کَرْهاً قالَتا أَتَیْنا طائِعِینَ و صلّی اللّه علی محمد النبی و آله الطاهرین) و اقرأها أنت بینک و بین نفسک.

فی رقیهٔ للطحال

- یقرأ علی کفه: إذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ ثلاث مرّات، ثم یقرأ: إِنَّ الَّذِینَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَیْهِمُ الْمَلائِکَهٔ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّهِ الَّتِی کُنْتُمْ تُوعَدُونَ ثلاث مرّات، ثم امسح بها رأسه سبع مرّات.

- کذلک یکتب و یعلّق علی هذا الموضع: إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ الآیهٔ، إِنَّهُ مِنْ سُلَیْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ.

فی ما یعمل للّوی

«۲»- یقرأ علی دهن و ینضح علی بطنه و یدهن به: بسم اللّه الرّحمن (۱) سورهٔ الفتح، الآیهٔ: ۲۹.

(۲) اللوی: وجع فی المعدهٔ و اعوجاج.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۷۹

الرّحیم، فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُیُوناً فَالْتَقَی الْماءُ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَ حَمَلْناهُ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ، ففتحنا علیهم أبواب کل شیء کذلک باسم فلان ابن فلان، أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما الآیهٔ «۱».

- و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: یکتب للوی: باسم اللّه المتعلمون الذین لا یعلمون و الذین یعلمون، قاعدون فوق علیّین، یأکلون نورا طریّا، یسألون صاحبهم من النور العلوی کذلک یشفی فلان ابن فلانهٔ، [أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً الآیهٔ]، یرقی سبع مرّات علی ماء ثم یصبّ علیه دهن فإذا التزق الدهن دلکته و سقیته صاحب اللوی یبرأ إن شاء اللّه.

- و عن أبی عبد الله علیه السّلام قال: یقرأ علیه: إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ- إلی قوله- وَ أَلْقَتْ ما فِیها وَ تَخَلَّتْ مرّهٔ واحدهٔ، [إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إِنِّی نَذَرْتُ لَکَ ما فِی بَطْنِی مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّی إِنَّکَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ، وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ .

- و عنهم علیه السّلام: یرقی علی ماء بلا دهن، ثم یسقی صاحب اللوی ثم تمرّ بیدک علی بطنه- ثلاث مرّات- و تقول: یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ، ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ، أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما، فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ، وَ اللَّهُ أَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِکُمْ لا تَعْلَمُونَ شَیْئاً، کذلک أخرج أیها اللوی بإذن اللّه عزّ و جلّ. (۱) سورهٔ الأنبیاء، [الآیهٔ ۳۱.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۸۰

فی ما یعمل للبواسیر

- روی عن الصادق علیه السّلام أنه شکا إلیه رجل البواسیر، فقال: أکتب (یس) بالعسل و اشربه.

فی ما یعمل للفالج

- شکا إلی أبی جعفر علیه السّلام رجل فقال: إن لی ابنة یأخذها فی عضدها خدر أحیانا حتی تسقط «۱»، فقال له: غذّها أیام الحیض بالشبث المطبوخ و العسل ثلاثة أیام «۲». قال: و یقرأ علی الفالج و القولنج و الخام و الأبردة و الریح من کل وجع: أمّ القرآن و (قل هو اللّه أحد) و المعوّذتین، ثم یکتب بعد ذلک: (أعوذ بوجه اللّه العظیم و عزّته التی لا ترام و قدرته التی لا یمتنع منها شیء من شرّ هذا الوجع و من شر ما فیه و من شر ما أجد منه)، یکتب هذا فی کتب أو لوح و یغسله بماء السماء و یشربه علی الریق و عند منامه یبرأ إن شاء اللّه. و عن الرضا علیه السّلام قال:

البطیخ علی الریق یورث الفالج.

فی ما یعمل للجرب و الدمّل و القوباء

«۳»- یقرأ علیه و یکتب و یعلّق علیه: (بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، وَ مَثَلُ کَلِمَةٍ خَبِیثَةٍ کَشَجَرَةٍ خَبِیثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ، مِنْها خَلَقْناکُمْ وَ فِیها نُعِیدُکُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُکُمْ تارَةً أُخْری اللّه أکبر و أنت لا تکبر، اللّه یبقی و أنت لا تبقی و اللّه علی کل شیء قدیر. (۱) الخدر- بالتحریک-: تشنج یصیب العضو فلا یستطیع الحرکة.

(۲) الشبث- بالکسر-: بقلة. و فی بعض النسخ (الشبت) بکسرتین: نبات کلاشمرة.

(۳) القوباء: داء یظهر فی الجسد فیتقشر منه الجلد و یتسع، و یقال لها: الخزاز أیضا.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۸۱

فی ما یعمل للبهق و البرص و الجذام

یکتب علی موضع البهق «۱»: وَ إِنْ مِنْ شَیْءٍ إِلَّا عِنْدَنا خَزائِنُهُ وَ ما نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ، هَلْ یَسْمَعُونَکُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ یَنْفَعُونَکُمْ أَوْ یَضُرُّونَ.

- و للبرص و الجذام یقرأ و یکتب و یعلق علیه: (بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، یمحو اللّه ما یشاء و یثبت و عنده أم الکتاب، الحمد للّه فاطر السّماوات و الأرض جاعل الملائکة رسلا أولی أجنحة مثنی و ثلاث و رباع باسم فلان ابن فلانة).

- شکا رجل إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام البرص، فأمر أن یأخذ طین قبر الحسین علیه السّلام بماء السماء، ففعل ذلک فبرأ.

- و روی بعض أصحابنا قال: کان قد ظهر بی شیء من البیاض، فأمرنی أبو عبد اللّه علیه السّلام أن أکتب: (یس) بالعسل فی جام و أغسله و أشربه، ففعلت فذهب عنی.

- و روی عن الکاظم علیه السّلام أنه قال: مرق لحم البقر مع السویق الجاف یذهب بالبرص.

- و شکا إلیه یونس بن عمار بیاضا ظهر به، فأمره علیه السّلام أن ینقع الزبیب و یشربه ففعل فذهب عنه.

فی ما یعمل للثؤلول

- یأخذ صاحبه قطعة ملح و یمسح بها الثؤلول «۲» و یقرأ علیه ثلاث مرّات: لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ إلی آخر السورة و یطرحها

فی (۱) البهق- بفتحتین-: بیاض فی الجسد لا من برص.

(۲) الثؤلول: کعصفور: خراج ناتئ صلب مستدیر. و الجمع ثآلیل.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۸۲

تنور و ینصرف سریعا یذهب إن شاء اللّه.

- کذلک یقرأ علی ثلاث شعیرات: وَ مَثَلُ کَلِمَةٍ خَبِیثَةٍ کَشَجَرَةٍ خَبِیثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ، و یدیرها علی الثؤلول ثم یدفنها فی موضع ندی فی محاق الشهر، فإذا عفنت الشعیرات تمایل الثؤلول.

- و روی أن رجلا سأل الرضا علیه السّلام أن یعلمه شیئا ینفع لقلع الثآلیل؟

فقال: خذ لکل ثؤلول سبع شعیرات و اقرأ علی کل شعیرة- سبع مرّات-: إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ إلی قوله فَکانَتْ هَباءً مُنْبَثًّا. و اقرأ:

وَ یَسْئَلُونَکَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ یَنْسِفُها رَبِّی نَسْفاً إلی قوله وَ لا أَمْتاً، ثم خذ الشعیرات شعیرة شعیرة و امسحها علی الثؤلول و صیّرها فی خرقة جدیدة و اربط علیها حجرا و ألقها فی کنیف، قال: فنظر یوم السابع أو الثامن و هو مثل راحته. قال: و ینبغی أن یعالج فی محاق الشهر [و یقرأ:

أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما، و یفرقع إصبعا من أصابعه باسم صاحب الوجع .

فی ما یعمل للأورام

- یضع یده علی الورم و یقرأ الآیة التالیة:

لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَیْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ وَ تِلْکَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ ... هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ «۱». (۱) سورة الحشر، الآیة: ۲۴.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۸۳

فی ما یعمل للعرق المدنی

- یکتب علیه وقت الحکّة قبل أن یخرج: وَ یَسْئَلُونَکَ عَنِ الْجِبالِ إلی قوله: وَ لا أَمْتاً و یطلی بالصبر «۱». و یکتب أیضا هذه الآیة: أَوْ کَالَّذِی مَرَّ عَلی قَرْیَةٍ وَ هِیَ خاوِیَةٌ عَلی عُرُوشِها قالَ أَنَّی یُحْیِی هذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَماتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عامٍ.

فی ما یعمل لاحتباس البول

یغسل رجلیه و یکتب علی ساقه الیسری: فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ- إلی قوله- لِمَنْ کانَ کُفِرَ.

و عن حمران قال: کتبت إلی أبی الحسن الثالث علیه السّلام: جعلت فداک قبیلی رجل من موالیک به حصر البول و هو یسألک الدعاء أن یلبسه اللّه العافیة و اسمه نفیس الخادم، فأجاب: کشف اللّه ضرک و دفع عنک مکاره الدنیا و الآخرة، و ألحّ علیه بالقرآن، فإنه یشفی إن شاء اللّه تعالی.

فی ما یعمل لمن بال فی النوم

- روی عنهم علیهم السّلام: یؤخذ جزء من سعد و جزء من زعفران و یدق کل واحد منهما علی حدته و ینخل السعد بحریرة صفیقة و یخلطان جمیعا و یعجنان بعسل منزوع الرغوة ثم یبندق و یکتب فی جام جدید بزعفران:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً يملأ الجام من هذه الآية مرّة بعد أخرى ثم يغسله بماء بارد و يصب من قنينة نظيفة على رقّ و يكتب فيه بمداد هذه الآية و فاتحة الكتاب و (قل هو اللّه أحد) ثلاث (۱) الصبر- بالفتح فالكسر-: عصارة شجر مر.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۸۴

مرّات و المعوّذتين و آية الكرسى كما أنزلت و آخر الحشر و آخر بنى إسرائيل، ثم يكتب: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ الآية، و يكتب: (يا من هو هكذا و لا هكذا غيره أمسك عن فلان ابن فلان ما يجد من غلبة البول)، و يعلق التعويذ على ركبتها إن كانت أنثى و إن كان غلاما على موضع العانة و على إحليله و يأخذ بندقة من تلك البنادق و يسقيه إياها حين يأخذ مضجعه بشيء من ذلك الماء المعوّذ، و ليقلّ من شرب الماء، فإذا ذهب ما يجد من غلبة البول إن شاء اللّه فليحلّ التعويذ لئلا يعتريه الحصر.

فى ما يعمل للإمساك بالعقرب

- تقول ثلاثا «۱»:

بسم اللّه الرحمن الرحيم سَلامٌ عَلى نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ «۲».

بسم اللّه الرحمن الرحيم سَلامٌ عَلى مُوسى وَ هارُونَ إِنَّا كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُما مِنْ عِبادِنَا الْمُؤْمِنِينَ «۲».

فى ما يعمل للسعة الأفعل و العقرب و النحلة

- يقرأ من لسعة الأفعى سورة الحمد و الصلاة و يلطم الجهة اليسرى و يقرأ الصلاة على قطعة حلوى و يأكلها.

- و هذه تعويذة للسعة العقرب و الأفعى: إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً وَ أَكِيدُ كَيْداً فَمَهِّلِ الْكافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً «۴». (۱) تحفة الأسرار، ص ۱۸.

(۲) سورة الصافات الآيات: ۷۹- ۱۲۰.

(۴) سورة الطارق، الآية: ۱۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۸۵

فى ما يعمل للربط

قوله تعالى: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ وَ عَمَّاتُكُمْ وَ خالاتُكُمْ وَ بَناتُ الْأَخِ وَ بَناتُ الْأُخْتِ وَ أُمَّهاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ مِنَ الرَّضاعَةِ وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ وَ رَبائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ وَ حَلائِلُ أَبْنائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ وَ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا ما قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كانَ غَفُوراً رَحِيماً «۱» تكتب هذه الآية لعقد الرجال و ترسم صورة وجه تكتب عليه اسم الشخص و اسم أمه و توضع الآيات وسط الصورة «ذهبت شهوتك من النساء» و يوضع ذلك الوجه فى خرقة باقية من كفن ميت و تدفن فى مقبرة قديمة، فلا يعود ذلك الشخص قادرا على مقاربة النساء و تزول شهوته تجاههن و قد استفاد من هذه الطريقة الكثير من الرجال الذين كانت تغلبهم شهوة النساء، فتخلصوا منها.

و من خواص هذه الآية أيضا أنها تستعمل للتفريق بين الرجل و المرأة إذا اجتمعا فى الحرام و فيها بعض الاختلاف، يؤخذ مقدار من القير الأسود و يرسم وجها يشبه الرجل يرسم وجها يشبه المرأة و يكتب على كل صورة اسم كل منهما وجه، و اسم الأم على قطعة من جلد الغزال القديم و تلف بها الصورتين و تدفن فى مكان اجتماعهما يفترقان إن شاء اللّه.

فی ما یعمل لحلّ المربوط

- اکتب: ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُکُمْ مِنْ بَعْدِ ذلِکَ، فَهِیَ کَالْحِجارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً، وَ إِنَّ مِنَ الْحِجارَةِ لَما یَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهارُ، وَ إِنَّ مِنْها لَما یَشَّقَّقُ فَیَخْرُجُ مِنْهُ الْماءُ، وَ إِنَّ مِنْها لَما یَهْبِطُ مِنْ خَشْیَةِ اللَّهِ، وَ مَا اللَّهُ بِغافِلٍ عَمَّا (۱) سورة النساء، الآیة: ۲۳.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۸۶

تَعْمَلُونَ «۱»، الَّذِینَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِیبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ «۲»، وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِینَ، وَ لا یَزِیدُ الظَّالِمِینَ إِلَّا خَساراً «۳».

و أیضا یکتب علی إبهام الرجل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ، أَلَّا تَعْلُوا عَلَیَّ وَ أْتُونِی مُسْلِمِینَ «۴».

و فی إصبع السبّابة اکتب عجل و لا ترتب: وَ هذا صِراطُ رَبِّکَ مُسْتَقِیماً «۵».

و فی إصبع آخر: وَ لِسُلَیْمانَ الرِّیحَ غُدُوُّها شَهْرٌ وَ رَواحُها شَهْرٌ «۶».

و علی الکف: کَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِی، إِنَّ اللَّهَ قَوِیٌّ عَزِیزٌ «۷»، فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ «۸»، ما شاء اللّه کان و ما لم یشأ لم یکن، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ «۹».

- و لحل المربوط ذکر:

تکتب: أول الفتح: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ، إِنَّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحاً مُبِیناً، لِیَغْفِرَ لَکَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ ما تَأَخَّرَ وَ یُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَیْکَ وَ یَهْدِیَکَ صِراطاً مُسْتَقِیماً «۱۰»، و سورة النصر و قوله تعالی: وَ مِنْ آیاتِهِ (۱) سورة البقرة، الآیة: ۷۴.

(۲) سورة البقرة، الآیة: ۴۶.

(۳) سورة الإسراء، الآیة: ۸۲.

(۴) سورة النمل، الآیة: ۳۱.

(۵) سورة الأنعام، الآیة: ۱۲۶.

(۶) سورة سبأ، الآیة: ۱۲.

(۷) سورة المجادلة، الآیة: ۲۱.

(۸) سورة البقرة، الآیة: ۱۳۷.

(۹) سورة البقرة، الآیة: ۲۵۹.

(۱۰) سورة الفتح، الآیتان: ۱ و ۲.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۸۷

أَنْ خَلَقَ لَکُمْ مِنْ أَنْفُسِکُمْ أَزْواجاً لِتَسْکُنُوا إِلَیْها وَ جَعَلَ بَیْنَکُمْ مَوَدَّةً وَ رَحْمَةً، إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِقَوْمٍ یَتَفَکَّرُونَ «۱»، ادْخُلُوا عَلَیْهِمُ الْبابَ، فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّکُمْ غالِبُونَ «۲»، فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُیُوناً، فَالْتَقَی الْماءُ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ «۳»، قالَ رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی، وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی، وَ احْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِی یَفْقَهُوا قَوْلِی «۴» وَ تَرَکْنا بَعْضَهُمْ یَوْمَئِذٍ یَمُوجُ فِی بَعْضٍ وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ فَجَمَعْناهُمْ جَمْعاً «۵»، کذلک حللت فلان بن فلانة عن فلانة بنت فلانة لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکُمْ عَزِیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ، حَرِیصٌ عَلَیْکُمْ بِالْمُؤْمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ «۶». ثم تعلّق «۷».

و أیضا: یکتب أول الفتح إلی وَ یَنْصُرَکَ اللَّهُ نَصْراً عَزِیزاً «۸»، فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُیُوناً فَالْتَقَی الْماءُ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ «۹»، وَ تَرَکْنا بَعْضَهُمْ یَوْمَئِذٍ یَمُوجُ فِی بَعْضٍ وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ فَجَمَعْناهُمْ جَمْعاً «۱۰»، وَ ضَرَبَ لَنا مَثَلًا وَ نَسِیَ خَلْقَهُ قالَ مَنْ یُحْیِ الْعِظامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ. قُلْ یُحْیِیهَا الَّذِی أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ (۱) سورة الروم، الآیة: ۲۱.

(۲) سورة المائدة، الآیة: ۲۳.

(۳) سورة القرم، الآیتان: ۱۱ و ۱۲.

(۴) سورة طه، من الآیة ۲۵- ۲۸.

(۵) سورة الکهف، الآیة ۹۹.

(۶) سورة التوبة، الآیتان ۱۲۸ و ۱۲۹.

(۷) عدّة الداعی، ص ۲۹۶.

(۸) سورة الفتح، من الآیة ۱- ۳.

(۹) سورة القمر، الآیتان: ۱۱ و ۱۲.

(۱۰) سورة الکهف، الآیة: ۹۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۸۸

وَ هُوَ بِکُلِّ خَلْقٍ عَلِیمٌ «۱»، ثم یکتب: حَتَّی إِذا رَکِبا فِی السَّفِینَةِ خَرَقَها قالَ أَ خَرَقْتَها لِتُغْرِقَ أَهْلَها لَقَدْ جِئْتَ «۲»، ثم تکتب: «اللّهمّ إنّی أسألک بحقّ المکنون بین الکاف و النّون و بحقّ محمّد و أهل بیته الطّاهرین أن تحلّ ذکر فلان بن فلانة علی فلانة بنت فلانة ب (کهیعص) ب (حمعسق)، ب (قل هو اللّه أحد) «و عنت الوجوه للحیّ القیوم و قد خاب من حمل ظلما بألف ألف لا حول و لا قوّة إلّا باللّه العلیّ العظیم» «۳».

- کذلک یکتب علی و رقتی زیتون یبلع الرجل واحدة و المرأة واحدة، یکتب للرجل: وَ السَّماءَ بَنَیْناها بِأَیْدٍ وَ إِنَّا لَمُوسِعُونَ «۴»، و للمرأة: وَ الْأَرْضَ فَرَشْناها فَنِعْمَ الْماهِدُونَ «۵».

- و أیضا: یکتب علی ثلاث بیضات بعد أن تسلق أی تغلی بالنار و تقشّر: حَتَّی إِذا رَکِبا فِی السَّفِینَةِ خَرَقَها «۶». و علی الثانیة: أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما، وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ «۷». و علی الثالثة: فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوی «۸».

ثم تأکل الأولی فإذا انحل، و إلّا تأکل الثانیة و الثالثة «۹». (۱) سورة یس، الآیتان: ۷۸ و ۷۹.

(۲) سورة الکهف، الآیة: ۷۱.

(۳) طب الأئمة شبر، ص ۳۱۵.

(۴) سورة الذاریات، الآیة: ۴۷.

(۵) سورة الذاریات، الآیة: ۴۸.

(۶) سورة الکهف، الآیة: ۷۱.

(۷) سورة الأنبیاء، الآیة: ۳۰.

(۸) سورة الفتح، الآیة: چ ۲.

(۹) طب الأئمة لشبّر، ص ۳۱۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۸۹

و عن بعض أصحابنا (رض)، قال: إذا کان شخص مربوط عن النساء، فعلیک بأربع بیضات دجاج، اسلقهن علی النار حتی ینضجن، ثم قشّرهنّ، و اکتب علی الأولی: فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ «۱».

و علی الثانیة: قالَ مُوسی ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَیُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا یُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِینَ «۲»، و علی الثالثة: بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَی الْباطِلِ فَیَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ وَ لَکُمُ الْوَیْلُ مِمَّا تَصِفُونَ «۳»، و علی الرابعة:

إِنَّما صَنَعُوا كَيْدُ ساحِرٍ وَ لا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتى «۴».

ثم يأكل الجميع، فإنه ينطلق بإذن اللّه الملك المعبود.

- أيضا: يؤخذ ثلاث بيضات، و يكتب على الأولى: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْماءُ عَلى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ «۵»، و على الثانية: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً «۶»، و على الثالثة: فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوى عَلى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ «۷».

ثم يكتب هذا الشكل على ثلاث بيضات بعد السلق و تأكلها المرأة التى هو مربوط عليها: ۳۷۱۱۸۹۹۹۹ لا ۲ م ۱۱ «۸». (۱) سورة الأعراف، الآية: ۱۱۸.

(۲) سورة يونس، الآية: ۸۱.

(۳) سورة الأنبياء، الآية: ۱۸.

(۴) سورة طه، الآية: ۶۹.

(۵) سورة القمر، الآيتان ۱۱ و ۱۲.

(۶) سورة الفتح، الآية: ۱.

(۷) سورة الفتح، الآية: ۲۹.

(۸) طب الأئمة لشبّر، ص ۳۱۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۹۰

فى ما يعمل لطلب الولد

- عن أبى عبد اللّه عليه السّلام لطلب الولد قال: إذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرات: وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ «۱».

- و نقل عن الشيخ شهاب الدين السهروردى (قدس سره) لمن طلب الولد تكتب هذه الآيات بالمسك و الزعفران، و يصوم كل من الرجل و المرأة فى ذلك اليوم ثم يغتسلان، فإذا كان وقت صلاة العشاء غسلت الآيات بالماء و أفطرا عليه و أيضا: تربط المرأة هذه الآيات على ظهرها ۴۰ يوما لا تفتحها أبدا. و هو عمل لا شك فيه جربه الآلاف من الناس، و الآيات هى:

إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ كما قال اللّه تعالى وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً وَ السَّماءِ وَ الطَّارِقِ وَ ما أَدْراكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْها حافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ ماءٍ دافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَ التَّرائِبِ فَاللَّهُ خَيْرٌ حافِظاً وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

- كذلك تكتب الآيات كهيعص، ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا، إِذْ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا، قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً، وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيًّا، وَ إِنِّي خِفْتُ الْمَوالِيَ مِنْ وَرائِي وَ كانَتِ امْرَأَتِي عاقِراً، فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا، يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا «۲» و تغسل بماء المطر و تأكله المرأة ۷ أيام متتالية و تعمل بنفس الطريقة، ثم يقاربها زوجها.

(۱) سورة الأنبياء، الآية: ۸۷.

(۲) سورة مريم، الآية: ۱- ۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۹۱

- أيضا: تقرأ هذه الآيات أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ «۱» ۷۰ مرة على ماء خريفى ثم يسكب الماء ليلا بحيث لا يراه أحد فى أربعة أماكن من أركان الأرض على شرط أن يكون

طاهرا. و إذا غسلت هذه الآيات و شربت منها المرأة ساعة المخاض، تيسرت ولادتها.

- كذلك هُنالِكَ دَعا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ، فَنادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَ هُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ سَيِّداً وَ حَصُوراً وَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ، قالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ، وَ قَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَ امْرَأَتِي عاقِرٌ قالَ كَذلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ «۲». تكتب هذه الآيات لمن ليس له ولد، على قطعة حرير أبيض بالمسك و الزعفران و ماء الورد على شرط الطهارة، فى الساعة ۷ من يوم الجمعة و تلف فى قماش أبيض ثم تغسل بماء عذب (حلو) و يشرب منه الرجل و المرأة ۳ أيام و لا تفتح عنهما إلا عند الذهاب إلى الفراش و الاغتسال، فيرزق الولد بإذن اللّه تعالى.

- كذلك قوله تعالى يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَ خَلَقَ مِنْها زَوْجَها وَ بَثَّ مِنْهُما رِجالًا كَثِيراً وَ نِساءً وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَساءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً «۳».

تكتب هذه الآيات عند منتصف ليلة الجمعة بالزعفران على قطعة حلوى ثم يأكلها و يقارب أهله و يستمر على هذه الطريقة ۳ ليال جمع، يرزق الولد بإذن اللّه تعالى «۴» (۱) سورة الأنبياء، الآية: گ ۳.

(۲) سورة آل عمران، الآيات ۳۸ إلى ۴۰.

(۳) سورة النساء، الآية: ۱.

(۴) تحفة الأسرار، ص ۲۶۸.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۹۲

- و إذا كتبت الآية: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآياتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذابٌ شَدِيدٌ وَ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقامٍ* إِنَّ اللَّهَ لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ «۱» و حملتها المرأة التى لا ولد لها رزقت بالولد إن شاء اللّه.

و كذلك قوله تعالى: إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْها قالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُها أُنْثى وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما وَضَعَتْ وَ لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثى وَ إِنِّي سَمَّيْتُها مَرْيَمَ وَ إِنِّي أُعِيذُها بِكَ وَ ذُرِّيَّتَها مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ* فَتَقَبَّلَها رَبُّها بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَ أَنْبَتَها نَباتاً حَسَناً وَ كَفَّلَها زَكَرِيَّا كُلَّما دَخَلَ عَلَيْها زَكَرِيَّا الْمِحْرابَ وَجَدَ عِنْدَها رِزْقاً قالَ يا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هذا قالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ «۲» تكتب هذه الآيات على جلد الغزال أو الماعز بماء الورد و الزعفران و تربطها المرأة الحامل على جنبها الأيمن، تأمن الآفات و تلد بسلامة.

و إذا كتبت بالمسك و الزعفران و وضع فيها اسم المولود و علّقت فى رقبته قلّ بكاؤه و فزعه و زال عنه الأرق و زاد حليب الأم.

لطلب الذرية و الحمل:

- أيضا قوله تعالى: هُنالِكَ دَعا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ* فَنادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَ هُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ سَيِّداً وَ حَصُوراً وَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ* قالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَ قَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ (۱) سورة آل عمران، الآية: ۴- ۶.

(۲) سورة آل عمران، الآيات: ۳۵ و ۳۶ و ۳۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۹۳

وَ امْرَأَتِي عاقِرٌ قالَ كَذلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ «۱» تنفع هذه الآيات لمن لا ذريّة له و يرجو ذلك، حيث تكتب هذه الآيات على قطعتين من الحرير الأبيض بالمسك و الزعفران و ماء الزهر فى الساعة السابعة من يوم الجمعة بشرط الطهارة، و تكتب نفس الآيات على قماش أبيض نظيف و يربط بإحكام ثم يغسل بماء عذب و يشرب منه كلاهما لمدة ثلاثة أيام و يفتح كل من الرجل و المرأة تلك

الكتابة عند ذهابهما إلى الفراش و يغتسلان بعد المقاربة و يأويان إلى فراشهما، يهب اللّه تعالى لهما الولد بحوله و قوته.

- و قوله تعالى: يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَ خَلَقَ مِنْها زَوْجَها وَ بَثَّ مِنْهُما رِجالًا كَثِيراً وَ نِساءً وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَساءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً «۲» إذا كتب هذه الآية رجل لم يرزق أولادا فى منتصف ليلة الجمعة بالزعفران على قطعة من الحلوى بحيث لا يراه أحد ثم يأكلها و يقارب زوجته و يكرر العمل ثلاث ليال جمعة، يحصل الحمل إن شاء اللّه «۳».

- كذلك قوله تعالى: كهيعص* ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا* إِذْ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا* قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيًّا* وَ إِنِّي خِفْتُ الْمَوالِيَ مِنْ وَرائِي وَ كانَتِ امْرَأَتِي عاقِراً فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا* يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا «۴» من كتب هذه الآية و غسلها بماء المطر و شرب منه (۱) سورة آل عمران، الآية: ۳۱.

(۲) سورة النساء، الآية: ۱.

(۳) تحفة الأسرار ص ۲۶۸.

(۴) سورة مريم، الآية: ۱ إلى ۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۹۴

سبعة أيام متتالية ثم قارب أهله، ظهر عليها الحمل إن شاء اللّه.

و تؤخذ كمية من الماء و تقرأ عليه الآيات، قوله تعالى: أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ «۱» مرة فى ليلة لا يراه فيها أحد و على طهارة و فى أربعة أركان البيت أو الأرض، تصبح معمورة.

فى ما يعمل لطلب الولد الذكر

- عن سليمان بن جعفر الجعفى عن أبى جعفر الأول محمد الباقر بن على بن الحسين بن على عليه السّلام أن رجلا شكا إليه قلّة الولد و أنه يطلب الولد من الإماء و الحرائر فلا يرزق له و هو ابن ستين سنة، فقال عليه السّلام: قل ثلاثة أيام فى دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة و فى دبر صلاة الفجر «سبحان اللّه» سبعين مرة و «أستغفر اللّه» سبعين مرة و تختمه بقول اللّه عزّ و جلّ: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً، يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً، وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً «۲»، ثم واقع امرأتك الليلة الثالثة فإنك ترزق بإذن اللّه ذكرا سويا، قال: ففعلت ذلك و لم يحول الحول حتى رزقت قرة عين «۳».

فى ما يعمل لتسهيل الولادة

- إن كتبت المرأة الحامل و هى فى المخاض هذا الورد «مريم ولدت عيسى سيجعل اللّه بعد عسر يسرا اللّهمّ كما فتقت الأرض بالبيّنات (۱) سورة الأنبياء، الآية: ۳۰.

(۲) سورة نوح الآيات: ۱۰ إلى ۱۱.

(۳) طب الأئمة ص ۱۲۹.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۹۵

و السّماء فكذلك لفلان بنت فلانة الوضع» فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسانُ إِلى طَعامِهِ أَنَّا صَبَبْنَا الْماءَ صَبًّا، ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا «۱» و ربطتها سهلت ولادتها، و إذا قرأت على بطنها أو ظهرها ولدت بسرعة و هى مجربة.

فى ما يعمل فى حالة تعسّر الولادة

- عن طب الأئمة عليهم السلام، الخواتيمى، عن محمد بن على الصير فى، عن محمد بن أسلم، عن الحسن بن محمد الهاشمى، عن

أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس الهلالی، عن أمیر المؤمنین علیه السّلام قال: إنی لأعرف آیتین من کتاب اللّه المنزل یکتبان للمرأة إذا عسر علیها ولدها یکتبان فی رق ظبی و یعلقه علیها فی حقویها (بسم اللّه و باللّه)، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً سبع مرات، یا أَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّکُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَیْءٌ عَظِیمٌ* یَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ کُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ کُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وَ تَرَی النَّاسَ سُکاری وَ ما هُمْ بِسُکاری وَ لکِنَّ عَذابَ اللَّهِ شَدِیدٌ مرة واحدة یکتب علی ورقة و تربط بخیط من کتان غیر مفتول، و یشد علی فخذها الأیسر، فإذا ولدته قطعت من ساعتک و لا تتوانی عنه، و یکتب «حی ولدت مریم، و مریم ولدت حی، یا حی اهبط إلی الأرض الساعة بإذن اللّه تعالی».

- أیضا فی طب الأئمة علیه السّلام: صالح بن إبراهیم، عن ابن فضال، عن محمد بن الجهم، عن المنخل، عن جابر بن یزید الجعفی أن رجلا أتی أبا جعفر محمد بن علی الباقر علیه السّلام فقال: یا ابن رسول اللّه أغثنی فقال: و ما ذاک؟ قال: امرأتی قد أشرفت علی الموت من شدة الطلق قال: اذهب و اقرأ علیها فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلی جِذْعِ النَّخْلَةِ قالَتْ یا لَیْتَنِی مِتُّ قَبْلَ هذا وَ کُنْتُ نَسْیاً مَنْسِیًّا* فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلَّا تَحْزَنِی قَدْ جَعَلَ رَبُّکِ تَحْتَکِ سَرِیًّا* وَ هُزِّی إِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُساقِطْ عَلَیْکِ رُطَباً جَنِیًّا ثم ارفع صوتک بهذه (۱) سورة عبس، الآیات: ۲۴ و ۲۵ و ۲۶.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۹۶

الآیة وَ اللَّهُ أَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِکُمْ لا تَعْلَمُونَ شَیْئاً وَ جَعَلَ لَکُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ «کذلک اخرج أیها الطلق اخرج بإذن اللّه» فإنها تبرأ من ساعتها بعون اللّه تعالی.

- أیضا فی طب الأئمة علیهم السّلام: عبد الوهاب بن مهدی، عن محمد بن عیسی، عن ابن همام، عن محمد بن سعید، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر علیه السّلام أنه قال: إذا عسر علی المرأة ولادتها تکتب لها هذه الآیات فی إناء نظیف بمسک و زعفران ثم یغسل بماء البئر، و یسقی منه المرأة و ینضح بطنها و فرجها فإنها تلد من ساعتها یکتب کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا عَشِیَّةً أَوْ ضُحاها، کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ یُهْلَکُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ، لَقَدْ کانَ فِی قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِی الْأَلْبابِ ما کانَ حَدِیثاً یُفْتَری وَ لکِنْ تَصْدِیقَ الَّذِی بَیْنَ یَدَیْهِ وَ تَفْصِیلَ کُلِّ شَیْءٍ وَ هُدیً وَ رَحْمَةً لِقَوْمٍ یُؤْمِنُونَ.

- أیضا فی طب الأئمة علیهم السّلام: عیسی بن داود، عن موسی بن القاسم، قال: حدثنا المفضل بن عمر، عن أبی الظبیان، عن الصادق علیه السّلام قال: تکتب هذه الآیات فی قرطاس للحامل إذا دخلت فی شهرها الذی تلد فیه فإنه لا یصیبها طلق و لا عسر ولادة و لیلف علی القرطاس سحاة لفا خفیفا و لا یربطها و لیکتب أ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ وَ آیَةٌ لَهُمُ اللَّیْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ* وَ الشَّمْسُ تَجْرِی لِمُسْتَقَرٍّ لَها ذلِکَ تَقْدِیرُ الْعَزِیزِ الْعَلِیمِ* وَ الْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ حَتَّی عادَ کَالْعُرْجُونِ الْقَدِیمِ* لَا الشَّمْسُ یَنْبَغِی لَها أَنْ تُدْرِکَ الْقَمَرَ وَ لَا اللَّیْلُ سابِقُ النَّهارِ وَ کُلٌّ فِی فَلَکٍ یَسْبَحُونَ* وَ آیَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنا ذُرِّیَّتَهُمْ فِی الْفُلْکِ الْمَشْحُونِ* وَ خَلَقْنا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ ما یَرْکَبُونَ وَ إِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلا صَرِیخَ لَهُمْ وَ لا هُمْ یُنْقَذُونَ* إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَ مَتاعاً إِلی حِینٍ* وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلی رَبِّهِمْ یَنْسِلُونَ و تکتب علی ظهر القرطاس هذه الآیات:

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۹۷

کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ یُهْلَکُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا عَشِیَّةً أَوْ ضُحاها و یعلق القرطاس فی وسطها فحین یقع ولدها یقطع عنها و لا یترک علیها ساعة واحدة.

- کذلک یکتب و یعلّق علی ساقها الیسری: باسم اللّه و باللّه محمد رسول اللّه، کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا عَشِیَّةً أَوْ ضُحاها، إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ وَ أَذِنَتْ لِرَبِّها وَ حُقَّتْ وَ إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَ أَلْقَتْ ما فِیها وَ تَخَلَّتْ، وَ لَبِثُوا فِی کَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِینَ وَ ازْدَادُوا تِسْعاً، أخرج بإذن اللّه من البطن الطیبة إلی الأرض الطیبة، مِنْها خَلَقْناکُمْ وَ فِیها نُعِیدُکُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُکُمْ تارَةً أُخْری أخرج بإذن اللّه و قدرته

و اسمه الذى لا يضر مع اسمه داء فى الأرض و لا فى السماء و هو السميع العليم العزيز الوهاب، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ، أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما إلى قوله: أَ فَلا يُؤْمِنُونَ، إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَسُبْحانَ الَّذِى بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ- السورة-، وَ أُولاتُ الْأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ.

- و يكتب فى رق و يعلّق على فخذها سبع مرّات، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً و مرة واحدة: يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ، يَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها.

- و يكتب فى جنبها: باسم اللّه و باللّه أخرج بإذن اللّه، مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى و يصلّى على النبى و آله.

- كذلك بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۹۸

الْعُسْرِ يُسْراً، يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ، وَ يُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقاً، و يهيئ لكم من أمركم رشدا، وَ عَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ [وَ مِنْها جائِرٌ]، ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ، أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما الآية.

- و روى أنه يكتب لها: (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) و تسقى ماءها و ينضح على فرجها.

- و روى أنه يقرأ عندها: (إنا أنزلناه فى ليلة القدر).

- و يكتب على قرطاس: أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً إلى قوله أَ فَلا يُؤْمِنُونَ. وَ آيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ، وَ نُفِخَ فِى الصُّورِ فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ و يعلق على وسطها. فإذا وضعت يقطع و لا يترك.

- و عن الصادق عليه السّلام قال: يكتب للمرأة، إذا عسر عليها ولادتها، فى رق أو قرطاس: «اللّهمّ يا فارج الهمّ و كاشف الغمّ و رحمن الدّنيا و الآخرة و رحيمهما، ارحم (فلانة بنت فلانة) رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك، تفرّج بها كربتها و تكشف بها غمّها و تيسّر ولادتها وَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ «۱» وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ «۲».

- كذلك من عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الأدعية على كوز مملوء ماء- ثلاث مرّات- و تشرب منه المرأة و يصبّ بين كتفيها و ثدييها، فإنها تضع الولد بإذن اللّه، و هى: «باسم اللّه الّذى لا إله إلّا هو الحليم (۱) سورة الزمر، الآية: ۶۹.

(۲) سورة الزمر، الآية ۷۵.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۲۹۹

الكريم، سبحان اللّه ربّ السّماوات و ربّ العرش العظيم، الحمد للّه ربّ العالمين، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها «۱»، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ «۲» و صلّى اللّه على محمّد و آله أجمعين» «۳».

فى ما يعمل لزيادة لبن المرأة

لزيادة لبن المرأة و كذلك لزيادة لبن الحيوان يكتب: وَ إِنَّ لَكُمْ فِى الْأَنْعامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِى بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَ دَمٍ لَبَناً خالِصاً سائِغاً لِلشَّارِبِينَ «۴» وَ إِنَّ لَكُمْ فِى الْأَنْعامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِى بُطُونِها وَ لَكُمْ فِيها مَنافِعُ كَثِيرَةٌ وَ مِنْها تَأْكُلُونَ «۵» و كذلك يكتب سورة «الحجر» بتمامها بزعفران و كذلك سورة «يس» بتمامها تغسل و تشرب ماءها المرأة.

- و يكتب أيضا و يعلق على عنق البقرة و الغنم، زاد لبنها إن شاء اللّه تعالى، و كذلك يكتب: أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَسالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِها فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رابِياً وَ مِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى النَّارِ ابْتِغاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ، كَذلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَ الْباطِلَ، فَأَمَّا الزَّبَدُ

فَيَذْهَبُ جُفاءً وَ أَمَّا ما يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ «۶» كذلك وَ إِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَ دَمٍ لَبَناً خالِصاً سائِغاً لِلشَّارِبِينَ «۷». (۱) سورة النازعات، الآية: ۴۶.

(۲) سورة الأحقاف، الآية: ۳۵.

(۳) مكارم الأخلاق، ص ۳۸۰.

(۴) طب الأئمة، ص ۹۷.

(۵) سورة النحل، الآية: ۶۶.

(۶) سورة المؤمنون، الآية: ۲۱.

(۷) سورة الرعد، الآية: ۱۷.

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۰۰

الفهرس

الإهداء/ ۵ المقدمة/ ۷ الباب الأول فی فضل القرآن/ ۹ فی فضل قراءة القرآن ۱۱ فی فضل قراءة القرآن فی المصحف/ ۱۶ فی فضل قراءة القرآن فی البیوت/ ۱۷ فی أن القرآن فیه تبیان کل شیء/ ۱۸ فی فضل ترتیل القرآن/ ۱۹ فی فضل ختم القرآن/ ۲۰ فی ما نزل علیه القرآن من الأقسام/ ۲۱ فی أول ما نزل من القرآن و آخره/ ۲۲ فی کیفیة السجود فی سور العزائم من القرآن الحکیم/ ۲۴ فی معنی التعوذ باللّه تعالی من الشیطان الرجیم/ ۲۵ الباب الثانی فی خواص سور القرآن و فضلها/ ۲۷ فضل البسملة و سورة الفاتحة و خواصهما/ ۲۹ فضل سورة البقرة و خواصها/ ۳۳ فضل سورة آل عمران و خواصها/ ۳۶ فضل سورة النساء و خواصها/ ۳۷ فضل سورة المائدة و خواصها/ ۳۸ فضل سورة الأنعام و خواصها/ ۳۹ فضل سورة الأعراف و خواصها/ ۴۱ فضل سورة الأنفال و خواصها/ ۴۲ فضل سورة التوبة و خواصها/ ۴۳ فضل سورة یونس و خواصها/ ۴۴ فضل سورة هود و خواصها/ ۴۶ فضل سورة یوسف و خواصها/ ۴۷ فضل سورة الرعد و خواصها/ ۴۹ فضل سورة إبراهیم و خواصها/ ۵۱ فضل سورة الحجر و خواصها/ ۵۳ فضل سورة النحل و خواصها/ ۵۴ فضل سورة الإسراء و خواصها/ ۵۵ فضل سورة الکهف و خواصها/ ۵۶

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۰۱

فضل سورة مریم و خواصها/ ۵۸ فضل سورة طه و خواصها/ ۶۰ فضل سورة الأنبیاء و خواصها/ ۶۲ فضل سورة الحج و خواصها/ ۶۴ فضل سورة المؤمنون و خواصها/ ۶۵ فضل سورة النور و خواصها/ ۶۶ فضل سورة الفرقان و خواصها/ ۶۷ فضل سورة الشعراء و خواصها/ ۶۸ فضل سورة النمل و خواصها/ ۷۰ فضل سورة القصص و خواصها/ ۷۱ فضل سورة العنکبوت و خواصها/ ۷۳ فضل سورة الروم و خواصها/ ۷۴ فضل سورة لقمان و خواصها/ ۷۵ فضل سورة السجدة و خواصها/ ۷۶ فضل سورة الأحزاب و خواصها/ ۷۷ فضل سورة سبأ و خواصها/ ۷۸ فضل سورة فاطر و خواصها/ ۷۹ فضل سورة یس و خواصها/ ۸۱ فضل سورة الصافات و خواصها/ ۹۲ فضل سورة ص و خواصها/ ۹۴ فضل سورة الزمر و خواصها/ ۹۶ فضل سورة غافر و خواصها/ ۹۷ فضل سورة فصلت و خواصها/ ۹۹ فضل سورة الشوری و خواصها/ ۱۰۰ فضل سورة الزخرف و خواصها/ ۱۰۲ فضل سورة الدخان و خواصها/ ۱۰۳ فضل سورة الجاثیة و خواصها/ ۱۰۵ فضل سورة الأحقاف و خواصها/ ۱۰۶ فضل سورة محمد (ص) و خواصها/ ۱۰۷ فضل سورة الفتح و خواصها/ ۱۰۹ فضل سورة الحجرات و خواصها/ ۱۱۱ فضل سورة ق و خواصها/ ۱۱۲ فضل سورة الطور و خواصها/ ۱۱۴ فضل سورة النجم و خواصها/ ۱۱۵ فضل سورة القمر و خواصها/ ۱۱۶ فضل سورة الرحمن و خواصها/ ۱۱۸ فضل سورة الواقعة و خواصها/ ۱۲۰ فضل سورة الحدید و خواصها/ ۱۲۲ فضل سورة المجادلة و خواصها/ ۱۲۳ فضل سورة الحشر و خواصها/ ۱۲۴ فضل سورة الممتحنة و خواصها/ ۱۲۸ فضل سورة الصف و خواصها/ ۱۲۹ فضل سورة الجمعة و خواصها/ ۱۳۰ فضل سورة المنافقون و خواصها/ ۱۳۲ فضل

سورة التغابن و خواصها/ ۱۳۳ فضل سورة الطلاق و خواصها/ ۱۳۴

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۰۲

فضل سورة التحریم و خواصها/ ۱۳۵ فضل سورة الملک و خواصها/ ۱۳۶ فضل سورة القلم و خواصها/ ۱۴۱ فضل سورة الحاقة و خواصها/ ۱۴۲ فضل سورة المعارج و خواصها/ ۱۴۳ فضل سورة نوح و خواصها/ ۱۴۴ فضل سورة الجن و خواصها/ ۱۴۵ فضل سورة المزمل و خواصها/ ۱۴۷ فضل سورة المدثر و خواصها/ ۱۴۸ فضل سورة القیامة و خواصها/ ۱۴۹ فضل سورة الإنسان و خواصها/ ۱۵۰ فضل سورة المرسلات و خواصها/ ۱۵۲ فضل سورة النبأ و خواصها/ ۱۵۳ فضل سورة النازعات و خواصها/ ۱۵۴ فضل سورة عبس و خواصها/ ۱۵۵ فضل سورة التکویر و خواصها/ ۱۵۶ فضل سورة الانفطار و خواصها/ ۱۵۷ فضل سورة/ المطففین و خواصها/ ۱۵۸ فضل سورة الانشقاق و خواصها/ ۱۵۹ فضل سورة البروج و خواصها/ ۱۶۰ فضل سورة الطارق و خواصها/ ۱۶۲ فضل سورة الأعلی و خواصها/ ۱۶۳ فضل سورة الغاشیة و خواصها/ ۱۶۵ فضل سورة الفجر و خواصها/ ۱۶۶ فضل سورة البلد و خواصها/ ۱۶۷ فضل سورة الشمس و خواصها/ ۱۶۸ فضل سورة اللیل و خواصها/ ۱۶۹ فضل سورة الضحی و خواصها/ ۱۷۰ فضل سورة الانشراح و خواصها/ ۱۷۱ فضل سورة التین و خواصها/ ۱۷۲ فضل سورة العلق و خواصها/ ۱۷۳ فضل سورة القدر و خواصها/ ۱۷۴ فضل سورة البینة و خواصها/ ۱۸۱ فضل سورة الزلزلة و خواصها/ ۱۸۳ فضل سورة العادیات و خواصها/ ۱۸۷ فضل سورة القارعة و خواصها/ ۱۸۸ فضل سورة التکاثر و خواصها/ ۱۸۹ فضل سورة العصر و خواصها/ ۱۹۱ فضل سورة الهمزة و خواصها/ ۱۹۲ فضل سورة الفیل و خواصها/ ۱۹۳ فضل سورة قریش و خواصها/ ۱۹۴ فضل سورة الماعون و خواصها/ ۱۹۵ فضل سورة الکوثر و خواصها/ ۱۹۶ فضل سورة الکافرون و خواصها/ ۱۹۷ فضل سورة النصر و خواصها/ ۱۹۹ فضل سورة تبت و خواصها/ ۲۰۰

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۰۳

فضل سورة الإخلاص و خواصها/ ۲۰۱ فضل سورتی الفلق و الناس و خواصهما/ ۲۱۰ ملحق فی خواص بعض الآیات/ ۲۱۷ خواص الحمد/ ۲۱۹ الباب الثالث التداوی بالقرآن الکریم/ ۲۲۱ الفصل الأول فی المعتمد من الآیات لدفع المضار و استجلاب المنافع/ ۲۲۳ فی ما یعمل للاحتجاب و دفع السوء/ ۲۲۸ فی ما یعمل للاستکفاء/ ۲۳۰ فی ما یعمل للوقایة و الحفظ/ ۲۳۱ فی ما یعمل لهلاک الظالم/ ۲۳۲ فی ما یعمل لعقد لسان العدو/ ۲۳۳ فی ما یعمل للأمن من الشیاطین/ ۲۳۳ فی ما یعمل لدفع وسوسة الشیطان ۲۳۴ فی ما یعمل لدفع وسوسة القلب/ ۲۳۵ فی ما یعمل للأمن من السحر/ ۲۳۵ فی ما یعمل لإبطال السحر/ ۲۳۶ فی ما یعمل للأمن من العین/ ۲۳۷ فی ما یعمل لتیسیر الأمور/ ۲۳۸ فی ما یعمل لقضاء الحاجات/ ۲۴۰ فی ما یعمل للأمن فی السفر/ ۲۴۲ فی ما یعمل للأمن من الغرق و الحرق/ ۲۴۳ فی ما یعمل لانقیاد الدابة الصعبة/ ۲۴۳ فی ما یعمل لحفظ المال/ ۲۴۳ فی ما یعمل للأمن من السارق/ ۲۴۴ فی ما یعمل لکشف السارق/ ۲۴۴ فی ما یعمل لرد الضالة و المسروق و الآبق و الغائب/ ۲۴۵ فی ما یعمل لدفع الشجار/ ۲۴۸ فی ما یعمل لتوسعة الرزق/ ۲۴۸ فی ما یعمل لزیادة المحبة و الألفة بین الزوجین/ ۲۵۶ فی ما یعمل لفزع الصبیان/ ۲۵۷ فی ما یعمل لدفع النعاس/ ۲۵۸ فی ما یعمل لدفع الکلب العقور/ ۲۵۸ الفصل الثانی فی المعتمد من الآیات لعلاج الامراض و العلل/ ۲۵۹ فی ما یعمل للشفاء من کل داء/ ۲۶۱ فی ما یعمل للتعب/ ۲۶۶ فی ما یعمل للوعک/ ۲۶۶ فی ما یعمل لوجع القلب وضیقه/ ۲۶۷

خواص القرآن و فوائده، ص: ۳۰۴

فی ما یعمل لوجع الصدر/ ۲۶۷ فی ما یعمل للحمی و الصداع/ ۲۶۸ فی ما یعمل للصداع و الشقیقة/ ۲۷۱ فی ما یعمل للصرع/ ۲۷۳ فی ما یعمل للشبکور (ضعف البصر) ۲۷۳ فی ما یعمل لوجع العین/ ۲۷۴ فی ما یعمل لوجع الضرس و عقده/ ۲۷۴ فی ما یعمل للرعاف/ ۲۷۵ فی ما یعمل لوجع الأذن/ ۲۷۶ فی ما یعمل للزکام/ ۲۷۶ فی ما یعمل لوجع البطن/ ۲۷۶ فی ما یعمل لوجع الظهر/ ۲۷۷ فی ما یعمل لوجع الرحم/ ۲۷۷ فی رقیة للطحال/ ۲۷۸ فی ما یعمل للّوی/ ۲۷۸ فی ما یعمل للبواسیر/ ۲۸۰ فی ما یعمل للفالج/ ۲۸۰ فی ما یعمل للجرب و الدمل و القوباء/ ۲۸۰ فی ما یعمل للبهق و البرص و الجذام/ ۲۸۱ فی ما یعمل للثؤلول/ ۲۸۱ فی ما یعمل للأورام/ ۲۸۲

فی ما یعمل للعرق المدنی فی ما یعمل لاحتباس البول/ ۲۸۳ فی ما یعمل لمن بال فی النوم/ ۲۸۳ فی ما یعمل للإمساک بالعقرب/ ۲۸۴ فی ما یعمل للسعة الأفعی و العقرب و النحلة/ ۲۸۴ فی ما یعمل للربط/ ۲۸۵ فی ما یعمل لحل المربوط/ ۲۸۵ فی ما یعمل لطلب الولد/ ۲۹۰ فی ما یعمل لطلب الولد الذکر/ ۲۹۴ فی ما یعمل لتسهیل الولادة/ ۲۹۴ فی ما یعمل فی حالة تعسر الولادة/ ۲۹۵ فی ما یعمل لزیادة لبن المرأة/ ۲۹۹

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد

جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹